

لقاءات واسعة لـ محمد بن سلمان في بوينس آيرس شملت عدداً من القادة بينهم ترمب وبوتين وشي وماكرون وماي

قمة العشرين تلتئم على وقع انقسام غير مسبوق



صورة تذكارية للقادة المشاركين في قمة مجموعة العشرين في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس أمس (أ.ب)

مصافحة ودية بين الأمير محمد بن سلمان وبوتين على هامش القمة وبدا ترمب خلفهما (أ.ب)

ميركل بسبب تأخرها نتيجة عطل في طائرته. وترأس الرئيس الأرجنتيني موريشيو ماري جلسة افتتاح القمة، مؤكداً الحاجة إلى مناقشات صريحة، معرباً عن أمله في أن تتمكن الأطراف من التوصل إلى توافق في الآراء في مواجهة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية العالمية السريعة. وقال إن الحل يكمن في «الحوار... الحوار».

ولاحظت وكالة الصحافة الفرنسية أن الرئيس ماكرون وقف في الصورة التذكارية إلى جانب الرئيس بينه وبين الرئيس الأميركي، على أمل

ترب، علماً بأن العلاقة بينهما كانت قد توترت في الفترة الأخيرة بسبب تغريدات ساخرة للرئيس الأميركي عن نظيره الفرنسي. ولاحظت الوكالة أيضاً أنه خلال حفل افتتاح القمة بدأ ترمب بعيداً عن جو الحماسة التي انتابته لدى إعلان صباح الجمعة التوقيع على اتفاق جديد للتبادل الحر في شمال أميركا (الولايات المتحدة وكندا والمكسيك). أما الرئيس الصيني شي جينينغ فبدت على أساليبه الجديدة بانتظار العشاء المرتقب مساء السبت.

وسط مخاوف من أن هذا البند وبند التبادل الحر قد يمنعان التوصل إلى بيان نهائي موحد للقمة التي تختتم أعمالها اليوم السبت. وظهرت لقاءات ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان في بوينس آيرس بطلان حسابات من راهنوا أو عملوا على استغلال قضية المواطن السعودي جمال خاشقجي لفرض عزلة على المملكة العربية السعودية. فقد شهدت القمة لقاءات واسعة بين عدد من قادة ورؤساء

وبين وفد الدول المشاركة والأمير محمد بن سلمان، تم خلالها استعراض سبل تعزيز آفاق التعاون مع المملكة. وشجّلت أحاديث ودية بين ولي العهد السعودي وعدد من القادة، بينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي قال إنه تبادل عبارات ودية مع الأمير محمد بن سلمان «لكننا لم نجر مناقشات».

كما شملت لقاءات ولي العهد الرئيس الكوري الجنوبي مون جي إن والرئيس المكسيكي إنريكي بينيا نييتو

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط» انطلقت أعمال قمة مجموعة الدول العشرين في بوينس آيرس، أمس الجمعة، على وقع انقسامات عميقة بين الدول الأعضاء، لا سيما بين الولايات المتحدة والصين بسبب «الحرب التجارية» بينهما، وبين روسيا والدول الغربية على خلفية أكثر من أزمة، وأكثرها سخونة الأزمة الأوكرانية. ووردت معلومات ليل أمس عن تحقيق تقدم في المفاوضات الخاصة ببند المناخ والتجارة البينية في البيان الختامي،

«عملية خاصة» لنقل ميركل بعد عطل «خطير» في طائرته

«الحرب التجارية» تخيم على اجتماع ترمب وشي

ولي العهد السعودي بحث ومودي آفاق التعاون مع الهند

المخابرات الإسرائيلية تحقق مع أردني تشاجر مع يهوديين

إصلاح أوضاع 168 كنيسة مصرية

بريطانيا: 608 اعتداءات كراهية استهدفت مسلمين خلال 6 أشهر

اجتماع صعب ينتظر «أوبك» في فيينا

«الشرعية» اعتقلت 20 قيادياً حوثياً في الساحل الغربي

الحكومة اليمنية: لا لقرارات تمس «2216»

جدة، سعيد الأبيض

شددت الحكومة اليمنية الشرعية على ضرورة التمسك بقانونية قرار مجلس الأمن 2216. وقال وزير الخارجية اليمني خالد اليماني لـ «الشرق الأوسط»، إن هذا القرار من أبرز القرارات الصادرة عن مجلس الأمن، وأضاف: «ما نحتاج إليه اليوم العزيمة من المجتمع الدولي لتنفيذ القرارات السابقة، وليس تعقيد الأمور».

وفي رده على مسألة مشروع القرار البريطاني المتداول في وسائل الإعلام، اعتبر اليماني أن «اعتقاد البريطانيين بأنهم سيأتون بحل لليمن من خلال هذه

حلفاء واشنطن يعتقلون مساعداً للبغدادي شرق سوريا

تريث روسي إزاء ضرب إسرائيل «صواريخ إيرانية»

وأعلنت روسيا بعدها عن تدابير أمنية تهدف إلى حماية جيشها في سوريا بينها نشر صواريخ «إس - 300».

على صعيد آخر، كثفت طائرات التحالف الدولي ومدفعية قوات سوريا الديمقراطية (قسد) قصفها على مدينة هجين ومناطق سيطرة «داعش» في ريف دير الزور شرق سوريا. وقالت مصادر إن «قسد» اعتقلت مساعداً لزعيم «داعش» أبو بكر البغدادي. (تفاصيل ص 7)

كانت لديهم معلومات استخباراتية بأن أسلحة وصلت حديثاً إلى تلك المستودعات». كما استهدف القصف منطقة حرقاً على الحدود الإدارية مع ريف القنيطرة في جنوب البلاد.

وهذه هي المرة الأولى التي تطلق فيها دمشق نيرانها على أهداف جوية منذ 17 سبتمبر (أيلول)، حين أسقطت عن طريق الخطأ طائرة روسية إثر غارة إسرائيلية، في حادث أدى إلى مقتل 15 سورياً.

الأراضي السورية. وقال في بيان إن دورياته عثرت، خلال أعمال تمشيط، على حطام وبقايا الصاروخ الذي أطلقته الدفاعات الجوية السورية.

من جهته، قال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، إن القوات الإسرائيلية استهدفت «مستودعات أسلحة لـ (حزب الله) والقوات الإيرانية» في الكوس، تستخدم «لتخزين الصواريخ بشكل مؤقت». وأضاف: «يبدو أن الإسرائيليين

تريثت موسكو في التعليق على قصف إسرائيلي لمواقع جنوب سوريا مساء أول من أمس، تبين أنها شملت «مخازن صواريخ إيرانية» وصلت إلى ريف دمشق.

ونفى الجيش الإسرائيلي أنباء نشرت في دمشق وبيروت عن إسقاط طائرة له في أجواء الجولان، لكنه لم ينف أن تكون قواته نفذت أعمال قصف في

مقتل 11 من «القاعدة» بغارة أميركية جنوب ليبيا

جنابلا يحذر أنصار وهاب: المختارة خط أحمر

«فرق اغتيالات» في العراق لإسكات معارضي إيران

القاهرة، جمال جوهر

استهدف قصف جوي تبنته القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) ثلاث سيارات في صحراء العوينات جنوب غربي ليبيا، وأسفر عن مقتل 11 شخصاً.

وقالت «أفريكوم»، إنها نفذت، بالتنسيق مع حكومة «الوفاق الوطني» الليبية، «ضربة جوية دقيقة» قرب منطقة العوينات في ليبيا (مساء أول من أمس)، وقتلت 11 من «إرهابيي القاعدة» ودمرت 3 عربات.

وأضافت في بيان أمس: «نؤكد عدم إصابة أو مقتل مدنيين في الغارة». وأكد مدير العمليات الجنرال غريغ أولسن

أن «أفريكوم» ستستخدم الضربات الجوية الدقيقة كي لا تترك للإرهابيين ملاذاً آمناً في ليبيا، وسنواصل الضغط على أفريقيا (أفريكوم) ثلاث سيارات في صحراء العوينات جنوب غربي ليبيا، وأسفر عن مقتل 11 شخصاً.

وقالت «أفريكوم»، إنها نفذت، بالتنسيق مع حكومة «الوفاق الوطني» الليبية، «ضربة جوية دقيقة» قرب منطقة العوينات في ليبيا (مساء أول من أمس)، وقتلت 11 من «إرهابيي القاعدة» ودمرت 3 عربات.

وأضافت في بيان أمس: «نؤكد عدم إصابة أو مقتل مدنيين في الغارة». وأكد مدير العمليات الجنرال غريغ أولسن

حدود الشغب والتحدي على طرقات الجبل».

وأضاف جنابلا: «أشكر الجيش الذي فتح الطرقات واعتقل المشاغبين، لكنني أوضح أن المختارة خط أحمر أياً كانت الموازين الإقليمية».

«اللواء الديمقراطي» هادي أبو الحسن لـ «الشرق الأوسط»، أنه «تم احتواء الوضع في الجبل وعادت الأمور إلى طبيعتها بفضل حكمة القيادة السياسية والجيش اللبناني».

ومع تشديده على أن الوضع مسمو قال أبو الحسن: «الأمور حسمت والناس قالت كلمتها ولا خوف من تكرار ما يحصل».

(تفاصيل ص 6)

بيروت، كارولين عاكوم

وصل التوتر السياسي في لبنان على خلفية مواقف شخصيات في فريق «8 آذار»، إلى الجبل، حيث سجل توتر درزي - درزي بعد قيام مناصرين للوزير السابق ونأم الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط، الذي ردّ بالتأكيد على أن «المختارة خط أحمر».

وعمد الجيش اللبناني إلى احتواء الوضع عبر توقيف عشرات الشبان بعد التواصل مع القيادات الأمنية في المنطقة، وشكر جنابلا الجيش على ما قام به، قائلاً: «حملات التشهير والتزوير وصلت أمس إلى

الحداد، الحليف القريب للزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر المعارض للتدخل الإيراني. ولقي الحداد مصرعه في يوليو (تموز) الماضي، بعدما اتهم الجانب الإيراني بتزوير الانتخابات العامة العراقية. وفي الأثناء ذاتها، والكلام للصحيفة، استهدفت محاولة اغتيال راضي الطائي، أحد مستشاري المرجع الشيعي الأعلى السيستاني في العراق، في أغسطس (آب) الماضي، بعد دعوته إلى الحد من النفوذ الإيراني في الحكومة العراقية الجديدة. (تفاصيل ص 2)

ومن أبرز ضحايا فرق الاغتيالات الإيرانية حتى الآن عادل شاكر التميمي، وهو من أوفق حلفاء رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي، وقد جرى اغتياله على أيدي «فيلق القدس» في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقالت الصحيفة إن التميمي، البالغ من العمر 46 عاماً، مواطن عراقي كندي مزدوج الجنسية من أبناء الطائفة الشيعية، وكان ضالعا في غير محاولة في العاصمة بغداد لراب الصدع، وجبر الانقسامات بين الطائفتين الشيعية والسنية في البلاد، كما عمل مبعوثاً أساسياً في ملف استعادة العلاقات الثنائية بين العراق ودول الجوار العربي. ومن بين الضحايا الآخرين لفرق الاغتيالات الإيرانية شوقي

لندن، «الشرق الأوسط» نشرت إيران فرق اغتيالات في العراق لإسكات معارضيها في البلد المجاور، حسبما كشف مسؤولون أمنيون بريطانيون.

وأفاد المسؤولون صحيفة «ديلي تلغراف» بأن فرق الاغتيالات قد انتشرت في العراق بناء على أوامر مباشرة من الجنرال قاسم سليماني، قائد «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري» الإيراني، وذلك بهدف إرهاب المعارضين للنفوذ الإيراني في العراق وتخويقهم.

في الداخل
وكر الإرهابيين، في جنوب ليبيا
يقلق غسان سلامة (حصار الأسبوع)

في الداخل
وكر الإرهابيين، في جنوب ليبيا
يقلق غسان سلامة (حصار الأسبوع)

في الداخل
وكر الإرهابيين، في جنوب ليبيا
يقلق غسان سلامة (حصار الأسبوع)

في الداخل
وكر الإرهابيين، في جنوب ليبيا
يقلق غسان سلامة (حصار الأسبوع)

في الداخل
وكر الإرهابيين، في جنوب ليبيا
يقلق غسان سلامة (حصار الأسبوع)

في الداخل
وكر الإرهابيين، في جنوب ليبيا
يقلق غسان سلامة (حصار الأسبوع)

في الداخل
وكر الإرهابيين، في جنوب ليبيا
يقلق غسان سلامة (حصار الأسبوع)

امتك بيتك اليوم بدون هامش ربح
المزيد من المعلومات برجس زيارة أقرب فرع

samba سامبا

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

مسؤول أمني بريطاني: نفوذ طهران أخطر تهديد يواجهه العالم

إيران تستخدم «فرق الاغتيالات» لإسكات معارضي تدخلاتها في العراق

والى جانب إرسال فرق الاغتيالات إلى العراق، يقول المسؤولون الأمنيون إن قوات «فيلق القدس» بقيادة الجنرال قاسم سليماني تسعى كذلك إلى تعزيز مواقعها العسكرية في البلاد. وحسب المصدر، فإنه من خلال استغلال الميليشيات الشيعية على غرار كتائب «حزب الله» في لبنان، يعمل الجانب الإيراني على تهريب الأسلحة إلى داخل العراق لاستخدامها ضد الأهداف الأميركية والغربية الأخرى. ووجهت الاتهامات في سبتمبر الماضي إلى الميليشيات الموالية لإيران بشن الهجمات ضد الأهداف الأميركية في السفارة الأميركية في بغداد وقنصليتها في البصرة.

الشيعي الأعلى السيستاني في العراق، في أغسطس (آب) الماضي بعد دعوته إلى الحد من النفوذ الإيراني في الحكومة العراقية الجديدة. وحسب مسؤول أمني بريطاني كبير، أدى فشل المرشحين السياسيين المؤيدين من إيران في انتخابات مايو الماضي العراقية في حيازة ما يكفي من الأصوات إلى فوز رئيس الوزراء الحالي عبد المهدي، وهو السياسي البراغماني، الذي يريد الحد من التدخلات الإيرانية في بلاده. وقال الجنرال مارك كارلتون سميث، قائد الجيش البريطاني، للصحيفة، إنه يعتبر النفوذ الإيراني الخبيث في الشأن العراقي أحد مواطن التهديد الرئيسية التي تواجه العالم اليوم.

عمل مبعوثاً أساسياً في ملف استعادة العلاقات الثنائية ما بين العراق ودول الجوار العربي. وتقول المصادر الأمنية العراقية إن عناصر الاغتيال الإيرانية قد استهدفت كذلك المعارضين في غير موضع من الطيف السياسي العراقي. ومن بين الضحايا الآخرين لفرق الاغتيالات الإيرانية لفرق الحدا، الحليف القريب للرئيس الشيعي العراقي مقتدى الصدر المعارض للتدخل الإيراني. ولقي الحدا مصرعه في يوليو (تموز) الماضي بعدما اتهم الجانب الإيراني بتزوير الانتخابات العامة العراقية. وفي الأثناء ذاتها، والكلام للصحيفة، استهدفت محاولة اغتيال راضي الطائي، أحد مستشاري المرجع



قاسم سليماني

من أبناء الطائفة الشيعية، وكان ضالعا في غير محاولة في العاصمة بغداد لأرب الصدع وجيران الانقسامات بين الطائفتين الشيعية والسنية في البلاد، كما

على الرغم من عدم حصول أي منهما على الأصوات الكافية التي تخول لأحدهما حق تشكيل الحكومة. ويقول بعض المسؤولين من الذين يوفرن الخدمات الاستشارية العسكرية والدعم والتدريب للقوات المسلحة العراقية، إن إيران ردت على تلك الإخفاقات بإرسال عدد من فرق الاغتيالات التابعة لـ«فيلق القدس»، بغية إسكات الأصوات العراقية التي تنتقد محاولات التدخل الإيرانية في المصير السياسي العراقي. ومن أبرز ضحايا فرق الاغتيالات الإيرانية حتى الآن، عادل شاكر التميمي، وهو من أوفق حلفاء رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي، وجرى اغتياله على أيدي «فيلق

أجريت في مايو (أيار) الماضي، عندما أقيمت المحاولات الإيرانية المستمرة للسيطرة على تشكيل الحكومة العراقية الجديدة بسبب فشل المرشحين المواليين لطهران في الاستحواذ على نسبة كافية من الأصوات الناخبين. وحسب الصحيفة، كانت إيران، خلال الحملة الانتخابية العراقية، تدعم رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، الذي كان ارتباطه الوثيق مع دوائر الحكم في طهران من أبرز العوامل التي أسفرت عن عزله من منصبه في الحكومة العراقية. ونقلت الصحيفة عن المسؤولين أن الجانب الإيراني من رهائه الانتخابي بإسناده لمرشح آخر يحظى بالدعم الإيراني هو هادي العامري،

لندن: «الشرق الأوسط»، أفاد مسؤولون أمنيون بريطانيون بأن إيران تستعين بـ«فرق الاغتيالات» في العراق بغية إسكات معارضي محاولات التدخل الإيرانية في الشؤون العراقية، ويُقال إن «فرق الاغتيالات» قد انتشرت في العراق بناء على أوامر مباشرة من الجنرال قاسم سليماني، قائد «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني، وذلك بهدف إرهاب وتخويف المعارضين للنفوذ الإيراني في العراق. ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف»، عن المسؤولين الأمنيين البريطانيين أنه جرى نشر «فرق الاغتيالات» المذكورة في أعقاب الانتخابات العامة العراقية التي

السيستاني ينتظر إجراءات ملموسة لدعم حكومة عبد المهدي

أم لا، فإنه أمر مرتبط بما تقوم به على أرض الواقع»، مبيّناً أن «من المكر بالنسبة للمرجعية الدينية أن تقول عن الحكومة إنها ناجحة أو فاشلة، ما لم تكن هناك إجراءات ملموسة». ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان كوييتش قد قال ما يخالف قناعا للمرجع، قال الساعدي إن «كوييتش لم يقول المرجع ما لم يقله، لكنه تصرف بما تطلبه ثقافته الغربية، لجهة أن ما هو مطلوب من الحكومة أن تقدمه أو تنجح فيه إنما يعتمد على دعم الكتل السياسية لها، وبالتالي الحكومة لا تتحمل وحدها المسؤولية، بل هي أيضاً مسؤولة الآخرين، خصوصاً الجهات التي رفضت أن تمنح رئيس الحكومة الدعم الكافي أو الحرية في اختيار وزرائه».

استعداده للتعاون مع من يخلفني»، وأضاف: «أطلقت السيستاني على جهودنا في الوضع العام والتنمية وإعمار الموصل والخدمات، مشيراً إلى أننا «نترقب علامات نجاح يمكن أن تجعله الحكومة العراقية الجديدة من إجراءات ملموسة على أرض الواقع لتحديد موقف منها، في وقت أعلن فيه ممثل الأسيين العام للأمم المتحدة بان كوييتش أن المرجع الشيعي الأعلى دعا الكتل السياسية إلى دعم الحكومة من القوى هذا التباين في المواقف الذي ظهر خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده كوييتش أول من أمس في مدينة النجف، بعد لقائه السيستاني، أدى إلى صدور بيان المرجعية كان بمثابة تصحيح لما ورد في التصريحات، دون أن يشير إليها صراحة. وكان كثير من وكالات الأنباء ومواقع التواصل الاجتماعي قد تناولت دعم المرجعية للحكومة، طبقاً لما ورد في تصريحات كوييتش، الأمر الذي جعلها تعلن موقفها من الحكومة الحالية التي لم يرض على تشكيلها أكثر من شهرين.

بغداد: حمزة مصطفى أعلن مكتب المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني أنه لا يزال ينتظر ما يمكن أن تجعله الحكومة العراقية الجديدة من إجراءات ملموسة على أرض الواقع لتحديد موقف منها، في وقت أعلن فيه ممثل الأسيين العام للأمم المتحدة بان كوييتش أن المرجع الشيعي الأعلى دعا الكتل السياسية إلى دعم الحكومة من القوى هذا التباين في المواقف الذي ظهر خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده كوييتش أول من أمس في مدينة النجف، بعد لقائه السيستاني، أدى إلى صدور بيان المرجعية كان بمثابة تصحيح لما ورد في التصريحات، دون أن يشير إليها صراحة. وكان كثير من وكالات الأنباء ومواقع التواصل الاجتماعي قد تناولت دعم المرجعية للحكومة، طبقاً لما ورد في تصريحات كوييتش، الأمر الذي جعلها تعلن موقفها من الحكومة الحالية التي لم يرض على تشكيلها أكثر من شهرين.



بحرينيون ينتظرون في صفوف طويلة للدخول إلى مراكز الاقتراع ليدلوا بأصواتهم (أ.ب)

إنجاز جديد بانتظار المرأة البحرينية في المشاركة النيابية

البحرين: 31 مقعداً نيابياً تحسم اليوم في جولة إعادة

النامة: عبيد السهيمي

يعود الناخب البحريني اليوم إلى صناديق الاقتراع في 31 دائرة انتخابية لاختيار 31 نائباً يمثلون هذه الدوائر في مجلس النواب.

ويتنافس 62 نائباً على أصوات الناخبين في سياق جولة إعادة، التي يفوز فيها من يحصل العدد الأكبر من أصوات المقترعين. يشار إلى أن قانون الانتخابات البحريني يشترط للفوز بالدائرة الانتخابية في الجولة الأساسية للانتخابات، الحصول على 51 في المائة من أصوات الناخبين المشاركين، بينما في جولة إعادة الحصول على العدد الأكبر من الأصوات المشاركة. وذهب 62 مرشحاً بينهم 8 سيدات إلى جولة إعادة التي ستجري اليوم، بعد عجزهم عن تحقيق نسبة 51 في المائة من الأصوات في الجولة الأساسية للانتخابات التي جرت يوم السبت الماضي 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

على الانتخابات لخفض نسبة المشاركة، التي جرى رصد 41 ألف رسالة منها صدرها إيران، إلا أن العملية الانتخابية نجحت بالمجمل في تحقيق أعلى نسبة مشاركة 67 في المائة. أمر آخر قد يسجله مجلس النواب الجديد وهو أعلى نسبة لوصول المرأة إلى مقاعد مجلس النواب بعد وصول سيدتين، وتنافس سيدتين على مقعد إحدى الدوائر، ودخول ست سيدات في منافسة على مقاعد ست دوائر انتخابية سيتم حسمها اليوم. يشار إلى أن أعلى نسبة وصول تحققت في

انتخابات 2014 بوصول ثلاث سيدات للمجلس. يقول الدكتور عيسى التركي إن ذهاب 32 دائرة إلى جولة إعادة كان لسببين، الأول كثرة الناخبين الذين لم يمارسوا الاختيار من قبل، والسبب الآخر كثرة المرشحين في الدوائر التي بلغ في بعضها 16 مرشحاً. ويضيف التركي، وهو أستاذ في القانون، «لكن بحسب المرشح الفوز في دورته الانتخابية لا بد أن يحقق 51 في المائة من الأصوات المشاركة في الدائرة، لكن هذه النسبة غير ملزمة في جولة إعادة فالذي يحقق الأصوات الأخرى يفوز

بمقعد الدائرة». بدوره، يعتقد عبيدي العبيدي وهو خبير إعلامي بحريني، أن الذهاب إلى جولة إعادة ظاهرة إيجابية، فالناخب قال واعطى صوته للأكثر، كما يرى الناخب. كما اعتبر المشاركة العالية التي تحققت في هذه الدورة الانتخابية ظاهرة تعزز من مسيرة المشروع الإصلاح. ولفت العبيدي إلى أن ارتفاع عدد المرشحات في هذه الدورة - 39 مرشحة - وضمان وصول ثلاث إلى مقاعد المجلس ومنافسة ست سيدات على مقاعد ست دوائر، دليل

على وعي المجتمع البحريني، وحجرت سيدتان مقعدين من مقاعد الجولة الأولى الثمانية، بينما ذهبت ثماني سيدات إلى جولة إعادة، وستضمن على الأقل سيدة وصولها إلى مقاعد المجلس، والسبب أن جولة إعادة في الدائرة السابعة في العاصمة ستجري بين سيدتين. يشار إلى أن نسبة المشاركة بلغت نحو 67 في المائة، حيث يصل حجم الكتلة الانتخابية إلى 365 ألف ناخب، بينهم 50 ألف شاب دخلوا بشكل الي إلى الكتلة الانتخابية بعد إكمالهم السن القانونية.

يزورها أكثر من نصف مليون شخص في الشهر... ويتم الترويج لها بحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي

إيران تدير شبكات للتضليل الإعلامي في أنحاء العالم

إنك» و«دومين تولز إل إل سي» أن عنوان مكتب موقع السودان اليوم المسجل في 2016 يغطي حياً كاملاً في شمال الخرطوم. كما أن رقم الهاتف المسجل في تلك السجلات لا يعمل.

ولم تستطع «رويترز» تتبع أعضاء فريق العاملين الواردة أسماؤهم على صفحة «السودان اليوم» على «فيسبوك». وقال فندق كورينثيا ذو الخمس نجوم في وسط الخرطوم، حيث يقول الموقع إنه استضاف حفلاً لإحياء ذكرى تاسيسه، لـ«رويترز»، إنه لم يتم تنظيم مثل هذا الحفل في الفندق. كما أن أحد العناوين المذكورة على حسابه على وسائل

التواصل الاجتماعي عبارة عن بيت مهدم. ولا تزال حسابات مرتبطة بالمواقع الإيرانية تعمل على الإنترنت خصوصاً بلغات أخرى غير اللغة الإنجليزية. وفي 29-30 نوفمبر (تشرين الثاني) على سبيل المثال كان موقع «آيه دبليو دي نيكو» 5 حسابات عاملة على «تويتر» باللغات الفرنسية والكهرباء المصرية. وتبين تفاصيل تسجيل الموقع المحفوظة التي قدمتها شركتا «هو إن إيه بي أي

مقر موقع «السودان اليوم» بالخرطوم حسب ما هو مسجل في عنوان وهمي على «فيسبوك» (رويترز)

أخباراً يومية ورسوماً كرتونية ساخرة في السودان. وموقع اسمه «ريلتي نوفوستي» أي «الأخبار الحقيقية» موجه للقرء الروس. ويتبع هذا الموقع تطبيقاً يمكن تنزيله على الهواتف الجوالية. وليست كل الأخبار على المواقع زائفة، فثمة أخبار حقيقية منشورة مع رسوم كرتونية مسروقة جنباً إلى جنب مع خطب للزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي، كما تتم الاستعانة بمقالات تنشر في مواقع للحكومة الإيرانية، تضخم الدعاء للدول التي تعارض طهران.

وتقول «رويترز» إن أمر هذه المواقع افضح في شهر أغسطس (آب) عندما كشفت عنها شركات منها «فيسبوك» و«تويتر» و«الغاب» (الشركة الأم لشركة «غول»،) بعد أن توصلت إليها شركة «فاير إي». وقد أغلقت شركات التواصل الاجتماعي مئات الحسابات التي روجت لهذه المواقع وأُنشئت رسائل إيرانية موجّهة. وقالت «فيسبوك» الشهر الماضي، إنها أغلقت 82 صفحة ومجموعة وحساباً

تتعلق بالحملة الإيرانية. وكانت تلك الصفحات والحسابات قد اجتذبت أكثر من مليون متابع في الولايات المتحدة وبريطانيا. غير أن المواقع التي كشفتها «رويترز» لها مجال أوسع. فقد نشرت محتواها بـ16 لغة مختلفة من الأذربيجانية إلى الأربية، مستهدفة مستخدمي الإنترنت في الدول الأقل تطوراً، ووصولها إلى قراء في مجتمعات ترضخ لرقابة محكمة.

ومن هذه المواقع الإيرانية: موقع إخباري اسمه «فجر عربي آخر»، يقول إنه يركز على «الحقيقة غير المعلنة»، وقد خضع وزير الدفاع الباكستاني فاطق تبهيدا نوويلاً لإسرائيل. و10 مواقع تستهدف القراء في اليمن. ومنفذ إعلامي يقدم

شعار موقع «نايل نت»

شعار وكالة أنباء اليمن (رويترز)



مقر موقع «السودان اليوم» بالخرطوم حسب ما هو مسجل في عنوان وهمي على «فيسبوك» (رويترز)

إعادة تصدير، سواء بطريق مباشرة أو غير مباشرة، خدمات المستشار القانوني العام لشركة «كلاودفلير» إن الخدمات التي تقدمها الشركة لا تشمل خدمات الاستضافة على الإنترنت. وقال المدير المشارك بمعهد قوانين التكنولوجيا المتطورة بجامعة سانتا كلارا، إن شركات الاستضافة المواقع أو خدمات الإنترنت لا تتحمل بمقتضى القانون الأمريكي بصفة عامة المسؤولية عن المحتوى الذي تنشره هذه المواقع.

والمستخدمين لخدمات الإنترنت، ومن ضمنها شركات كبرى مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«إنستغرام» أو «توتستر» ومنها «السودان اليوم»، و«نايل نت أونلاين». وتجاوز مجموع المتابعين لحسابات شبكات التواصل الاجتماعي 700 ألف

إعادة تصدير، سواء بطريق مباشرة أو غير مباشرة، خدمات المستشار القانوني العام لشركة «كلاودفلير» إن الخدمات التي تقدمها الشركة لا تشمل خدمات الاستضافة على الإنترنت. وقال المدير المشارك بمعهد قوانين التكنولوجيا المتطورة بجامعة سانتا كلارا، إن شركات الاستضافة المواقع أو خدمات الإنترنت لا تتحمل بمقتضى القانون الأمريكي بصفة عامة المسؤولية عن المحتوى الذي تنشره هذه المواقع.

والمستخدمين لخدمات الإنترنت، ومن ضمنها شركات كبرى مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«إنستغرام» أو «توتستر» ومنها «السودان اليوم»، و«نايل نت أونلاين». وتجاوز مجموع المتابعين لحسابات شبكات التواصل الاجتماعي 700 ألف

إعادة تصدير، سواء بطريق مباشرة أو غير مباشرة، خدمات المستشار القانوني العام لشركة «كلاودفلير» إن الخدمات التي تقدمها الشركة لا تشمل خدمات الاستضافة على الإنترنت. وقال المدير المشارك بمعهد قوانين التكنولوجيا المتطورة بجامعة سانتا كلارا، إن شركات الاستضافة المواقع أو خدمات الإنترنت لا تتحمل بمقتضى القانون الأمريكي بصفة عامة المسؤولية عن المحتوى الذي تنشره هذه المواقع.

والمستخدمين لخدمات الإنترنت، ومن ضمنها شركات كبرى مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«إنستغرام» أو «توتستر» ومنها «السودان اليوم»، و«نايل نت أونلاين». وتجاوز مجموع المتابعين لحسابات شبكات التواصل الاجتماعي 700 ألف

إعادة تصدير، سواء بطريق مباشرة أو غير مباشرة، خدمات المستشار القانوني العام لشركة «كلاودفلير» إن الخدمات التي تقدمها الشركة لا تشمل خدمات الاستضافة على الإنترنت. وقال المدير المشارك بمعهد قوانين التكنولوجيا المتطورة بجامعة سانتا كلارا، إن شركات الاستضافة المواقع أو خدمات الإنترنت لا تتحمل بمقتضى القانون الأمريكي بصفة عامة المسؤولية عن المحتوى الذي تنشره هذه المواقع.

والمستخدمين لخدمات الإنترنت، ومن ضمنها شركات كبرى مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«إنستغرام» أو «توتستر» ومنها «السودان اليوم»، و«نايل نت أونلاين». وتجاوز مجموع المتابعين لحسابات شبكات التواصل الاجتماعي 700 ألف

تحذير أممي من إعدامات في طرابلس

مقتل 11 من «القاعدة» بغارة أميركية جنوب ليبيا

القاهرة، جمال جوهر



قتل 11 شخصاً على الأقل، في قصف جوي تبنته القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) أمس، مستهدفاً 3 سيارات في صحراء العوينات جنوب غربي ليبيا، في وقت أغلقت فيه المؤسسة الوطنية للنفط، أمس، عدداً من موانئ تصدير النفط الخام بسبب موجة طقس سيئ ضربت البلاد، بينما حذرت البعثة الأممية في البلاد من «عمليات الإعدام المتزايدة في العاصمة طرابلس، خارج إطار القانون».

وقالت «أفريكوم»، إنها نفذت بالتنسيق مع حكومة الوفاق الوطني الليبية (ضربة جوية دقيقة قرب منطقة العوينات في ليبيا، مساء أول من أمس، وقتلت 11 من إرهابيي القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ودمرت 3 عربات». وأضافت في بيان، أمس: «نؤكد عدم إصابة أو مقتل مدنيين في الغارة»، لكن مدير العمليات الجنرال غريغ أولسن، قال: «(أفريكوم) ستستخدم الضربات الجوية الدقيقة كي لا تترك للإرهابيين ملاذاً آمناً في ليبيا، وسنواصل الضغط على شبيكتهم». وتعد هذه ثالث غارة أميركية تستهدف تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في ليبيا، وأسفرت آخرها عن مقتل 13 يوليوي (تموز) الماضي.

وقال شهود عيان ومصدر أممي لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن الضربة الجوية، التي استهدفت السيارات في المنطقة التي تبعد 120 كيلومتراً عن مدينة غات في الصحراء الليبية، أتت على غالبية من في العربات بشكل تام، مشيرين إلى أن فرق الهلال الأحمر التابع للمنطقة توجهت إلى مكان الحادث، وتمكنت من نقل مصاب، لكنه فارق الحياة فور وصوله إلى المستشفى.

في غضون ذلك، حذرت البعثة الأممية لدى ليبيا، من «تزايد عمليات القتل خارج نطاق القانون في العاصمة طرابلس». وقالت البعثة في بيان مساء أول من أمس: «لا تزال البعثة تتلقى تقارير عن مجموعات مسلحة تنفذ عمليات قتل خارج نطاق القانون في طرابلس، وهي ظاهرة شهدت تصاعداً في الأسابيع القليلة الماضية».

ورأت البعثة أنه «يتعين البث في المزاعم بارتكاب الجرائم والمنازعات الشخصية في أروقة المحاكم، لا من قبل المسلحين في الشوارع». داعية السلطات في البلاد إلى اتخاذ التدابير اللازمة وعلى أساس النفاذ الفوري لحماية جميع الأشخاص من عمليات القتل التي تستهدف أشخاصاً بعينهم، وتوجيه رسالة قوية مفادها أن هذه الأفعال غير

مقبولة على الإطلاق، وأن تدعم هذه الرسائل بتحقيقات ذات مصداقية لتحديد هوية مرتكبي هذه الجرائم ومحاسبتهم عليها. واستطردت البعثة الأممية: «عمليات الإعدام خارج نطاق القانون ليست فقط أعمالاً بالغة الوحشية وتنتهك قوانين البلاد، بل إنها تنتهك القانون الدولي»، وانتهت متوقدة «المسؤولين عن ارتكابها أو إعطاء أوامر بها، بالعقاب الدولي».

في سياق قريب، كشفت الغرفة الأمنية في سبها (جنوب البلاد)، أن رئيس مجلس قبائل التبو بالمدينة الشيخ آدم أحمد نجا من محاولة اغتيال بنيران مسلحين مجهولين بالقرب من مركز سبها الطبي. وقال المكتب الإعلامي للغرفة، في حسابه على «فيسبوك» مساء أول من أمس، إن المسلحين الذين كانوا يستقلون سيارة معتمة

الزجاج أطلقوا وإبلاً من الرصاص تجاه آدم، لكنه لم يتعرض لأذى. إلى ذلك، اتفق الاتحاد الأوروبي على تمويل البلديات الليبية، بقيمة 50 مليون يورو، ووقع الاتفاقية، أمس، وزير الحكم المحلي بدار قنصو، بحكومة الوفاق الوطني، بحضور القائم بالأعمال بالسفارة الإيطالية وممثلي «ليونيسيف» وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ليبيا والمنظمة الإيطالية للتنمية.

وتهدف الاتفاقية التي تمتد لـ3 سنوات، إلى تحسين الظروف المعيشية وقدرة السكان الأكثر ضعفاً في 24 بلدية، وتستهدف البلديات الأكثر تضرراً من تدفقات الهجرة وعمليات النزوح للسكان الليبيين. وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط إغلاق عدد من موانئ تصدير النفط الخام في البلاد، أمس، بسبب سوء الأحوال

الجوية. وقالت المؤسسة في بيان، أمس، إنه «توقفت عمليات تحميل النفط في موانئ رأس لانوف والزيوتينة والزواوية والسدرة بشكل كامل بسبب الأمواج المرتفعة»، مشيرة إلى أنها اضطرت أيضاً إلى إيقاف العمليات في ميناء البريقة ابتداءً من بعد ظهر أمس.

وأضافت المؤسسة أن الإنتاج انخفض بمقدار 150 ألف برميل في اليوم، ومن المرجح أن يزداد الانخفاض بمقدار 50 ألف برميل أخرى بسبب النقص في سعة الخزانات الإضافية. وتوقعت المؤسسة أن تستنفد السعات التخزينية في السدرة، وبالتالي توقف الإنتاج خلال يومين في حالة استمرار سوء الأحوال الجوية، منوهة بأنه ومن المتوقع أن يتم خفض الإنتاج بحقل الشراة بمقدار 150 ألف برميل أيضاً.

الجزائر، بوعلام غمراسة

طالب رئيس وزراء الجزائر أحمد أويحيى، الولاية 48 (ممثلو الحكومة على المستوى المحلي)، بـ«الصرامة والحزم» في التعامل مع أعمال الشغب التي تصحب الاحتجاجات والمظاهرات في الشوارع. وأمرهم في الاجتماع مغلق، الليلة قبل الماضية بالعاصمة، بالعمل على تجنب أعمال شغب محتملة، لتفادي التشويش على التحضيرات لـ«رئاسية 2019».

وانتهت أشغال «اجتماع الحكومة بالولاية»، الذي دام يومين، في ساعة متأخرة من ليل الخميس، بكلمة القاها أويحيى على ممثلي الجهاز التنفيذي بالولايات، الذين يعود لهم متابعة مشروعات التنمية ونقل الانشغالات السكان إلى مستوى مركزي.

وأكثر ما لفت في خطاب أويحيى، وجود مخاوف من حدوث انزلاق على مقربة من انتخابات الرئاسة. وقال أويحيى بهذا الخصوص: «عليكم أن تتعاملوا بصرامة مع أي محاولة لإثارة الفوضى والبلبلة في الأحياء وملاعب كرة القدم والفضاءات العمومية». وأضاف: «تعمد عليكم الحكومة إن، عليكم استعمال الوسائل الوقائية استعمالاً أمثل لحفظ الأمن العام».

وصعد أويحيى من حدة لهجته تجاه الولاية، فقال: «عليكم بإشراك الجمعيات المحلية في الوقاية من الحوادث والانحرافات في الميدان، ما دامت تحظى بدعم

من الدولة»، في إشارة إلى آلاف التنظيمات التي تتلقى أموالاً من الحكومة، والتي تستعين بها في «الأوقات الحرجة»، خصوصاً في المواعيد الانتخابية إذ يطلب منها حشد المواطنين للانتخاب، وضرب مسعى المعارضة مقاطعة الصناديق. وتابع أويحيى: «الدولة تزودت بقوات هائلة في صفوف الشرطة والسلك الوطني، وقد استفاد أفرادها من تكوين ذي نوعية لاحتواء أي محاولة لإثارة الفوضى والبلبلة، في الأحياء والملاعب وعلى الطريق العمومية...».

انتم من وجهة نظر القانون تمثلون الحكومة، ولكنكم في الميدان تجسدون الدولة مباشرة، لقيادة برامج التنمية والإصغاء لشكاوى المواطنين، أيضاً لتسيير الأزمات الناجمة عن الكوارث الطبيعية، أو تلك التي تحدثها التغيرات الاجتماعية».

وشهد وسط العاصمة، أمس، مظاهرة نظمته عائلات مجموعة من الشباب هاجروا سراً إلى أوروبا، عبر البحر المتوسط، ولم يظهر لهم أي خبر منذ أن ركبوا «قوارب الموت» قبل أسبوعين. ومنعت قوات الأمن، التي حضرت بكثافة، العشرات من التوجه إلى قصر الحكومة لتبليغ احتجاجهم إلى أويحيى. ويرى الغاضبون أن السلطات «لم تبذل ما ينبغي من جهود للبحث عنهم». وأعلن أمس عن انتشار جثث 17 مهاجراً سرياً بسواحل عنابة (600 كلم شرق العاصمة)، يعتقد أن من بينهم أبناء العائلات

التي تظاهرت بالعاصمة، وتشهد ولايات الداخل، يومياً، مظاهرات واحتجاجات شعبية بسبب غياب أساسيات العيش، كالماء الصالح للشرب والنقل المدرسي والطرق، زيادة على تدهور القدرة الشرائية بسبب ارتفاع قياسي لمعدل التضخم. ويعود ذلك إلى ضخ كتلة نقدية في السوق من دون مقابل إنتاج. وتم هذا التوجه في إطار مواجهة أزمة تراجع إيرادات بيع المحروقات. وتقول الحكومة إنها أنفقت 800 مليار دولار، خلال 19 سنة من حكم بوتفليقة، في إطار مشروعات تنمية.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أشار في «رسالة» إلى الحاضرين في اجتماع الحكومة بالولاية، قراها أحد مساعديه، الأربعاء الماضي، إلى وجود عمل لضرب التحضير لـ«الرئاسية»، فقد ذكر بهذا الخصوص: «إن ما يخطط عزيمة مواطنينا، ليست التحديت التي يواجهونها، ولا الرهانات التي يخوضونها، بل هي تلك المناورات الدنيئة والذسائس التي يتخذ منها البعض موقف المتفرج المترصد أو المتواطئ، على الرغم من أنها تستهدف شعبنا وبلادنا. إن ما تم القيام به لحد الآن ليس سوى مرحلة تليها مراحل من مسار طويل، فما زال أمامنا الكثير من التحديت، ولا يمكن، بعد ما تم من عمل أن نعود إلى الوراء، ونأخذ بطروحات مخطئة انهزامية لا غاية منها سوى تعطيل مسيرتنا».

السلطات تشتم رائحة تشويش على «رئاسيات 2019»

أويحيى يؤكد على التشدد

في التعامل مع أعمال شغب بالجزائر

H&M

لكست next

مذركير mothercare

أمريكان إيجل AMERICAN EAGLE

فيكتوريا سيكريت VICTORIA'S SECRET

فوت لوكر Foot Locker

كليز Claire's

ريفر ايلاند RIVER ISLAND

كوس COS COLLECTION OF STYLE

توب شوب TOPSHOP

توب مان TOPMAN

إيفانز EVANS

بايليس Payless

جاك ويلز JACK WILLS

كوست coast

فيكتوريا سيكريت بينك VICTORIA'S SECRET PINK

991 OASIS

دوروثي بيركينز DOROTHY PERKINS

جستيس Justice

إيمو إيمو imo

إينود هاوس INOD HOUSE

مونكي MONKI

ميلانو milano

«حرب تجارية» أميركية - صينية وخلاف متصاعد بين روسيا والدول الغربية

بدء قمة مجموعة العشرين «الأكثر انقساماً» في بوينس آيرس



الجلسة الافتتاحية لقمة مجموعة العشرين في بوينس آيرس أمس (أ.ب)

العشرين أن التغير المناخي يكاد يصبح أكبر عقبة أمام اتفاق حول صدور بيان مشترك في بوينس آيرس عندما تختتم القمة السبت، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وانتهت قمتان كبيرتان هذا العام لمجموعة الدول السبع ومندتي التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ، من دون صدور البيانات الروتينية، بسبب خلاف بين ترمب ومضيفه رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بالنسبة إلى قمة مجموعة السبع. وقال المفوض الكندي السابق توماس بيرنس من مركز أبحاث حول الحوكمة الدولية يتخذ من أونتاريو مقراً «هل سنحصل على بيان؟ إنه فعلاً سؤال مفتوح».

في غضون ذلك، نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن محطة «راديو ميتر» أن قوات الأمن الأرجنتينية ضيّقت على 12 قنبلة قبل مظاهرات ضد قمة مجموعة العشرين. وجرى اكتشاف قنابل حارقة في سيارة أجرة محترقة بوسط بوينس آيرس بالقرب من طريق المظاهرة التي كانت مقررة مساء. ونشرت الأرجنتين نحو 25 ألف شرطية وجندي لمنع أعمال العنف المماثلة لتلك التي شوهدت خلال قمة مجموعة العشرين في هامبورغ بالمانيا، عندما أصيب مئات من رجال الشرطة في مواجهات مع المحتجين.

وأشارت الوكالة الألمانية أيضاً إلى أن زلزالاً محدود القوة ضرب منطقة بوينس آيرس أمس في بداية قمة مجموعة العشرين، بحسب ما أعلن المعهد الوطني للوقاية من آثار الزلازل. وبلغت قوة الزلزال 3,8 درجة على مقياس ريختر ووقع مركزه على عمق 25 كيلومتراً، وعلى مسافة نحو 30 كيلومتراً جنوب بوينس آيرس. وقالت تقارير وسائل إعلام محلية إنه تم الشعور بالزلزال في بعض مناطق العاصمة، ولم يؤثر ذلك على المكان الذي ينعقد فيه المؤتمر.

لأميركا الشمالية خلال حفل رسمي نظم على هامش القمة. وقال الرئيس الأميركي «هذا نموذج اتفاق للتبادل الحر سيسير الخارطة التجارية بالنسبة للجميع».

وسيتخلل قمة مجموعة العشرين عدد من المبادرات الدبلوماسية والمقالات الثنائية بين القادة. وتجري الولايات المتحدة محادثات مع شي جينبينغ السبت لمزيد من الضغط على الصين. وفرض ترمب رسوماً على ما قيمته 250 مليار دولار من السلع الصينية المستوردة. ومن المشاركين أيضاً في القمة الرئيس الفرنسي ماكرون ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي ورئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي.

وستكون المستشار الألمانية أنجيلا ميركل من بين القادة الذين سيلتقون ترمب مساء الجمعة. لكنها لم تحضر الافتتاح بعدما أجبرت طائرتها على القيام بهبوط اضطراري في كولونيا بسبب مشكلة فنية. وبحسب الوكالة الفرنسية فإن غيابها الموقت قد يعقد محادثات ماكرون بجهة أوروبية ضد ترمب في اجتماع عقد صباح الجمعة لنقادة الاتحاد الأوروبي المشاركين في القمة.

وتشكل قضايا الالتزام للتخفيف من تداعيات التغير المناخي نقطة خلاف أخرى في قمة العشرين. وانتقد ماكرون الخميس الذين يرغبون في مواجهة التحديات الاقتصادية بـ«بطانات نارية والانعزال وإغلاق الحدود». وحذر من أن فرنسا قد ترفض المضي قدماً في اتفاق تجارة مع مجموعة «مركوسور» الأميركية الجنوبية في حال انسحب الرئيس البرازيلي اليميني المتطرف جابر بولسونارو من اتفاق باريس للمناخ. وأعلن ترمب قبل أشهر انسحاب بلاده من اتفاق باريس للمناخ. وتذكرت مصادر في مجموعة



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتبادلان الحديث خلال القمة (أ.ب)

الأميركي إلى تشديد العقوبات المفروضة على روسيا. وتابع الوكالة الفرنسية. وتراجع الرئيس الروسي: «تنتشر مسمرات مسيئة بالعودة إلى فرض عقوبات أحادية الجانب غير مشروعة وإجراءات حمائية والاتفاف على شرعية الأمم المتحدة وقواعد منظمة التجارة الدولية والمعايير المعترف بها دولياً». وقال بوتين إن أثر ذلك كان «سلبياً للغاية على روحية التعاون الدولي». وقد أضر بالتجارة.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أعلن الخميس إلغاء لقاء كان مقرراً مع نظيره الروسي على هامش القمة خلفية للتوتر المتجدد بين روسيا وأوكرانيا. وجاء قرار ترمب في وقت يتوسع المحقق الأميركي الخاص روبرت مولر في تحقيقات حول احتمال حصول تواطؤ بين حملة ترمب وروسيا في 2016. بموازاة سعي الكونغرس

المشكلات بالنسبة إلى قوات الأمن التي تحرس الزعماء. ويتيح إغلاق بعض الطرق عزل المقر الذي يغطي نحو 20 ألف متر مربع. ويتالف المقر من عدد من الأجنحة وقاعات المؤتمرات ويسضيف عادة المعارض التجارية والفعاليات والاحتفالات الكبرى التي تقيمها الشركات.

وقد قيل جلسة الافتتاح، ندد الرئيس فلاديمير بوتين بما وصفه باستخدام «السياسة» للعقوبات «الأحادية الجانب» والحماية التجارية. وقال بوتين الذي تخضع بلاده لعقوبات اقتصادية قاسية أوروبية وأميركية بسبب الأزمة الأوكرانية منذ 2014: «لا يمكننا إلا ملاحظة منافسة غير شريفة لحل بشكل متزايد محل حوار نزيه يستند إلى مبدأ المساواة بين الدول»، بحسب ما

المشاركين إلى توجيه رسالة واضحة تؤكد «المسؤولية المشتركة» بين دولهم. ولاخلت وكالة الصحافة الفرنسية أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وقف في الصورة التذكارية إلى جانب الرئيس دونالد ترمب، علماً بأن العلاقة بينهما كانت قد توترت في الفترة الأخيرة بسبب تغريدات ساخرة للرئيس الأميركي عن نظيره الفرنسي. ولاخلت الوكالة أيضاً أنه خلال حفل افتتاح القمة بدأ ترمب بعيداً عن جو الحماسة التي اتسمت له لدى إعلانه صباح الجمعة التوقيع على اتفاق جديد للتبادل الحر في شمال أميركا (الولايات المتحدة وكندا والمكسيك). أما الرئيس الصيني شي جينبينغ فتميزت أسابيره بالجدية، بانتظار العشاء المرتقب مساء السبت بينه وبين الرئيس الأميركي، على أمل أن يفتح هذا اللقاء الباب أمام إنهاء النزاع التجاري بين البلدين العملاقين.

وكان ترمب فاجأ الجميع الخميس عندما ألقى لقاء مع مقرراً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأعاد مصدر فرنسي وكالة الصحافة الفرنسية بأن ماكرون يسعى إلى «جمع الدول التقدمية» حول نص بديل حول المناخ والتبادل الحر. وإن دل هذا الأمر على شيء فهو يدل على اقتناع ماكرون، بحسب الوكالة، باستحالة التوصل إلى بيان نهائي موحد في ختام القمة بشأن هذين الموضوعين. طالما أن الخلافات بين المشاركين كبيرة، وتخشي السلطات الأرجنتينية حصول أعمال عنف خلال مظاهرة احتجاج مقررة مساء الجمعة على غرار ما حصل خلال قمة مجموعة العشرين في هامبورغ العام الماضي. واتحدت القمة في مركز مؤتمرات كوستا سالجويرو في بوينس آيرس، ويقع المركز في حي باليرمو بالعاصمة الأرجنتينية من ريو دي لا بلاتا ومطار إيرباركي المحلي. وأشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن موقع القمة يخفف من

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

بدأت أعمال قمة مجموعة العشرين في بوينس آيرس، أمس الجمعة، في ظل أجواء من «الانقسام العميق» بين دولها، بحسب وصف وكالة الصحافة الفرنسية التي أشارت أيضاً إلى أن القمة بدأت بعيدة عن إعلان الالتزام بتعددية الأطراف التي صدر في نسختها الأولى قبل عشر سنوات.

وبعد تأخرها لأكثر من ساعتين عن البرنامج المحدد، انقطعت الصورة التذكارية للقادة المشاركين في القمة ثم بدأت الاجتماعات التي تأتي في ظل «حرب تجارية» بين الولايات المتحدة والصين، أكبر اقتصادين في العالم، وفي ظل خلافات مستحكمة بين روسيا والدول الغربية لا سيما على خلفية المواجهة المسلحة بين قطع بحرية للقوات الروسية والأوكرانية قرب مضيق كيرتش الذي يربط بحر آزوف بالبحر الأسود. وبالإضافة إلى ذلك، تدو العلاقات شديدة التوتر بين روسيا وبريطانيا على خلفية اتهامات بتورط الاستخبارات الروسية في محاولة قتل الجاسوس الروسي سيرغي سكريبال الذي يعمل لمصلحة البريطانيين في مدينة سالزبري جنوب إنجلترا في وقت سابق من هذه السنة.

وتضم مجموعة العشرين الدول الصناعية الأكبر في العالم وبينها المملكة العربية السعودية التي تمثلت بولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان. وترأس الرئيس الأرجنتيني موريشيو ماركري جلسة افتتاح القمة، مؤكداً الحاجة إلى مناقشات صريحة، ومعرباً عن أمله في أن تتمكن الأطراف من التوصل إلى توافق في الآراء في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية المعقدة السريعة. وقال إن الحل يكمن في «الحوار، الحوار، الحوار»، داعياً القادة

تأخرت في الوصول بعد عطل «خطير» في طائرتها
«عملية خاصة» لنقل ميركل إلى مقر القمة

متن الطائرة. وقال لها أحد أفراد الطاقم، إن «الأمم مهم»، وأبلغها أن قائد الطائرة يريد التحدث إليها. وجرى هبوط الطائرة التي كانت تقل وزير المال أولاف شولتز، ووفداً كبيراً، بصعوبة أيضاً. فقد خضعت مسابح الطائرة لاختبار صعب، إلى درجة تطلبت مساعدات شاحنات الإطفاء؛ لأن الطائرة المزودة بكمية كبيرة من الكيروسين، اضطرت للهبوط على مدرج قصير، إذ إن المدرج المخصص للطائرات الكبيرة يشهد إشغالاً عاماً. وواجه قائد الطائرة مشكلة إضافية؛ لأن النظام الذي يسمح بإفراغ الكيروسين لتخفيفها كان معطلاً أيضاً. وواجهت هذه الطائرة مشكلات من قبل.



إجراءات أمنية في قلب العاصمة الأرجنتينية استعداداً للقمة (أ.ب)

واشترى الجيش الألماني في 2011 الطائرة من شركة «لوفتهانزا»، وهي تتسع لـ143 راكباً، ومزودة بنظام دفاعي مضاد للصواريخ. وذكرت «دير شبيغل» أن الطائرة صنعت في 1999، وكانت عند شرائها من قبل الحكومة قد قامت بخمسين ألف ساعة طيران. والشهر الماضي في باني باندونيسيا، انحلت جرداناً ضرراً بكابلات الطائرة، ما اضطرت وزير المال الذي كان يتشارك في اجتماع قامت بخمسين ألف ساعة طيران. والشهر الماضي في باني باندونيسيا، انحلت جرداناً ضرراً بكابلات الطائرة، ما اضطرت وزير المال الذي كان يتشارك في اجتماع قامت بخمسين ألف ساعة طيران. والشهر الماضي في باني باندونيسيا، انحلت جرداناً ضرراً بكابلات الطائرة، ما اضطرت وزير

وقد اضطرت الطائرة الحكومية «كونراد أديناور» إلى أن تعود أدراجها مساء الخميس، أثناء تحليقها فوق هولندا، وحطت بشكل اضطراري في مطار كولونيا. وأمضت المستشارة التي تم تصورها وهي تنزل من الطائرة تحمل مظلة وحقيبة يد، ليلتها في فندق في بون، قبل أن تتوجه إلى مدريد فجراً.

وفي الصناعة الجوية، هذا النوع من الحوادث يُعتبر، بحسب وصف وكالة الصحافة الفرنسية: «حالة طارئة خطيرة، ولا يقع إلا نادراً»، مشيرة إلى أن ذلك دفع قبضان الطائرة وطاقمها إلى طلب الهبوط بشكل اضطراري. وتذكرت وكالة الأنباء الألمانية، أن المستشارة أبلغت نحو الساعة 20:00 بوجود حادث تقني، بينما كانت تتحدث مع صحفيين على

فيستس، قولها: «لم تكن حياة الركاب في أي وقت معرضة للخطر».

واسقطت المستشارة الألمانية في نهاية المطاف، صباح الجمعة، طائرة تابعة لشركة الطيران الإسبانية «إيبيريا» أقلعت من مدريد، لتخضع بتأخير 12 ساعة إلى نظرائها المشاركين في قمة العشرين في بوينس آيرس. وبسبب تأخرها تم إلغاء اجتماعات القادة المشاركين في القمة. ويفترض أن تعقد مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب والصيني شي جينبينغ؛ لكن يمكن أن يعقد في وقت آخر، بحسب المتحدث باسم الحكومة. وتابعت الوكالة الفرنسية بأنه يتوقع أن تعقد ميركل اجتماعاً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بشأن التوتر مع أوكرانيا صباح السبت.

الطائرة إلى بوينس آيرس، وهي إلكترونية تحدثت عنها أولاً صحيفة «راينيشه بوست» المحلية. وصرح المسؤول عن الطيران غويدو هنريش، الجمعة، للصحافيين، بأن نظام الاتصالات في طائرة «الإيرباص إي 340» توقف كلياً بسبب عطل طرا على علبه التوزيع الكهربائي. وتمكن الطاقم من تنظيم هبوط الطائرة بشكل طارئ، مساء الخميس، في كولونيا، بهاتف يعمل عبر الأقمار الاصطناعية. وأضاف المسؤول أن الطاقم لم يكن في «أي وقت من الأوقات» في وضع «خرج عن سيطرتنا». وتابع بأن قائد الطائرة الذي أشادت ميركل بخبرته الكبيرة: «تصرف بهدوء تام». ونقلت الوكالة الفرنسية عن المتحدث باسم الحكومة مارتينا

ماكري شكره على الاستثمارات الأميركية في ظل أزمة اقتصادية تعصف بالبلاد
ترمب يشيد بالرئيس الأرجنتيني «الوسيم للغاية»

ترمب ونظيره الأرجنتيني في مقر الرئاسة الأرجنتينية أمس (إ.ب)

السبيرة. وبالإضافة إلى ذلك، تعرضت العملة المحلية (البيزو) لضغوط، حيث بلغ معدل التضخم السنوي حالياً أعلى من 45 في المائة. وارتفعت أسعار المواد الغذائية والإيجارات، وفقد كثيرون وظائفهم، ووصل معدل البطالة إلى 9,6 في المائة، طبقاً لإحصائيات رسمية نقلتها «الوكالة الألمانية» التي أشارت إلى أن الرئيس ماكري، وهو ليبرالي اقتصادي، ينطلق إلى الصادرات الزراعية، مثل فول الصويا واللحوم، لدعم اقتصاد البلاد.

ويتوقع الصندوق تراجعاً في الناتج الاقتصادي هذا العام بنسبة 2,6 في المائة. وارتفعت أسعار الوقود والطاقة، وتكاليف المواصلات العامة. كما تعاني الأسر الأرجنتينية من ارتفاع أسعار الغاز.

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

بحث الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الأرجنتيني موريشيو ماركري، الاستثمارات الأميركية في الأرجنتين والسياسات الإقليمية الخاصة بالأجنتين، وذلك على إفتتاح عمل قبيل انطلاق قمة مجموعة العشرين في العاصمة بوينس آيرس.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن ماكري وجّه الشكر للولايات المتحدة لمساعدتها الاستثمارية لبلادها، مشيراً إلى أنها كانت مفيدة في ضوء الأزمة المالية التي تواجهها الأرجنتين.

وشدد ترمب، من جهته، على علاقته الشخصية الطيبة مع ماكري وأسرته. وقال الرئيس الأميركي: «أنا صديق موريشيو منذ فترة طويلة»، مشيراً إلى أن ماكري «رجل وسيم للغاية». وتأتي قمة مجموعة العشرين في توقيت غير ملائم لرئيس البلاد، موريشيو ماركري، إذ تعاني بلاده من آثار أزمة اقتصادية حادة، بحسب ما أشارت وكالة الأنباء الألمانية.

ويتعتبر صندوق النقد الدولي، وهو واحد من المنظمات التي لها ممثل في القمة، أحد الرموز «البعيضة» في الأرجنتين منذ أعلنت البلاد إفلاسها في عام 2001. ويلقي كثيرون بالمسؤولية على تدابير التقشف التي فرضها صندوق لاحقاً في فقدان سكان البلاد مدخراتهم وما كانوا يمكنون من أصول. ونتيجة لذلك، صار الجوع مرة أخرى إلى طلب

القراءات تناولت سبل تعزيز آفاق التعاون الثنائي... والسعودية مستعدة لتزويد الهند بكل ما تحتاجه من النفط ولي العهد السعودي يعقد لقاءات ودية مع قادة مجموعة العشرين



...وخلال لقائه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي



...وفي حوار مع ماكرون



الأمير محمد بن سلمان بين ترمب والرئيس البرازيلي ميشال تامر

العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور إبراهيم العساف وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار، وعادل الفلاح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية.

وحضر اللقاء من الجانب الهندي فيجاي كيشاف فوكهيل وزير خارجية، وشارما وزير إضافي في مكتب رئيس الوزراء، وقوبال بقلاي، وزير دولة، ورافيش كومار وزير دولة للإعلام الخارجي، وسانجيف كومار سقلا وزير خاص لرئيس الوزراء، ومهارسنه ديف نائب وزير في مكتب رئيس الوزراء.

كما جرى خلال اللقاء استعراض ما تم إنجازه خلال العامين الماضيين في مسار العلاقات الثنائية، وكذلك استعراض الفرص المتاحة لتصدير المنتجات السعودية غير النفطية إلى الهند، وسبل تنمية التجارة البينية بين البلدين بترتيبات مستدامة وخاصة في السلع الاستراتيجية مثل الأسمدة، وتشجيع الاستثمارات المتبادلة في القطاع الصناعي.

وقدم رئيس الوزراء الهندي الدعوة للمملكة للانضمام لمبادرة «الاتحاد الدولي للطاقة الشمسية»، وأعلن ولي العهد عن قبول المملكة لهذه الدعوة.

حضر اللقاء من الجانب السعودي، الدكتور مساعد

وفي مجال الطاقة، بحث الأمير محمد بن سلمان مع رئيس الوزراء الهندي استعداد المملكة لإمداد الهند بكل ما تحتاجه من النفط والمنتجات البترولية، وكذلك استثمار شركة أرامكو السعودية في قطاع تكرير النفط في الهند وبخاصة المصفاة العملاقة في الساحل الغربي للهند وفي مجال تخزين النفط. كما تم الاتفاق على الاستثمار في مجال الطاقة الشمسية من خلال صندوق رؤية سوفت بانك، ومن خلال الشركات السعودية التي ستقوم بتنفيذ مشروعات الطاقة الشمسية.

وفي المجال العسكري، تم بحث استراتيجيات توطيد الصناعات العسكرية والتعاون في مجال الصناعات العسكرية بين البلدين.

القمة وهما يتحادثان ويتبادلان الابتسامات. وسرعان ما تناقلت شبكات التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي صور هذا اللقاء الودي بين الأمير محمد بن سلمان والبريطاني تيريزا ماي. كذلك أجرى ولي العهد السعودي لقاءات ودية مع عدد من رؤساء الوفود المشاركة في القمة، إذ التقى الرئيس الصيني شي جينبينغ ورئيس جمهورية جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا ونائب الرئيس الإندونيسي يوسف كالا. وتناولت اللقاءات سبل تعزيز التعاون الثنائي بين المملكة وبلدانهم.

ونشرت وزارة الخارجية

ترمب الذي قال إنه تبادل عبارات ودية مع الأمير محمد بن سلمان «لكننا لم نجر مناقشات». كما شملت لقاءات ولي العهد السعودي الرئيس الكوري الجنوبي مون جي إن والرئيس المكسيكي إنريكي بينيا نييتو والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي. كذلك أجرى ولي العهد السعودي لقاءات ودية مع عدد من رؤساء الوفود المشاركة في القمة، إذ التقى الرئيس الصيني شي جينبينغ ورئيس جمهورية جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا ونائب الرئيس الإندونيسي يوسف كالا. وتناولت اللقاءات سبل تعزيز التعاون الثنائي بين المملكة وبلدانهم.

ونشرت وزارة الخارجية

ترمب الذي قال إنه تبادل عبارات ودية مع الأمير محمد بن سلمان «لكننا لم نجر مناقشات». كما شملت لقاءات ولي العهد السعودي الرئيس الكوري الجنوبي مون جي إن والرئيس المكسيكي إنريكي بينيا نييتو والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي. كذلك أجرى ولي العهد السعودي لقاءات ودية مع عدد من رؤساء الوفود المشاركة في القمة، إذ التقى الرئيس الصيني شي جينبينغ ورئيس جمهورية جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا ونائب الرئيس الإندونيسي يوسف كالا. وتناولت اللقاءات سبل تعزيز التعاون الثنائي بين المملكة وبلدانهم.

ونشرت وزارة الخارجية

ترمب الذي قال إنه تبادل عبارات ودية مع الأمير محمد بن سلمان «لكننا لم نجر مناقشات». كما شملت لقاءات ولي العهد السعودي الرئيس الكوري الجنوبي مون جي إن والرئيس المكسيكي إنريكي بينيا نييتو والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي. كذلك أجرى ولي العهد السعودي لقاءات ودية مع عدد من رؤساء الوفود المشاركة في القمة، إذ التقى الرئيس الصيني شي جينبينغ ورئيس جمهورية جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا ونائب الرئيس الإندونيسي يوسف كالا. وتناولت اللقاءات سبل تعزيز التعاون الثنائي بين المملكة وبلدانهم.

ونشرت وزارة الخارجية



...ويتحدث مع رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا (إ.ب.أ) و (أ.ف.ب)



...ومع الرئيس المكسيكي إنريكي بينيا



ولي العهد السعودي يصادف الرئيس الأرجنتيني موريشيو ماكري

الرئيس الأمريكي؛ تقرب من إبرام اتفاق مع الصين «الحرب التجارية» تصدر اجتماع ترمب وشي... والاقتصاد العالي يتربق

التوترات التجارية بين البلدين ستتصاعد أم لا. وانخفض اليورو 0,3 في المائة إلى 1,13626 دولار، بينما ارتفع الدولار بعض الشيء إلى 113,53 ين. وهبط الدولار الأسترالي 0,3 في المائة إلى 0,7299 دولار أمريكي، وانخفض الاسترالي بنحو 0,4 في المائة إلى 1,2752 دولار أمريكي. وارتفع مؤشر الدولار 0,2 في المائة إلى 96,99. متبعداً عن أدنى مستوى في أسبوع الذي سجله يوم الخميس، عندما بلغ 96,626 بعد تصريحات أدلى بها رئيس مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي) جيروم باول دفعت المستثمرين إلى التساؤل عما إذا كان المجلس بصدد إنهاء دورة رفع أسعار الفائدة.

«الذهب يتحرك في نطاق ضيق وتحررت أسعار الذهب في نطاق ضيق أمس مع تغير طفيف في الدولار بعد الرسائل المتباينة التي أرسلها ترمب بشأن آفاق التوصل إلى اتفاق تجاري مع بكين، بينما قفز البلاديوم إلى مستوى قياسي.

وارتفع الذهب 0,1 في المائة في التعاملات الفورية إلى 1224,21 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:46 بتوقيت غرينتش. وانخفض الذهب في العقود الأمريكية الآجلة إلى 1229,7 دولار للأوقية. وسجل مؤشر الدولار تغيراً طفيفاً أمس.

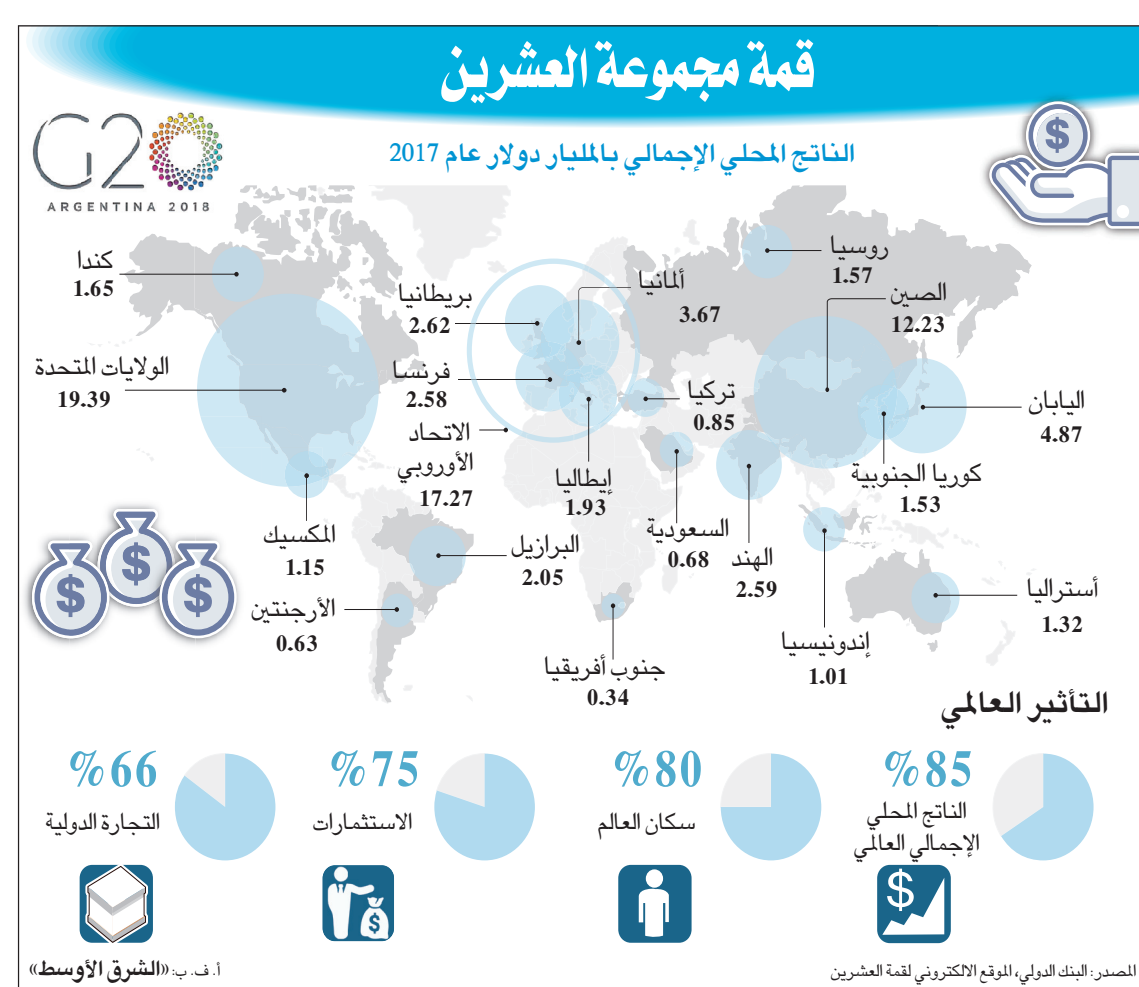
ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة 0,1 في المائة في التعاملات الفورية إلى 14,32 دولار للأوقية. وزادت الأسعار بنحو 0,7 في المائة منذ بداية الشهر إلى الآن.

من الضبابية الاقتصادية قد ينتج عنها خسارة ما يصل إلى 0,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول العام 2021. وفق منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي توقعت تباطؤ النمو العالمي من 3,7 في المائة في العام الحالي إلى 3,5 في المائة في 2019 و2020، مقارنة بتوقعات في السابق بتسجيل النمو 3,7 في المائة في 2019.

وتصغف المؤشرات المالية بقوة على الصين، إذ تباطأ نمو قطاع الصناعات التحويلية الصيني للمرة الأولى في أكثر من عامين خلال نوفمبر (تشرين الثاني) من هذا الشهر، مما وضع المزيد من الضغوط على بكين لفرض المزيد من إجراءات الدعم الاقتصادي في ظل الحرب التجارية المبررة مع الولايات المتحدة.

وأظهرت بيانات أمس الجمعة أن مؤشر مديري المشتريات هبط في القراءة الرسمية إلى 50,0 في نوفمبر (تشرين الثاني) من 50,2 في أكتوبر (تشرين الأول). كما هبط مؤشر مديري المشتريات للقطاعات غير المرتبطة بالصناعات التحويلية في القراءة الرسمية إلى 53,4 مقارنة مع 53,9 في أكتوبر. وانخفض مؤشر مديري المشتريات المجمع، والذي يغطي أنشطة قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات، إلى 52,8 في نوفمبر من 53,1 في أكتوبر.

«الدولار يرتفع عشية الاجتماع وارتفع الدولار أمس الجمعة مع ترقب السوق بقلق لنتائج المحادثات المرتقبة بين الرئيس الأمريكي ونظيره الصيني والتي قد يتحدد في ضوءها ما إذا كانت



يجيد التعامل مع هذا الوضع باحترافية.

وأبدت الصين أخيراً مرونة كبيرة في المفاوضات، وعبر مسؤولوها عن تطلعاتهم للتوصل إلى اتفاق تجاري، ذكرت مصادر بشأن أنه يمثل تنازلاً كبيراً من بكين في نقاط التفاوض. ومن دون أن يسمى الولايات المتحدة، ندد الرئيس الصيني في مناسبة اقتصادية أخيراً بـ«النزعة الحمائية» و«الانزلاقية»، معتبراً أنه يتعين على كل الدول أن «تنظف أمام بابها».

غير أن توقعات النمو في كلا البلدين العام المقبل، يجعل من هدف التوصل إلى اتفاق كبيراً، إذ توقع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تباطؤ النمو في أكبر اقتصاد في العالم من نحو ثلاثة في المائة للعام الحالي، إلى أكثر قليل من اثنين في المائة في العام 2020. مع تديد يعزز ارتفاع الرسوم الجمركية تكاليف العمل.

وقلصت المنظمة، في آخر تقاريرها، توقعاتها للصين حيث تتوقع تباطؤ النمو من 6,6 في المائة إلى أدنى مستوى في 30 عاماً عند 6 في المائة في 2020، مع سعي السلطات إلى ترتيب تباطؤ تدريجي في مواجهة الرسوم الجمركية الأمريكية.

وحذر صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي من أن النمو العالمي يتباطأ بأكبر مما كان متوقفاً قبل شهر، وهو ما يؤكد الحاجة الملحة إلى الإجماع عن المضي قدماً في حرب تجارية مدمرة.

وفرضت كل من واشنطن

القاهرة، صبري ناجح

تتجه أنظار الأسواق والمستثمرين حول العالم إلى الاجتماع الثنائي المفترض أن يعقده الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مع نظيره الصيني شي جينبينغ، على هامش قمة العشرين في بوينس آيرس اليوم السبت، إذ أن نتاجه ستساهم في تحديد ملامح حركة التجارة العالمية خلال الفترة المقبلة، وستظهر ما إذا كان الطرفان سيسعيان إلى استقرار أسواق المال، أم أن خلافاتهما ستستمر ويستمر معها الاضطراب.

بيد أن الرئيس ترمب قال في تصريحات سابقة وصوله إلى الأرجنتين، إنه يقرب من إبرام اتفاق تجاري مع الصين، لكن رسالته لم تنته عند هذا الحد من الاطمئنان، الذي رفع مؤشر الدولار، إذ أنه أضاف أنه ليس واثقاً من أنه يريد ذلك، ويجيد الوضع الحالي للامور. وأبلغ ترمب الصحفيين، قبيل توجهه لحضور قمة الدول العشرين، إنه منفتح على إبرام اتفاق تجاري. وأضاف: «اعتقد أننا قريبون جداً من فعل شيء مع الصين، لكن لا أدري ما إذا كنت أريد ذلك».

ورغم أن تلك التصريحات ربما تدخل في بند المناورة، عشية الاجتماع المرتقب والذي ستصدر جدول أعماله «الحرب التجارية» بين واشنطن وبكين، إلا أنها تمثل رسائل متباينة للأسواق والمتعاملين، وتجعل كل طرف من المتفائلين والمبتسامين بخصوص التوصل إلى اتفاق تجاري بين أكبر اقتصادين في العالم، متمسكاً بوجهة نظره، علماً بأن ترمب

وأبدت توقعات لصندوق النقد والبنك الدوليين قلقاً من تأثير تداعيات الحرب التجارية بين البلدين على الاقتصاد العالمي، وهو أمر يزيد الضغط على واشنطن وبكين لتحمل مسؤوليتهما عن أي تعثر للاقتصاد الدولي، ويمكن أن تؤدي الحرب التجارية إلى حالة

حذرت الولايات المتحدة من مغبة زيادة الضغط بشأن التكنولوجيا، وسط اتهامات أميركية لبكين بسرقة الملكية الفكرية، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وكثبت الصحفية في مقال افتتاحية: «في حال بروز أهداف أخرى، مثل استغلال النزاع

وبكين في الأشهر الأخيرة رسوماً جمركية عقابية على الواردات بينهما، لكن الفاضل الثنائي الصيني يظل في تراكب متواصل. وقالت صحفية «تشاينا ديلي» الحكومية أمس الجمعة إن الجانبين يمكن أن يتوصلا إلى اتفاق في بوينس آيرس، لكنها

وبكين في الأشهر الأخيرة رسوماً جمركية عقابية على الواردات بينهما، لكن الفاضل الثنائي الصيني يظل في تراكب متواصل. وقالت صحفية «تشاينا ديلي» الحكومية أمس الجمعة إن الجانبين يمكن أن يتوصلا إلى اتفاق في بوينس آيرس، لكنها

الجيش اللبناني عمل على التهدئة وأوقف عشرات توتر درزي في الجبل... وجنبلات يحذر: «المختارة خط أحمر»

بيروت، كارولين كاوكم

على وقع التصعيد الذي وجّهه ضد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري من قبل فريق «8 آذار»، والتحديات التي رافقته من تفاقم التوتر السني - الشيعي، أتى الخبر من الشارع الدرزي، وتحديداً في منطقة الجبل، حيث عمد أنصار الوزير السابق ونظام وهاب إلى تسيير مواكب سيارة وصلت إلى الميقاتي، مقرر رئيس «الحزب الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، الذي رد بالتأكيد على أن «المختارة خط أحمر».

وبعد مواقف وهاب التي وصفت بالاستفزازية بحق رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري وبنجله رئيس الحكومة سعد الحريري، واعتراض جنبلاط عليها، واصفاً ما يحصل بـ«أمر عمليات»، عمدت مجموعة من موكب يضم عدداً من السيارات في بعض مناطق الجبل مروراً بالمختارة قبل أن يعمد الجيش إلى وضع حد لها، وتوقيف عدد من الأشخاص، رافقته تعليمات من قبل جنبلات للمحازبين والمناصرين بعدم السرد أو المواجهة، ما أدى إلى تهدئة الوضع، بحسب ما ذكر مصدر في المنطقة لـ«الشرق الأوسط». وأكد أنه لو لم يتم احتواء الوضع من قبل الجيش لكان تفاقم الأمر، خصوصاً أن استنفاً لآفتا سجن في صفوف مناصري جنبلاط في «الحزب التقدمي الاشتراكي» الذين التزموا بتعليماته بعدم المواجهة، وأضاف المصدر: «اعتدنا على هذه التحركات

لكن إذا تكرر لا يمكن ضمان ما سيحصل». مع العلم أنه وفي موازاة هذه التحركات، سجّل أول شويقات، على إثر إشكال بين شخصين من المنطقة تردّد أنه ناتج عن خلفية سياسية لها علاقة بالخلاف الدرزي - الدرزي، قبل أن يعود «الاشتراكي» ويؤكد أن الأمر ليس مرتبطاً بالسياسة، والخلاف كان على أولوية المرور. وشكر جنبلاط الجيش على ما قام به وكتب على «تويتر»: «حملات التشهير والتروير وصلت أمس إلى حدود الشغب والتحدى على طرقات الجبل». وأضاف: «أشكر الجيش الذي فتح الطرقات واعتقل المشاعين لكنني أوضح أن المختارة خط أحمر أياً كانت



وليد جنبلاط



ونام وهاب

على أن الوضع ممسوك قال: «الأمور حسمت والناس قالت كلمتها ولا خوف من تكرار ما يحصل». وكانت قيادة الجيش أعلنت «أن مجموعة من المواطنين قامت في مواكب سيارة وإطلاق النار

في الهواء بين مناطق الشوف ومعاصر الشوف والباروك والمختارة، وتدخّلت على الفور قوة من الجيش وأوقفت 25 سيارة و57 شخصاً من المشاركين في المواكب وضبطت بحوزتهم أسلحة حربية وذخائر، وسلّم الموقوفون والمضبوطات إلى القضاء المختص وبؤشر التحقيق». وجذّدت مصادر عسكرية تأكيداً لـ«الشرق الأوسط» أن الأمن خط أحمر في الجبل، كما حصل في الجبل، وذلك بالتواصل مع القيادات السياسية التي تلعب من جبهتها دوراً في هذا الإطار. وأتى ذلك في وقت أعلن عن قبول مذعي عام التمييز القاضي سمير حمود الإخبار المقدم بحق وهاب، وإحالاته

إلى شعبة المعلومات التحقيق وإجراء المقضي، وبالتالي من المفترض أن تتصل به الأخيرة للحضور إليها والاستماع إلى إفادته وتحويلها مجدداً إلى حمود ليحولها بدوره إلى النيابة العامة المختصة التي من المفترض أن تقوم بالإدعاء عليه، علماً بأن وهاب لا يتمتع بحصانة كونه وزيراً سابقاً. وكانت مجموعة من المحامين قدّمت إخباراً أمام النيابة العامة إشارته الفتناء والتعرض للسلم الأهلي إثر التداخل بمقطع فيديو يتعرض فيه لرئيس الحكومة المكلف ووالده، ليقوم وهاب بعد ذلك بالإعلان عن قيامه برفع شكوى ضد الحريري على خلفية اللافقات التي تضمنت شتم

إلى شعبة المعلومات التحقيق وإجراء المقضي، وبالتالي من المفترض أن تتصل به الأخيرة للحضور إليها والاستماع إلى إفادته وتحويلها مجدداً إلى حمود ليحولها بدوره إلى النيابة العامة المختصة التي من المفترض أن تقوم بالإدعاء عليه، علماً بأن وهاب لا يتمتع بحصانة كونه وزيراً سابقاً. وكانت مجموعة من المحامين قدّمت إخباراً أمام النيابة العامة إشارته الفتناء والتعرض للسلم الأهلي إثر التداخل بمقطع فيديو يتعرض فيه لرئيس الحكومة المكلف ووالده، ليقوم وهاب بعد ذلك بالإعلان عن قيامه برفع شكوى ضد الحريري على خلفية اللافقات التي تضمنت شتم

وزير المال ونائب رئيس البنك الدولي أكدا على مواجهة الأزمة الاقتصادية التلويح بإلغاء زيادة الرواتب يقابله التهديد بـ«ثورة شعبية»

بيروت، يوسف دياب

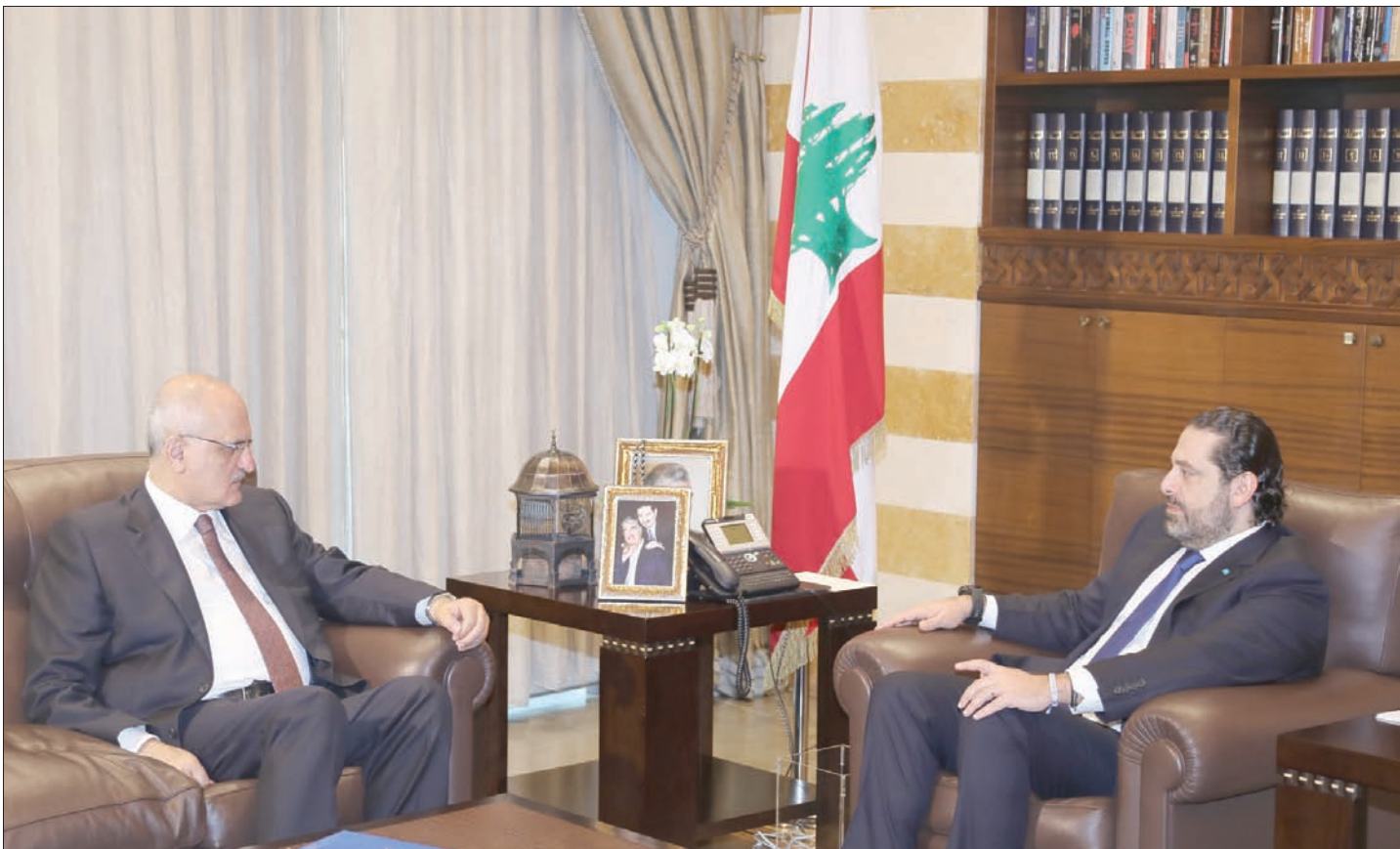
في موازاة الأزمة السياسية التي تواجه تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، تبرز معالم أزمة أخطر، تتمثل في طرح المرشحات المالية والاقتصادية، لأفكار ترمي إلى إلغاء سلسلة الترتيب والرواتب (زيادة الرواتب) التي أقرت للعسكريين وموظفي القطاع الخاص في ربيع العام الماضي أو تخفيضها، وتهدف هذه الخطوة إلى الحد من العجز المالي الذي يندثر بانهايار شامل، وتجنب إمكانية وقف دفع الرواتب لموظفي الدولة، لكن هذه الأفكار التي بدأت تنتشر على نطاق واسع، قابلتها الهيئات النقابية بتحذير شديد اللمجة، والإنذار بـ«العودة إلى الشارع وقيادة انتفاضة عارمة لا أحد يعرف كيف تكون نهايتها».

مداخليل ما يزيد على 200 ألف موظف في القطاع العام، استدعت موقفاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي أكد أن «سلسلة الترتيب والرواتب حق للموظفين، وأي طرح لهذا الموضوع يطلق شرارة الثورة». وسبقه كلام لوزير المال علي حسن خليل، طمان فيه إلى عدم المساس بحقوق الموظفين.

ورغم الاعتراف بالمشاكل المالية لموظفي الدولة، يجد المعنويون بالشأن المالي أن لا بد من معالجة النزف الكبير في ميزانية الدولة، وأشار وزير الاقتصاد والتجارة رائد خوري إلى أن «ما يطرح في موضوع سلسلة عبارة عن أفكار يجري تداولها». ورأى أن «التخفيض

بالتقارب التهديد، بخسوس السياسيون خطورته، لما للقوى النقابية من قدرة على تعطيل البضائع المستوردة، بما يؤدي إلى تخفيف الاستيراد وتشجيع الصناعات المحلية. والرابعة وقف مناهذ التهريب عبر الحدود البرية والبحرية بشكل نهائي». ويشكّل قادمي القوات المسلحة رأس حربة الاعتراض على محاولة الانتفاضة على

وليس في إدارات الدولة». ورأى أن «الحل مرتبط باتخاذ أربع خطوات عاجلة، الأولى معالجة أزمة الكهرباء بسرعة وحلّها جذرياً في أقل من سنتين، لأنها توفر على الخزينة نحو ثلاثة مليارات دولار سنوياً. الثانية تخفيف حدة سلسلة الترتيب عبر فرض ضريبة معينة على الرواتب التقاعدية، ووقف المكافآت ومخصصات أعضاء اللجان. الثالثة معالجة عجز الميزان التجاري، عبر فرض رسوم جمركية مرتفعة على البضائع المستوردة، وما يؤدي إلى تخفيف رواتب القطاع العام، وخصوصاً رواتب العسكريين والمتقاعدين، وكان مشكلة مالية الدولة تمكن في رواتب العسكريين فقط». وتوقف العميد نادر عند تصريحاته



الرئيس سعد الحريري مجتمعاً أمس مع وزير المال علي حسن خليل (دالتي ونهرا)

في بيروت وجبل لبنان محمد شقير، الذي «حطّ الموظف عبه إخفاق السياسات الاقتصادية في لبنان». وأشار إلى أن «هذا الغداول في الوضع اللبناني بكل أوجهه وفي وضع مشاريع البنك الدولي التي يجري تنفيذها في لبنان وتلك المزمع المباشرة بها، وكان تشديد على أهمية الشراكة بين لبنان والبنك الدولي، خصوصاً أن المشاريع بينهما تمس قطاعات حيوية. وأكد المنتج، لكننا لن نسكت عن هذه الإهانة». وأضاف: «لن نلغز بلقمة عيش أولادنا، وسنلجأ إلى اعتصام تحديري في الأيام المقبلة في وسط بيروت، وبعدها سنلجأ إلى إجراءات موجعة، وعلى المسؤولين في السلطة تحمل نتائجها».

إلى ذلك، التقى وزير المال في حكومة تصريف الأعمال، في بيروت وجبل لبنان محمد شقير، الذي «حطّ الموظف عبه إخفاق السياسات الاقتصادية في لبنان». وأشار إلى أن «هذا الغداول في الوضع اللبناني بكل أوجهه وفي وضع مشاريع البنك الدولي التي يجري تنفيذها في لبنان وتلك المزمع المباشرة بها، وكان تشديد على أهمية الشراكة بين لبنان والبنك الدولي، خصوصاً أن المشاريع بينهما تمس قطاعات حيوية. وأكد المنتج، لكننا لن نسكت عن هذه الإهانة». وأضاف: «لن نلغز بلقمة عيش أولادنا، وسنلجأ إلى اعتصام تحديري في الأيام المقبلة في وسط بيروت، وبعدها سنلجأ إلى إجراءات موجعة، وعلى المسؤولين في السلطة تحمل نتائجها».

إلى ذلك، التقى وزير المال في حكومة تصريف الأعمال، في بيروت وجبل لبنان محمد شقير، الذي «حطّ الموظف عبه إخفاق السياسات الاقتصادية في لبنان». وأشار إلى أن «هذا الغداول في الوضع اللبناني بكل أوجهه وفي وضع مشاريع البنك الدولي التي يجري تنفيذها في لبنان وتلك المزمع المباشرة بها، وكان تشديد على أهمية الشراكة بين لبنان والبنك الدولي، خصوصاً أن المشاريع بينهما تمس قطاعات حيوية. وأكد المنتج، لكننا لن نسكت عن هذه الإهانة». وأضاف: «لن نلغز بلقمة عيش أولادنا، وسنلجأ إلى اعتصام تحديري في الأيام المقبلة في وسط بيروت، وبعدها سنلجأ إلى إجراءات موجعة، وعلى المسؤولين في السلطة تحمل نتائجها».

إلى ذلك، التقى وزير المال في حكومة تصريف الأعمال، في بيروت وجبل لبنان محمد شقير، الذي «حطّ الموظف عبه إخفاق السياسات الاقتصادية في لبنان». وأشار إلى أن «هذا الغداول في الوضع اللبناني بكل أوجهه وفي وضع مشاريع البنك الدولي التي يجري تنفيذها في لبنان وتلك المزمع المباشرة بها، وكان تشديد على أهمية الشراكة بين لبنان والبنك الدولي، خصوصاً أن المشاريع بينهما تمس قطاعات حيوية. وأكد المنتج، لكننا لن نسكت عن هذه الإهانة». وأضاف: «لن نلغز بلقمة عيش أولادنا، وسنلجأ إلى اعتصام تحديري في الأيام المقبلة في وسط بيروت، وبعدها سنلجأ إلى إجراءات موجعة، وعلى المسؤولين في السلطة تحمل نتائجها».

إلى ذلك، التقى وزير المال في حكومة تصريف الأعمال، في بيروت وجبل لبنان محمد شقير، الذي «حطّ الموظف عبه إخفاق السياسات الاقتصادية في لبنان». وأشار إلى أن «هذا الغداول في الوضع اللبناني بكل أوجهه وفي وضع مشاريع البنك الدولي التي يجري تنفيذها في لبنان وتلك المزمع المباشرة بها، وكان تشديد على أهمية الشراكة بين لبنان والبنك الدولي، خصوصاً أن المشاريع بينهما تمس قطاعات حيوية. وأكد المنتج، لكننا لن نسكت عن هذه الإهانة». وأضاف: «لن نلغز بلقمة عيش أولادنا، وسنلجأ إلى اعتصام تحديري في الأيام المقبلة في وسط بيروت، وبعدها سنلجأ إلى إجراءات موجعة، وعلى المسؤولين في السلطة تحمل نتائجها».

إلى ذلك، التقى وزير المال في حكومة تصريف الأعمال، في بيروت وجبل لبنان محمد شقير، الذي «حطّ الموظف عبه إخفاق السياسات الاقتصادية في لبنان». وأشار إلى أن «هذا الغداول في الوضع اللبناني بكل أوجهه وفي وضع مشاريع البنك الدولي التي يجري تنفيذها في لبنان وتلك المزمع المباشرة بها، وكان تشديد على أهمية الشراكة بين لبنان والبنك الدولي، خصوصاً أن المشاريع بينهما تمس قطاعات حيوية. وأكد المنتج، لكننا لن نسكت عن هذه الإهانة». وأضاف: «لن نلغز بلقمة عيش أولادنا، وسنلجأ إلى اعتصام تحديري في الأيام المقبلة في وسط بيروت، وبعدها سنلجأ إلى إجراءات موجعة، وعلى المسؤولين في السلطة تحمل نتائجها».

إلى ذلك، التقى وزير المال في حكومة تصريف الأعمال، في بيروت وجبل لبنان محمد شقير، الذي «حطّ الموظف عبه إخفاق السياسات الاقتصادية في لبنان». وأشار إلى أن «هذا الغداول في الوضع اللبناني بكل أوجهه وفي وضع مشاريع البنك الدولي التي يجري تنفيذها في لبنان وتلك المزمع المباشرة بها، وكان تشديد على أهمية الشراكة بين لبنان والبنك الدولي، خصوصاً أن المشاريع بينهما تمس قطاعات حيوية. وأكد المنتج، لكننا لن نسكت عن هذه الإهانة». وأضاف: «لن نلغز بلقمة عيش أولادنا، وسنلجأ إلى اعتصام تحديري في الأيام المقبلة في وسط بيروت، وبعدها سنلجأ إلى إجراءات موجعة، وعلى المسؤولين في السلطة تحمل نتائجها».

إلى ذلك، التقى وزير المال في حكومة تصريف الأعمال، في بيروت وجبل لبنان محمد شقير، الذي «حطّ الموظف عبه إخفاق السياسات الاقتصادية في لبنان». وأشار إلى أن «هذا الغداول في الوضع اللبناني بكل أوجهه وفي وضع مشاريع البنك الدولي التي يجري تنفيذها في لبنان وتلك المزمع المباشرة بها، وكان تشديد على أهمية الشراكة بين لبنان والبنك الدولي، خصوصاً أن المشاريع بينهما تمس قطاعات حيوية. وأكد المنتج، لكننا لن نسكت عن هذه الإهانة». وأضاف: «لن نلغز بلقمة عيش أولادنا، وسنلجأ إلى اعتصام تحديري في الأيام المقبلة في وسط بيروت، وبعدها سنلجأ إلى إجراءات موجعة، وعلى المسؤولين في السلطة تحمل نتائجها».

مقتل أربعة مطلوبين بعملية للجيش في بعلبك

بيروت، «الشرق الأوسط»

نفذت قوة من الجيش اللبناني عملية أمنية في منطقة بعلبك لتوقيف مطلوبين بأعمال جرمية، وأدى تبادل إطلاق النار بين الطرفين إلى مقتل أربعة منهم.

وجاء في بيان قيادة الجيش: «دهمت قوة من الجيش فجر اليوم (أمس) منزلًا في منطقة الشراونة في بعلبك لتوقيف مجموعة من المطلوبين بأعمال جرمية يشكّلون عصابة مسلحة خطيرة. وحصل تبادل إطلاق نار أدى إلى مقتل عدد منهم، أبرزهم المدعو جوزف حمدان جعفر المكلف بـ(علي جعفر) المطلوب للقضاء بموجب مذكرة توقيف والمتورط مع عصابته بأعمال جرمية متعددة أبرزها إطلاق نار على دورية عسكرية، ما أدى إلى

استشهاد عدد من العسكريين وإصابة عدد آخر وتاليف عصابة خطف وسلب بقوة السلاح والسطو على مصارف، والاتجار بالمخدرات وترويجها في المناطق اللبنانية كافة وانتحال صفة أمنية وتزوير مستندات رسمية وعمليات والاتجار بالأسلحة والذخائر الحربية على أنواعها». ولفت البيان إلى أن الجيش صادر كمية من الأسلحة والذخائر التي وجدت داخل المنزل ويتابع الإجراءات الأمنية اللازمة في المنطقة، والتحقيقات لتحديد هوية باقي العصابة وإعلانها لاحقاً. وأوضح مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» أن العملية أسفرت عن مقتل أربعة مطلوبين، نافية وقوع إصابات متعددة أبرزها إطلاق نار على دورية عسكرية، ما أدى إلى

استشهاد عدد من العسكريين وإصابة عدد آخر وتاليف عصابة خطف وسلب بقوة السلاح والسطو على مصارف، والاتجار بالمخدرات وترويجها في المناطق اللبنانية كافة وانتحال صفة أمنية وتزوير مستندات رسمية وعمليات والاتجار بالأسلحة والذخائر الحربية على أنواعها». ولفت البيان إلى أن الجيش صادر كمية من الأسلحة والذخائر التي وجدت داخل المنزل ويتابع الإجراءات الأمنية اللازمة في المنطقة، والتحقيقات لتحديد هوية باقي العصابة وإعلانها لاحقاً. وأوضح مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» أن العملية أسفرت عن مقتل أربعة مطلوبين، نافية وقوع إصابات متعددة أبرزها إطلاق نار على دورية عسكرية، ما أدى إلى

استشهاد عدد من العسكريين وإصابة عدد آخر وتاليف عصابة خطف وسلب بقوة السلاح والسطو على مصارف، والاتجار بالمخدرات وترويجها في المناطق اللبنانية كافة وانتحال صفة أمنية وتزوير مستندات رسمية وعمليات والاتجار بالأسلحة والذخائر الحربية على أنواعها». ولفت البيان إلى أن الجيش صادر كمية من الأسلحة والذخائر التي وجدت داخل المنزل ويتابع الإجراءات الأمنية اللازمة في المنطقة، والتحقيقات لتحديد هوية باقي العصابة وإعلانها لاحقاً. وأوضح مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» أن العملية أسفرت عن مقتل أربعة مطلوبين، نافية وقوع إصابات متعددة أبرزها إطلاق نار على دورية عسكرية، ما أدى إلى

استشهاد عدد من العسكريين وإصابة عدد آخر وتاليف عصابة خطف وسلب بقوة السلاح والسطو على مصارف، والاتجار بالمخدرات وترويجها في المناطق اللبنانية كافة وانتحال صفة أمنية وتزوير مستندات رسمية وعمليات والاتجار بالأسلحة والذخائر الحربية على أنواعها». ولفت البيان إلى أن الجيش صادر كمية من الأسلحة والذخائر التي وجدت داخل المنزل ويتابع الإجراءات الأمنية اللازمة في المنطقة، والتحقيقات لتحديد هوية باقي العصابة وإعلانها لاحقاً. وأوضح مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» أن العملية أسفرت عن مقتل أربعة مطلوبين، نافية وقوع إصابات متعددة أبرزها إطلاق نار على دورية عسكرية، ما أدى إلى

استشهاد عدد من العسكريين وإصابة عدد آخر وتاليف عصابة خطف وسلب بقوة السلاح والسطو على مصارف، والاتجار بالمخدرات وترويجها في المناطق اللبنانية كافة وانتحال صفة أمنية وتزوير مستندات رسمية وعمليات والاتجار بالأسلحة والذخائر الحربية على أنواعها». ولفت البيان إلى أن الجيش صادر كمية من الأسلحة والذخائر التي وجدت داخل المنزل ويتابع الإجراءات الأمنية اللازمة في المنطقة، والتحقيقات لتحديد هوية باقي العصابة وإعلانها لاحقاً. وأوضح مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» أن العملية أسفرت عن مقتل أربعة مطلوبين، نافية وقوع إصابات متعددة أبرزها إطلاق نار على دورية عسكرية، ما أدى إلى

استشهاد عدد من العسكريين وإصابة عدد آخر وتاليف عصابة خطف وسلب بقوة السلاح والسطو على مصارف، والاتجار بالمخدرات وترويجها في المناطق اللبنانية كافة وانتحال صفة أمنية وتزوير مستندات رسمية وعمليات والاتجار بالأسلحة والذخائر الحربية على أنواعها». ولفت البيان إلى أن الجيش صادر كمية من الأسلحة والذخائر التي وجدت داخل المنزل ويتابع الإجراءات الأمنية اللازمة في المنطقة، والتحقيقات لتحديد هوية باقي العصابة وإعلانها لاحقاً. وأوضح مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» أن العملية أسفرت عن مقتل أربعة مطلوبين، نافية وقوع إصابات متعددة أبرزها إطلاق نار على دورية عسكرية، ما أدى إلى

نظّم عدد من أبناء طرابلس اعتصاماً صامتاً ضد الفساد والبطالة، شارك فيه عدد من الشبان والشابات والأطفال رافعين لافتات كتب عليها «نريد وظائف لأولادنا»، «السرطان يأكل أطفالنا»، «كفى صفقات فساداً ومحاصصات على حسابنا»، «كفى تعطيلاً لمراق طرابلس»، «كفنا تهميشاً لطرابلس وأهلها» (الوكالة الوطنية للإعلام)

اعتصام صامت ضد الفساد والبطالة في طرابلس

مواقف ترفض التعرض لرئيس الحكومة وصلاحياته

بيروت، «الشرق الأوسط»

تواصلت التحذيرات اللبنانية من الانجرار إلى الفتنة والشاغبة لتصعيد المواقف، ولا سيما تلك الموجهة ضد رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، مع التأكيد على أهمية الإسراع في تاليف الحكومة.

بالوفاق الوطني الذي أرساه اتفاق الطائف وكرسه الدستور اللبناني، مشدداً على أن «هذا الأمر لم تعرفه الحياة السياسية والاجتماعية اللبنانية حتى خلال النزاع الداخلي الدموي والحرب الأهلية»، ودعا «السلطات الامنية والقضائية إلى وضع حد له وإنزال أشد العقوبات بالمرتكبين».

وشدد مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان على «لا تكون حرية الرأي السياسي نوعاً من إثارة الفتنة واستفزاز مشاعر المسلمين واللبنانيين». وقال دريان: «من المعيب ما يحصل اليوم بحق رمز وطني كبير من رموز الوطن الرئيس سعد الحريري لما يتعرض له من حملات افتراء وتجريح وتشويه وتسييل تشن عليه لأهداف سياسية بامتياز، ومعروفة الغايات والمقاصد، لإعاقة دوره الوطني الذي يتزامن مع مساعيه المكثفة لتشكيل الحكومة العتيدة ضمن الأطر الدستورية والقانونية التي نص عليها الدستور. وأي كلام أو موقف خارج النظام العام والدستور لن يكون في مصلحة الوطن والمواطن».

وأوضح مفتياني أمام زواره في طرابلس: «الدستور اللبناني، المنبثق من اتفاق الطائف، حدد أن عملية تشكيل الحكومة تتم حصراً بالتنسيق بين الرئيس المكلف، ورئيس الجمهورية، ولا يجوز تشكيل الحكومة بتفويض من هذه العملية من هنا وهناك». وأضاف: «مع أحقية كل طرف سياسي في المطالبة بالمشاركة في الحكومة، إلا أنه لا يجوز أن يعلى أحد شروطاً على الرئيس تحت شعار حصص وأسماء لهذا الفريق أو ذاك، أو يحاول عرقلة تشكيل الحكومة، فيما الأوضاع الضاغطة على كل المستويات لم تعد تسمح بقرر المحاربة أو المعتد».

وأوضح مفتياني أمام زواره في طرابلس: «الدستور اللبناني، المنبثق من اتفاق الطائف، حدد أن عملية تشكيل الحكومة تتم حصراً بالتنسيق بين الرئيس المكلف، ورئيس الجمهورية، ولا يجوز تشكيل الحكومة بتفويض من هذه العملية من هنا وهناك». وأضاف: «مع أحقية كل طرف سياسي في المطالبة بالمشاركة في الحكومة، إلا أنه لا يجوز أن يعلى أحد شروطاً على الرئيس تحت شعار حصص وأسماء لهذا الفريق أو ذاك، أو يحاول عرقلة تشكيل الحكومة، فيما الأوضاع الضاغطة على كل المستويات لم تعد تسمح بقرر المحاربة أو المعتد».

وأوضح مفتياني أمام زواره في طرابلس: «الدستور اللبناني، المنبثق من اتفاق الطائف، حدد أن عملية تشكيل الحكومة تتم حصراً بالتنسيق بين الرئيس المكلف، ورئيس الجمهورية، ولا يجوز تشكيل الحكومة بتفويض من هذه العملية من هنا وهناك». وأضاف: «مع أحقية كل طرف سياسي في المطالبة بالمشاركة في الحكومة، إلا أنه لا يجوز أن يعلى أحد شروطاً على الرئيس تحت شعار حصص وأسماء لهذا الفريق أو ذاك، أو يحاول عرقلة تشكيل الحكومة، فيما الأوضاع الضاغطة على كل المستويات لم تعد تسمح بقرر المحاربة أو المعتد».

سفير الإمارات في لبنان يدعو إلى مساندة الحريري

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد سفير الإمارات العربية المتحدة لدى لبنان حمد سعيد الشامسي أن إرساء التوافق السياسي ولم الشمل في لبنان داعياً إلى ضرورة الوقوف إلى جانب رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري. وجاء كلام الشامسي خلال زيارته مدينة طرابلس في إطار إحياء مئوية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في كافة المناطق اللبنانية، حيث التقى النائب والوزير السابق محمد الصفدي.

أكد سفير الإمارات العربية المتحدة لدى لبنان حمد سعيد الشامسي أن إرساء التوافق السياسي ولم الشمل في لبنان داعياً إلى ضرورة الوقوف إلى جانب رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري. وجاء كلام الشامسي خلال زيارته مدينة طرابلس في إطار إحياء مئوية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في كافة المناطق اللبنانية، حيث التقى النائب والوزير السابق محمد الصفدي. وقال خلال الجولة «الإمارات تسعى دائماً إلى إرساء التوافق السياسي ولم الشمل في لبنان الذي يمر بمرحلة صعبة، مشدداً على ضرورة «الوقوف إلى جانب رئيس الحكومة المكلف، وأن صوتنا للسلم الأهلي».

واشنطن: «مسار أستانة» في طريق مسدود

واشنطن - لندن، الشرق الأوسط

اعتبرت الولايات المتحدة أن «مسار أستانة» الذي ترعاه روسيا وإيران وتركيا في سوريا لم يؤد سوى إلى «طريق مسدود» فيما يتعلق بصياغة دستور سوري جديد، مشددة على ضرورة التوصل إلى انفراجة بحلول نهاية العام.

وكان مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أعرب عن أسفه «لفرصة ضائعة» في جهود التوصل إلى حل سياسي في سوريا مع اختتام محادثات «أستانة» التي لم تحقق تقدماً نحو إنهاء النزاع في هذا البلد.

وفي بيان، عثرت وزارة الخارجية الأميركية أيضاً على الأسف لعدم تحقيق تقدم. وقالت المتحدث باسم الخارجية هيزر ناووت: «على مدى عشرة أشهر، أدت مبادرة أستانة - سوتشي إلى مآزق» فيما يتعلق باللجنة الدستورية السورية. واعتبرت أن «إنشاء هذه اللجنة الدستورية وانعقادها في جنيف بحلول نهاية العام، هو أمر حيوي من أجل تخفيف التوتر بشكل مستدام، وإيجاد حل سياسي للنزاع».

وأشارت ناووت إلى أن «روسيا وإيران تواصلان استخدام هذا المسار (أستانة) من أجل إضفاء رفض نظام الأسد المشاركة في العملية السياسية» برعاية الأمم المتحدة.

وشددت على أنه «لا يمكن تحقيق أي نجاح، من دون أن يُحمل المجتمع الدولي دمشق المسؤولية الكاملة عن عدم إحراز تقدم في حل النزاع».

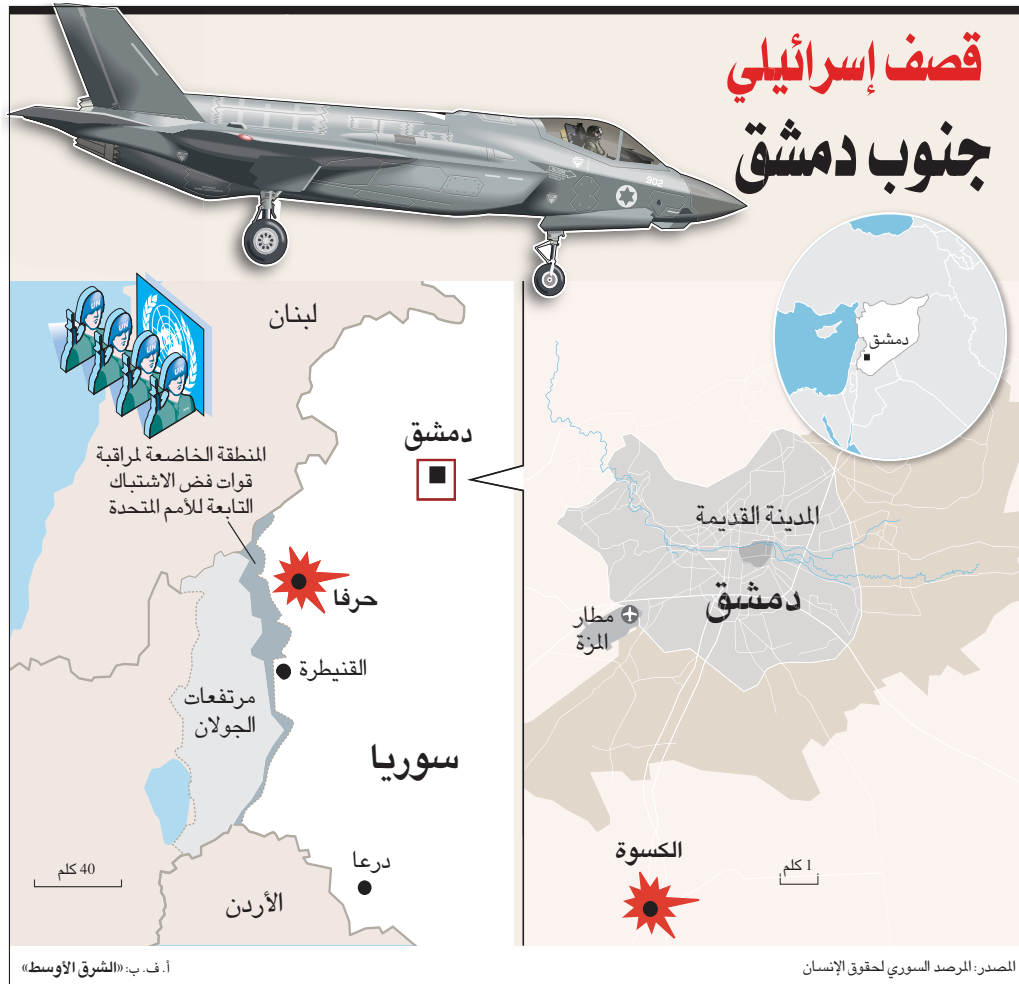
إلى ذلك، قال المبعوث الخاص للخارجية الأميركية جيمس جيفري، في رده الخطي على أسئلة لجنة الشؤون الدولية لمجلس النواب للكونغرس: «إن الولايات المتحدة وكل مؤسسات السلطة في بلادنا متمسكة بضرورة الانسحاب الكامل لكل القوات التي تخضع لقيادة إيران من أراضي سوريا كافة. أكدنا بوضوح للروس أن هذا النزاع لا يمكن حله ما دامت القوات الإيرانية موجودة هناك»، بحسب قناة «روسيا اليوم».

واعتبر السفير الأميركي أن سحب واشنطن قواتها العسكرية من سوريا سيكون أمراً غير مناسب حالياً. وقال: «روسيا تدعو بإصرار إلى الانسحاب السريع لقوات الولايات المتحدة والتحالف الدولي من سوريا. لكن اتخاذ مثل هذه الخطوة غير مناسب في الوقت الراهن».

وأوضح أن إخراج القوات الأميركية وحلفائها في إطار التحالف الدولي ضد «إعاش» من سوريا «سيسمح للتنظيم بالعودة، وسيتيح لإيران أن تشغل هذا الفراغ، وسيعرض استقرار العراق للخطر، كما سيزيد من درجة التهديدات لدول جوار سوريا، الحلفاء المهيمنين للولايات المتحدة مثل إسرائيل والأردن وتركيا».

كما شددت على أن واشنطن «متمسكة بالقضاء النهائي على التنظيم بما في ذلك على أراضي سوريا».

تل أبيب تنفي إسقاط طائرة لها... ودمشق تدين الغارات قصف إسرائيلي على «مخازن صواريخ إيرانية» جنوب سوريا



المصدر: المرصد السوري لحقوق الإنسان

المنطقة الخاضعة لمراقبة قوات فض الاشتباك التابعة للأمم المتحدة

دمشق

حرفا

القنيطرة

مرتفعات الجولان

سوريا

درعا

الكسوة

الاردن

لبنان

40 كلم

أ. ب. الشرق الأوسط

المنطقة الخاضعة لمراقبة قوات فض الاشتباك التابعة للأمم المتحدة

دمشق

حرفا

القنيطرة

مرتفعات الجولان

سوريا

درعا

الكسوة

الاردن

لبنان

40 كلم

أ. ب. الشرق الأوسط

المنطقة الخاضعة لمراقبة قوات فض الاشتباك التابعة للأمم المتحدة

دمشق

حرفا

القنيطرة

مرتفعات الجولان

سوريا

درعا

الكسوة

الاردن

لبنان

40 كلم

أ. ب. الشرق الأوسط

المنطقة الخاضعة لمراقبة قوات فض الاشتباك التابعة للأمم المتحدة

دمشق

حرفا

القنيطرة

مرتفعات الجولان

سوريا

درعا

الكسوة

الاردن

لبنان

40 كلم

أ. ب. الشرق الأوسط

المنطقة الخاضعة لمراقبة قوات فض الاشتباك التابعة للأمم المتحدة

دمشق

حرفا

القنيطرة

مرتفعات الجولان

سوريا

درعا

الكسوة

الاردن

لبنان

40 كلم

أ. ب. الشرق الأوسط

المنطقة الخاضعة لمراقبة قوات فض الاشتباك التابعة للأمم المتحدة

دمشق

حرفا

القنيطرة

مرتفعات الجولان

سوريا

درعا

الكسوة

الاردن

لبنان

40 كلم

أ. ب. الشرق الأوسط

المنطقة الخاضعة لمراقبة قوات فض الاشتباك التابعة للأمم المتحدة

دمشق

حرفا

القنيطرة

مرتفعات الجولان

سوريا

درعا

الكسوة

الاردن

لبنان

40 كلم

أ. ب. الشرق الأوسط

المنطقة الخاضعة لمراقبة قوات فض الاشتباك التابعة للأمم المتحدة

دمشق

حرفا

القنيطرة

روسيا تلجأ إلى تعديلات في إيصال المساعدات لسوريا

وفي محافظات دير الزور والقامشلي والحسكة. وقالت إنه «رغم الظروف الصعبة للغاية، فإن الأمم المتحدة وشركاؤها ملتزمون بالوصول إلى كل المحتاجين، أينما كانوا»، موضحة أن هناك الآن «نحو 4,3 مليون إنسان من المحتاجين الذين يعيشون خارج سيطرة الحكومة». وهذا يصل إلى أكثر من ثلث الناس الذين يحتاجون إلى مساعدات في سوريا، وأشارت إلى «بين هؤلاء نحو ثلاثة ملايين لا يمكن الوصول إليهم إلا من خلال عمليات عابرة للحدود»، ولذلك فإن «تجديد العمل بقرار مجلس الأمن، سيتيح الاستمرار في إنقاذ أرواح بشرية».

وقال المندوب الكويتي الدائم لدى الأمم المتحدة، منصور العتيبي، إن الإحصاءات الصادرة عن الأمم المتحدة تشير إلى أن «هناك 13 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية، بينهم أكثر من 5 ملايين من الأطفال، فضلاً عن وجود أكثر من 5 ملايين و600 ألف لاجئ مسجل في الدول المجاورة، منهم مليونان و500 ألف طفل. كما يعيش أكثر من مليون شخص في مناطق يصعب الوصول إليها»، وأضاف: «تبقى آليات المساعدات الإنسانية عبر الحدود شريان حياة لا غنى عنه، لملايين من الأشخاص في جميع أنحاء سوريا»، كاشفاً أن «حاصلي القلم السويدي والكويت» يعتمزان العمل على تجديد القرار الخاص بوصول المساعدات

والمساعدة الإنسانية، بما في ذلك المساعدات الحدودية».

وحض نائب المندوب الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة جونانان كوهين، كل من موسكو ودمشق و«تعزيز توصيل المساعدات الإنسانية لـ13 مليون سوري يحتاجون إليها»، وقال إنه «مع استمرار القيود المفروضة على توصيل المساعدات إلى المحتاجين عبر سوريا، قدمت الأمم المتحدة وشركاؤها مساعدات لإنقاذ نحو 750 شخص شهرياً، في عمليات عبر الحدود»، موضحة أنه «لا يوجد حالياً أي بديل موثوق به للوصول إلى هؤلاء الناس»، معلناً «دعم إعادة تفويض آلية تقديم المساعدات الإنسانية عبر الحدود التابعة للأمم المتحدة، طبقاً للقرار 2165 (...) لمدة 12 شهراً إضافية»، وأوضح أن الدعم الذي تقدمه السلطات السورية لا يصل إلى الجميع بالشاوي، معتبراً أن النظام يحاول «معاقة» المناطق التي كان ولاؤها ضعيفاً لآثناء الحرب.

لكن نظيره الروسي ديميتري بوليانين أكد أن «هناك أدلة تثبت أن قسماً من المساعدات الإنسانية تتم سرقتها، وتحت سيطرة جبهة النصرة الإرهابية، وتابعها في إناء بيع هذه المجموعات تتولى تالياً بيع هذه المساعدات على طول خط الجبهة». وكذلك اعتبر أن «لوضع اليديائي تغير بشكل كبير (...) مما يستدعي إعادة النظر في الآلية العابرة للحدود».

وقدمت مديرية المناصير والعمليات لدى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية، رينا غيلاني، إعاطة أسهلها بالإشارة إلى التقارير التي تستخدم غاز الكلور في قصف مدفعي استهدف غرب مدينة حلب، مذكراً بأن «أي استخدام مؤكد للأسلحة الكيميائية أمر يستحق التفتيش، وهو انتهاك واضح للقانون الدولي». وتحدثت عن الأوضاع الإنسانية التي لا تزال متدهرة في مخيم الركبان،

ولاحث روسيا إلى أنها تريد إدخال تعديلات جوهرية على قرارات مجلس الأمن الخاصة بإيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، والجهات، إلى المحتاجين في سوريا، رغم إعلان الأمم المتحدة أن هناك حاجة إلى المزيد من العمل بقرار مجلس الأمن رقم 2165، الذي تنتهي صلاحيته في 10 يناير (كانون الثاني) 2019.

ويوقع أن يؤدي هذا التوجه الروسي إلى صدام دبلوماسي جديد مع نظرائهم الأميركيين والأوروبيين، وغيرهم في مجلس الأمن، الذين يرغبون في تجديد التفويض الممنوح للأمم المتحدة ووكالاتها والمنظمات الإنسانية، من أجل إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، دون الحصول على إذن مسبق من السلطات السورية أو معارضها.

وقدمت مديرية المناصير والعمليات لدى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية، رينا غيلاني، إعاطة أسهلها بالإشارة إلى التقارير التي تستخدم غاز الكلور في قصف مدفعي استهدف غرب مدينة حلب، مذكراً بأن «أي استخدام مؤكد للأسلحة الكيميائية أمر يستحق التفتيش، وهو انتهاك واضح للقانون الدولي». وتحدثت عن الأوضاع الإنسانية التي لا تزال متدهرة في مخيم الركبان،

ولا يوجد إحصاء رسمي بعدد العربات الجوالية في مصر، نظراً لأنها تدخل تحت قائمة مشروعات الاقتصاد غير الرسمي. ويستخدمها المصريون أيضاً، لكنهم يفضلون أن يبيعوها عليها الأظعمة السريعة. أما المشروبات والقهوة، فيتجه إليها السوريون. وبحسب أبو وديع والبجاري، هناك نحو 15 عربية مشروبات في المدينة حتى الآن. وتقدر تكاليف مشروع «البسطة» بما بين 45 و50 ألف جنيه (2500 و2790 دولاراً) وتشمل إيجار السيارة شهرياً وشرراً ماكينة إعداد المشروبات. ولا يتجاوز عدد اللاجئین المسجلين لدى المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في مصر 230 ألفاً، ويشكل السوريون أكثر من 55 في المائة منهم. ويقول السوري حسن البجاري

ثيوبرولت، علي بردى

«منصة موسكو» واستجابت أربع شخصيات منها ينتمون إلى حزب الإرادة الشعبية الذي يترعته قدرتي جميل وشاركوفا في الحوار. وأضاف: «أما منصة الرياض وهيئة التفاوض فارسلنا دعوات خطية لشخصيات بشكل فردي لكنهم اعتذروا لوجود حسابات خاصة بهم». وتابع رياض درار حديثه ليقول: «بأقي منصات التفاوض مع النظام في دمشق ولدينا قوات عسكرية على الأرض تحمي قرارنا ومكتبنا».

وعقد مملو «مجلس سوريا الديمقراطية» مع مسؤولين أميركيين من النظام السوري محادثات رسمية يطلب من الأخير، وجاءت المحادثات بعد تهديدات الرئيس السوري بشار الأسد لـ«قوات سوريا الديمقراطية» إذا المفاوضات أو القسم العسكري، وذلك عبر مقابلة تلفزيونية بثت بداية يونيو (حزيران) الماضي.

وكتف رياض درار أن تركزت على الخدمات، وقال: «طلب مسؤولو النظام إدارة المعابر الحدودية ونحن رفضنا ذلك، كما طلبوا انتشار القوات الأمنية داخل المدن، وقلنا يوجد لدينا قوات شرطة محلية، وأن عودة أجهزة الدولة يكون عبر حل سياسي شامل».

المناطق الخاضعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي شمال وشرق نهر الفرات. ونفى الائتلاف الوطني له «قوى الثورة والمعارضة السورية» تلقيه دعوة خطية من «مجلس سوريا الديمقراطية» لحضور «حوار عين عيسى»، وقال عبد الإله فهد الأمين العام السابق للائتلاف: «لم ننقل دعوة رسمية للمشاركة، والائتلاف يرفض الحضور حتى وإن تلقى الدعوة، لوجود نقاط خلاف كثيرة بينها، أهمها رؤيتهم السياسية وموقفهم من نظام الأسد وطرح مشروع الفيدرالية».

بدره، أشار درار أن لقاء جمع أطراف المعارضة السورية والنظام الحاكم في مدينة زوربيخ يومي 18 و19 الشهر الفائت، بحضور سفيري موسكو وواشنطن وممثل الأمين العام للأمم المتحدة، «أكدت موجوداً بهذا اللقاء، ووجهت دعوة شفوية لجميع الحاضرين للمشاركة في حوار عين عيسى، لكن لم أتلق أي علامات إيجابية من قبل هيئة التفاوض وغيرها من المعارضة لإرسال دعوات خطية».

وبحسب درار، ووجهت دعوة خطية إلى «منصة القاهرة» لكن الأخيرة اعتذرت عن الحضور، بحجة تشكيل اللجنة الدستورية، كما أرسلت دعوة مماثلة إلى فتح بيوت 3 عائلات». لهذا السبب، لا خيار أمامه إلا المضي في عمله، والاختباء من السلطات، بحسب قوله. وتفرض السلطات المحلية في مدينة 6 أكتوبر قيوداً وغمراًص على أصحاب هذه السيارات بمجرد رؤيتهم يبقون على جوانب الطرق. ويعتمد أصحاب «البسطات» على الزبائن المصريين الذين يعانون من وضع اقتصادي سيئ، ويتعاونون مع القوات بأسعار متدنية نسبياً: «القهوة التركية» بـ5 جنيهات (0,28 دولار) والشاي بـ3 (0,17 دولار). ويقول أبو وديع، الذي يعمل نحو 12 ساعة بشكل يومي على العربية: «أحياناً نضطر إلى الإغلاق؛ لأن هذا العمل ممنوع في الشارع باسم من الجهاز»، وهو السلطة المحلية التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية بوزارة الإسكان.

والنفاؤض الفعلي «لأننا نؤمن بأن الحل السياسي هو بين السوريين بإطار من المسؤولية والجدية والذهنية المنقحة»، بحسب البيان الختامي.

وقال رياض درار الرئيس المستترك لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» لـ«الشرق الأوسط»، إن حجم المشاركة في اجتماع عين عيسى كان أكبر من الاجتماع الأول الذي عقّد قبل ثلاثة أشهر، «في المرة الأولى كان عدد المشاركين نحو 48 شخصية، أما هذه المرة فقد بلغ العدد 80 شخصية يمثلون طيفاً واسعاً من تيارات المعارضة السورية»، وأوضح أن تخلف البعض عن المشاركة كان نتيجة تزامن مع انعقاد محادثات جنيف ومباحثات أستانة. وأضاف: «8 سيدات كان المفترض مشاركتهن لكن ذهن إلى جنيف، كما مُنعت شخصيات معارضة من دمشق و6 شخصيات من السويداء من الحضور وكانوا قد أبدؤوا استعدادهم للمشاركة ويؤمنوا بالخط الذي نطرحه، لكنهم منعوا من المجيء».

وناقش المشاركون في حوار «عين عيسى» الذي حمل شعار «بناء سوريا» وتقدّم، واستمر يومي 28 و29 الشهر الفائت، المسألة الإنسانية في الأزمة السورية، وشكل الحكومة وتبني أنموذج اللامركزية الديمقراطية، المطبّق من طرف واحد في

المنطقة الخاضعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي شمال وشرق نهر الفرات. ونفى الائتلاف الوطني له «قوى الثورة والمعارضة السورية» تلقيه دعوة خطية من «مجلس سوريا الديمقراطية» لحضور «حوار عين عيسى»، وقال عبد الإله فهد الأمين العام السابق للائتلاف: «لم ننقل دعوة رسمية للمشاركة، والائتلاف يرفض الحضور حتى وإن تلقى الدعوة، لوجود نقاط خلاف كثيرة بينها، أهمها رؤيتهم السياسية وموقفهم من نظام الأسد وطرح مشروع الفيدرالية».

بدره، أشار درار أن لقاء جمع أطراف المعارضة السورية والنظام الحاكم في مدينة زوربيخ يومي 18 و19 الشهر الفائت، بحضور سفيري موسكو وواشنطن وممثل الأمين العام للأمم المتحدة، «أكدت موجوداً بهذا اللقاء، ووجهت دعوة شفوية لجميع الحاضرين للمشاركة في حوار عين عيسى، لكن لم أتلق أي علامات إيجابية من قبل هيئة التفاوض وغيرها من المعارضة لإرسال دعوات خطية».

وبحسب درار، ووجهت دعوة خطية إلى «منصة القاهرة» لكن الأخيرة اعتذرت عن الحضور، بحجة تشكيل اللجنة الدستورية، كما أرسلت دعوة مماثلة إلى دمشق وبيروت إلى الإيرانيين، وذلك لأن «الاستراتيجية الروسية تهدف إلى تثبيت الاستقرار في سوريا، بينما توقع إيران أضراراً بهذه الاستراتيجية من خلال نشر الصحافة الفرنسية، إن القوات الإسرائيلية استهدفت «مستودعات أسلحة لحزب الله والقوات الإيرانية» في الكسوة، تُستخدم، على حد قوله، التخزين الصواريخ بشكل مؤقت». وأضاف: «يبدو أن الإسرائيليين كانت لديهم معلومات استخباراتية بأن أسلحة وصلت حديثاً إلى تلك المستودعات». كما استهدف القصف منطقة حرفا «على الحدود الإدارية مع ريف القنيطرة» في جنوب البلاد، قال المرصد إن فيها قاعدة عسكرية للجيش السوري، وأشار إلى أن «الدفاعات الجوية السورية شوهدت تطلق صواريخها بكثافة» رداً على القصف

الماضية هرباً من النزاع في بلادهم، يعمل أبو وديع الذي رفض الكشف عن اسمه تجنباً للمشكلات، في قطاع تقديم المشروبات والمأكولات من خلال عربية يطلق عليها السوريون اسم «البسطة». ويات مصدر الرزق هذا مههداً بسبب ما تفرضه السلطات في بعض المناطق من قيود وغمراًص على هذه المشروبات. ويقف الرجل ذو الشعر البني واللحية الشقراء والذي ارتدى قميصاً وسروالاً من الجينز قرب العربية، يشعل سيجارته ويبدأ بإخراج علب شاي وقهوة وأعشاب من داخلها لإعداد المشروبات الساخنة لركاب السيارات أو المارة. ويقول: «أنا حرفتي الأساسية خياط، ولكنني عملت على عربية إسبريسو منذ عام ونصف، فهي شيء نأكل من خلاله عيش. العربية

المنطقة الخاضعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي شمال وشرق نهر الفرات. ونفى الائتلاف الوطني له «قوى الثورة والمعارضة السورية» تلقيه دعوة خطية من «مجلس سوريا الديمقراطية» لحضور «حوار عين عيسى»، وقال عبد الإله فهد الأمين العام السابق للائتلاف: «لم ننقل دعوة رسمية للمشاركة، والائتلاف يرفض الحضور حتى وإن تلقى الدعوة، لوجود نقاط خلاف كثيرة بينها، أهمها رؤيتهم السياسية وموقفهم من نظام الأسد وطرح مشروع الفيدرالية».

المنطقة الخاضعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي شمال وشرق نهر الفرات. ونفى الائتلاف الوطني له «قوى الثورة والمعارضة السورية» تلقيه دعوة خطية من «مجلس سوريا الديمقراطية» لحضور «حوار عين عيسى»، وقال عبد الإله فهد الأمين العام السابق للائتلاف: «لم ننقل دعوة رسمية للمشاركة، والائتلاف يرفض الحضور حتى وإن تلقى الدعوة، لوجود نقاط خلاف كثيرة بينها، أهمها رؤيتهم السياسية وموقفهم من نظام الأسد وطرح مشروع الفيدرالية».

المنطقة الخاضعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي شمال وشرق نهر الفرات. ونفى الائتلاف الوطني له «قوى الثورة والمعارضة السورية» تلقيه دعوة خطية من «مجلس سوريا الديمقراطية» لحضور «حوار عين عيسى»، وقال عبد الإله فهد الأمين العام السابق للائتلاف: «لم ننقل دعوة رسمية للمشاركة، والائتلاف يرفض الحضور حتى وإن تلقى الدعوة، لوجود نقاط خلاف كثيرة بينها، أهمها رؤيتهم السياسية وموقفهم من نظام الأسد وطرح مشروع الفيدرالية».

المنطقة الخاضعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي شمال وشرق نهر الفرات. ونفى الائتلاف الوطني له «قوى الثورة والمعارضة السورية» تلقيه دعوة خطية من «مجلس سوريا الديمقراطية» لحضور «حوار عين عيسى»، وقال عبد الإله فهد الأمين العام السابق للائتلاف: «لم ننقل دعوة رسمية للمشاركة، والائتلاف يرفض الحضور حتى وإن تلقى الدعوة، لوجود نقاط خلاف كثيرة بينها، أهمها رؤيتهم السياسية وموقفهم من نظام الأسد وطرح مشروع الفيدرالية».

عين عيسى (ريف الرقة) كمال شيخو

اختتمت أمس فعاليات مؤتمر الحوار السوري - السوري في بلدة عين عيسى في ريف الرقة، بدعم الحوار والتفاوض بين دمشق والمعارضة. وقال البيان الختامي: «إن الحل السياسي هو التوجه الصائب والسليم الذي يضمن مشاركة جميع السوريين، وعدم الإقصاء في اللجنة الدستورية والعملية السياسية».

وشارك الكثير من القوى والشخصيات السياسية المعارضة في «حوار عين عيسى»، بدعوة من «مجلس سوريا الديمقراطية» والجنح السياسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، ودعا المشاركون إلى: «الوجهة الاستعداد ومحاربة كافة أشكال التطرف وخرج قوى الاحتلال من سوريا، واستقلالية إرادة السوريين في تقرير مصيرهم».

واقم المشاركون تشكيل «لجنة متابعة» مهمتها استمرار هذه اللقاءات، والمضي في عملية الحوار السوري - السوري بهدف عقد مؤتمر سوري شامل تتوسع فيه دائرة المشاركة، ودعا «حوار عين عيسى» ممثلي السلطة والمعارضة ومنظمات المجتمع المدني للانفتاح على الحوار

المنطقة الخاضعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي شمال وشرق نهر الفرات. ونفى الائتلاف الوطني له «قوى الثورة والمعارضة السورية» تلقيه دعوة خطية من «مجلس سوريا الديمقراطية» لحضور «حوار عين عيسى»، وقال عبد الإله فهد الأمين العام السابق للائتلاف: «لم ننقل دعوة رسمية للمشاركة، والائتلاف يرفض الحضور حتى وإن تلقى الدعوة، لوجود نقاط خلاف كثيرة بينها، أهمها رؤيتهم السياسية وموقفهم من نظام الأسد وطرح مشروع الفيدرالية».

المنطقة الخاضعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي شمال وشرق نهر الفرات. ونفى الائتلاف الوطني له «قوى الثورة والمعارضة السورية» تلقيه دعوة خطية من «مجلس سوريا الديمقراطية» لحضور «حوار عين عيسى»، وقال عبد الإله فهد الأمين العام السابق للائتلاف: «لم ننقل دعوة رسمية للمشاركة، والائتلاف يرفض الحضور حتى وإن تلقى الدعوة، لوجود نقاط خلاف كثيرة بينها، أهمها رؤيتهم السياسية وموقفهم من نظام الأسد وطرح مشروع الفيدرالية».

المنطقة الخاضعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي شمال وشرق نهر الفرات. ونفى الائتلاف الوطني له «قوى الثورة والمعارضة السورية» تلقيه دعوة خطية من «مجلس سوريا الديمقراطية» لحضور «حوار عين عيسى»، وقال عبد الإله فهد الأمين العام السابق للائتلاف: «لم ننقل دعوة رسمية للمشاركة، والائتلاف يرفض الحضور حتى وإن تلقى الدعوة، لوجود نقاط خلاف كثيرة بينها، أهمها رؤيتهم السياسية وموقفهم من نظام الأسد وطرح مشروع الفيدرالية».

المنطقة الخاضعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي شمال وشرق نهر الفرات. ونفى الائتلاف الوطني له «قوى الثورة والمعارضة السورية» تلقيه دعوة خطية من «مجلس سوريا الديمقراطية» لحضور «حوار عين عيسى»، وقال عبد الإله فهد الأمين العام السابق للائتلاف: «لم ننقل دعوة رسمية للمشاركة، والائتلاف يرفض الحضور حتى وإن تلقى الدعوة، لوجود نقاط خلاف كثيرة بينها، أهمها رؤيتهم السياسية وموقفهم من نظام الأسد وطرح مشروع الفيدرالية».

إصابات في صفوف الفلسطينيين بمواجهات في القطاع ومظاهرات قرب نابلس وبيت لحم «مسيرات العودة» في غزة و«نصرة القدس» في الضفة



شبان فلسطينيون في مواجهة قوات الاحتلال شرق غزة (أ.غ.ب)



خلال مواجهات مع جنود الاحتلال شمال رام الله (أ.غ.ب)

في قرية المغير، شرق رام الله، وفي قرية الجبعة، قرب بيت لحم، خط مستوطنون، فجر الجمعة، شعارات عنصرية على مسجد وعدد من منازل المواطنين، وأعطبوا إطارات مركبات، وأفاد رئيس المجلس القومي للجمعية، ذياب مشاعلة، بأن المستوطنين خطوا شعارات تقول: «الانتقام» و«ارحلوا»، كما أعطبوا إطارات لست مركبات، وخطوا عليها شعارات أيضاً. أشار إلى أن المستوطنين صدعوا في الفترة ذاتها من اعتداءاتهم على المواطنين، من خلال خط الشعارات، وإعطاب المركبات، كما جرى في منطقة بيت أسكاريا، القريبة من مستوطنة «عوش عصبون» جنوبي، وبيت إكسا قرب القدس، وقرى قضاء نابلس.

الاستيطاني. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال قمعت الاعتصام الأسبوعي الذي نظمته اللجنة الشعبية لمواجهة الاحتلال في الأراضي التي يحاول الاحتلال الاستيلاء عليها في منطقة جبل الريسان في الضفة الغربية. وأضافت المصادر أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع، بكثافة على المشاركين في الاعتصام، الذين أدوا صلاة الجمعة على الأراضي المهدة بالاستيلاء في الجبل. وأصيب عشرات المواطنين بالاختناق الشديد جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، أمس، بعد قمع قوات الاحتلال للمشاركين في صلاة الجمعة على الأراضي المهدة بالمصادرة

العالي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، اهالي القرية، ونشطاء سلام، ومتضامنون أجانب. ورفع المشاركون في المسيرة التي انطلقت عقب صلاة الجمعة العلم الفلسطيني، وجابوا شوارع القرية وهم يرددون الهتافات الداعية إلى الوحدة الوطنية، ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وإطلاق سراح جميع الأسرى، والحرية للاجئين إلى ديارهم وأراضيهم التي هجروا منها. وفي قرية رأس كركر، غرب رام الله، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي للفعاليات السلمية التي ينظمها المواطنون دفاعاً عن أراضيهم المهدة بالاستيلاء لصالح التوسع

وأفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مراد شتيوي، بأن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي بكثافة على إصابته، مما أدى إلى إصابة شابين بالرصاص الحي في الاطراف السفلية، وآخر بالوجه، وتم نقلهم إلى مستشفى رفديا الحكومي بنابلس لتلقي العلاج. وأشار شتيوي إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص باتجاه المشاركين عند وصولهم بواية الجدار العنصري الجديد في منطقة أبو ليمون، وأضافت المصادر أن المشاركين قاموا بقرع بواية الجدار الحديدية، ورفعوا العلم الفلسطيني فوقها. وشارك في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة القدس وأهلها، في بلعين، إحياء لليوم

بعض التهديد، في ظل سعي مصري حديث لتثبيت هدنة. وقال منسق الهيئة العليا، خالد البطش، أمس: «نؤمن التزام أبناء شعبنا بالمحافظة على مسيرات العودة بأدواتها السلمية، وتفويت الفرصة على الاحتلال وقناصته المجرمين». وفي الضفة الغربية، قمعت قوات الاحتلال عدة فعاليات سلمية، فيما واصل المستوطنون أعمال التخريب في البلدات. وأصيب 3 مواطنين بالرصاص الحي، والعشرات بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال لمسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية السلمية المناهضة للاحتلال، التي خرجت أمس نصرته للقدس، وإحياء لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

«مسيرات العودة» في 30 مارس (أذار) الماضي، التي نظمتها «الهيئة الوطنية العليا»، التي تضم حركة حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى. وقتل 235 فلسطينياً في غزة على الأقل، معظمهم بنيران الجنود الإسرائيليين، خلال هذه المواجهات، وفي ضربات جوية ومدفعية، منذ اندلاعها، بينما قتل جنديان إسرائيليان خلال الفترة نفسها، أحدهما برصاص قناص فلسطيني، والآخر خلال عملية للقوات الإسرائيلية الخاصة في القطاع. وشارك آلاف الفلسطينيين في هذه الاحتجاجات التي لم تشهد للاسبوع الثالث على التوالي استخدام الطائرات الورقية والبالونات الحارقة. وتشهد حدود قطاع غزة

غزة - رام الله، «الشرق الأوسط» أصيب 18 فلسطينياً برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات أمس (الجمعة)، قرب السياج الحدودي بين قطاع غزة وإسرائيل، في أثناء تجمع ضمن إطار «مسيرات العودة»، وقال الناطق باسم وزارة الصحة في القطاع، أشرف القدرة، في بيان: «أصيب 18 مواطناً برصاص الاحتلال الإسرائيلي في أحداث الجمعة السادسة والثلاثين لمسيرات العودة في شرق قطاع غزة»، وأشار إلى أن الجرحى صحافياً محلياً «أصيب برصاصة من النوع المتفجر في القدم»، شرق مخيم البريج، وسط القطاع.

وتتكرر المواجهات كل يوم جمعة منذ بدء احتجاجات

يتسبب بتراجع التضامن العالمي مع القضية فلسطينيو 48 يحذرون من الانقسام

القرن»، التي «بدت ملامحها واضحة حتى قبل الإعلان الرسمي عنها، وتمثلت بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والعمل على تصفية قضية اللاجئين بوقف دعم (الأونروا)، وإطلاق معطيات كاذبة حول أعداد اللاجئين ويدعم مطلق للاستيطان، الأمر الذي يستوجب تدعيم الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي والفصائلي الرافض لهذه الصفقة التصفية».



خلال تجمع أمام مبنى «الإسكوا» في بيروت بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (أ.ب.أ)

وأضافت «المتابعة» أن «يوم التضامن العالمي يحل في ظل استشراس المؤسسة الحاكمة الصهيونية في عدوانيتها ضد شعبنا في جميع أماكن وجوده، وتواصل حصار غزة ونهب الأرض الفلسطينية بالاستيطان، فيما يستمر نزيف القدس، مدينة ومقدسات، وتستفحل المؤامرة على المسجد الأقصى المبارك، التي لم يعد منها ما هو خاف. إن الهدف الأساس الذي تسعى إليه الصهيونية ومؤسساتها الحاكمة، هو إرهاب شعبنا الفلسطيني، أينما وجد، تحت أعباء الحصار الاقتصادي، وحرمانه من مقومات الحياة الأساسية، والحركة والاستقلال والعيش الكريم في وطنه الذي لا وطن له سواه».

هذا التراجع، ظروف عالمية وأوضاع الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة، وتغيرات كثيرة في موازين القوى العالمية. ولكن في الوقت ذاته، فإن مآزق المفاوضات الوهمية والحالة الفلسطينية الداخلية، من انقسام

وإفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مراد شتيوي، بأن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي بكثافة على إصابته، مما أدى إلى إصابة شابين بالرصاص الحي في الاطراف السفلية، وآخر بالوجه، وتم نقلهم إلى مستشفى رفديا الحكومي بنابلس لتلقي العلاج. وأشار شتيوي إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص باتجاه المشاركين عند وصولهم بواية الجدار العنصري الجديد في منطقة أبو ليمون، وأضافت المصادر أن المشاركين قاموا بقرع بواية الجدار الحديدية، ورفعوا العلم الفلسطيني فوقها. وشارك في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة القدس وأهلها، في بلعين، إحياء لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

«مسيرات العودة» في 30 مارس (أذار) الماضي، التي نظمتها «الهيئة الوطنية العليا»، التي تضم حركة حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى. وقتل 235 فلسطينياً في غزة على الأقل، معظمهم بنيران الجنود الإسرائيليين، خلال هذه المواجهات، وفي ضربات جوية ومدفعية، منذ اندلاعها، بينما قتل جنديان إسرائيليان خلال الفترة نفسها، أحدهما برصاص قناص فلسطيني، والآخر خلال عملية للقوات الإسرائيلية الخاصة في القطاع. وشارك آلاف الفلسطينيين في هذه الاحتجاجات التي لم تشهد للاسبوع الثالث على التوالي استخدام الطائرات الورقية والبالونات الحارقة. وتشهد حدود قطاع غزة

غزة - رام الله، «الشرق الأوسط» أصيب 18 فلسطينياً برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات أمس (الجمعة)، قرب السياج الحدودي بين قطاع غزة وإسرائيل، في أثناء تجمع ضمن إطار «مسيرات العودة»، وقال الناطق باسم وزارة الصحة في القطاع، أشرف القدرة، في بيان: «أصيب 18 مواطناً برصاص الاحتلال الإسرائيلي في أحداث الجمعة السادسة والثلاثين لمسيرات العودة في شرق قطاع غزة»، وأشار إلى أن الجرحى صحافياً محلياً «أصيب برصاصة من النوع المتفجر في القدم»، شرق مخيم البريج، وسط القطاع.

سيستعين بقاضي سابق ومحامٍ دافع عن أولمرت وباراك واليعازر نتنياهو يستبدل محاميه في قضايا الفساد للمماطلة

طاقم محاميين خاص في مكتبه، سيعمل في موازاة طاقم محامي النيابة العامة الذي يرافق التحقيقات الجنائية التي تنفذها الشرطة ضد نتنياهو، من أجل التدقيق في الملفات. وستراس الطاقم المحامي عميت سراري، نائبة المستشار القضائي للشؤون الجنائية، ومعها المحاميان ريعوت غوردن من دائرة الاستشارة والتشريع، والمحامي يونتان كرم من الدائرة الاقتصادية في النيابة العامة. والأخير أعذ رسالة دكتوراه حول مخالفة حياة الأمانة، المشتبه بها نتنياهو حسب توصيات الشرطة. وطلب مندوبيت من الطاقم التدقيق في مواد التحقيق وطرح رواية مضادة للرواية الراجحة لدى طاقم النيابة. وكشف مسؤول كبير في سلطة

المحكمة المركزية عويد مورير، الذي سيكون بمثابة مستشار فاعل يرافق كل جلسات المحكمة ويقدم النصائح لطاقت الدفاع، ويسعى الطاقم إلى الحصول على وقت كافٍ لدراسة الملفات، علماً أن الشرطة انتهت من كل التحقيقات في شبهات الفساد المتعلقة بنتنياهو، وأن المحققين يعملون الآن على تقديم ملخص التحقيقات للنيابة العامة وللمستشار القضائي فاجاب مندوبيت: «من المبكر الحديث عن ذلك. السؤال التالي... من أين لي أن أعرف؟ لم أفكر في ذلك». وقال إن التحقيق في قضية «بيزك - واللا» المعروفة إعلامياً بـ«الملف 4000»، على وشك الانتهاء، وأنه ينتظر حالياً أن تقدم الشرطة توصياتها. وكان مندوبيت قد أعلن تشكيل

بأنه أقدم على هذه الخطوة بسبب وفاة المحامي الرئيسي فاينر، إلا أن هناك محامين تم التخلي عن خدماتهم ولم يبق سوى محامٍ واحد من الطاقم، وهو المحامي عميت حداد. وقد أصبح المحامي الرئيسي الذي سيقول قيادة طاقم الدفاع، نفوت تل ستور، وهو محام مشهور في الدفاع عن ذوي الياقات البيض، وقد قام في الماضي بتمثيل رئيسي الحكومة الإسرائيلية السابقين: إيهود أولمرت وإيهود باراك، ووزير الدفاع الأسبق، أوساطاً قانونية اعتبرت الأمر «دليلاً على ضائقة نتنياهو، الذي يدرك أن الاتهامات ضده أشد خطورة مما كان يعتقد وأنه بات يحتاج إلى مستوى آخر من المحامين».

وتستعرض نتنياهو، من جهته، في خطوة درامية مفاجئة، أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس (الجمعة)، استدلال معظم طاقم هيئة الدفاع عنه في ملفات الفساد التي يشتبه بالتورط فيها. ومع أن الشرطة أبدت امتعاضها من هذه الخطوة، التي «تعتبر شرعية وقانونية ولكنها في النتيجة تعني مفاطلة جديدة في مسار التحقيق وتاجيل المحاكمة عدة أسابيع»، فإن أوساطاً قانونية اعتبرت الأمر «دليلاً على ضائقة نتنياهو، الذي يدرك أن الاتهامات ضده أشد خطورة مما كان يعتقد وأنه بات يحتاج إلى مستوى آخر من المحامين».

وتستعرض نتنياهو، من جهته، في خطوة درامية مفاجئة، أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس (الجمعة)، استدلال معظم طاقم هيئة الدفاع عنه في ملفات الفساد التي يشتبه بالتورط فيها. ومع أن الشرطة أبدت امتعاضها من هذه الخطوة، التي «تعتبر شرعية وقانونية ولكنها في النتيجة تعني مفاطلة جديدة في مسار التحقيق وتاجيل المحاكمة عدة أسابيع»، فإن أوساطاً قانونية اعتبرت الأمر «دليلاً على ضائقة نتنياهو، الذي يدرك أن الاتهامات ضده أشد خطورة مما كان يعتقد وأنه بات يحتاج إلى مستوى آخر من المحامين».

وتستعرض نتنياهو، من جهته، في خطوة درامية مفاجئة، أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس (الجمعة)، استدلال معظم طاقم هيئة الدفاع عنه في ملفات الفساد التي يشتبه بالتورط فيها. ومع أن الشرطة أبدت امتعاضها من هذه الخطوة، التي «تعتبر شرعية وقانونية ولكنها في النتيجة تعني مفاطلة جديدة في مسار التحقيق وتاجيل المحاكمة عدة أسابيع»، فإن أوساطاً قانونية اعتبرت الأمر «دليلاً على ضائقة نتنياهو، الذي يدرك أن الاتهامات ضده أشد خطورة مما كان يعتقد وأنه بات يحتاج إلى مستوى آخر من المحامين».

وتستعرض نتنياهو، من جهته، في خطوة درامية مفاجئة، أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس (الجمعة)، استدلال معظم طاقم هيئة الدفاع عنه في ملفات الفساد التي يشتبه بالتورط فيها. ومع أن الشرطة أبدت امتعاضها من هذه الخطوة، التي «تعتبر شرعية وقانونية ولكنها في النتيجة تعني مفاطلة جديدة في مسار التحقيق وتاجيل المحاكمة عدة أسابيع»، فإن أوساطاً قانونية اعتبرت الأمر «دليلاً على ضائقة نتنياهو، الذي يدرك أن الاتهامات ضده أشد خطورة مما كان يعتقد وأنه بات يحتاج إلى مستوى آخر من المحامين».

«مسام» نزع 21 ألف لغم زرعها انقلابيو اليمن

مقتل 63 انقلابياً في الضالع والبيضاء... وإحباط تسلل صوب جنوب الحديدة

تعز، الشرق الأوسط،



الطفل اليمني عبد الله أصبح مقعداً بعد إصابته بلغم زرعه الحوثيون في تعز قبل أن يصل إلى عامه الثامن (الشرق الأوسط)

قتل 63 انقلابياً فيما جرح آخرون من صفوف الميليشيات الحوثية الانقلابية في معارك الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية في جبهتي قانية والملاج بمحافظة البيضاء، وسط اليمن، ومدينة دمت، شمال الضالع الواقعة جنوباً، في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني عملياتها العسكرية وتقدمها في عدد من المحافظات. تزامن ذلك مع إعلان قوات الجيش الوطني إحباط محاولة تسلل مجاميع من الميليشيات الحوثية الانقلابية لمديرية حيس، جنوب الحديدة، وسقوط قتلى وجرحى مدنيين بقصف حوثي ووسط مدينة الحديدة.

وأعلنت قوات الجيش الوطني «إسقاط طائرة مسيرة لميليشيات الحوثي في منطقة قانية بمحافظة البيضاء»، طبقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» التي نقلت عن مصدر عسكري قوله إن «الجيش الوطني أقبل هجوماً للميليشيات الحوثية في جبهة فضة بمديرية الملاجم الذي أسفر عن مقتل 30 حوثياً وإصابة العشرات بجروح»، مضيفاً أن «10 عناصر من الميليشيات الحوثية لقيت مصرعها في جبهة قانية بضرية جوية لطيران التحالف أثناء محاولتهم التقدم لاستعادة المواقع التي خسروها يوم الخميس في جبهة قانية». وفي الضالع، قتل وأصيب نحو 53 انقلابياً في معارك مع الجيش الوطني بجبهة دمت، شمال الضالع. وقال مصدر ميداني، نقل عنه موقع الجيش الوطني (سبتمبر)، إن «الواجبات اندلعت عقب محاولات الميليشيات التسلل باتجاه مواقع في مناطق الحريه وحصمي وجعشة حيد كنة، جنوب غربي مدينة دمت»، وإن «قوات الجيش الوطني أحبطت كل تلك المحاولات، وأجبرت مجاميع الميليشيات على التراجع والفرار باتجاه مدينة دمت». وأكد المصدر ذاته إن «المعارك

أسفرت عن مصرع 23 من عناصر الميليشيات وإصابة 30 آخرين، وإن جثث قتلى الميليشيات متناثرة في مواقع المواجهات». وبالعودة إلى جبهة الحديدة المطلة على البحر الأحمر، غرب اليمن، قال المركز الإعلامي للولاية العملاقة، إن «قوات الولاية العملاقة تسلمت لمجاميع من مسلحي ميليشيات الحوثي في عدد من المزارع المجاورة لمديرية حيس بالحديدة»، وإن القوات «خاضت اشتباكات عنيفة مع عناصر ميليشيات الحوثي في عدد من المزارع المجاورة لمديرية حيس بالحديدة»، وإن القوات «خاضت اشتباكات عنيفة مع عناصر ميليشيات الحوثي في عدد من المزارع المجاورة لمديرية حيس بالحديدة»، وإن القوات «خاضت اشتباكات عنيفة مع عناصر ميليشيات الحوثي في عدد من المزارع المجاورة لمديرية حيس بالحديدة»، وإن القوات «خاضت اشتباكات عنيفة مع عناصر ميليشيات الحوثي في عدد من المزارع المجاورة لمديرية حيس بالحديدة».

وتكررت «العملاقة» أنها «تعمل على تأمين المناطق التي تم تحريرها من قبضة ميليشيات الحوثي التي تحاول التسلل إلى المناطق المحررة عبر المزارع والألوية في مديرية حيس، إلا أن الميليشيات تخسر في كل مرة تحاول فيها التسلل وتتكدس خسائر في صفوف مقاتليها دون التمكن من السيطرة على المناطق».

سكان محليون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أن «مدينة الحديدة تشهد اشتباكات متقطعة بين القوات المشتركة من الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية أبرزها شارعي التسعين والخمسين، وكذا المواقع القريبة من مدينة الصالح وسوق الحلقة وشرقي منطقة 7 يوليو، شرقي المدينة، وكذا المواقع الجنوبية بالقرب من مدرسة النجاح في حي الرضا، امتداداً إلى أسوار جامعة الحديدة وكلية الطب».

وأشاروا إلى أن «مليشيات الانقلاب تشن هجماتها وقصفها على مواقع الجيش الذي يتصدى لهم ويفشل هجماتهم فيما تفر الميليشيات الانقلابية إلى وسط الأحياء السكنية المكتظة بالسكان لإدراكها أن الجيش الوطني لن يقصف الأحياء السكنية أو حتى مقاتلات التحالف». وقال السكان إن «قذائف الميليشيات تتساقط على المدنيين بشكل يومي، مسببة بذلك إصابات بين المواطنين وأضراراً

مادية، وأخرها مقتل طفل في حي الرضا، وامرأة مسنة وشاب في حي زايد، ووسط المدينة، جراء سقوط قذائف الحوثيين عليهم، علاوة على إصابة فتاة وطفل في حي زايد وامرأة في حي الرضا». وعسى صعيد متصل، استعرض محافظ الحديدة الدكتور الحسن علي طاهر ومعه محافظ لحج اللواء الركن أحمد عبد الله تركي مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك والوفد المرافق له، أوضاع نازحي المحافظة في مخيم النازحين بمديرية الرباط. وقالت وكالة «سبأ» إن «محافظ الحديدة استعرض الوضع الإنساني الذي يمر به النازحون من أوضاع إنسانية تتحتم على جميع المنظمات بسير العمل الإنساني والإغاثي والجهود والمساعدات الإنسانية والمنظمات الأممية بهذا الخصوص لتفادي كارثة إنسانية وشيكة

في اليمن». واطلع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ومعه منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي، على أوضاع نازحي محافظة الحديدة الموجودين في مخيم الرباط بمحافظة لحج والجهود التي تقدم لهم للتخفيف من أعباء نزوحهم. إلى ذلك، تمكن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية «مسام» من «نزع 21,784 لغم متنوع بين الغام مضادة للأفراد وأخرى لآليات ومعدات في الأونة الأخيرة، إلى طمس المعلومات «بلد المنشأ» على أنواع مختلفة من الأسلحة التي بحوزتهم والتي تستخدمها بشكل مكثف في الجبهات الرئيسية، كي يصعب التعرف على مصدريها. ولفت العميد مجلي، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إلى أن الفرار الجماعي لمقاتلي الميليشيات في الجبهات الرئيسية وتسليم الكثير منهم للحبس، ساعد في سقوط القدرات الميدانية، لافتاً إلى أن هناك عشرات من الأطفال الذين غرر بهم من قبل قيادات الحوثيين، سقطوا في عدد من الجبهات، وجرى على الفور إرسالهم إلى مركز الملك سلمان، وعن تنظيم الميليشيات، قال

أكدت رفضها أي قرارات تحاول الانتقاص من قانونية «2216»

الحكومة اليمنية: نقاشاتنا مع غريفيث تمحورت حول «بناء الثقة»

إصابة مواطن سعودي وامرأة يمنية بمقذوف حوثي بجازان

جازان، الشرق الأوسط،

واصلت ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران أعمالها غير الإنسانية باستهداف المدنيين على الشريط الحدودي مع السعودية، حيث تعرض مواطن سعودي وامرأة من الجنسية اليمنية، أمس (الجمعة)، للإصابة إثر تعرض أحد المنازل السكنية بمحافظة صامطة، لمقذوف عسكري أطلقته عناصر الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من داخل الأراضي اليمنية. وأوضح المقدم القحطاني، المتحدث الإعلامي لمديرية الدفاع المدني بمنطقة جازان، أن فرق الدفاع المدني باشرت صباح أمس صباحاً عن تعرض أحد الأعيان المدنية، وهو عبارة عن منزل سكني بمحافظة صامطة، لمقذوف عسكري أطلقته عناصر الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من داخل الأراضي اليمنية، مما نتج عنه إصابة امرأة من الجنسية اليمنية، ومواطن، حيث تم نقلهما إلى المستشفى، ومباشرة تنفيذ أعمال وتدبير الدفاع المدني المعتمدة في هذه الحالات.



وزير الخارجية اليمني خالد اليماني في صورة أرشيفية تعود إلى مشاروات جنيف التي تعقب عنها الحوثيون خلال سبتمبر الماضي (أغيتي)

جدة، سعيد الأبيض

أكد وزير الخارجية اليمني، خالد اليماني، لـ«الشرق الأوسط»، أن ما جرى طرحه خلال اجتماعات الحكومة اليمنية الشرعية مع المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، يتمحور حول «إجراء بناء الثقة»، مؤكداً أن الحكومة الشرعية أبدت استعدادها التام للذهاب إلى مشاورات جديدة في مننجر خارج استوكهولم، وتنتظر حتى الآن الدعوة الرسمية التي سيوجهها مكتب المبعوث الخاص، ويحدد فيها الإجراءات اللوجستية، والأهداف والموضوعات التي ستناقش في الاجتماع، متوقفاً تلقي الدعوة خلال الساعات المقبلة. وأضاف اليماني: إن المشاورات المقبلة تتحدث عن القضايا ذاتها التي كان يفترض طرحها في اجتماع جنيف، المتمثلة في إطلاق سراح المعتقلين والأسرى، والحكومة اليمنية أنهت كل الإجراءات اللازمة لإطلاق سراح جميع المعتقلين

والأسرى والمختطفين والمخفيين قسراً، وينبغي الانتهاء من هذا الموضوع، كونه إنسانياً صرفاً يمس مشاعر عشرات الآلاف اليمنيين، مستعداً أن «تتضمن الدعوة المزمع إرسالها في الساعات المقبلة أي بنود جديدة أو مفاجات، خصوصاً أننا ناقشنا الموضوعات كافة بشكل مكثف». وتابع اليماني: «إن أراد المبعوث الخاص طرح موضوع الحديدة، فالحكومة اليمنية وضعت في وقت سابق في ضوء عرض السيد مارتن مبادرة من أربع نقاط، التي سُميت حينها (مبادرة الحديدة) التي قدمها، وطالبنا بخروج الميليشيات الانقلابية من الساحل الغربي بالكامل، وتسليم المنطقة للحكومة الشرعية، وحينها قالت الحكومة إنها لن تدخل قوات مسلحة إلى مدينة الحديدة، وإن قوات من الشرطة تحت إدارة وزارة الداخلية هي من ستشرف على الأمن، مع إدارة ميناء الحديدة، ولن تقبل الحكومة

إلا أن يكون الميناء تحت إشراف وزارة النقل، مع تحويل موارد الميناء إلى البنك المركزي في عدن، وهذه الرؤية لا تزال قائمة، ولا يمكن الحديث خارج هذا الإطار». وأشار إلى أن الميليشيات الانقلابية إذا ضربت بكل فرص السلام التي يقوم بها المبعوث الأممي وتوسع إلى إليها الحكومة الشرعية، عرض الحائط، سيدخل الجيش الوطني الحديدة، وستدفع الميليشيات ثمناً باهظاً جراء أعمالها التدميرية التي تتعارض مع الأنظمة الدولية والقانون الدولي الإنساني من استخدام المدنيين دروعاً بشرية، وسرقة مخازن برامج الأمم المتحدة الإغاثية، وتهريب السلاح من إيران، وخرق الهدنة باستهداف الجيش اليمني. وحول المشروع البريطاني المزمع طرحه في مجلس الأمن، قال اليماني: «الأسر لا يخلو من أجدنة خفية»، مشدداً على أن بريطانيا تستخدم ورقة القرار للتلميح بالتصعيد في

سقوط 20 قيادياً حوثياً في الساحل الغربي

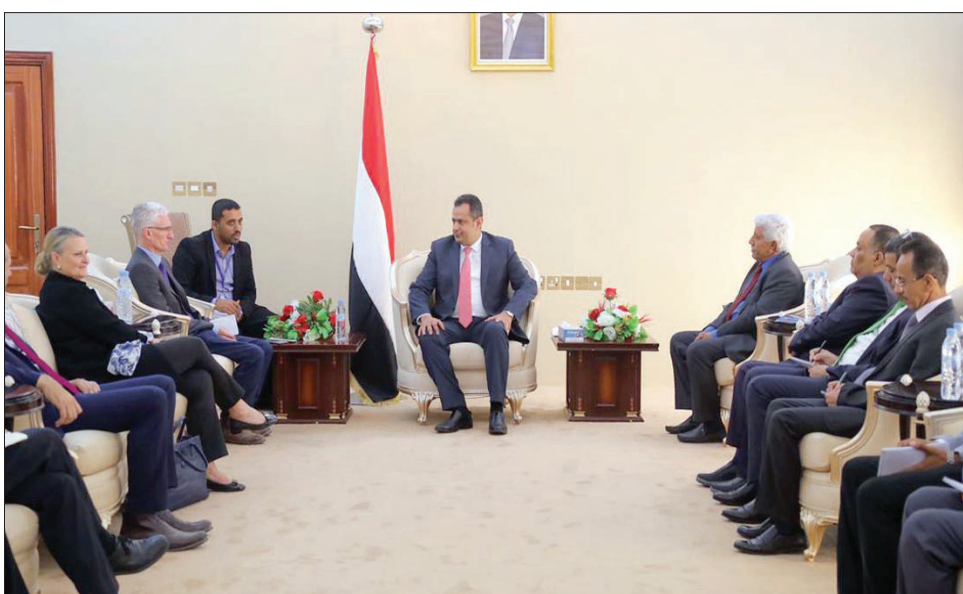
جدة، سعيد الأبيض

العديد مجلي إنه جرى استهداف منظومة الاتصال من قبل الطيران المقاتل في محافظة صعدة، وهذا أسهم في تحقيق انتصارات كبيرة وساعد على تقدم الجيش في جبهات مختلفة، وهذا النجاح مقرون بانهيار الحاضنة الشعبية للميليشيات الانقلابية، التي رفضها كافة الشعب، كما استهدف مركز السيطرة للميليشيات من الطيران المقاتل، الذي كبد الانقلابيين خسائر كبيرة في العتاد والأفراد.

وعن سير العمليات العسكرية في الحديدة، أكد العميد المجلي أن الأعمال القتالية مستمرة في مديرية الحديدة وتحقق مكاسب كبيرة على الأرض، وصد الجيش محاولات تسلل تقوم بها الميليشيات بين الحين والآخر، مشدداً على أن العمليات العسكرية لن تتوقف، وتسير وفق وتيرة محددة حسب متطلبات المعركة داخل المدينة، وهذه العمليات ستجبر الميليشيات الانقلابية للذهاب إلى مشاورات السويد، والقبول بالحلول السلمية في إطار المرجعيات الثلاث، والمبادرة الخليجية، والقرار 2216، لافتاً إلى أن الجيش أوجد طرقاً آمنة للمواطنين، كما أن العملية الإنسانية تراقب العملية العسكرية من قبل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والسهال الأحمر الإماراتي.

وأردف أن الجيش يحقق انتصارات بإسناد من طيران التحالف العربي في جبهة البيضاء، وتحديداً في الملاجم وناطع وقانية، وتكمن من السيطرة على عدد من المواقع المهمة، التي ستكون مركزاً لانطلاق الجيش لتحرير البيضاء، فيما نجح الجيش في الوصول إلى عقبة سران، من جبهة صعدة، وجرى عدداً من الجبال تمهيداً لاستكمال تحرير مديرية مران من قبضة الميليشيات الانقلابية، وجرى خلال التقدم تدمير مواقع تعزيزات للميليشيات.

إلا أن يكون الميناء تحت إشراف وزارة النقل، مع تحويل موارد الميناء إلى البنك المركزي في عدن، وهذه الرؤية لا تزال قائمة، ولا يمكن الحديث خارج هذا الإطار». وأشار إلى أن الميليشيات الانقلابية إذا ضربت بكل فرص السلام التي يقوم بها المبعوث الأممي وتوسع إلى إليها الحكومة الشرعية، عرض الحائط، سيدخل الجيش الوطني الحديدة، وستدفع الميليشيات ثمناً باهظاً جراء أعمالها التدميرية التي تتعارض مع الأنظمة الدولية والقانون الدولي الإنساني من استخدام المدنيين دروعاً بشرية، وسرقة مخازن برامج الأمم المتحدة الإغاثية، وتهريب السلاح من إيران، وخرق الهدنة باستهداف الجيش اليمني. وحول المشروع البريطاني المزمع طرحه في مجلس الأمن، قال اليماني: «الأسر لا يخلو من أجدنة خفية»، مشدداً على أن بريطانيا تستخدم ورقة القرار للتلميح بالتصعيد في



الدكتور معين عبد الملك لدى استقباله لوكوك في عدن أمس (سبأ)

المنظمات الدولية العمل على تحسينها، مشيراً إلى الجوانب المتصلة بسير العمل الإنساني والإغاثي والجهود والمساعدات الإنسانية والدولية والعربية لتخفيف معاناة الشعب اليمني جراء الأوضاع الراهنة التي تسببت بها ميليشيا الحوثي الانقلابية. ونوّه محافظ الحديدة بدور المنظمات والبرامج الإنسانية العاملة في اليمن للتخفيف من تفاقم الأوضاع الإنسانية، مؤكداً الحرص على التعاون وتقديم التسهيلات كافة للمنظمات والمكاتب الإنسانية بما يمكنها من تنفيذ مشروعاتها وأنشطتها الإنسانية. وطالب طاهر الأسمم المتحدة بضرورة المساهمة في إعادة تأهيل المناطق التي تم تحريرها بمحافظة الحديدة في مجالات البنية التحتية والمشروعات التي تضررت جراء الحرب التي قامت بها الميليشيا الحوثية.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) عن لوكوك تأكيده، أن منظمة الأمم المتحدة تعمل جاهدة لتقديم المساعدات الإنسانية إلى مناطق اليمن كافة، وأنها مستمرة في إعداد أبحاث ميدانية للاطلاع على احتياجات الناس كافة». وذكرت الوكالة، أن الوكيل الأممي أطلع الدكتور عبد الملك على نتائج زيارته إلى العاصمة صنعاء الخاضعة للحوثيين، وزارته إلى مدينة الحديدة. إلى ذلك، استعرض محافظ الحديدة، الدكتور الحسن علي طاهر، ومعه محافظ لحج اللواء الركن أحمد عبد الله تركي، مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والوفد المرافق له، أوضاع نازحي المحافظة في مخيم النازحين بمديرية الرباط. واستعرض محافظ الحديدة الوضع الإنساني الذي يمر به النازحون من أوضاع إنسانية تتحتم على جميع

جاء ذلك، لدى استقبال رئيس الوزراء اليمني وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارك لوكوك، في عدن أمس. وأضاف عبد الملك: إن «الحكومة هيأت الموائى كافة التي تقع في المناطق المحررة في عدن والمخا والمخا وإيصالها للمواطنين المتضررين من جراء الحرب العنيفة التي تشنها الميليشيا الانقلابية... مؤكداً، أن الأجهزة التنفيذية للحكومة في المحافظات تحرص على وصول المساعدات الإنسانية لكل مستحقها من المتضررين في البلاد دون استثناء، بما يؤمن حالة التحسن في الوضع الإنساني». لافتاً إلى بدء الحكومة منذ أول من أمس (الخميس) صرف رواتب المتقاعدين في المحافظات كافة، الأمر الذي سيكون له تأثير كبير على تحسن الوضع الاقتصادي.

وأكد رئيس الوزراء اليمني، الدكتور معين عبد الملك، أن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى الحرب في بلاده هي انقلاب ميليشيا الحوثي على الدولة، وشنها الحرب من صعدة، مروراً بعمران وصولاً إلى صنعاء وعدن، وغيرها من المحافظات اليمنية التي ما زالت تعاني أوضاعاً إنسانية سيئة، وتدميراً واضحاً للبنى التحتية ومؤسسات الدولة. ووصف عبد الملك، الميليشيات بأنها «لن تكون يوماً ما جادة في الوصول إلى السلام، ودانماً ما يلجأون للسلام لإيهام المجتمع الدولي، لكنهم في حاجة إلى إبرام اتفاقيات جزئية وتحصل بعدها إشكاليات أكبر»، مؤكداً جهود الحكومة اليمنية في تسهيل مهام المنظمات الدولية الإنسانية وتقديم لهم كافة الدعم.

«الإسلاموفوبيا» في بريطانيا: 608 اعتداءات خلال 6 أشهر

ولأن غطاء الرأس سهل الملاحظة مقارنة بصعوبة تحديد الرجال من المسلمين، فقد أصبحت المسلمات ينظر لهن بالنظرة التقليدية ذاتها على أنهن ضعيفات، وخاضعات وخائعات، فقد أصبحت المسلمات أكثر عرضة للاعتداء مقارنة بنظرائهن من الرجال، بحسب الدراسة، ومن شأن ذلك التمييز، بحسب التقرير، أن يؤثر بالسلب على المسلمين عند التعامل مع جهات إنفاذ القانون ومع المعاهد الأكاديمية أو حتى أماكن العمل.

وبحسب الدراسة، «فإن مثل هذه الأفعال التي تنطوي على الكراهية والتمييز والعنصرية لا تقتصر ممارستها على الأشخاص العنصريين دون غيرهم، إذ إن شعور الإسلاموفوبيا يمتد إلى جميع مناحي حياة وتعاملات المسلمين، بدءاً من المواصلات العامة والتسوق وأماكن العمل وانتهاء بالسفر خلال العطلات».

اتخذ التعبير عن «الإسلاموفوبيا» في المملكة المتحدة اشكالا كثيرة ضد المسلمين في السنوات الأخيرة. ففي أبريل (نيسان) الماضي، قامت حملة «يوم معاقبة المسلم» بإرسال رسائل عنادية إلى أعضاء البرلمان البريطاني من المسلمين، وإلى المساجد وجهات العمل وحتى إلى المسلمين العاديين في بريطانيا.

لندن، الشرق الأوسط،

كشفت تقرير صدر عن «مجموعة رصد الاعتداءات على المسلمين» في بريطانيا عن وقوع 685 اعتداء بدوافع عنصرية، منها 608 بدافع الكراهية للمسلمين خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى يونيو (حزيران) 2018. وأفاد التقرير الذي نشر أول من أمس بان غالبية الاعتداءات ضد المسلمين التي بلغ عددها 608 وقعت في الشوارع، وأضافت المجموعة أن 45,3 في المائة من الاعتداءات التي جرى الإبلاغ عنها قد جرت خارج مجتمع الإنترنت وبصورة مباشرة بين الضحية والجاني، أو تضمنت الاعتداء على الممتلكات أو انطوت على تمييز عنصري».

وكشفت التقرير كذلك عن أن 207، 34 في المائة من الحالات التي جرى الإبلاغ خلال تلك الفترة جاء أغلبها (59 في المائة) عبر مواقع التواصل «تويتر»، فيما حدثت بقية الاعتداءات عبر «فيسبوك» وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي. وبخلاف الكراهية للإسلام، فقد كشف التقرير أيضا عن أن 58 في المائة من الضحايا كن من النساء المسلمات. وأوضح التقرير أن النساء اللاتي يرتدين غطاء الرأس ينظر لهن باعتبارهن «مختلفات» عن باقي المجتمع.

الاهتمام المشترك، خاصة أن هذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها بوريطة مع هاس منذ تعيين هذا الأخير وزيراً لخارجية حكومة بلده في 14 مارس (آذار) الماضي. وأشار مصدر دبلوماسي مغربي إلى أن مباحثات بوريطة في ألمانيا شملت أيضا العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي، اعتباراً للدور الجديد لألمانيا فيما يتعلق بمستقبل الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا. وتناولت المباحثات أيضاً، حسب نفس المصدر، الأوضاع الإقليمية والدولية، وأولويات ألمانيا فيما يخص وليتها في إطار مجلس الأمن خلال الفترة 2019 - 2020.

وأوضح المصدر أن ألمانيا تنظر إلى المغرب كفاعل أساسي في استقرار وسلام المنطقة المغوسية، وتضمن دوره الداعم لكل الجهود التي تروم المساهمة في تنمية وصعود المنطقة. وأضاف أن أحد تجليات تطابق وجهات نظر البلدين، تكمن في رؤيتهما المشتركة من أجل قارة أفريقية قادرة على رفع تحديات الاستقرار والأمن والتنمية المستدامة، إضافة إلى التزامهما المشترك من أجل وضع الشراكة الثنائية بينهما في خدمة هذا الطموح، وتعاونهما في سبيل إعداد مخطط للمساهمة في جهود التنمية وعصرنة القارة الأفريقية وتحسين مستوى عيش سكانها.

تشارك فيه 189 دولة بهدف المصادقة على ميثاق دولي للهجرة

بوريطة في برلين لوضع اللمسات الأخيرة للمؤتمر العالمي حول الهجرة في مراكش



وزير الخارجية ناصر بوريطة (أ.ب)

شنت المجالات، وتوسع حركة المبادلات التجارية والاستثمار بينهما خلال السنوات الأخيرة. وبالإضافة إلى الرئاسة المشتركة لمؤتمر الهجرة بمراكش بحث بوريطة مع المسؤولين الألمان خلال هذه الزيارة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى الكثير من القضايا ذات

الحال في مجال الطاقات المتجددة وبناء محطات الطاقة الشمسية، مضيفاً أن البلدين يرحبان بإمكانات كبيرة لتعزيز هذا التعاون. من جانبه، أبرز ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، التطور الكبير الذي عرفته العلاقات بين البلدين في

«ناقشا جد منطوقيا حول الهجرة يخدم على السواء مصالح الدول المصدرة ودول العبور ودول الاستقبال». وأكد ماس في تصريحه على أن المغرب يعتبر شريكا مهما لبلاده، ليس في مجال الهجرة فقط، بل في الكثير من المجالات التي تعرف تعاونا مكثفا بين البلدين، كما هو

أمنة منظمة ومنتظمة»، وشدد وزير الخارجية الألماني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المغربي عقب مباحثاتهما، على الأهمية التي يكتسبها مؤتمر مراكش حول الهجرة، نظرا للطابع الاستراتيجي والسياسي المتشعب لهذه القضية، معرباً عن أمه في أن يعرف المؤتمر

الدار البيضاء؛ لِحسن مقنع

بحث ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، مع نظيره الألماني هابكو ماس، في برلين، الترتيبات الأخيرة للمؤتمر الدولي حول ميثاق الهجرة، الذي سيعقد في مراكش تحت الرئاسة المشتركة للمغرب وألمانيا بعد عشرة أيام.

وفي نفس السياق، أجرى بوريطة في وقت لاحق من يوم أول من أمس، مباحثات مع يان هيك، مستشار أنجيلا ميركل في الشؤون الخارجية وقضايا الأمن. وتناول اللقاء موضوع مشاركة ميركل في المؤتمر الدولي حول الهجرة الذي سيعقد في مراكش يومي 10 و11 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وسعي ألمانيا إلى إنجاح هذا اللقاء، وكذا جهودها في المغرب في معالجة قضايا الهجرة من خلال مقاربة شمولية متعددة الأبعاد تعالج مسألة التنمية وتعتمد بعداً إنسانياً.

ويكتسب المؤتمر الدولي حول الهجرة، الذي سيعقد بمشاركة رؤساء دول وحكومات ومسؤولي نحو 189 بلدا، أهمية خاصة إذ يعد الأول من نوعه الذي ينظم تحت إشراف الأمم المتحدة، ويهدف إلى وضع إطار متعدد الأطراف لمعالجة قضايا الهجرة وفق مقاربة متعددة الأبعاد، والخروج بوثيقة مرجعية حول الهجرة تحت عنوان «الميثاق العالمي من أجل هجرة

قال إن القاهرة صاحبة مصلحة في الكشف عن ملابسات الواقعة

برلمان مصر يرفض استباق نتائج التحقيقات في مقتل الشاب الإيطالي ريجيني



وقد أدت قضية ريجيني إلى توتر العلاقات بين مصر وبين مصر وإيطاليا على المستويات كافة، فإنه يعبر عن استغرابه الشديد من صدور تلك التصريحات، وأسفه لهذا الموقف غير المبرر من جانب مجلس النواب الإيطالي، خصوصا أنها تأتي عقب اجتماع مشترك بين النيابة العامة المصرية والنيابة العامة الإيطالية لاستكمال التعاون المشترك في التحقيقات المتعلقة بقضية ريجيني». وتعاون مصر وإيطاليا للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاما)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو الأنفاق بالقاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد، ورفضت مصر مرارا وأراضيها ملابسات واقعة مقتل ريجيني، باعتبار أن الواقعة حدثت على أراضيها، وهو الأمر الذي أكدته على كل المستويات».

روبيرتو فيكو «تعليق العلاقات الدبلوماسية مع البرلمان المصري بسبب قضية ريجيني». وسبق للوكالة الرسمية في إيطاليا (أنسا) أن ذكرت، أول من أمس، أن السلطات الإيطالية سوف توجه قريبا لائحة اتهام في قضية قتل ريجيني، مشيرة إلى أن مصارها أكدت أنه بعد انتهاء الاجتماع العاشر مع المحققين المصريين، فإن قرار الاتهام سيضرم ضباطا من أجهزة أمنية بمصر، بعد أن تمكنت الشرطة الإيطالية من تحديدهم. وكان المستشار نبيل صادق، النائب العام المصري، قد أكد، الأربعاء الماضي، خلال استقباله وفدا قضائيا من نيابة روما الإيطالية، أن «الطرفين المصري والإيطالي اتفقا على أن التحقيقات تسير على نحو جيد»، مشيراً إلى استمرار الوفدين في تبادل اللقاءات للكشف عن الجناة في واقعة مقتل ريجيني. وقال البرلمان المصري،

القاهرة، الشرق الأوسط» أعرب مجلس النواب المصري (البرلمان) عن أسفه لما وصفه بـ«استباق مجلس النواب الإيطالي الأحداث حول نتائج التحقيقات» الخاصة بقضية مقتل باحث الدكتوراه الإيطالي جوليو ريجيني في مصر. وقال البرلمان، في بيان له أمس، إنه «يؤكد التمسك بسيادة القانون، وعدم التآخير أو التدخل في عمل سلطات التحقيق، لا سيما أن الإجراءات الأحادية لا تحقق مصلحة البلدين، ولا تخدم جهود كشف الحقيقة، والوصول للعدالة (...) وأن الدولة المصرية هي صاحبة مصلحة أكيدة في الكشف عن ملابسات واقعة مقتل ريجيني، باعتبار أن الواقعة حدثت على أراضيها، وهو الأمر الذي أكدته على كل المستويات».

كان مجلس النواب الإيطالي قد أعلن، أول من أمس، على لسان رئيسه

بعدها انتشرت مؤسسات للفتوى في واشنطن

الأزهر: ليست لدينا مراكز دينية في أميركا

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قال الأزهر، أمس، إنه «لا وجود لأي مراكز أو جمعيات أو مؤسسات دينية أو تعليمية، لتدريس بعض العلوم العربية والشريعة، تابعة له في الولايات المتحدة الأميركية، ولا لأي من مؤسسات الأزهر». وانتشرت في الآونة الأخيرة مراكز دينية للفتوى والتعليم أمور الدين بالولايات المتحدة، على صفحات التواصل الاجتماعي، تزعم تبعيتها للأزهر. وطالب الأزهر بضرورة توخي الحذر، وتحرى الدقة والحقيقة فيما تقدمه هذه المراكز، موضحا أنها «غير تابعة له، سواء في المنهج أو التدريس أو الإدارة»، مؤكدا عدم مسؤوليته عن أي تعاملات تتم مع هذه المؤسسات.

وأكد الأزهر في بيان له، أمس، حرصه الشديد على نقل أمانة العلم والمعرفة لطلابيه من مشارق الأرض ومغاربها كافة، ولا سيما لغير الناطقين بالعربية عن طريق جامعاته، ومركز الأزهر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، التابع للرابطة العالمية لخريجي الأزهر، والذي يخضع للإشراف الكامل من الأزهر. ويقول الأزهر في هذا الصدد، إن أبناء من العلماء يشرون رسالته في الخارج بلغة شعوب الدول التي أرسلوا إليها، ويبلون بلاء حسناً في تصحيح الأفكار المغلوطة التي يفتتها الجماعات المتطرفة، والتي نتج عنها ظاهرة «الإسلاموفوبيا» في الغرب. وقبل أيام، قال الأزهر إن الدستور المصري

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أناط به وبمؤسساته حق توضيح الأحكام الشرعية وبيانها؛ حتى يتبين للناس حكم الشرع الصحيح، وحتى لا يضطرب أمر المجتمع، بسبب خلافات فقهاء لا يدرك تفاصيلها إلا المتخصصون، الذين يناقشونها في قاعات العلم والدرس، وليس في وسائل الإعلام. وأضاف الأزهر في بيان له، أنه لا يجوز وضع إطار زمني، ولا يقصي عالما إذا أخطأ، وقاعاته ومناهجه تتسع لمختلف المذاهب الفقهية المعتمدة، حتى ما قد يراه البعض مهجورا أو ضالعا، طالما أن له سنداً من شريعة أو فقه... فالعلم والعلماء في الأزهر سندهم الدليل والنص، ولا كبير في الأزهر؛ إلا العلم الصحيح، والخطأ يجب تنفيذه وتصحيحه دون تشكيك في نوايا صاحب الخطأ أو مساس بشأنه.

وأوضح بيان الأزهر، أنه يُعلم أبناءه، ويوصي كل علماء المسلمين عبر العالم، بنجنب التسرع في الفتوى، أو عرض أي فكرة أو رأي شرعي جديد على عامة الناس، قبل تحميمه ومدارسته مع أهل العلم، تلمساً للصحة والتصويب، وحرصاً على الوصول إلى الرأي الشرعي الصحيح، لافتاً إلى أن علمنا أصبح فضاء مفتوحاً، لا نجدني معه نظريات المنع أو الحجر، وإنما يحتاج إلى أن يبادر أصحاب الفهم الوسطي المعتدل لتسليح أنفسهم بالمعرفة والأدوات التي تمكنهم من استيعاب كل جديد نافع، وتفنيد كل فكر مجرط شاذ.

الحكومة تدحض إشاعات تتعلق برسوم الزواج وأموال المعاشات

إصلاح أوضاع 168 كنيسة في مصر... وإطار زمني لباقي الكنائس

الجديد، وأكدت الوزارة، أمس، أنه لا يوجد أي اتجاه لخصخصة المستشفيات، وأن هذا القطاع سيظل مملوكاً للدولة، ولا يمكن المساس به. وشددت وزارة الصحة على أن المستشفيات الجامعية، هي ذراع الدولة في تقديم الخدمات الطبية للمواطنين مجاناً، وأن الحديث عن خصخصة هذا القطاع إشاعات تهدف لإلحاح غضب المصريين. وكشف المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، عن أنه في ضوء ما تردد من أنباء حول فرض الحكومة رسوماً جديدة بقيمة 2000 جنيه على توثيق عقود الزواج، تواصل المركز مع وزارة العدل، التي نفت تلك الأنباء تماماً، مؤكداً أنه لا توجد أي زيادات جديدة في رسوم توثيق عقود الزواج، وأن الرسوم كما هي دون أي تعديل أو تغيير... كما نفت وزارة

العدل العالي ما تردد من أنباء تفيد باتجاه الحكومة لخصخصة المستشفيات الجامعية، قبيل تطبيق قانون التأمين الصحي الشامل

الرد على إشاعات ترددت عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأثارت غضباً ولبلية في الشارع، نفى المركز الإعلامي لمجلس النواب، وقالت إن إشاعات تعلقت بالصحة، والدعم، ورسوم الزواج، أموال المعاشات، وقالت وزارة الترميم: إنه لا صحة لاسْتِبعاد من لديه أكثر من خط هاتف محمول من البطاقات الترميمية، حتى الآن يقتصر فقط على حذف الترميميين والمسافرين، والأسماء المحررة على أكثر من بطاقة تموينية، وكذلك الأسماء التي ليس لها رقم قومي، لافتة إلى أن «ضبط عدد المستفيدين يتم بناء على الأرقام القومية الصحيحة، وذلك كله حفاظاً على حقوق المستفيدين، وعدم إهدار

151 كنيسة ومبنى تم تقنين أوضاعها بشكل نهائي، 17 كنيسة ومبنى تم تقنين أوضاعها بشرط قيامها باستيفاء متطلبات السلامة الإنشائية؛ وذلك بعد أن يتم إثبات أنها غير مقامة على أرضي ملك للدولة أو أراضي وقف أو أراضي محل نزاع قضائي، وبذلك يبلغ عدد الكنائس والمباني التي تم تقنين أوضاعها منذ بدء عمل اللجنة وحتى الآن 508 كنائس ومبان تابعة. وطالب مدبولي بموافاة اللجنة خلال اجتماعها القادم بتقرير متابعة يتضمن نتائج أعمال اللجان الفنية، التي سبق أن وجه رئيس الوزراء بتشكيلها داخل كل محافظة، لمعالجة تنفيذ قرارات تقنين أوضاع الاجتماع استعرضت اللجنة نتائج أعمال المراجعة التي تمت على مدار الشهرين الماضيين لأوضاع الكنائس التي طلبت تقنين أوضاعها. ووافقت اللجنة في اجتماعها على تقنين أوضاع 168 كنيسة ومبنى، منها

أعلنت مصر، أمس، توفيق أوضاع 168 كنيسة ومبنى في ربوع البلاد، وقال الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، إنه «وجه بوضع إطار زمني يتم خلاله الانتهاء من تقنين أوضاع الكنائس والمباني التي تستوفي الشروط التي حددها القانون، مع تسريع وتيرة العمل في هذا الملف؛ ليتم الانتهاء من قرارات التقنين في أقصر فترة ممكنة».

وكان مدبولي قد ترأس اجتماع اللجنة الرئيسية لتقنين أوضاع الكنائس، وذلك بحضور وزراء العدل، والآثار، وشؤون المجالس النيابية، وممثلي الجهات المعنية. وخلال الاجتماع استعرضت اللجنة نتائج أعمال المراجعة التي تمت على مدار الشهرين الماضيين لأوضاع الكنائس التي طلبت تقنين أوضاعها. ووافقت اللجنة في اجتماعها على تقنين أوضاع 168 كنيسة ومبنى، منها

بالخارج.

في السياق ذاته، نفت وزارة

كما كشف المركز الإعلامي

لمجلس الوزراء، عن أنه في ضوء

وما تردد من أنباء تفيد بإهدار

الحكومة أموال المعاشات، بشكل

وعدم إدارة تلك الأموال، بشكل

التأمين الصحي الشامل



استئناف جلسات قضية «إعلام الإخوان»

مصر: محاكمة 213 «إرهابياً» من «داعش سيناء» اليوم

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تواصل محكمة مصرية اليوم (السبت) جلسات محاكمة 213 «إرهابياً» من عناصر تنظيم «انصار بيت المقدس»، الموالي لـ«داعش» الإرهابي، اتهموا بارتكاب 54 جريمة تضمنت، استهداف ضباط شرطة، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق، اللواء محمد إبراهيم، وتفجير منشآت أمنية كثيرة، وكذلك الإنماء لتنظيم

«انصار بيت المقدس»، الذي بايع تنظيم داعش في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014، وأطلق على نفسه «داعش سيناء». ونسبت تحقيقات النيابة للمتهمين أنهم «تلقوا تدريبات عسكرية بمعسكرات كتائب عز الدين القسام، وأن زعيم التنظيم (المتهم الأول توفيق محمد فريح) تواصل مع قيادات تنظيم تخفيطهم لاستهداف السفن

العابرة للمجرى الملاحي لقناة السويس، خاصة السفن التابعة للولايات المتحدة الأميركية». وبحسب تحقيقات النيابة، فإن «الرئيس الأسبق محمد مرسي (إبان توليه الحكم) كان على اتصال بقيادات تنظيم «انصار بيت المقدس»، واتفقوا على امتناع التنظيم عن ارتكاب أي أعمال عدائية طيلة مدة حكمه للبلاد، وأنه (أي مرسي) أوفد «الإرهابيين» محمد الظواهري وأحمد عشوش إلى

سيناء للقاء أعضاء الجماعات التكفيرية المختبئة بها، لتهدئتهم وإيقاف عملياتهم العدائية، مقابل التعهد بإصدار عفو رئاسي عن جميع المتهمين التابعين لهم». ويواجه المتهمون في القضية ذلك تهمة «قتل المقدم محمد مبروك، الضابط بقطاع الأمن الوطني، وهو الشاهد الرئيسي في قضية الخابزير المتهم فيها مرسي وعدد من قيادات جماعة «الإخوان» التي

اعتبرها مصر تنظيمًا إرهابياً، وقتل اللواء محمد السعيد، مدير مكتب وزير الداخلية». كما أطلق المتهمون، بحسب بما تنسب لهم النيابة «القذائف الصاروخية» التي بي جي» تجاه محطة القمر الصناعي بضاحية المعادي (جنوب القاهرة)، والتعدي على مقر حزب «المصريين الأحرار»، ومحاولة تخجير محطة وقود تابعة للقوات المسلحة بطريق السويس،

وإطلاق قذائف صاروخية تجاه سفينة تجارية صينية حال عبورها المجرى الملاحي لقناة السويس، لاستعداد دولتها، ومحاولة تخريب مجرى القناة عن طريق تفجير غواصة بدائية تحمل طناً كاملاً من مادة «تي إن تي»، وتفجير خط الغاز الطبيعي بابو صوير». وفي آخر جلسة من المحاكمة، قال شهود عيان، إن «عناصر تنظيم «انصار بيت المقدس» استولوا على

أموال من مكاتب بريد تحت تهديد السلاح لاستخدامها في العنف». إلى ذلك، تواصل محكمة جنابات الجيزة اليوم (السبت) جلسات محاكمة 28 متهمًا من عناصر جماعة «الإخوان» بينهم إعلاميون ومقدمو برامج بقنوات «الشرق الفضائية»، و«مكملين» و«الجزيرة»، والمعروفة بقضية «إعلام الإخوان»... وكان المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة

العليا، قد أمر بإحالة 28 متهمًا بينهم 17 «هاربون» وسيدتان للمحاكمة. وكشفت التحقيقات قيام المتهم الأول بتأسيس وتنولي قيادة جماعة على خلاف أحكام القانون، والغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، بأن حرص ضد مؤسسة الدولة.

إحباط هجمات ضد أهداف حيوية باستخدام الدهس والطنع والتفجير عن بعد

السلطات التونسية تفكك أربع خلايا نائمة كانت تخطط لعمليات إرهابية

تونس، المنجي السعيداني

كشفت وزارة الداخلية التونسية عن مجموعة من المخططات لتنفيذ هجمات إرهابية في تونس، من خلال اللجوء إلى الدهس والطنع والتسميم والتفجير عن بعد، وأكدت الكشف عن 4 خلايا إرهابية ناشئة، واعتقال 12 عنصراً إرهابياً، والكشف عن مخبر لصنع المواد المتفجرة والغازات السامة، وكمية من المواد الأولية والإلكترونية. وتمكن أجهزة الأمن المختصة في مكافحة الإرهاب، خلال الحملة الأمنية الاستباقية نفسها، من ضبط كمية مهمة من المواد المتفجرة والكميائية والغازات السامة، وقطع الإلكترونيات المختلفة، وطائرة من دون طيار من نوع «درون» تستعمل في التفجير عن بعد. وفي غضون ذلك، تعرضت دورية أمنية إلى هجوم مسلح في منطقة القصيرين (وسط شرقي تونس)، وإن لم يسفر عن قتلى في صفوف الأمنيين، فقد أصابت رصاصة طائشة أحد المارة، وهو موجود في حالة صحية مستقرة بإحدى المؤسسات الاستشفائية. وتجرى عمليات ملاحقة للعناصر الإرهابية من قبل الوحدات الأمنية. وتتخصن عناصر مسلحة في الجبال القريبة منذ 2011، وتقوم من حين لآخر بعمليات سطو في المناطق السكنية القريبة، أو شن هجمات مباغتة على دوريات أمنية. وتأتي هذه التحركات الأمنية المكثفة إثر الهجوم الانتحاري الذي نفذته



ضباط أمن تونسيون خلال إحدى المدهامات («الشرق الأوسط»)

الإرهابية التونسية منى قبلة في وسط العاصمة التونسية يوم 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأدى إلى إصابة 15 عنصراً من 5 مدنيين بجراح متفاوتة الخطورة. وفتحت هذه الانتحارية الأبواب أمام أجهزة الأمن التونسية لمزيد من التحري، وضبط قائمة المشتبه بهم في عالم الإرهاب، خصوصاً من الخلايا الإرهابية النائمة، إذ إن منى قبلة لم تكن معروفة أمنياً، ولم تسجل ضدها أي قضية إرهابية في السابق. وأفضت الأبحاث والتحريات الأمنية التي قادتها أجهزة مكافحة الإرهاب إلى أن انتحارية شارع بورقيبة قد

تبنت الفكر التكفيري، وبايعت تنظيم داعش الإرهابي، وارتبطت بعلاقات بغياض هذا التنظيم بالداخل والخارج عبر القضاء الافتراضي، ومن خلال استعمال حساب وهمي باسم مذكر، واطلعت على كيفية صنع المتفجرات، وتمكنت بمفردها من إعداد عبوة تقليدية استعملتها في عملية التفجير المذكورة. وفي هذا الشأن، دعا عليه العلاني، الخبير في الجماعات الإرهابية، إلى تحديث سجلات وزارة الداخلية، وعدم الاكتفاء بالأسماء الإرهابية المعروفة، إذ إن عدداً مهماً من المشتبه بهم، ممن يقدمون الدعم المادي والمعلوماتي (تحركات الأمنيين

والعسكريين ونقاط تواجدهم)، غير معروفين لدى أجهزة الأمن، وهو ما يعقد ملف التعاطي مع ظاهرة الإرهاب. وأشارت مصادر أمنية تونسية إلى تفادي تونس عدداً كبيراً من المخططات الإرهابية، قبل أقل من سنة من إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وفي ظل صراعات سياسية مبكرة بين الفرقاء السياسيين، مما أدى إلى تازم الوضع السياسي والاجتماعي، وهو ما يعكس على أمن تونس واستقرارها. وبشأن الخلايا الإرهابية التي تم الكشف عنها، أكدت مصادر أمنية تونسية أن

(وسط شرقي تونس)، قال سفيان السليطي، المتحدث باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب، إن قوات مشتركة بين الأمن والجيش بصدد ملاحقة العناصر الإرهابية المهاجرة التي استعملت دراجتين ناريتين في هجومها وكانت ملثمة. وأصيب تونسي إصابة مباشرة كانت على مستوى الرقبة والفم، ولم يسفر الهجوم عن خسائر بشرية أو مادية أخرى. ولم تحدد كل من وزارتي الداخلية والدفاع عدد العناصر الإرهابية المشاركة في هجوم «القصيرين»، غير أن شهود عيان أشاروا إلى مشاركة 4 عناصر إرهابية على الأقل، وأكدوا استعمال أسلحة من نوع كلاشينكوف في الهجوم، واطلقوا النار على الدورية الأمنية، قبل أن يبلونوا بالفرار إلى الجبال المجاورة.

ومنذ ثورة 2011 في تونس، تزايد عدد الهجمات الإرهابية التي طالت عناصر الأمن والجيش ومنشآت سياحية، و«صدرت» تونس الآف الشبان إلى بؤر التوتر خارج البلاد، خصوصاً إلى ليبيا وسوريا والعراق، وقدرت أواسط حكومية عددهم في أحدث الأرقام التي قدمتها بنحو 3 آلاف شاب، غير أن مراكز بحوث مختصة في عالم الإرهاب أكدت في تقاريرها أن العدد أكبر من ذلك بكثير. وعلى المستوى الداخلي، أكدت مراكز البحث نفسها أن ما يتراوح بين 300 و400 خلية إرهابية لا تزال تنشط في تونس، وهي تمثل الحاضرة الأساسية لـ«تفريخ» العناصر الإرهابية.

حديث حكومي عن اشتباكات بين «طالبان» ومنشقين عنها

اغتيال مسؤول الاستخبارات في هيرات غرب أفغانستان

كايل، جمال إسماعيل

قالت حركة طالبان الأفغانية، إن اشتباكات بالأسلحة الثقيلة وقعت بين قواتها والقوات الحكومية في منطقة سوق شيندند قرب هيرات، وأن هذه الاشتباكات استمرت لساعات كثيرة قتل على إثرها ثمانية من القوات الحكومية، وجرح سبعة آخرون. وكان سبعة من القوات الحكومية قتلوا، ودمرت ثلاث عربات مصفحة لهم، في منطقة جريشك في ولاية هلمند جنوب أفغانستان، بعد هجوم شنته «طالبان» على قوات حكومية في مركز زرها غانج الأمني؛ حيث دارت اشتباكات ضارية بين قوات «طالبان» والإمدادات الحكومية القادمة للمنطقة. وكان مسؤول أفغاني قال أمس إن اشتباكات بين عناصر «طالبان» وميليشيا قوية تدعمها الحكومة في إقليم هيرات غربي أفغانستان، أسفرت عن مقتل 29 شخصاً، على الأقل. وذكر المتحدث باسم المجلس الإقليمي، جيلاني فرحات، أن 17 شخصاً آخرين، على الأقل، أصيبوا في القتال، الذي جاء في أعقاب كمين نصبته «طالبان» في منطقة شيندند المحاصرة.



أفغاني يطل من نافذة مهتمة بفعل تفجير انتحاري وسط العاصمة كابل أول من أمس (رويترز)

وقال توريلاي طاهري، أحد أعضاء المجلس الإقليمي، إن من بين القتلى ضابط في الاستخبارات الأفغانية «إن دي إس»، الذي كان ضمن وحدة خاصة تم إرسالها لدعم الميليشيا، التي يقودها نانجالي. ولم ينضح أي جانب تكذب معظم الضحايا. وذكر طاهري أن القائد نانجالي، كما يعرف في المنطقة، هو زعيم

ميليشيا محلي قوي في شيندند. تدعمه الحكومة، ويشكل خاص الاستخبارات في هيرات لقتال «طالبان». وأضاف طاهري أن القائد ورجاله كانوا في السابق ضمن فرقة «طالبان»؛ لكنهم رفضوا مبايعة الملا هيبه الله أخند زاده، القائد الرسمي للجماعة المتطرفة، الذي تم تعيينه في عام 2016. وهم الآن الموالون للملا رسول، قائد إحدى الفصائل المنشقة عن «طالبان»، والتي رفضت مبايعة أخند زاده. وأعلن مسؤول أفغاني أمس، مقتل رئيس الاستخبارات في إقليم هيرات غرب أفغانستان، في كمين نصبته حركة «طالبان» في منطقة شيندند، وذلك عقب مقتل 35 مسلحاً من الحركة

في صراعات داخلية نشبت في المنطقة. وقال المتحدث باسم حاكم إقليم هيرات جيلاني فرهاد - في تصريح نقلته وكالة أنباء (باجوال) الأفغانية - إن مسلحاً من «طالبان» نفذ هجوماً على مناطق في شيندند مساء أول من أمس. وأضاف فرهاد أن الاشتباكات اندلعت بين أنصار الملا صمد، الموالي للقائد الأعلى لـ«طالبان»، ملا هيبه الله، وبين أنصار ملا نانجالي، الموالي لفصيل ملا رسول المنشق عن «طالبان»، ويحظى بدعم من الحكومة والاستخبارات الأفغانية.

من جهتها، أظهرت النتائج الأولية لبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان وبحسب ما قالته الحكومة (يوناما)، أن 23 مدنياً على الأقل قتلوا، وأصيب ثلاثة آخرون في غارة جوية في منطقة جارمسير، في إقليم هلمند جنوبي البلاد، نفذتها قوات موالية للحكومة ضد «طالبان» في المنطقة يوم الثلاثاء الماضي. وقالت «يوناما» في بيان أمس الجمعة: «تشير التقارير الأولية إلى أن الغالبية العظمى من الضحايا من النساء والأطفال»، بحسب قناة «طلوع نيوز». وتعمل «يوناما» بنشاط لتحقيق من المعلومات التي تشير إلى مقتل ما يصل إلى 10 أطفال إلى جانب 8 نساء، وجرح ثلاثة أطفال، بمن فيهم صبي في الثامنة من العمر، حسبما ذكر البيان.

والقوات الأميركية، قامت «طالبان» بشن هجوم من محيط منازل المدنيين ضد قافلة تابعة للجيش الوطني الأفغاني، كانت في طريق عودتها إلى قاعدتها. ورحبت «يوناما» بالإشارات التي تفيد بأن السلطات المختصة شرعت في إجراء تحقيقات بشأن تقارير خاصة بسقوط الضحايا المدنيين، وأنها ستواصل تحقيقاتها المستقلة لإثبات حقائق إضافية، وتقاسم النتائج مع الأطراف، كجزء من جهود الدعوة لتحسين تدابير التخفيف في عملياتها المستقبلية لمنع وقوع ضحايا مدنيين. وسجلت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان هذا العام زيادة كبيرة في عدد الضحايا المدنيين،

من الهجمات الجوية في الأشهر التسعة الأولى من عام 2018، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2017. وقالت إن عدد الضحايا المدنيين المسجلين في الفترة بين أول يناير (كانون الثاني) و30 سبتمبر (أيلول) 2018 هو 649 ضحية، وهو أكثر من عدد الضحايا المدنيين من العمليات الجوية المسجلة على مدار عام بأكمله، منذ أن بدأت «يوناما» في عام 2009 تسجيل الضحايا المدنيين بصورة منتظمة. وفي الحالتين اللتين وقعتا في مقاطعة هلمند هذا الأسبوع، تلاحظ بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان بقلق خاص، أن الأطفال يشكلون 55 في المائة من الضحايا المدنيين.

إلى ذلك تقدمت عائلة أفغاني قتل في أحد السجون السرية لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) في 2002، الخميس، بطلب إلى القضاء الأمريكي، لإجبار الوكالة على كشف مكان رفاته. ويفيد الطلب الذي تقدمت به العائلة إلى محكمة فيدرالية في واشنطن، بدعم من منظمة الدفاع عن الحقوق المدنية (الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية) التي تتمتع بنفوذ كبير، بأن غل رحمان توفي بعدما تعرض لمدة أسبوعين التعذيب منهي ومكثف». وكانت منهي إضافية، وتقاسم النتائج مع الأطراف، كجزء من جهود الدعوة لتحسين تدابير التخفيف في عملياتها المستقبلية لمنع وقوع ضحايا مدنيين. وسجلت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان هذا العام زيادة كبيرة في عدد الضحايا المدنيين،

موجز

كندا: جرائم الكراهية ترتفع 47% في 2017

تورونتو - «الشرق الأوسط» أظهرت أرقام نشرها مكتب الإحصاءات في كندا، أن جرائم الكراهية في البلاد قفزت في عام 2017 بنسبة 47 في المائة، وأنها استهدفت بالأساس المسلمين واليهود والسود. وقال المكتب إن الزيادة الأكبر كانت في جرائم الكراهية ضد المسلمين، في عام شهد واقعة إطلاق نار داخل مسجد في إقليم كيبيك، ومقترحا حكومياً بشأن ظاهرة (رهاب الإسلام)، آثار في حد ذاته مشاعر مناهضة للمسلمين. وتماثل هذه الزيادة ارتفاعاً في جرائم الكراهية في الولايات المتحدة؛ حيث زادت في 2017 للعام الثالث على التوالي، بحسب مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي). وقال إحصان غاردي، المدير التنفيذي للمجلس الوطني لسلمي كندا: «صدمتنا الأرقام، وفي الوقت ذاته لم نصدق... فهذه الزيادة لم تحدث من فراغ».

وقالت أميرة الغوايبي، عضو مجلس شبكة مناهضة الكراهية، إن كندا ليست محصنة ضد الخطاب القادم من الولايات المتحدة. وتشمل الأرقام التي نشرت يوم الخميس الجرائم التي أبلغت بها الشرطة، وتؤكد أنها مدفوعة بالكراهية ضد مجموعة محددة من الناس. وقال مكتب الإحصاءات الكندي، إن ثلثي هذه الجرائم لا يتم الإبلاغ عنها.

وزاد عدد جرائم الكراهية ضد المسلمين بأكثر من المثلين، من 139 إلى 349 جريمة. وفقر عدد جرائم الكراهية ضد السود بنسبة 50 في المائة، من 214 إلى 321 جريمة. كما ارتفع عدد جرائم الكراهية ضد اليهود من 221 إلى 360.

ألمانيا: السجن 6 أعوام لسوري بتهمة الأعداد لهجوم

هامبورغ - «الشرق الأوسط» قضت محكمة ألمانية بسجن سوري لمدة ستة أعوام ونصف، بتهمة الأعداد لهجوم إرهابي له دوافع متطرفة. وقالت رئيسة دائرة أمن الدولة في المحكمة العليا بمدينة هامبورغ، أولريكه توبر، أول من أمس، موجهة حديثها للتمتهم، إنه كان يريد ارتكاب جريمة تصعب كثيراً من الأرواح وتعرض أمن الدولة للخطر، مشيرة إلى أن الهجوم الذي كان المتهم يخطط لتنفيذه باستخدام سيارة مفخخة، كان من الممكن أن يتسبب في قتل أو إصابة نحو مائتي شخص في ألمانيا. وقد تم القبض على المتهم، ويدعى «يمين إيه»، 20 عاماً، في مدينة شفيرين الألمانية قبل نحو عام. وقام المتهم بتدبير كافة المكونات والمواد الكيميائية الضرورية لصنع عبوة ناسفة.

وبحسب بيانات المحكمة، استعمل المتهم أيضاً عن إرشادات تصنيع القنبلة خلال درشة إلكترونية مع أحد الأفراد، وحاول أكثر من مرة تصنيع المركب التفجيري ثلاثي الأسيتون ثلاثي فوق أكسيد الكربون (تي تي بي بي). وذكرت المحكمة أن المتهم سعى بإصرار لتحقيق هدفه حتى لحظة القبض عليه.

وجاء حكم المحكمة متجاوزاً لمطلب الادعاء العام بسجن المتهم لمدة خمسة أعوام ونصف. وطالب الدفاع ببراءة المتهم، ولا يزال الحكم قابلاً للطعن. وبحسب بيانات المحكمة، فر المتهم عام 2015 بإيجاز من والديه من سوريا إلى ألمانيا. للهروب من استدعاء أداء الخدمة العسكرية في بلده. وأقام المتهم في أول الأمر في تجمع سكني مع لاجئين شباب آخرين في مدينة شفيرين، ثم أقام في منزل بمفرده. وبحلول صيف عام 2017 انتزق المتهم للقيام الإسلامي المتطرف عبر الإنترنت، وصار مؤيداً لايدولوجية تنظيم داعش.

مداهمة سجن للنساء في ألمانيا بعد ورود إشارة بهجمات محتملة

كمنيتس (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» داهمت الشرطة الألمانية أمس، سجناً للنساء بمدينة كمنيتس شرق ألمانيا، بعد ورود إشارة إليها بوجود خطط لشن هجمات إرهابية محتملة على أسواق أعياد الميلاد، في كل من درسدن وكمنيتس. وقال متحدت باسم الادعاء العام في درسدن، أول من أمس، رداً على سؤال: «تم تفتيش عدة زنزانات». وأوضح المتحدث أنه لم يتم العثور على خطط بشأن مثل هذه الهجمات.

وكانت صحيفتا «فرايه بريسه» و«بيلد» الألمانيان قد نشرتا تقارير عن هذه الهجمات. وجاء في هذه التقارير أن الادعاء العام أصدر «مذكرة غامضة» عن إحدى السجنات التي تحدثت مع اثنتين من زميلاتها بالسجن، عن وقوع هجمات إرهابية في أسواق أعياد الميلاد بالمدينتين، مشيرة إلى أن واحدة من هؤلاء النسوة كان لها اتصال بخارج السجن. وقال رئيس الادعاء العام في درسدن، فولفغانغ كلارين: «أخذنا الإشارة بجديّة تامة، بعد تجاربنا السابقة، خاصة خلال الأعوام الأخيرة». ووفقاً لمعلومات الصحفيتين، فإن إحدى السجنات (36 عاماً) سورية الأصل، كان في عموم حولها الشبهات بأنها تعمل لحساب تنظيم داعش الإرهابي، وتعمل لتجنيد الشباب والشابات لصالحه. يشار إلى أن التونسي أنيس العاظمي قد نفذ هجوم دهنس في إحدى أسواق عيد الميلاد في العاصمة الألمانية برلين، في ديسمبر (كانون الأول) عام 2016، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى. وأعلن تنظيم داعش المسؤولية عن الهجوم.

موجز

كندا تعيد النظر في وجودها الدبلوماسي في كوبا

مونتريال - «الشرق الأوسط» قال مسؤولون أمس الخميس إن كندا ستراجع وجودها الدبلوماسي في كوبا في أعقاب ظهور حالة إصابة بمرض غامض على أحد موظفي سفارتها في هافانا، في تكرار لوقائع سابقة تسببت في حيرة الباحثين في كندا والولايات المتحدة. وقال مسؤول كندي في تصريحات للوكالة الألمانية إنه في حين أنه من السابق لأوانه تحديد الخطوات التي يمكن اتخاذها، فإن كل الخيارات مطروحة على الطاولة. وذكر مسؤولون إن حالة الإصابة الجديدة، التي تم تحديدها في أوائل صيف هذا العام، ترفع مجموع المسؤولين الدبلوماسيين الكنديين وأفراد أسرهم المتضررين من المرض الغامض إلى 13. والتي أطلق على أعراضها اسم «متلازمة هافانا». وقال مسؤولون إن هذه الأعراض تشمل نزيف الأنف والغثيان والدوار وفقدان التوازن والصداق ومضاعفات تتعلق بالسمع والبصر والإرهاق. وكان دبلوماسيون أميركيون في كوبا أبلغوا عن أعراض غامضة مماثلة في عام 2016. وكان روبرت بالادينو، نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، قال يوم الأربعاء إنه «ليس على علم بأي حالات جديدة» للمرض بين المواطنين الأميركيين في كوبا. وقال مسؤولون كنديون إن المسؤولين الكوبيين تعاونوا بشكل كامل في التحقيق.

مجهولون يهاجمون منزل نائب ميركل في هامبورغ

هامبورغ - «الشرق الأوسط» هاجم مجهولون ملثمون منزل نائب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، أولاف شولتس، في مدينة هامبورغ ليلة الخميس الجمعة. وذكرت الشرطة أمس الجمعة أن مجموعة تضم عشرة أشخاص على الأقل أضرمت النار في إطار سيارة أمام المنزل الذي تقطنه عدة عائلات في حي التونا بهامبورغ، ثم القوا عبوات زجاجية ملئمة بطلاء أسود على جدران المنزل، ولاذوا بالفرار بعد ذلك. ولم يكن شولتس، الذي يشغل أيضا منصب وزير المالية، موجودا في المنزل خلال وقوع الهجوم، حيث كان يرافق ميركل خلال توجهها إلى قمة العشرين في الأرجنتين. ويقع شولتس حاليا في منزل آخر في بوتسدام خلال فترة أداء مهمته في الحكومة الاتحادية ببرلين. تجدر الإشارة إلى أن شولتس، المنتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي، كان يشغل منصب عمدة هامبورغ من قبل. وتجري سلطات أمن الدولة الآن تحقيقات على خلفية وقوع جريمة ذات دوافع سياسية. ويقع شولتس في هذا المنزل مع زوجته بريتا إرنست، وزيرة التعليم المحلية في ولاية هامبورغ. وتتولى فرقة كبيرة من الشرطة حاليا البحث عن الجناة.

تأجيل محاكمة رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما

جوهانسبرغ - «الشرق الأوسط» تسبب رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما مجددا في تأجيل إجراءات محاكمته بالفساد بعدما قدم محاموه طلبا بوقف الدعوى القضائية. وعلى المحكمة الآن أن تقر ما إذا كان يجب أن يمثل زوما للمحاكمة، وقد تم تأجيل الإجراءات الجنائية حتى يوم 20 مايو (أيار) 2019. وكما كان الحال في المرات التي ظهر فيها زوما لوقت قصير داخل المحكمة، احتشد أنصار الرئيس السابق أمس خارج القاعة حيث خاطبهم زوما وهو مبتهج، بشأن ما وصفه بأنه ضحية. وتستمع المحكمة إلى مرافعات في ملحة قضائية قائمة منذ فترة طويلة ترجع إلى عام 1999 بشأن رشي مزعومة في صفقة أسلحة تقدر بعدة مليارات من الدولارات مع شركة تاليس الفرنسية، وهي صفقة أشرف عليها زوما عندما كان نائب رئيس. واضطر زوما للاستقالة من منصب الرئيس، تحت ضغوط من حزبه «المؤتمر الوطني الأفريقي»، أوائل هذا العام.

مجموعة قانونية تقول إن الروهينغا ضحايا إبادة جماعية

واشنطن - «الشرق الأوسط» خلصت مجموعة قانونية معنية بحقوق الإنسان، استعانت بها وزارة الخارجية الأميركية في إطار تحقيق عن الغفلة التي ارتكبت بحق الروهينغا المسلمين في ميانمار، إلى أن هناك أساسا منطقيا لاستنتاج ارتكاب جريمة إبادة جماعية. وسبقول تقرير من المقرر أن تصدره مجموعة (القانون الدولي العام والسياسة) ومقرها واشنطن يوم الاثنين إن هناك أساسا منطقيا للقول إن جيش ميانمار ارتكب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب بالإضافة للإبادة الجماعية. وكان تقرير لوزارة الخارجية الأميركية صدر في سبتمبر (أيلول)، مستندا إلى أبحاث المجموعة، قد خلص إلى أن جيش ميانمار شن حملة «مخططة ومنسقة بعناية» من القتل والإغصاب الجماعيين وغيرها من الغفلة بحق الروهينغا. ويستند تقرير المجموعة إلى أكثر من ألف مقابلة مع لأجن من الروهينغا الذين هربوا إلى بنغلادش. وقالت المجموعة إنها نفذت مهمتها في مارس (آذار) وأبريل (نيسان) «للتقديم تقرير دقيق عن أنماط الإساءة والجرائم المروعة».

إضراب عن الطعام لنساء ضمن قافلة المهاجرين من أميركا الوسطى

توالي الانسحابات من اتفاقية الأمم المتحدة للهجرة

موتينيغرو: توقيف قيادي معارض موال لروسيا

قطار كوري جنوبي ينطلق شمالاً ضمن جهود ربط البنى التحتية بين الدولتين

نيويورك: «الشرق الأوسط»

يتالف الميثاق العالمي للهجرة من وثيقة من 34 صفحة تحدد هدفاً لضمان الهجرة «الأمينة والمنظمة والمنظمة»، بما في ذلك حماية المهاجرين من الاستغلال وانتهكات حقوق الإنسان. كما يتناول الميثاق أهمية الحد من العوامل السلبية التي تدفع الناس إلى مغادرة بلدانهم، وإدارة الحدود الوطنية «بطريقة متكاملة وأمنة ومسقة». وتم التفاوض بشأن الميثاق على مدى فترة 18 شهرا تقريبا، ووافقت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ما عدا الولايات المتحدة على مسودة نهائية في يوليو (تموز) 2018.

أما عن كيفية تأثير ذلك على سياسات الهجرة في الدول المختلفة، فالاتفاقية غير ملزمة قانوناً ولا تفرض التزامات قانونية على أي طرف موقع باستقبال عدد معين من المهاجرين. وتقول الممثلة الخاصة للأمم المتحدة للهجرة الدولية، لويز أربور، إن الميثاق لا يبنهك سيادة الدول الأعضاء على مضمونه، ويعد تبني الميثاق في مراكش بعد عشرة أيام، سيحتاج النص إلى مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة المكونة من 193 عضواً. وتلتقي وفود من جميع أنحاء العالم في المدينة المغربية، يومي 11 و10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لاعتماد الوثيقة، لكن قائمة الدول التي تقول إنها لم تعد تدعمها في تزايد مستمر. وتضمن القائمة نقاطاً تتعلق بجمع البيانات، وتوفير المعلومات للمهاجرين، والتعامل مع تهريب الأشخاص والاتجار بهم، والاستثمار في تنمية المهارات، وتوفير الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتعزيز الاندماج المجتمعي واللحمة الاجتماعية. وتحدثت دول كثيرة عن خطط لرفض الميثاق، وأشارت أغلبها إلى مخاوف حول سياسات الهجرة المحلية، مما ترك بعض المسؤولين في حيرة من أمرهم هو التوقيت. وقد تم

القرم. وقالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إنه يجب على روسيا الإفراج عن السفن والبحارة الأوكرانيين، وأضافت أن بريطانيا ستواصل الدفع باتجاه فرض «عقوبات مناسبة». وتحدثت ماي للصحافيين على متن رحلة جوية في طريقها لحضور قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين والتي من المقرر أن يشارك فيها أيضاً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقالت: «هذا جزء من نمط من السلوك الروسي. ينبغي أن نفرجوا عن السفن والبحارة، عليهم تهدئة الوضع». وأضافت: «كنا دائماً في المقدمة في الاتحاد الأوروبي في الدعوة إلى فرض عقوبات على روسيا بسبب سلوكها... سنواصل الدفع من أجل فرض ما نعتبرها عقوبات مناسبة على روسيا». وفي وقت سابق هذا الأسبوع طرح الكثير من كبار السياسيين الأوروبيين احتمال فرض عقوبات جديدة على روسيا.

ومن جانب آخر أطلقت روسيا أمس الجمعة، ثلاثة أقمار صناعية عسكرية جديدة إلى الفضاء حول الأرض. واعلنت وزارة الدفاع الروسية أن ثلاثة أقمار صناعية تابعة لها وصلت إلى مواقعها المدارية. وتولت القوات الفضائية إدارتها بواسطة الوسائط الأرضية، وفقاً لما أوردته وكالة «سبيوتنيك» الروسية. وأضافت أن صاروخا من طراز «روكوت» حمل هذه الأقمار الصناعية إلى الفضاء. وانطلق الصاروخ من قاعدة بليسيتسك في شمال شطر روسيا الأوروبي في وقت مبكر صباح أمس الجمعة. وكانت المرة الأولى التي انطلق فيها صاروخ من طراز «روكوت» من قاعدة بليسيتسك كانت في 16 مايو (أيار) عام 2000. وإجمالاً، انطلق 29 صاروخاً من طراز «روكوت» من قاعدة بليسيتسك منذ عام 2000، وحملت هذه الصواريخ نحو 70 قمراً صناعياً إلى مدار حول الأرض.

مليغوي كاتينيتش تلقى رشوة من أجل تجنب عضو في الحزب الحاكم دخول السجن. وقال الزعيم المعارض أندريا مانديتش: «إنها سابقة في مونتينغرو أن يودع نائب السجن بسبب أقواله». وقال مانديتش إن ميديفيتش «خطف واقتيد إلى السجن».



عناصر أمن أكرانية تابعة للحرس الوطني تجوب الشوارع في وسط العاصمة بعد إعلان حالة الأحكام العرفية الأربعاء، تخوفاً من غزو روسي للبلاد (أ.ف.ب)

جرويسمان، في وقت سابق الاتحاد الأوروبي والمانيا إلى فرض عقوبات أشد على روسيا. وقال جرويسمان لصحيفة «دي فيلت» الألمانية الصادرة أمس الجمعة إن «روسيا معتدية ومحتلة»، مضيفاً أن التصعيد الأخير أثبت ذلك. وانتقد جرويسمان أيضاً خط أنابيب غاز «نورد ستريم 2» الذي سيربط بين روسيا والمانيا، مؤكداً أنه يدفع أوروبا نحو

وتابع بوروشنكو بأن أفراد هذه الميليشيات «هم في الواقع ممثلون للقوات المسلحة الروسية»، وكان أكثر من عشرة آلاف شخص، بينهم 2700 مدني، قد قتلوا في الصراع بين جماعات انفصالية موالية لروسيا والجيش الأوكراني، بحسب تقديرات للأمم المتحدة. ودعا رئيس الوزراء الأوكراني، فولوديمير

روسيا عام 2014 سخطا دوليا وعقوبات اقتصادية وسياسية ضد موسكو. وأضاف بوروشنكو مساء الخميس على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، في إشارة إلى اندلاع ثورة للافصاليين المؤيدين لروسيا شرقي أوكرانيا قبل أربع سنوات، أن الإجراء يهدف إلى «منع الروس من تنفيذ عمليات في أوكرانيا، كانوا يخططون لها في عام

60 و«عاما». وأعلن بوروشنكو فرض قيود تحد من سفر الروس باستثناء «الحالات الإنسانية»، وذلك خشية أن تسعى روسيا إلى تشكيل «وحدات جيش خاصة»، وبدأ في أوكرانيا الأربعاء سريان الأحكام العرفية وذلك لمدة 30 يوماً في عشر مناطق حدودية وساحلية على البحر الأسود وبحر آزوف.

وجاء ذلك بعد أن حذر بوروشنكو من حشد للقوات الروسية قرب الحدود الأوكرانية ما يهدد بتصعيد أسوأ توتر بين موسكو وكيف منذ بداية النزاع المسلح في شرق أوكرانيا بين القوات الأوكرانية والافصاليين الموالين لروسيا. واحتجزت روسيا 24 من بحارتها الذين أوقفهم الأحد على متن ثلاث سفن في مضيق كيرتش، الذي يربط بين بحر آزوف والبحر الأسود، قبالة سواحل شبه جزيرة القرم التي أثار ضمها إلى

مونتينيغرو: توقيف قيادي معارض موال لروسيا

أعلنت شرطة مونتينيغرو توقيف نيبويسا ميديفيتش الزعيم المعارض الموالي لروسيا ليل الخميس بسبب «رفضه الإدلاء بشهادته» في قضية فساد. وحركة التغيير التي يقودها ميديفيتش كانت في الأصل موالية للغرب قبل أن تنضوي في الجبهة الديمقراطية الموالية

روسيا والتي شاركت في احتجاجات 2015 اعتراضاً على انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي. وبحسب بيان الشرطة فإن ميديفيتش، الذي قد يمتد توقيفه لشهرين، موقوف لـ«رفضه الإدلاء بالشهادة» على خلفية اتهامه على «فيسبوك» المحقق المونتينيغري الخاص

قطار كوري جنوبي ينطلق شمالاً ضمن جهود ربط البنى التحتية بين الدولتين



جنود جنوبيون يلقون البوابة التي تقود إلى المنطقة المعزولة بعد مرور القطار باتجاه كوريا الشمالية (أ.ف.ب)

بفحص 1200 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية في طريقه إلى محطة بانمون بالقرب من مدينة كايسونج الحدودية في كوريا الشمالية. ويتوقع أن تستغرق الرحلة 18 يوماً وتنتهي في 17 ديسمبر (كانون الأول). ومن محطة بانمون، تقوم قاطرة من كوريا الشمالية بجسر ست عبرات لمسافة 400 كيلومتر على طول خط السكك الحديدية إلى مدينة سينويجو بالقرب من الحدود الكورية الشمالية مع الصين.

ويشكل العمل على إعادة هذه الروابط بين الشمال والجنوب أحد الأهداف التي كان أعلن عنها ربط شبكات السكك الحديدية في مون جاي - إن والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ - أون. وقالت وزيرة النقل الكورية الجنوبية

بفحص 1200 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية في طريقه إلى محطة بانمون بالقرب من مدينة كايسونج الحدودية في كوريا الشمالية.

وكان قد وافق الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في أبريل (نيسان) على تبني سياسة التطبيع بين الكوريتين، بما في ذلك إعادة ربط خطوط السكك الحديدية والطرق عبر الحدود. وكانت الجاراتن في حالة حرب من الناحية الفنية منذ الحرب الكورية 1953 - 1950. وهي المرة الأولى منذ عام 2007 التي يمز فيها قطار كوري جنوبي نحو الشمال. وظهرت لقطات تلفزيونية قطاراً أحمر وأبيض أزرق يغادر محطة دوراسان الكورية الجنوبية الواقعة قرب المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل الكوريتين.

بفحص 1200 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية في طريقه إلى محطة بانمون بالقرب من مدينة كايسونج الحدودية في كوريا الشمالية.

وكان قد وافق الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في أبريل (نيسان) على تبني سياسة التطبيع بين الكوريتين، بما في ذلك إعادة ربط خطوط السكك الحديدية والطرق عبر الحدود. وكانت الجاراتن في حالة حرب من الناحية الفنية منذ الحرب الكورية 1953 - 1950. وهي المرة الأولى منذ عام 2007 التي يمز فيها قطار كوري جنوبي نحو الشمال. وظهرت لقطات تلفزيونية قطاراً أحمر وأبيض أزرق يغادر محطة دوراسان الكورية الجنوبية الواقعة قرب المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل الكوريتين.

بفحص 1200 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية في طريقه إلى محطة بانمون بالقرب من مدينة كايسونج الحدودية في كوريا الشمالية.

وكان قد وافق الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في أبريل (نيسان) على تبني سياسة التطبيع بين الكوريتين، بما في ذلك إعادة ربط خطوط السكك الحديدية والطرق عبر الحدود. وكانت الجاراتن في حالة حرب من الناحية الفنية منذ الحرب الكورية 1953 - 1950. وهي المرة الأولى منذ عام 2007 التي يمز فيها قطار كوري جنوبي نحو الشمال. وظهرت لقطات تلفزيونية قطاراً أحمر وأبيض أزرق يغادر محطة دوراسان الكورية الجنوبية الواقعة قرب المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل الكوريتين.

بفحص 1200 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية في طريقه إلى محطة بانمون بالقرب من مدينة كايسونج الحدودية في كوريا الشمالية.

وكان قد وافق الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في أبريل (نيسان) على تبني سياسة التطبيع بين الكوريتين، بما في ذلك إعادة ربط خطوط السكك الحديدية والطرق عبر الحدود. وكانت الجاراتن في حالة حرب من الناحية الفنية منذ الحرب الكورية 1953 - 1950. وهي المرة الأولى منذ عام 2007 التي يمز فيها قطار كوري جنوبي نحو الشمال. وظهرت لقطات تلفزيونية قطاراً أحمر وأبيض أزرق يغادر محطة دوراسان الكورية الجنوبية الواقعة قرب المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل الكوريتين.

بفحص 1200 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية في طريقه إلى محطة بانمون بالقرب من مدينة كايسونج الحدودية في كوريا الشمالية.

وكان قد وافق الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في أبريل (نيسان) على تبني سياسة التطبيع بين الكوريتين، بما في ذلك إعادة ربط خطوط السكك الحديدية والطرق عبر الحدود. وكانت الجاراتن في حالة حرب من الناحية الفنية منذ الحرب الكورية 1953 - 1950. وهي المرة الأولى منذ عام 2007 التي يمز فيها قطار كوري جنوبي نحو الشمال. وظهرت لقطات تلفزيونية قطاراً أحمر وأبيض أزرق يغادر محطة دوراسان الكورية الجنوبية الواقعة قرب المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل الكوريتين.

بفحص 1200 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية في طريقه إلى محطة بانمون بالقرب من مدينة كايسونج الحدودية في كوريا الشمالية.

وكان قد وافق الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في أبريل (نيسان) على تبني سياسة التطبيع بين الكوريتين، بما في ذلك إعادة ربط خطوط السكك الحديدية والطرق عبر الحدود. وكانت الجاراتن في حالة حرب من الناحية الفنية منذ الحرب الكورية 1953 - 1950. وهي المرة الأولى منذ عام 2007 التي يمز فيها قطار كوري جنوبي نحو الشمال. وظهرت لقطات تلفزيونية قطاراً أحمر وأبيض أزرق يغادر محطة دوراسان الكورية الجنوبية الواقعة قرب المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل الكوريتين.

بفحص 1200 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية في طريقه إلى محطة بانمون بالقرب من مدينة كايسونج الحدودية في كوريا الشمالية.

وكان قد وافق الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في أبريل (نيسان) على تبني سياسة التطبيع بين الكوريتين، بما في ذلك إعادة ربط خطوط السكك الحديدية والطرق عبر الحدود. وكانت الجاراتن في حالة حرب من الناحية الفنية منذ الحرب الكورية 1953 - 1950. وهي المرة الأولى منذ عام 2007 التي يمز فيها قطار كوري جنوبي نحو الشمال. وظهرت لقطات تلفزيونية قطاراً أحمر وأبيض أزرق يغادر محطة دوراسان الكورية الجنوبية الواقعة قرب المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل الكوريتين.

بفحص 1200 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية في طريقه إلى محطة بانمون بالقرب من مدينة كايسونج الحدودية في كوريا الشمالية.

وكان قد وافق الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في أبريل (نيسان) على تبني سياسة التطبيع بين الكوريتين، بما في ذلك إعادة ربط خطوط السكك الحديدية والطرق عبر الحدود. وكانت الجاراتن في حالة حرب من الناحية الفنية منذ الحرب الكورية 1953 - 1950. وهي المرة الأولى منذ عام 2007 التي يمز فيها قطار كوري جنوبي نحو الشمال. وظهرت لقطات تلفزيونية قطاراً أحمر وأبيض أزرق يغادر محطة دوراسان الكورية الجنوبية الواقعة قرب المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل الكوريتين.

بفحص 1200 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية في طريقه إلى محطة بانمون بالقرب من مدينة كايسونج الحدودية في كوريا الشمالية.

وكان قد وافق الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في أبريل (نيسان) على تبني سياسة التطبيع بين الكوريتين، بما في ذلك إعادة ربط خطوط السكك الحديدية والطرق عبر الحدود. وكانت الجاراتن في حالة حرب من الناحية الفنية منذ الحرب الكورية 1953 - 1950. وهي المرة الأولى منذ عام 2007 التي يمز فيها قطار كوري جنوبي نحو الشمال. وظهرت لقطات تلفزيونية قطاراً أحمر وأبيض أزرق يغادر محطة دوراسان الكورية الجنوبية الواقعة قرب المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل الكوريتين.

بفحص 1200 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية في طريقه إلى محطة بانمون بالقرب من مدينة كايسونج الحدودية في كوريا الشمالية.

وكان قد وافق الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في أبريل (نيسان) على تبني سياسة التطبيع بين الكوريتين، بما في ذلك إعادة ربط خطوط السكك الحديدية والطرق عبر الحدود. وكانت الجاراتن في حالة حرب من الناحية الفنية منذ الحرب الكورية 1953 - 1950. وهي المرة الأولى منذ عام 2007 التي يمز فيها قطار كوري جنوبي نحو الشمال. وظهرت لقطات تلفزيونية قطاراً أحمر وأبيض أزرق يغادر محطة دوراسان الكورية الجنوبية الواقعة قرب المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل الكوريتين.

بفحص 1200 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية في طريقه إلى محطة بانمون بالقرب من مدينة كايسونج الحدودية في كوريا الشمالية.

وكان قد وافق الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في أبريل (نيسان) على تبني سياسة التطبيع بين الكوريتين، بما في ذلك إعادة ربط خطوط السكك الحديدية والطرق عبر الحدود. وكانت الجاراتن في حالة حرب من الناحية الفنية منذ الحرب الكورية 1953 - 1950. وهي المرة الأولى منذ عام 2007 التي يمز فيها قطار كوري جنوبي نحو الشمال. وظهرت لقطات تلفزيونية قطاراً أحمر وأبيض أزرق يغادر محطة دوراسان الكورية الجنوبية الواقعة قرب المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل الكوريتين.

المتحدة للهجرة الدولية، لويز أربور، إن الميثاق لا يبنهك سيادة الدول الأعضاء على مضمونه، ويعد تبني الميثاق في مراكش بعد عشرة أيام، سيحتاج النص إلى مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة المكونة من 193 عضواً. وتلتقي وفود من جميع أنحاء العالم في المدينة المغربية، يومي 11 و10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لاعتماد الوثيقة، لكن قائمة الدول التي تقول إنها لم تعد تدعمها في تزايد مستمر. وتضمن القائمة نقاطاً تتعلق بجمع البيانات، وتوفير المعلومات للمهاجرين، والتعامل مع تهريب الأشخاص والاتجار بهم، والاستثمار في تنمية المهارات، وتوفير الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتعزيز الاندماج المجتمعي واللحمة الاجتماعية. وتحدثت دول كثيرة عن خطط لرفض الميثاق، وأشارت أغلبها إلى مخاوف حول سياسات الهجرة المحلية، مما ترك بعض المسؤولين في حيرة من أمرهم هو التوقيت. وقد تم

المتحدة للهجرة الدولية، لويز أربور، إن الميثاق لا يبنهك سيادة الدول الأعضاء على مضمونه، ويعد تبني الميثاق في مراكش بعد عشرة أيام، سيحتاج النص إلى مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة المكونة من 193 عضواً. وتلتقي وفود من جميع أنحاء العالم في المدينة المغربية، يومي 11 و10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لاعتماد الوثيقة، لكن قائمة الدول التي تقول إنها لم تعد تدعمها في تزايد مستمر. وتضمن القائمة نقاطاً تتعلق بجمع البيانات، وتوفير المعلومات للمهاجرين، والتعامل مع تهريب الأشخاص والاتجار بهم، والاستثمار في تنمية المهارات، وتوفير الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتعزيز الاندماج المجتمعي واللحمة الاجتماعية. وتحدثت دول كثيرة عن خطط لرفض الميثاق، وأشارت أغلبها إلى مخاوف حول سياسات الهجرة المحلية، مما ترك بعض المسؤولين في حيرة من أمرهم هو التوقيت. وقد تم

المتحدة للهجرة الدولية، لويز أربور، إن الميثاق لا يبنهك سيادة الدول الأعضاء على مضمونه، ويعد تبني الميثاق في مراكش بعد عشرة أيام، سيحتاج النص إلى مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة المكونة من 193 عضواً. وتلتقي وفود من جميع أنحاء العالم في المدينة المغربية، يومي 11 و10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لاعتماد الوثيقة، لكن قائمة الدول التي تقول إنها لم تعد تدعمها في تزايد مستمر. وتضمن القائمة نقاطاً تتعلق بجمع البيانات، وتوفير المعلومات للمهاجرين، والتعامل مع تهريب الأشخاص والاتجار بهم، والاستثمار في تنمية المهارات، وتوفير الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتعزيز الاندماج المجتمعي واللحمة الاجتماعية. وتحدثت دول كثيرة عن خطط لرفض الميثاق، وأشارت أغلبها إلى مخاوف حول سياسات الهجرة المحلية، مما ترك بعض المسؤولين في حيرة من أمرهم هو التوقيت. وقد تم

المتحدة للهجرة الدولية، لويز أربور، إن الميثاق لا يبنهك سيادة الدول الأعضاء على مضمونه، ويعد تبني الميثاق في مراكش بعد عشرة أيام، سيحتاج النص إلى مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة المكونة من 193 عضواً. وتلتقي وفود من جميع أنحاء العالم في المدينة المغربية، يومي 11 و10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لاعتماد الوثيقة، لكن قائمة الدول التي تقول إنها لم تعد تدعمها في تزايد مستمر. وتضمن القائمة نقاطاً تتعلق بجمع البيانات، وتوفير المعلومات للمهاجرين، والتعامل مع تهريب الأشخاص والاتجار بهم، والاستثمار في تنمية المهارات، وتوفير الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتعزيز الاندماج المجتمعي واللحمة الاجتماعية. وتحدثت دول كثيرة عن خطط لرفض الميثاق، وأشارت أغلبها إلى مخاوف حول سياسات الهجرة المحلية، مما ترك بعض المسؤولين في حيرة من أمرهم هو التوقيت. وقد تم

المتحدة للهجرة الدولية، لويز أربور، إن الميثاق لا يبنهك سيادة الدول الأعضاء على مضمونه، ويعد تبني الميثاق في مراكش بعد عشرة أيام، سيحتاج النص إلى مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة المكونة من 193 عضواً. وتلتقي وفود من جميع أنحاء العالم في المدينة المغربية، يومي 11 و10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لاعتماد الوثيقة، لكن قائمة الدول التي تقول إنها لم تعد تدعمها في تزايد مستمر. وتضمن القائمة نقاطاً تتعلق بجمع البيانات، وتوفير المعلومات للمهاجرين، والتعامل مع تهريب الأشخاص والاتجار بهم، والاستثمار في تنمية المهارات، وتوفير الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتعزيز الاندماج المجتمعي واللحمة الاجتماعية. وتحدثت دول كثيرة عن خطط لرفض الميثاق، وأشارت أغلبها إلى مخاوف حول سياسات الهجرة المحلية، مما ترك بعض المسؤولين في حيرة من أمرهم هو التوقيت. وقد تم

المتحدة للهجرة الدولية، لويز أربور، إن الميثاق لا يبنهك سيادة الدول الأعضاء على مضمونه، ويعد تبني الميثاق في مراكش بعد عشرة أيام، سيحتاج النص إلى مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة المكونة من 193 عضواً. وتلتقي وفود من جميع أنحاء العالم في المدينة المغربية، يومي 11 و10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لاعتماد الوثيقة، لكن قائمة الدول التي تقول إنها لم تعد تدعمها في تزايد مستمر. وتضمن القائمة نقاطاً تتعلق بجمع البيانات، وتوفير المعلومات للمهاجرين، والتعامل مع تهريب الأشخاص والاتجار بهم، والاستثمار في تنمية المهارات، وتوفير الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتعزيز الاندماج المجتمعي واللحمة الاجتماعية. وتحدثت دول كثيرة عن خطط لرفض الميثاق، وأشارت أغلبها إلى مخاوف حول سياسات الهجرة المحلية، مما ترك بعض المسؤولين في حيرة من أمرهم هو التوقيت. وقد تم

الليبي وحده، بل يمتد إلى الإقليم وبعيداً عبر المتوسط. والحقيقة، أن تداعياتها حولت هذا البلد العربي الثري، إلى وكر لشتى الجماعات الإرهابية، والمتطرفين، وعصابات الجريمة المنظمة وتجار البشر، وجعلت منه مركزاً للهجرة غير المنظمة.

سنوات على الحدث الأبرز في التاريخ الليبي المعاصر، ومع ذلك ما زالت الأطراف الليبية تعيش أزمته السياسية والأمنية الطاحنة. هذه الأزمة الطاحنة لا يقتصر تأثيرها السلبي على الداخل

منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي، ومقتله في مدينة سرت عام 2011، وجدت ليبيا نفسها غارقة في صراعات دامية، وانقسامات عرقية ومذهبية، وتدخلات أجنبية، حولت البلاد إلى ساحة لتصفية «خلافات العالم». ولقد مرّت سبع

(وكر الإرهابيين) في جنوب ليبيا يقلق غسان سلامة

دول الجوار الليبي تؤيد المبادرة الأممية وتتعهد بدعم العملية السياسية



الخرطوم: أحمد يونس

نيران اللاستقرار الليبي تضرب في كل الاتجاهات؛ وهو ما دفع جهات كثيرة لتبني مبادرة تهدف إلى إعادة الاستقرار الذي افتقدته ليبيا طويلاً. وكان من آخر محاولات حل المازق، اجتماع وزراء خارجية دول الجوار الليبي الذي عقد في الخرطوم الخميس 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، باعتباره إكمالاً لجهود إقليمية ودولية وانشغالات محلية، تسعى إلى إيجاد سبل لإنهاء الأزمة.

وكان قد سبق اجتماع الخرطوم هذا بايام، عقد «مؤتمر بالرمو» يومي 12-13 من الشهر ذاته بجزيرة صقلية الإيطالية، وبدوره كان قد سبقه في شهر مايو (أيار) الماضي مؤتمر مثيل عُقد في العاصمة الفرنسية باريس، بالفكرة ذاتها... أي حل الأزمة الليبية.

لكن يبدو أن الجهود الثلاثة غرقت في «رمال الأزمة التي تهب من أنحاء الصحراء الليبية»، وبحسب المراقبين، انغمس كل منها في طموحات ورغبات الدولة المضيفة، ما عدا اجتماع الخرطوم الذي غرق هو الآخر، لكن في «أزمة الجنوب» وأعمال العنف والعمليات الإرهابية التي تدور هناك منذ أشهر. الخرطوم، إلى أكثر من التوصية التقليدية بـ«ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة»، والبحث عن آلية أمنية تضع حداً لتمرکز الجماعات الإرهابية التي نقلت عملياتها إلى هناك، إذ خيّم عليه أجواء العمليات القتالية والإرهابية في الجنوب الليبي على مدارات «اجتماع وزراء خارجية دول الجوار» بالخرطوم، فأنهى جلساته باللائمة التقليدية «إيجاد حل سياسي للأزمة الليبية».

فلق غسان سلامة

في بداية اجتماع الخرطوم، أطلق الدكتور غسان سلامة، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، تصريحات قلقة بشأن مآلات الأوضاع هناك، وإعلانه دخول متطرفين عبر النيجر إلى منطقة جنوبي غرب البلاد، واعتبر ذلك تهديداً جدياً للعملية السياسية التي يقودها. وقال للاجتماع: إن «عمليتين إرهابيتين كبيرتين» وقعتا أخيراً في جنوب ليبيا، وأن ثمة معلومات تشير إلى المندفين لهاتين العمليتين (من القادمين الجدد)، وأضاف: «وهذا مثير قلقنا»، كما شكك من صعوبات لوجيستية تواجه المنظمة الأممية في الوصول إلى المناطق الليبية الشاسعة، ولفت إلى أهمية «فرع ناقوس الخطر مجدداً بشأن الأوضاع في ليبيا».

الدول المجتمعة من جهتها، أبدت قلقها من حالة اللااستقرار التي تعيشها ليبيا، على الرغم من أن بعضها تواجه اتهامات بدعم متطرفين، وتقول أخرى إن حركات مسلحة تعمل ضدها تستغل حالة السهولة الليبية لتنتقل ضد بلادها، وإزاء هذا الوضع، قال سلامة: «افهم القلق الذي يساور هذه الدول التي تتجاوز جنوب ليبيا؛ لوجود حركات مسلحة ليبية، وتشكيلات مسلحة غير ليبية، وتضاعف تركز الحركات الإرهابية، ناهيك عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المزرية، وإجمالاً كلها عناصر لا تنبعث على الارتياح». ومن بين العمليتين اللتين ذكرهما وزير الخارجية السوداني الدرديري محمد أحمد الدخيري، الذي تنتهجه بلاده جماعات متمردة مسلحة سودانية

باستغلال التوتر في ليبيا، قال: إن الخرطوم «تعد يدها لكافة الفرقاء الليبيين، وهي تأمل من خلال عمليات أمنية مشتركة، القضاء على الخطر الذي تمثله بعض المجموعات المسلحة الوافدة إلى الجنوب الليبي». وشدد الوزير السوداني، الذي واجهت بلاده اتهامات من أطراف ليبية، بأنها تدعم مجموعات إسلامية متشددة بعينها في أوقات سابقة، على أهمية تحقيق المزيد من التفاهات للوصول إلى تسويات سياسية ومجتمعية تعيد ليبيا إلى العالم مجدداً.

كذلك أوضح الدرديري، أن بلاده اختارت هذا التوقيت للاجتماع لاستغلال ما أطلق عليه: «الرياح المواتية التي تهب على المنطقة»، مثل السلام في جنوب السودان، والمصالحة الإثيوبية الإترية، والمساعي التصالحية العربية. الدرديري شد على أن التعاون لجبهة أخطار الحركات المسلحة المتمركزة في ليبيا، وما تقوم به من جريمة منظمة وعمليات إرهابية «يجب العمل على إعادة الاستقرار إلى ليبيا، معيداً الانهيار الذي توجّهه حكومته حركات دارفورية متمردة مسلحة بانها جعلت من ليبيا ملاذاً، تعمل فيه بصفة «مرتزقة»، إلى جانب الفضائل المتنازعة هناك.

بيان اجتماع الخرطوم الختامي أكد أن حل الأزمة حذراً يمكن في «الخير السياسي الذي يقرره الليبيون أنفسهم دون إقصاء»، وتأييد مبادرة الأمم المتحدة، ودعم دول الجوار من أجل مصالحة وطنية، تثمر مؤسسات وطنية قوية وذات مصداقية. وأعلن دعم دوله لـ«خطة العمل من أجل ليبيا» التي قدمها الممثل الخاص للأمم لتتعلق ضد بلادها، وإزاء هذا الوضع، قال سلامة: «افهم القلق الذي يساور هذه الدول التي تتجاوز جنوب ليبيا؛ لوجود حركات مسلحة ليبية، وتشكيلات مسلحة غير ليبية، وتضاعف تركز الحركات الإرهابية، ناهيك عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المزرية، وإجمالاً كلها عناصر لا تنبعث على الارتياح». ومن بين العمليتين اللتين ذكرهما وزير الخارجية السوداني الدرديري محمد أحمد الدخيري، الذي تنتهجه بلاده جماعات متمردة مسلحة سودانية

الانتخابات والحياة السياسية إلى طبيعتها». ورغم الرأي الإيجابي من «حكومة الوفاق الوطني» الليبية الذي أبداه سيالة، فإن تقارير رأت أن التمثيل في اجتماع الخرطوم لم يكن بالمستوى المطلوب؛ إذ غاب عنه وزراء خارجية كل من تونس، والجزائر، وتشاد، والنيجر، ومثلهم مؤلفون ودبلوماسيون أقل كثيراً من صفة وزير، عدا تونس التي بعثت «وزير دولة».

وكان لافتاً كذلك من كلمات الوفود وجود «تناقض» مكتوم وتساوق دولي وإقليمي على الملف الليبي. فمن جهتها، فإن إيطاليا - الدولة المستعمرة السابقة للبلاد - اعتبرت الصراع الليبي «مسألة أمنية وطنية»، وقال السفير الإيطالي في الخرطوم فابريزيو لوباسو: إن اجتماع الخرطوم لم يعب دوراً «جيوستراتيجياً مهماً»، ويسير على نهج بلاده في بالرمو. وتابع: «بالنسبة لإيطاليا قضية ليبيا مسألة أمنية، وأكدنا على أن مصر المنطقة رهين تحقيق السلام في ليبيا»، مستطرداً: «تحوّلت هذه الجغرافيا الواسعة إلى مرتع للمجرمين والإرهابيين، وأصبحت تشكل مصدر خطر على الإقليم».

أما فرنسا، التي شاركت بمبعوثها إلى ليبيا فريدريك ديساغنيو، فقد أعلنت أنها تعتبر خطر الإرهاب والهجرة غير الشرعية وتجارة البشر «قضية وطنية فرنسية»، ودعت إلى وضع خطة عمل لاستعادة الاستقرار، وأن أحداث الجنوب أظهرت أن العملية السياسية أساسية لحل الأزمة.

وعامراً على قناة دول لم يحددها، قال المبعوث الفرنسي: «الأسرة الدولية ستحدث الفارق عندما تتحدث بصوت واحد ضد هؤلاء الناس الذين يطمون ضد أمن ليبيا. دول الجوار لها نصيب الأسد في تحقيق ذلك».

حين تحارب الجماعات المسلحة، والعرقية المتنافسة، هذا الوضع القلق أدى إلى استمرار القتال والاشتباكات بين الأطراف الليبية، وتحول ليبيا إلى ساحة معارك مستمرة، تهدد لتشتمل من جديد لأسباب مختلفة، أو حتى دون أسباب معروفة. ولقد أنهك القتال والاضطراب الأمني اقتصاد البلد الغني بالنفط، وجعل سكانه يواجهون أزمات طاحنة اقتصادية وصحية، أدت هي والقتال العشوائي إلى قتل وزحوق وتشريد مئات الآلاف.

ملف معقد ومتشابك

الخبراء يرون أن الملف الليبي معقد ومتشابك، وأنه يدار من خارج ليبيا. فالنخبون عينهم على «حقول النفط الغنية»، ولقوبهم على إبداهم من سيطرة الإرهابيين والعصابات عليها. ودول الإقليم لها أجنداتها ومطامعها، وتحالفاتها داخل الفسيفساء الليبية المتطاحنة، لكن خطر «التطرف والإرهاب» يهدد الجميع.

لقد خلق استمرار الانفلات الأمني والانقسام السياسي، أزمة اقتصادية حادة قاومت الأوضاع الكارثية في ليبيا، بينما ظل الليبيون يتناقضون وينتقلون «جميعهم ضد جميعهم»، لكن أبرز وجوه الانقسام الليبي تتمثل في الحكومتين اللتين تتنازعان الشرعية، كل على حساب الأخرى. ففي غرب البلاد تحاول حكومة «حكومة الوفاق الوطني» التي يرأسها فايز السراج، وتحظى باعتراف أممي دولي، و«الحكومة الليبية المؤقتة» برئاسة عبد الله الثني، المدعومة من رجل الجيش القوي المشير خليفة حفتر بشرق البلاد، فرض سيطرتها دون جدوى، وإلى جانب هاتين الحكومتين، هناك العشرات - لم تكن المئات - من الميليشيات والجماعات المسلحة المتطرفة، والقوات المسلحة الأخرى التي

وهي تمارس مهامها من مدينة البيضاء بشرق البلاد. • يقف المشير خليفة حفتر خلف عملية «كرامة ليبيا»، التي أسسها خلال مايو (أيار) 2014. وتحارب قوات حفتر المجموعات والميليشيات الإسلامية باعتباره «الجيش الوطني الليبي»، ولقد دأبت هذه القوات على شن عمليات برية وجوية على تلك المجموعات والميليشيات، وللعلم، تتلقى هذه العمليات الدعم والمساندة من ميليشيا الرناتان، وقوات الصاعقة والصواعق في طرابلس، وهدف حفتر المعن هو إعادة توحيد الجيش الليبي باعتباره قائداً له.

في غرب ليبيا تنشط الوية الرناتان والصواعق، وهي ميليشيات مناوئة للإسلاميين تدعم الحكومة المعترف بها دولياً. ولقد دخلت ميليشيا الرناتان القوية في اشتباكات مع ميليشيا «فجر ليبيا» الإسلامية، وهي الجهة التي تحتجز «سيف الإسلام القذافي».

أطلقت الجماعات الإسلامية ميليشيا «فجر ليبيا» من ميليشيات مدينة مصراتة، وبدعمها «المؤتمر الوطني العام»، وهي القوات التي يحاربها بشكل أساس الجيش الليبي. • تتكون «ميليشيا مجلس شورى ثوار بنغازي» من تحالف بين ميليشيات إسلامية، قاالت ضد قوات الجيش الليبي، ونفذت عمليات انتحارية ضد بعض معاقلة، وأشهرها عملية تفجير مطار بنينة (بنغازي)، وهي تضم «جماعة أنصار الشريعة»، الجماعة الأشد تطرفاً والتي تصنف دولياً بأنها «جماعة إرهابية» قريبة من «القاعدة»، وكذلك «ميليشيا 17 فبراير»... وغيرها.

أظهر تنظيم داعش في ليبيا عام 2015، وجود ميدانياً على جماعات موجودة في مدينة

المتمثلين. وخلال المؤتمر تجري عملية اختيار أعضاء الجهات التنفيذية وإعادة تشكيلها توافقياً؛ ليقوم مجلس النواب بمعاونة «هيئة صياغة» بإعداد الدستور، وإعداد تشريع لإجراء استفتاء دستوري وانتخابات رئاسية وبرلمانية. المرحلة الثالثة والأخيرة: تعمل على الوصول للمراحل النهائية للعملية السياسية في غضون سنة، وإكمال الإجراءات التشريعية، بما في ذلك إجراء الاستفتاء الدستوري، وانتخاب برلمان ورئيس برلمان. بنهاية الفترة الانتقالية التي حددتها الخطة. إضافة إلى مبادرات الحل السابقة، فإن الأزمة الليبية شهدت مبادرات

مبادرة غسان سلامة

كثيرة قدمها أطراف كتيرين، ومن بينها المبادرة المصرية، ومبادرة الاتحاد الأفريقي، والمبادرة الجزائرية التونسية المصرية - المعروفة بالمبادرة الثلاثية دول الجوار -، والمبادرة الهولندية، ومبادرة الخرطوم الرامية إلى توحيد جهود المبادرة الرباعية التي تضم بلدان الجنوب الليبي «السودان تشاد النيجر ومصر». لكن مع كثرة المبادرات و«انياب المصالح» الخفية تحت «الإشفاق» على شعب ليبيا، ما زال «اللفظ الليبي» مثيراً للشبهة بالنسبة للشركات الغربية، كما أنه يخيف كثيرين أيضاً؛ لأن «الإرهابيين» يجتطون به من كل الجهات.

• قدم رئيس بعثة الأمم المتحدة على ليبيا الدكتور غسان سلامة، خطة عمل جديدة في جلسة الأمم المتحدة حول ليبيا في 20 سبتمبر (أيلول) الماضي. وتتكون خطة سلامة من ثلاث مراحل: المرحلة الأولى: يجري في هذه المرحلة تعديل الاتفاق السياسي الليبي استناداً على المادة 12 منه. المرحلة الثانية: تبدأ بعقد «مؤتمر وطني» يرعاه الأمين العام للأمم المتحدة، ويفتح الباب أمام من سبق استبعادهم. ويصار إلى إدخال الأطراف الحجمة عن المشاركة في العملية السياسية، ومجلسي النواب والأعلى للدولة، ومن يشتكون ضعف تمثيلهم أو غير

المتمثلين. وخلال المؤتمر تجري عملية اختيار أعضاء الجهات التنفيذية وإعادة تشكيلها توافقياً؛ ليقوم مجلس النواب بمعاونة «هيئة صياغة» بإعداد الدستور، وإعداد تشريع لإجراء استفتاء دستوري وانتخابات رئاسية وبرلمانية. المرحلة الثالثة والأخيرة: تعمل على الوصول للمراحل النهائية للعملية السياسية في غضون سنة، وإكمال الإجراءات التشريعية، بما في ذلك إجراء الاستفتاء الدستوري، وانتخاب برلمان ورئيس برلمان. بنهاية الفترة الانتقالية التي حددتها الخطة. إضافة إلى مبادرات الحل السابقة، فإن الأزمة الليبية شهدت مبادرات

المتمثلين. وخلال المؤتمر تجري عملية اختيار أعضاء الجهات التنفيذية وإعادة تشكيلها توافقياً؛ ليقوم مجلس النواب بمعاونة «هيئة صياغة» بإعداد الدستور، وإعداد تشريع لإجراء استفتاء دستوري وانتخابات رئاسية وبرلمانية. المرحلة الثالثة والأخيرة: تعمل على الوصول للمراحل النهائية للعملية السياسية في غضون سنة، وإكمال الإجراءات التشريعية، بما في ذلك إجراء الاستفتاء الدستوري، وانتخاب برلمان ورئيس برلمان. بنهاية الفترة الانتقالية التي حددتها الخطة. إضافة إلى مبادرات الحل السابقة، فإن الأزمة الليبية شهدت مبادرات

دربة (شرق ليبيا) التي اشتهرت بمعقل الجماعات الإرهابية، والتي أعلنت ولاءها له. لكن التنظيم تكبد خسائر كبيرة في مواجهات مع «مجلس شورى المجاهدين» الموالي لتنظيم «القاعدة»، ومع ذلك شن هجمات ضد سفارات وفنادق ومجمعات في طرابلس وبنغازي. • تعد عملية «درع ليبيا» تجمعاً لميليشيات تنشط عبر البلاد، وهي تدعم «المؤتمر الوطني العام»، وهي بمثابة ذراعها العسكرية، ويقود فرعها في بنغازي محمد الزهاوي، ومقاتل سابق ضمن «جماعة أنصار الشريعة» التابعة لـ«القاعدة».

محاولات لرحل الأزمة

• وقعت أطراف ليبية في مدينة الصخيرات المغربية 17 ديسمبر (كانون الأول) 2015 اتفاقاً على تشكيل حكومة «وحدة وطنية»، لكنه لم يحظ بإجماع كافٍ.

• نظمت تونس في سبتمبر (أيلول) 2017 جولة مباحثات بين الأفرقاء الليبيين، هدفت لإجراء تعديلات على اتفاق الصخيرات، وشارك فيه ممثلون عن البرلمان ومجلس الدولة المتكون نتيجة لاتفاق الصخيرات.

• نظمت فرنسا في مايو (أيار) الماضي مؤتمراً للجوار الليبي، اتفقت خلاله الأطراف في العاصمة الفرنسية باريس على إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية حدد لها العاشر من ديسمبر الحالي، مع التزام بتهيئة الأجواء لتجائها حرة وبنزوية لتعتمد نتائجها. لكن الخطة الفرنسية في «مؤتمر باريس» فشلت بسبب رفض الدول الرمن المحتد لفض الانتخابات، من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا في مجلس الأمن.

• عقد في مدينة بالرمو، كبرى مدن جزيرة صقلية الإيطالية يومي 12-13 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مؤتمر بشأن ليبيا توصل إلى نتائج مثيلة لما توصل إليه من قبل «مؤتمر باريس»، وكان اللافت كشف وجود رغبة إيطالية في عزل تيار «الإسلام السياسي» وقص اجنحة الميليشيات المحسوبة عليه. ولقد أكد بيان بالرمو الختامي على «أهمية إجراء الانتخابات وفقاً لخطة الأمم المتحدة الجديدة ربيع العام المقبل»، تعهدت إقرارها الشهر الحالي، كما كان مقرراً في السابق. وشدد أيضاً، على أهمية وضع إطار دستوري للانتخابات، هذا هو الشيء نفسه الذي نادى به «اتفاق باريس» الذي لم ينص على وجوب إجراء الانتخابات بعد إجازة الدستور، وهو الشيء الذي تطالب به جماعات الإسلام السياسي وحلفائها الإقليميون، التيار الإسلامي وخصوصه، من جهتهم، يصرون على ضرورة إصدار الدستور أولاً.

تحت ذريعة خشية «حدوث فراغ دستوري»، أما التيار المناوئ لهم فبرى، أن بالإمكان إجراء الانتخابات بتعديل الإعلان الدستوري، وإجراء الاستحقاق الانتخابي وفقاً له، وهذا هو الطرح الذي يؤيده المشير خليفة حفتر و«حكومة الوفاق الوطني» المعترف بها دولياً برئاسة السراج وآخرين، «بمواجهة جماعات الإسلام السياسي المدعومين من قطر وتركيا عسكرياً ومالياً ضده»، بحسب اتهامات حفتر.

ومن المنتظر، بحسب مراقبين للوضع الليبي، أن يقف «تيار الإسلام السياسي» وأعموه الإقليميون، في حال إجراء الانتخابات، الكثير من نفوذ... وذلك لأن صورته في الداخل الليبي، وكذلك صورته في الإقليم والعالم، ارتبطت طوال سنوات بالاضطراب الليبي، وبأنه «اداعم للإرهاب والميليشيات» التي تقف ضد قيام الدولة.

من هو كارلوس غصن؟

رينو تملك 15 في المائة من أسهمها. في مارس 1999 أسس تحالف رينو - نيسان، وخلال بضعة أشهر اشترت رينو 36 في المائة من أسهم نيسان، وبعد شهر أسندت إلى غصن مهمة قيادة الشركة اليابانية... التي بدأ معها رحلة نجاح مذهلة، انتهت أخيراً في ظروف غريبة. تزوج كارلوس غصن مرتين، وأنجب من زوجته الأولى أربعة أولاد هم: كارولين ونادين وماسا وأنطوني. أما زوجته الثانية فهي كارول نحاس، ولقد تزوجا عام 2016.

يتردد غصن على لبنان باستمرار حيث له استثمارات في شركة الكروم ومساهمات في قطاع المصارف، وهو يحمل ثلاث جنسيات: الفرنسية والبرازيلية والبنانية، ويتقن من اللغات الإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والإسبانية والإيطالية، إلى جانب العربية.

الجمهور، وهو مدرسة خاصة تعد من أرقى مدارس لبنان والعالم العربي تتبع الأبناء اليسوعيين.

وبعد الدراسة في لبنان، سافر غصن إلى فرنسا حيث أكمل المرحلة الثانوية، ومن تابع تحصيله الجامعي، فخرج مهندساً من جامعتين من أرقى وأهم جامعات فرنسا هما معهد البوليتكنيك (عام 1974) ومدرسة المناجم في باريس (عام 1978).

وبعدها، في العام 1978، التحق كارلوس غصن بشركة ميشلان الفرنسية العملاقة لصناعة الإطارات (الكفريات)، وعمل فيها لمدة 18 سنة، قبل أن ينتقل عام 1996 منها إلى شركة رينو، حيث ظهرت قدراته الإدارية. وبفضل هذه القدرات، ولا سيما على صعيد النجاعة وخفض التكلفة، انتدبه رينو عام 1999 ليحاول إنقاذ مجموعة نيسان اليابانية التي كانت

● ابصر كارلوس جورج بشارة غصن النور في مدينو بورتو فيو البرازيلية الصغيرة، لعائلة لبنانية مسيحية مهاجرة. وكان جده بشارة قد هاجر من لبنان إبان فترة الإنتداب الفرنسي واستقر في ولاية روندينيا الريفية المتاخمة لحدود بوليفيا في أقصى غرب البرازيل وأصاب نجاحاً في عالم التجارة والأعمال.

وواصل الجيل الثاني من الأسرة ممثلاً بابنه جورج قصة النجاح العائلي، وانتقل إلى عاصمة الولاية مدينة بورتو فيو. وفي هذه المدينة ولد ابنه كارلوس يوم 9 مارس (آذار) 1954، ولأسباب صحية انتقل الطفل كارلوس للعيش مع أمه وأخته في مدينة ريو دي جانيرو، ثاني كبرى مدن البرازيل وعاصمتها السابقة. وهناك عاش حتى السادسة من عمره قبل أن ينتقل إلى لبنان. في لبنان درس في معهد سيدة

لغة اجتماعات كبار المسؤولين في الشركة، مع الإشارة إلى أن اليابانيين يعتبرون - في قراراتهم - أن إتقان لغة أجنبية يُفقداهم قدرًا من ذاتهم الأصلية. ولكن رغم ذلك كله، بقي غصن من أكثر الوجوه شعبية في اليابان. وفي سابقة لافتة اجتمع مرتين بالإنباطور أكهيتو، الذي يُعتبر قدس الأقداس في التقاليد اليابانية، حتى قال عنه يوماً رئيس الشركة «لقد ساعدنا على تغيير منهجية عملنا التي اتسمت دائما بالبطء في اتخاذ القرارات، وادهدش اليابانيين حينما حل... فلقبوه بـ«ساموراي الحدائة»...».

هذا الرئيس نفسه، هيرونو ساياكاو، الذي كان يكبل

بالقدرات الذاتية لتحقيق ما يعرف بـ«المعجزة الاقتصادية اليابانية»، فهو لم يكن مجرد رجل أعمال ناجح أنقذ ثاني كبرى مجموعات صناعة السيارات اليابانية (بعد تويوتا) من الإفلاس حتى أصبحت تحقق أرباحاً غير مسبوقة. بل اخترق مجموعة من «المحزّمت» الراسخة في الثقافة الاجتماعية اليابانية. ذلك أنه للمرة الأولى لجأت اليابان إلى «غايجين» Gaijin، وهو مصطلح متداول يعني «الغريب»، لإنقاذ شركة عملاقة كانت لعقود مفرخة وطنية ومثالاً للامتياز والتفوق. ولقد بلغ تقدير اليابانيين له وإعجابهم بأسلوبه الذي تجاوز حثهم للعمل حتى الإرهاق، فاعلنوه بطلاً قومياً... وياتت رسومه مألوفة بين شخصيات الكتب والمجلات المرسومة الواسعة الانتشار والمعروفة باسم «مانغا».

لقد أغلق غصن خمسة مصانع للشركة في غضون أقل من سنتين، وسرح عشرات الآلاف من العمال، وأحدث ثورة حقيقية عندما قرر اعتماد الإنجليزية، بسدل اليابانية،

عندما حطّ طائرة كارلوس غصن الخاصة في مطار هانيدا بالعاصمة اليابانية طوكيو عند الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم 19 نوفمبر (تشرين الثاني) المنقضي، كانت بانتظاره مفاجأة سرعان ما كان لها وقع الصدمة في بلاط النخبة من رجال الأعمال اليابانيين وقطاع صناعة السيارات في العالم. إذ مع انطفاء محرّكات النفاثة التي يستخدمها غصن منذ العام 1999 لرحلاته المتوكّبة عبر العواصم ويمضي فيها معظم لياليه، صعد إليها أفراد الوحدة الخاصة التي أوفدها النيابة العامة اليابانية لتبلغ «ساموراي الحدائة» - كما أطلق عليه أهل البلاد - قرار إلقاء القبض عليه وإيداعه السجن رهن التحقيق.

القرار اتخذ استناداً إلى قائمة التهم الموجهة إليه بإخفاء قسم من مدخوله عن إدارة الضرائب وسوء التصرف بأموال الشركة التي أنقذها من الانهيار والإفلاس.

وترجل غصن من الطائرة، وصعد إلى الحافلة الصغيرة التي أقلته إلى السجن الذي ما زال فيه إلى اليوم. وهكذا، بدأ المسلسل الذي تتعاقب حلقاته من غير أن يعرف أحد متى وكيف ستكون خواتيمه وتداعياته على قطاع صناعة السيارات الذي يشكل عماد القوة الاقتصادية الثالثة في العالم.

بين تهم سوء التصرف المالي... وروائح «المؤامرة الانقلابية»

كارلوس غصن «ظاهرة» تدفع ثمن نجاحها

بروفایل

طوكيو؛ شوقي الرئيس

غير حضور حمام قبل توجيه التهم إليه. أيضاً يقول المحامي الياباني ماكوتو أنرو إن «المحاكم الجنائية اليابانية تعمل انطلاقاً من فرضية مفادها أن المعتقل مذنب إلى أن تثبت إدانته».

ولقد دفعت هذه الظروف بصحيفة «الفايننشال تايمز» اللندنية برشيح عنه أي تصريح أو تعليق سوى ما تناقلته وسائل الإعلام اليابانية، أخيراً، عن مصادر غير مؤكدة، أنه ينفي التهم الموجهة إليه، وأنه لم تكن لديه أي نية لإخفاء مدخوله أو تعويضاته عن إدارة الضرائب. غير أن ظروف احتجاز الرئيس السابق لـ«تحالف رينو - نيسان - ميتسوبيشي» للسيارات، الذي يعد أحد أكبر صانعي السيارات في العالم - ما زالت غامضة، إذ لم تقوّر النيابة العامة حتى الآن ما إذا كانت ستحيله إلى المحاكمة. لكن ما حدث كشف للعالم، في نظر كثيرين، عن وجه مظلم من «بلاد الشمس الطالعة». ذلك، أن القانون الياباني يجيز الاحتجاز أو التوقيف لمدة 23 يوماً رهن التحقيق قبل أن يتمكن المعتقل من تعيين محام للدفاع عنه، وقيل إن توجيه إليه التهم رسمياً، ثم إنه لا يُسمح له باستقبال زائرين سوى فرد واحد من أسرته لمدة لا تتجاوز 20 دقيقة في اليوم على أن تجري المحاوراة باللغة اليابانية عبر مترجم تحت مراقبة مندوب عن النيابة العامة.

شخصية استثنائية

يعتبر كارلوس غصن، إلى جانب الإيطالي سيرجيو ماركيني، الرئيس السابق لتحالف كرايسلر - فيات، الذي توفي فجأة مطلع هذا العام، أبرز القادة الذين أثاروا في تاريخ صناعة السيارات العالمية منذ أيام المراند هنري فورد. بيد أن غصن، يشكل حالة فريدة في اليابان، ذلك البلد المعروف بشدة حرصه على التقاليد، وحزره من الأجانب، والتشكيك بهم، والتباهي

منذ توقيف كارلوس غصن، رجل الأعمال الفرنسي البرازيلي - اللبناني الأصل - في اليابان، لم يرشح عنه أي تصريح أو تعليق سوى ما تناقلته وسائل الإعلام اليابانية، أخيراً، عن مصادر غير مؤكدة، أنه ينفي التهم الموجهة إليه، وأنه لم تكن لديه أي نية لإخفاء مدخوله أو تعويضاته عن إدارة الضرائب. غير أن ظروف احتجاز الرئيس السابق لـ«تحالف رينو - نيسان - ميتسوبيشي» للسيارات، الذي يعد أحد أكبر صانعي السيارات في العالم - ما زالت غامضة، إذ لم تقوّر النيابة العامة حتى الآن ما إذا كانت ستحيله إلى المحاكمة. لكن ما حدث كشف للعالم، في نظر كثيرين، عن وجه مظلم من «بلاد الشمس الطالعة». ذلك، أن القانون الياباني يجيز الاحتجاز أو التوقيف لمدة 23 يوماً رهن التحقيق قبل أن يتمكن المعتقل من تعيين محام للدفاع عنه، وقيل إن توجيه إليه التهم رسمياً، ثم إنه لا يُسمح له باستقبال زائرين سوى فرد واحد من أسرته لمدة لا تتجاوز 20 دقيقة في اليوم على أن تجري المحاوراة باللغة اليابانية عبر مترجم تحت مراقبة مندوب عن النيابة العامة.

النظام الجنائي الياباني

يقول الخبير القانوني ديفيد جونسون في كتابه «العدالة اليابانية»، إن النظام الجنائي الياباني موصوف بإصداره أحكاماً بالإدانة في 99 في المائة من الحالات التي ينظر فيها، علماً بأنه يصرف النظر عن نصف القضايا التي تعرض عليه. وهو يجيز لادعاء أن يستنطق المعتقل ثماني ساعات يومياً من

الود بات مفقوداً بين الرجلين منذ أشهر، وأن علاقتهما دخلت مرحلة من التوتر الشديد والريية، وذلك منذ أن أعلن غصن عن برنامج طموح لدمج مجموعتي نيسان ورينو بصورة كاملة. وهذا أمر كان يعترض عليه ساياكاو بشدة لاعتباره أن الدمج سيكون على حساب نيسان وللمصلحة المجموعة الفرنسية.

بعد صدمة الأيام الأولى وإقالة غصن من منصبه بقرار اتخذته مجلس إدارة نيسان بالإجماع، بدأت وسائل الإعلام اليابانية تردّد التساؤلات والشكوك التي كانت تثارها الصحافة العالمية: هل هي مصادفة أن تتزامن هذه القضية مع قرار غصن دمج الشركتين؟

وكيف يمكن له أن يخفي قسماً من مدخوله وتعويضاته... علماً بأنها تحدّد بموجب قرارات يتخذها مجلس إدارة الشركة مجتمعاً؟ أو أن هناك مخطط للإيقاع بغصن ومنعه من تنفيذ مخطط الدمج؟

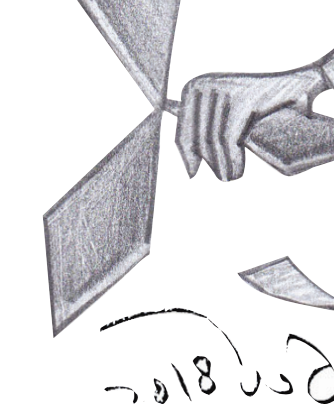
رائحة مؤامرة؟

يقول بوب لوتز، الرئيس السابق لمجموعة جنرال موتورز الأمريكية العملاقة لصناعة السيارات، إن ما حصل مع غصن «تفوح منه رائحة المؤامرة... وهو لم يكن عملاقاً في قطاع صناعة السيارات فحسب، بل في عالم الأعمال بشكل عام. لقد كان بارعاً في التاقلم مع مقتضيات العولمة، يرى ما لا يراه الآخرون ويتمتع برؤية شاملة وصرافة استفزازية غير معهودة في عالم الأعمال». وأردف لوتز: «كثيرون راهنوا على فشل التحالف بين الشركتين الثلاث عام 1999، وأنا من بينهم، لكن غصن نجح في رهانه ضد كل التوقعات».

في المقابل، يرى المحلل الاقتصادي الياباني ماتوكا موري أن «ما حدث مع غصن لم يكن انقلاباً من شركة يابانية على مدير أجني. رينو أرسلت غصن لمساعدة نيسان قبل عشرين سنة، وعادت الشركة اليابانية إلى عافيتها السابقة وأصبحت تدز أرباحاً طائلة على رينو. واليوم تحاول رينو السيطرة على نيسان عن طريق غصن الذي تبني الخطة الفرنسية لكن مجلس إدارة نيسان رفضها بالإجماع. كان على رينو أن ترسل الرجل المناسب ليكسب تأييد القوى العاملة في الشركة، وليس غصن».

المداخ لغصن، وتدرج حتى وصل إلى منصبه في كنف غصن وبدعم منه، هو الذي وقف أمام الصحافيين قبل أيام ليقول: «أشعر بخيبة عميقة وإحباط، وبأس واستنكار وغضب شديد»، معلناً قائمة الاتهامات الموجهة إلى الرجل الذي عينه وريثاً له في العام الماضي. وقف ساياكاو يعرض ما قال أن «تحقيقاً سرياً» جرى داخل الشركة طوال أشهر، بالتعاون مع مكتب المدعي العام، «كشفه من مخالفات» يُزعم أن غصن ارتكبها مثل إخفاء جزء من مدخوله عن إدارة الضرائب، والاستفادة الشخصية من شقق مملوكة للشركة، وتوظيف شقيقته كمستشارة وهمية بعقد قيمته مائة ألف دولار سنوياً.

بدأ ساياكاو منتشياً وهو يحطم أسطورة الرجل الذي خبّط ظله على قطاع صناعة السيارات في اليابان. لكن المطلعين على خبايا مجموعة نيسان والعارفين بشؤون هذا القطاع، كانوا على علم بأن



منذ در ١٨

شركات «التحالف الثلاثي» التي دفعت غير مرة ضريبة السياسة والحروب

العلاق الصيني، كان من مصلحة الغرب الرأسمالي استنهاض اليابان من جديد، لكي تشارك في مواجهة «الخطر الجديد» الممثل بالصحين الشعبية والاتحاد السوفياتي. وبالفعل، عادت الروح إلى صناعة السيارات اليابانية، وبحلول نهاية عقد الخمسينات كانت الشركات اليابانية الصانعة تعود إلى التصدير عالمياً.

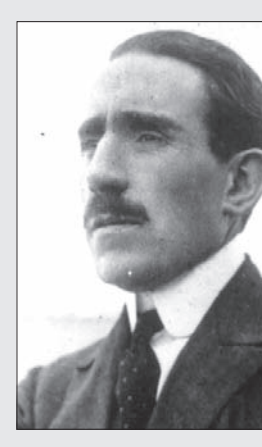
وحالياً، تحصل الشركات اليابانية الصانعة مكانة مرموقة، وأكبرها: «تويوتا»، و«نيسان»، و«هوندا»، و«ميتسوبيشي»، و«مازدا»، و«سويارتو»، و«سوزوكي»، و«دايهايتسو»، و«إيسوزو»، و«هينو». في حين تضم مجموعة «تويوتا» كلاً من: «تويوتا»، و«هينو»، و«دايهايتسو»، ترتبط «نيسان» بـ«تحالف» مع «ميتسوبيشي»، له ذراع أوروبية كبيرة متمثلة بمجموعة «رينو» الفرنسية.

«ميتسوبيشي» للصناعات الثقيلة لم يؤسس إلا عام 1970. ولقد اشتهرت من منتجاتها طائرات الـ«زيرو» الحربية إبان الحرب العالمية الثانية. الحرب العالمية الثانية التي خسرها اليابانيون، غيرت كل المعطيات السياسية والاقتصادية في اليابان. وكان من إجراءات سلطات الاحتلال الأمريكية، تقنين المجموعات الصناعية والتجارية الكبرى في البلاد، لكن كما أتت السياسة إلى ضرب «نيسان» ونفقت مجموعة «ميتسوبيشي»، جاءت الحرب الكورية لتقدم للصناعة اليابانية خشبة خلاص.

لقد كانت تلك الحرب (1950 - 1953) أول مواجهة عسكرية كبرى بعد انصار الحلفاء على المحور. ومعها ظهر الاستقطاب العالمي الجديد بين العالمين الرأسمالي والشيوعي. ومن ثم، في سبيل مواجهة تنامي الخطر الشيوعي، ولا سيما، صحوه



إيتارو أواساكي



لويس رينو

ثم صارت مجموعة تجارية وصناعية ضخمة، تعذت منتجاتها وخدماتها وتجاريتها. وكان بين فروعها الصناعات الثقيلة، ومنها الطائرات والمعدات على أنواعها، مع أن قسم «ميتسوبيشي» للسيارات في شركة

غدا مقرها في ميناء يوكوهاما قرب طوكيو. «ميتسوبيشي»، من جهتها، تاريخها كشركة عريق جداً، إذ يعود لعام 1870 عندما أسسها إيتارو إياواساكي في طوكيو كشركة بحرية.

ماسوجيرو هاشيموتو مصنع «كاشينيشا» للسيارات في طوكيو عام 1911، وحمل طراز شركته الأول عام 1914 اسم «دات»، وهي الأحرف الأولى من اسمها 3 مساهمين، هم: «كينجيرو»، دن، و«ووكورو» أوياما، و«مايتارو» تاكوتشي. ويمن اسم «دات» ولد لاحقاً اسم «داتسون». لاحقاً، في مدينة أوساكا أسست شركة 1926 «جيتسو جيدوشا»، وفي عام 1926 اندمجت «دات» مع «جيتسو جيدوشا» وانجحت الشركة الوليدة «دات جيدوشا» عام 1931 أول سيارة تحت اسم «داتسون».

بعد ذلك عام 1928 أسس يوشيسوكي آكاوا شركة قابضة تحت اسم «نهبون سانغيو» عرفت اختصاراً فيما بعد بـ«نيسان»، وضمّت شركتي «جيتاتا» و«هيناشي». ولاحقاً عام 1931 ارتبطت «دات جيدوشا» بشركة «توياتا»... وهكذا ظهرت عام 1933 فعلياً شركة «نيسان» للسيارات التي

أسست فعلياً بعد أقل من سنة واحدة من إنتاجها أولى مركباتها (نهاية عام 1898) وهي رينو «فوانتوريت» بقوة حصان واحد. نجحت الشركة العائلية، وتعددت طرازاتها/ وتطورت تقنياتها وابتكاراتها، وباشرت تصنيع الشاحنات، كما صنعت دبابات للجيش إبان الحرب العالمية الأولى. ثم في حقبة ما بين الحربين العالميتين توسعت في مجالات أخرى من الإنتاج، منها الجرارات الزراعية.

لكن الشركة رفضت إنتاج دبابات لقوات الاحتلال الألماني بُعيد سقوط فرنسا عام 1940، مع العلم أنه وُجهت تهمة التعامل مع النازيين للوي رينو، وتوفي عام 1944 قبل محاكمته. بعدها، أمتت الشركة وامتلكتها الحكومة الفرنسية قبل أن تعاد خصصتها.

أما بما يخص شركة «نيسان»، فإنها أسست في مرحلتين. إذ أسس

لندن؛ «الشرق الأوسط»

إذا صدقت الشكوك حول وجود بُعد «سياسي» قومي» وراء إطاحة كارلوس غصن، الرجل القوي وراء تحالف «رينو - نيسان - ميتسوبيشي» لصناعة السيارات، وأثبتت الأيام أن مجموعة «نيسان» اتخذت خطوات «عزل» منقدها ورئيسها السابق لأسباب تتصل برفضها مخطط رجل الأعمال الفرنسي البرازيلي - اللبناني الأصل لدمج «نيسان» بـ«رينو» دمجاً كلياً ونهائياً، فإنها لن تكون أول مرة تتعرض فيها الشركات، أو المجموعات الثلاث، في «التحالف» - المهدد الآن بالانفراط - لعواصف السياسة. شركة «رينو»، هي الأقدم بين الشركات الثلاث؛ إذ أسست عام 1899، وعلى أيدي الإخوة لوي ومارسيل وفرنان رينو، وكان لوي العقل المفكر والمصمم الناجح، بينما تولى شقيقه الجانب الإداري من الشركة التي

طوال 8 أيام، جال المرشحون لزعامة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي في كل أنحاء ألمانيا من أجل التواصل مع الناخبين والتحدث إليهم. كان كل منهم يحاول تمييز نفسه عن الآخر. ورغم كثرة المواضيع الاجتماعية التي تشغل الألمان، كان طابعاً على الأقل في الجولات الأولى للمرشحين، موضوع الهجرة واللجوء. ومرشح واحد من بين الثلاثة، بدا قادراً على تحريك القاعدة الشعبية بشغف. إذ عندما كان فريدريك ميرز يتكلم كان الجمهور يقف ليصفق... ولفترة طويلة.

وبخلاف منافسيه نجح ميرز بسرقة ضحكات من مستمعيه.

للبيض، يبدو الأكثر إقناعاً. فهو رجل ستيني، فقد بعض الشعر من رأسه والبعض آخر أصابه الشيب. وهو طويل القامة نحيل الجسم، ويتردد أن حزب «البدل لألمانيا»، المتشدد في يمينيته، متوتر من احتمال فوزه بالزعامة، ومتخوف من أنه قد يأخذ الكثير ممن يفترض أنهم ناخبوه.

أما منافس ميرز، فهما شاب مثلي طموح وسيدة رصينة. المنافس الشاب يانس شبان، يشغل رهنأ منصب وزير الصحة في الحكومة الحالية. وهو «ثلاثيني» يتحدث بثقة كبيرة رغم أن صغر سنه لا يساعده. أما السيدة فهي أنغريت كرامب -

كارنباور، التي تشغل حالياً منصب الأمانة العامة للحزب، وهي في الخمسينات من العمر. شعرها قصير بني اللون، وتضع نظارات طبية. وتتكلم بشيء من الصلابة والرتابة.

عندما يواجه المتنافسون الثلاثة الجمهور تقف كرامب - كارنباور بين الرجلين الأطول منها قامته بكثير. غير جولاتهم «الشعبية» هذه قد لا يكون لها تأثيرها الكبير. ذلك أن من سيصوت لاختيار زعيم الحزب، هم المندوبون البالغ عددهم 1001 مندوب وليس أعضاء الحزب العاديين. وهؤلاء، اعتباراتهم مختلفة عن اعتبارات القاعدة الشعبية.

مع تقدّم القيادة الجريئة كرامب - كارنباور ورجل الأعمال ميرز في «السباق الثلاثي» لخلافة ميركل

ألمانيا: خيار الديمقراطيين المسيحيين بين الاستمرارية والرهان على التغيير



برلين، واعدة بهنام

بين «نسخة ميركل» و«عدو ميركل»، كما يُعرفان في الصحافة الألمانية، سيختار مندوبو حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ في ألمانيا خليفة المستشار أنجيلا ميركل في زعامة الحزب. «نسخة ميركل» هي أنغريت كرامب - كارنباور، ابنة الحزب المخلص التي ترقّت تدريجياً في سلم القيادة خلال العقود الماضية، بينما «عدو ميركل» هو فريدريك ميرز، السياسي اللامع ورجل الأعمال الذي كان غائباً عن الساحة السياسية لأكثر من عقد من الزمن بعدما نجحت ميركل في إبعاده قسراً، ومن ثم، يعتقد كثيرون أنه عاد «للاستقام». وأخيراً، يبقى المرشح الثالث يانس شبان، الذي يعتبره معظم المراقبين خارج المناسفة وبعيداً عن تحقيق نقاط تذكر... سواء مع القاعدة الشعبية أو مع المندوبين.

تقدّم ميرز

عندما بدأ السباق لخلافة ميركل في زعامة الحزب، كان ميرز متقدماً على منافسيه في استطلاعات الرأي بين القاعدة الشعبية للحزب. ولكن الآن، قبل أسبوع واحد من موعد التصويت، لاختيار الزعيم الجديد، تراجع ميرز إلى المرتبة الثانية مقابل تقدّم كرامب - كارنباور إلى المرتبة الأولى بنسبة نحو 48 في المائة مقابل 35 في المائة لميرز ونحو 2 في المائة فقط لشبان الذي خسّر 10 نقاط مئوية منذ بداية السباق. والافتقار إلى المستطعمين يقولون إنهم يتفوقون بـ«السيدة» أكثر من الرجلين. وفي الحقيقة، لهذه الثقة أسباب وجيهة.

المرشح الشاب

شبان، وزير الصحة الشاب، يبدو عاجزاً عن كسب ثقة الناخبين لصغر سنه نسبياً، وعاجزاً عن كسب ثقة المندوبين بسبب أسلوبه «المستنسخ» عن أسلوب شبيهه المستشار النمساوي المتطرف الشاب سياسياً كورتز. وحقاً، يقول مصطفى عمار، عضو مجلس أمناء الحزب وأحد المندوبين الذي سيصوّتون لانتخاب الزعيم الجديد، يصف شبان بأنه «صاحب رؤية جيدة»، قبل أن يضيف «لكنه ما زال شاباً في معترك العمل السياسي ولا خبرة لديه في عمل الحزب».

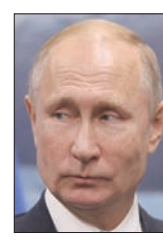
وبالمناصفة، المعروف أن شبان مقرب من المستشار النمساوي كورتز، المتشدد في قضايا الهجرة واللجوء، والذي يسعى منذ توليه منصبه لإدخال قوانين تصعب على اللاجئين الانتقال إلى النمسا. وهنا يعلّق عمار على أفكار شبان القريبة من أفكار كورتز بالقول: «شبان متمسك بطريقة طرح الأمور على طريقة كورتز، وهو يحاول تطبيق أي شيء طفق هناك (في النمسا)... هنا في ألمانيا».

وبالفعل يبدو

قالوا

• يتزايد انتهاج ممارسة شريرة، عبر استخدام عقوبات أحادية غير قانونية، وتدابير حامية لالتهاف على ميثاق الأمم المتحدة، وقواعد القانون التجاري العالمية، وقواعد القانون الأخرى المقبولة بشكل عام... إنها تؤدي إلى انهيار علاقات الأعمال، وفقدان الثقة بين المشاركين في العلاقات الاقتصادية».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين



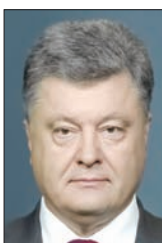
• تركيزي وتركيز الحكومة منصبان على التصويت الذي سيجري في 11 ديسمبر (كانون الأول). سنشرح لأعضاء البرلمان لماذا نعتقد أن هذا الاتفاق جيد للمملكة المتحدة... اطلب من كل عضو في البرلمان التفكير في التصويت على اتفاق الخروج بطريقة تخدم المصلحة الوطنية، وبطريقة تخدم دوائهم الانتخابية، لأنها تحمي الوظائف وسبل العيش».

رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي



• «فرضنا قيوداً على دخول الروس، الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و60 سنة، إلى أراضينا خشية أن تسعى روسيا إلى تشكيل وحدات لجيوش خاصة... الإجراء يهدف لمنع الروس من تنفيذ عمليات في أوكرانيا، كانوا يخططون لها في عام 2014».

الرئيس الأوكراني بيترو بوروشنكو



• «لا أريد أن أرفع سقف التوقعات كثيراً بشأن مسار التفاوض لإنهاء الأزمة اليمنية، لكننا نعمل بجد من أجل ضمان أن نتفهم من أن نبدأ محادثات سلام مجددة هذا العام... لكن كما تعرفون هناك نكسات».

أنطونيو غوتيريش، أمين عام الأمم المتحدة



ميرز... رجل الأعمال

من جانبه، يبدو ميرز بالنسبة للناخبين «بعيد الارتباط» عنهم. ومع أن خلفيته الاقتصادية تلعب دوراً إيجابياً في بث الثقة به، فإن ارتباطه بشركة «بلاك روك» الذي كان يرأس عملياتها في ألمانيا لسنوات واستقال منها للترشح لزعامة الحزب، أثر سلباً على علاقته بالناخبين. وكمثل على ذلك، رفض ميرز في مقابلة أدلى بها قبل نحو أسبوع لصحيفة «بيلد» الشعبية الاعتراف بأنه مليونير، مفضلاً وصف نفسه بأنه «ينتمي للطبقة الوسطى»، لكن هذا الكلام به الكثير من الاستهزاء. بل بات وصفه لنفسه بأنه من «الطبقة الوسطى» محطّ مزاح وسخرية متواصلين، حتى أنه تحول إلى إعلان استخدمته شركة «سيكست» لتأجير السيارات، التي وضعت صورة له وتحتت أسفله: مليونير وبطريقة سنيوي ليس من «الطبقة الوسطى».

قصة الرجل المرشد

وما زاد من الشعور بان ميرز فعلاً فاقد للارتباط بالواقع، قصة ظهرت في صحيفة «تاز» لرجل مشرّف وتربّيته مع ميرز عام 2004، إذ يروي الرجل للصحافة كيف عثر على كومبيوتر

عندما تحدثت كرامب - كارنباور عن الهجرة فإنها تذكر الهجرة الإيجابية...

محمول في أحد القطارات في برلين، وعندما فتحة عثر على قائمة بأرقام هواتف كبار الساسة من بينهم جيرهارد شرودر - الذي كان مستشاراً حينذاك - وأنجيلا ميركل وغيرهما الكثير. ووقف الرجل، الذي يدعى إنريكو، بأنه علم على الفور بقيمة الكومبيوتر الذي عثر عليه، وأنه لم يشأ أن يقع في أيدي الأشخاص الخطأ، فسلمه للشرطة وترك عنوان أحد مراكز مساعدة المشردين في المدينة، وتابع إنريكو روايته قائلاً إنه بعد 4 أسابيع وصل طر باسمة إلى عنوان مركز إيواء المشردين الذي تركه مع الشرطة، وكان الطرد عبارة عن كتاب مؤلفه ميرز بعنوان «فقط أولئك الذين يتغيرون سيصمدون: عن تحقيق الثروة والمستقبل». وفي الكتاب إهداء يقول: «شكر كبير للعائز الصادق».

العلاقة مع واشنطن

أيضاً من النقاط السلبية التي يعاني منها ميرز، في نظر عدد من الحزبيين الديمقراطيين المسيحيين، ارتباطه الوثيق بالولايات المتحدة، اقتصادياً على الأقل، بسبب عمله مع شركة أميركية طوال السنوات الماضية. أضف إلى ذلك، أن ميرز يروج لعلاقات وثيقة وأمتن مع واشنطن رغم انتقادات إدارة ترمب المستمرة لألمانيا، وبخاصة، فيما يتعلق بمساهماتها المالية لحلف شمال الأطلسي «ناتو» 2015. ووفق عمار «هناك تخوف داخلك الحزب من أن نعود ونتحول إلى تابعين لأمريكا في ظل حكم ميرز، فهو كان بعيداً

الرواية، وغرّد على «تويتز» أنها «تقول كل ما تريدون معرفته عن شخصية ميرز».

شخصية ميرز هذه، وخصال أخرى فيه، تلعب على ما يبدو دوراً سلبياً في علاقته مع أعضاء الحزب أيضاً. وهنا يشرح مصطفى عمار أن كثيرين من المندوبين أبلغوه بانهم لن يصوّتوا لميرز لأنه ذو شخصية متشكّلة بارأها ولا يقبل من التحدث بثقة ومعرفة عن السياسات الاقتصادية التي تهم ناخبي حزبه المحافظ، يقول إنه «استبد برايه، ويصعب التحاور والتفاهم معه ومن ثم إقناعه».

العلاقة مع واشنطن

كل البعد عن السياسة لفترة طويلة... مركزاً على عمله في مجال الأعمال التي قربته كثيراً من واشنطن».

ولكن في المقابل، هناك الكثير من الجوانب الإيجابية أيضاً. فغياب ميرز الطويل عن الأعمال السياسية والخراطه في الأرقام والاقتصاد، مكّنه من التحدث بثقة ومعرفة عن السياسات الاقتصادية التي تهم ناخبي حزبه المحافظ، فيما يتعلق بأنظمة الضرائب والتقاعد والمزايا وساعات العمل وغيرها. وهنا تجدر الإشارة إلى أن نظام الضرائب الألماني معقد جداً وبحاجة ماسة لإصلاحات، وميرز - بالذات - من أقدم الداعين لإصلاحه وتبسيطه. كما أنه اشتهر في الماضي بدعوته لتبسيط نظام الضرائب لدرجة تجعل المواطنين قادرين على احتساب ضرائبهم على ورقة صغيرة. ومثله نظام التقاعد الذي يحتاج لإصلاحات تجعله قادراً على مواشاة استمرار شيخوخة المجتمع الألماني. وكان حزب «البدل لألمانيا» قد استغل غياب الإصلاحات في هذه المجالات لكسب أصوات الناخبين. ويقول البعض أنه لهذا السبب، يتخوّف الآن من إمكانية فوز ميرز لأن ذلك سيؤدي به إلى خسارة الكثير من الأصوات التي كسبها بسبب تكراره الكلام عن تأخر

الإصلاحات الضرورية لهذه القوانين.

الهجرة واللجوء

على صعيد آخر، مع أن ميرز حاول في البداية اتخاذ خط متشدد من الهجرة وبدا مقنعاً للناخبين، إلا أنه ذهب بعيداً عندما دعا إلى مناقشة بند في الدستور الألماني يحفظ حق اللجوء، وهو بند أدخل بعد الحرب العالمية الثانية كرد فعل على الاضطهاد والقتل الذي تعرّض له اليهود أيام النازيين. وحقاً، أي جدل حول هذا البند يُنظر إليه على أنه أشبه بإنكار حقبة سوداء من تاريخ البلاد. وللعلم، تعد ألمانيا اليوم الدولة الوحيدة التي تحفظ حق اللجوء في دستورها.

إكمال المسيرة أم الثورة؟

انتخاب «أكا كا» - كما تُعرف أنغريت كرامب - لا ينشئ القاعدة الشعبية للديمقراطيين المسيحيين بالطريقة نفسها التي قد تتمسك هذه السيدة الرضية من انتزاع الكثير من الأصوات من حزب «البدل لألمانيا». غير أن انتخابها، بحسب محللين سيعني بأن الحزب قفز إكمال مسيرة ميركل وسياساتها لا الثورة عليها. كذلك سيعني أن الحزب أثبت بأنه قابل للتغيير، وهذا كانت ذاته سيفقد حزب «البدل لألمانيا» الكثير من الأصوات، وإعادة «الناقمين» من الديمقراطيين المسيحيين إلى حضن حزيمهم المحافظ العريق. في النهاية، يرى مصطفى عمار، «أن الذي سينجح بقيادة الحزب، وربما لاحقاً يصح مستشاراً سيكون عليه الالتزام بالبرنامج الذي وضعه الحزب حتى العام 2025، كما سيتوجب عليه الحكم «بالإجماع» وهو ما يتلخص في شخصية كارنباور، التي دفعاها عن سياسة الهجرة التي اعتمدها ميركل عام 2015. فإنها دعت إلى ترحيل طالبي اللجوء السوريين لشكل الحزب اليوم وخسارته للناخبين كان سبباً مباشراً لتفرد ميركل بقرارات الهجرة وإعلانها فتح الأبواب أمام اللاجئين السوريين عام 2015 من دون العودة إلى البرلمان ولا إلى حزبه».

نسخة ميركل المصغرة

مع ظهور هذه النقاط السلبية لدى ميرز، كانت أنغريت كرامب - كارنباور، طبعاً، المستفيد الأكبر. ومع أن هذه السيدة لم تحمل الكثير من الجديد، بل لفتتة الصحافة الألمانية بنسخة ميركل المصغرة، فقد تمكنت في الأيام الأخيرة من كسب نقاط مهمة وكثيرة وضعتها بحسب استطلاعات الرأي في صدارة المتسابقين... أقله لدى الناخبين. حاولت كرامب - كارنباور تمييز نفسها عن ميركل في بعض النواحي. مثلاً، رغم دفاعها عن سياسة الهجرة التي اعتمدها ميركل عام 2015، فإنها دعت إلى ترحيل طالبي اللجوء السوريين لتقريب لوزارة الخارجية الألمانية خلص إلى استحالة ترحيل أحد إلى سوريا بسبب المخاطر، أوقف هذا الجدل. وفيما بعد دافعت عن الانضمام إلى ميثاق الهجرة الأممي، وانتقدت ميرز لدعوته

فتح نقاش حول بند اللجوء في الدستور الألماني. وهكذا، فهي بالنسبة لأمثال مصطفى عمار «الوحيدة من بين المرشحين التي لم تستخدم ورقة اللجوء لكسب المزيد من التأييد».

أكثر من هذا، عندما تتحدث كرامب - كارنباور عن الهجرة، فإنها تذكر «الهجرة الإيجابية بهدف لإدخال الكفاءات التي تحتاجها البلاد لسد الألف الوظائف الشاغرة في مختلف القطاعات».

وكلامها هذا أكسبها تاييداً كبيراً في صفوف الشركات الألمانية، وكذلك أصحاب الأعمال الذين حذروا من أن العجز عن ملء الوظائف الشاغرة قد يهدّد نمو الاقتصاد الألماني.

نعم نستطيع

ويبدو أن ثقة أمانة عام الحزب تزايدت في الأيام الماضية لدرجة أنها ما عادت تحرص كثيراً على الابتعاد سياسياً عن نهج ميركل، بل اختارت في أحد التجمعات الانتخابية الأخيرة أن تكرر واحدة من أشهر جمل ميركل حول أزمة اللجوء، وهي «نعم نستطيع» في إشارة إلى قدرة ألمانيا على مواجهة التحديات القادمة من مليون لاجئ سوري.

لم تتردد كرامب - كارنباور من تكرار هذه الجملة مع أنها تكلم دلالته، وأنها ستربطها أكثر بميركل. والواقع، أن لدى كرامب - كارنباور قدرة على الحصول على ثقة الناخبين. ثم إن «إخلاصها» لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، وبقائها وتدرجها في صفوفه طوال السنوات الـ20 الماضية، عوامل أكسبتها أيضاً علاقات جيدة مع أعضاء الحزب والمندوبين ما قد يساعدها في كسب أكبر عدد من الأصوات.

قمة العشرين... حلم التنمية العادلة والمستدامة

الأسئلة المطروحة على طاولة نقاش قادة الدول العشرين جذرية إلى أبعد حد ومد، ولا سيما أنها تتصل بالإنسان من حيث عمله وغداؤه؛ فهي تهتم أولاً بمسألة توفير الغذاء بصفته عنصراً مهماً للاستقرار والسلام، والغذاء المتوافر للأجيال القادمة لا بد أن يعني وسائل مستدامة في زيادة الإنتاجية الزراعية.

حساسية القضية دفعت أحد أهم مراكز الفكر الأمريكي العريقة، «مجلس العلاقات الخارجية»، في نيويورك، للإشارة إلى إشكالية الغذاء المستقبلي في تقاطعاتها وتجاوزاتها مع واحدة من أعقد قضايا الساعة، أي أزمة المناخ العالمي، وكيف للعالم أن يوفر القوات للغذاء والمغذيين، بجانب الأثرياء والموسرين، من دون تدمير البيئة، وبحيث لا تقسم المحاصيل والموارد الحيوانية الغابات وتستنفد طبقات المياه الجوفية والأنهار؛ الأمر الذي يعني ثورة مستقبلية للطبيعة في وجه الإنسان وحرمان أبناء الغد من الحياة على سطح الكوكب الأزرق.

نقاشات القمة والسؤال المطروح بقوة: «ما هو مستقبل الأيدي العاملة في ظل التقدم التكنولوجي، وتزايد الاعتماد على الآلات والاستغناء عن العنصر البشري؟»... الجواب يقودنا إلى طريق من اثنين لا نختار بينهما: إما أن نتخلى عن الآلة على الإنسان إلى حد ثورة الروبوتات التي بشرتنا بها شاشات هوليوود مؤخراً، أو ثورة الإنسان على الآلات والصناعات من ماله ورؤوس الأموال، والعودة بشكل أو بآخر إلى نموذج من الآلة الأني، لكن التي تنتج مجالاً للثقوب البشرية.

الانفجار الخطير حول الكرة الأرضية لن يخرج عن أمرين: غضب الطبيعة الهادر السار، أو القوض البشرية بسبب غياب العدالة الاجتماعية، وهو ما نرى إرصادته في الأونة الأخيرة. سفينة البشرية مختلة، ودفعة القيادة يتسارع ويتنازع عليها الكثيرون، في حين العدالة الهائج المانح يهدد الجميع بالغرق في البدم مرة وإلى الأبد، والسؤال قبل الانصراف السببت كثرة انتكاسات البشرية السابقة كافية لتحملنا على استخلاص دروس من تلك التجارب؛ وعلى الرغبة في الخروج أخيراً من هذه المازق الراهنة؟



أميل أمين

فحسب، لكن جراء مجموعة من العوامل المثيرة للتلامل، وفي المقدمة منها حالة التغيير في المراكز الحضارية حول العالم، وهي إشكالية كبرى، حيث قلب العالم ينتقل كل عدة مئات من السنين من حضارة إلى أخرى، ومن جماعة بشرية إلى أخرى مغايرة؛ الأمر الذي يولد حكماً اضطرابياً بعيداً بين المراكز الرئيسية والتخوم الدائرة من حولها، وما يجري بين أسيا من جهة، وأوروبا والولايات المتحدة من جهة أخرى خير دليل على ما تقول به.

حلم التنمية العادلة والمستدامة بات مطلباً شعبياً حول العالم، ولم يعد رغبة نخوية عند مفكري علم الاجتماع أو فلاسفة العدالة الاجتماعية، غير أن الاقتراب منه بعيد المنال في ظل صراعات كثيرة تطفو على السطح، منها على سبيل المثال ما هو دائر بين واشنطن وبينك، بل بين بروكسل وواشنطن؛ ما يجعل الحلم الأوراسي فرضية قابلة للتحقيق ولو في المدى المتوسط، مع ما يعنيه ذلك من تغير شكل العالم في العقود المقبلة.

ولعل السؤال كيف يمكن تحقيق رؤية تنمية مستدامة وعادلة حول العالم في ضوء التفاوت غير المسبوق بين الشمال والجنوب الفقير، مع الأخذ بعين الاعتبار الحركات البشرية وانتقال كتل بعينها من موقع إلى آخر، كما رأينا ونرى في الهجرة غير الشرعية من أفريقيا إلى أوروبا؛ ولهذا فإن العارفين بواطن الأمور المستقبلية من المثلث الراسمالي التقليدي، أميركا وأوروبا واليابان، أعربوا في استطلاع للرأي أجراه مركز «بيو» في واشنطن عن قلقهم وتشاؤمهم إزاء المستقبل.

مع انطلاق أعمال قمة العشرين في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس يبقى التساؤل «هل لا يزال حلم التنمية العادلة والمستدامة بعيداً عن المنال، وربما بات ضرباً من ضروب اليوتوبيا غير المنظورة؟»

بعد عشر سنوات من أول لقاء لهذه المجموعة وقد كان في واشنطن 2008 وعلى هامش الأزمة المالية الأميركية التي أضعفت العالم وقهرها، ما هي قمة أخرى تأتي في الخلفية الجغرافية التاريخية للولايات المتحدة، والعالم على بعد عام على الأكثر من كارثة اقتصادية ربما تعيد سيرة الكساد العالمي الكبير الذي عرفته البشرية في ثلاثينات القرن العشرين؛ ما يعني أن التاريخ سيعيد نفسه من جديد، وهذه هي المسألة على حد وصف كارل ماركس.

تكتسب قمة الأرجنتين أهمية كبرى إذا أدركنا أن رؤساء وزعماء العالم العشرين المشاركين يمثلون من الناحية الديموغرافية ثلثي سكان العالم، وبالارقام الاقتصادية يشغلون نحو 85 في المائة من إجمالي الناتج العالمي، ويتبادلون 75 في المائة من تجارة الكون، ويمثلون نسبة 80 في المائة من الاستثمارات القائمة وغالباً القادمة على وجه البسيطة.

لا تتوقف المشاركة على الدول العشرين فقط، بل هناك حضور لمنظمات دولية ومجموعات أخرى أضحت بدورها رقماً صعباً في عالم يختزل يوماً تلو الآخر من ملامح ومعالج الدولة اليوسفغرافية، لصالح الكيانات الأممية، اقتصادية كانت أم سياسية، من أجل التباحث في الشؤون العالمية، ومحاولة بناء إجماع على تطوير سياسات عالمية تتعالج التحديات التي تواجه البشرية.

ترفع قمة العشرين هذه المرة شعار «بناء توافق من أجل التنمية العادلة المستدامة»، غير أن الواقع العالمي، ومن أسف، لا يبشر بخير كثير في هذا السياق، ولا سيما في ضوء عودة صراع البقاء في الاتحاد الأوروبي بسبب 54 في المائة، مقابل 46 في المائة، لكن تيريزا ماي رفضت دائماً هذه الفكرة، بحجة أن العودة عن نتائج الاستفتاء الأول، الذي أجري في يونيو (حزيران) عام 2016 ستكون خطوياً وتهدي روح الديمقراطية البريطانية؛

تنامي المشاعر القومية والميل إلى الانفصال، في عدد من الدول، قد تصل إلى أبعد مما يهدد وحدة المملكة المتحدة لنظام الوحدة الأوروبية، وحتى الأوربية داخل عدد من الدول.

في مقال نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية نهاية يوليو (تموز) من عام 2016، يقول روثري شارما، مؤلف كتاب «صعود الاسم وانهارها» والخبير الاستراتيجي في مركز «مورغان ستانلي»، إن الصدمة الهائلة التي أحدثتها نتائج استفتاء «بريكست» تغير أسئلة مقلقة، حول احتمالات انتقال العدوى إلى دول أخرى، والسؤال في طول القارة وعرضها: من التالي؟ ذلك أن انفصال بريطانيا بعد كارثة مديدة أكثر من كونه مرضاً محصوراً، وقد يؤدي إلى انهيار النظام الأوروبي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية.

قياساً بما جرى في باريس هذا الأسبوع، يبدو تحليل شارما ريوياً عندما يقول إنه بعد الأزمة المالية العالمية عام 2008، فإن كل القادة والسياسيين الذين اختبهم الشعوب للتحقق من حدة الأزمة وتداعياتها لم يقدموا شيئاً، وهو ما يشعل الغضب الشعبي الذي يستغل أمثال دونالد ترمب ومارين لوبان؛ «عدوى الانفصال» في الدول الأوروبية، لا تتذكر رياح مارين لوبان في باريس فحسب؛ بل أيضاً غليان جزيرة كورسيكا الفرنسية التي حملت السلاح حتى عام 2014 مطالبة بالاستقلال، وروح الانفصال في كاتالونيا الإسبانية، معطوفة على شقيقتها الحركة الباسكية التي لم تنطفئ بعد. أما في بلجيكا فهناك نزعة الفلامنر الاستقلالية، التي تذكرنا بإقليم فينتو الإيطالي، الذي نظم استفتاءً للانفصال عام

طلاق يدمر الأسرة الأوروبية



راجح الغوري

وحتى بعد ذلك التاريخ، بدأ أنها تريد أن تكون عضواً بمرزات خاصة، ولهذا عندما قررت دول الاتحاد إجراء الموحد لنظام تاشيرات الدخول «شغنغن» رفضت الانضمام إليه، ثم رفضت أن تشترك في نظام العملة الموحدة «اليورو»، واحتفظت وبسلطة بنك إنجلترا المركزي في تحديد أسعار الفوائد؛ حزب المحافظين المعهم بالاعتدال الإمبراطوري، لم يكن متحمساً لعضوية بريطانيا الأوروبية، رغم كل ما قاله ونستون تشرشل عن فوائد الوحدة الأوروبية الكاملة، وهكذا عندما حلت مارغريت ثاتشر في رئاسة الوزراء، صرخت بصوت غاضب عام 1990 قائلة: «لا لا لا»، رداً على اقتراح بتشكيل ما سمي يومها «العملية المتحدة الأوروبية»؛

لم يكن زواجاً عن اقتناع قط، كان ارتباطاً مصلحة، اهتز بقوة بعد الأزمة الاقتصادية العالمية عام 2008، وما أثارته من تملل القاعدة الشعبية للمحافظين حيال المهاجرين من دول أوروبا الشرقية، التي انضمت في الاتحاد، وهكذا ربما تسرع ديفيد كامبرون بإجراء استفتاء «بريكست» الذي أيدته 52 في المائة من البريطانيين، والذي يسيلق رياح المخاوف من دومينو طلاقات أخرى، لا تقتصر فقط على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي؛ بل تطلق وتعصف في مشاعر اسكتلندا وأيرلندا، الانفصالية الكامنة؛ الاستطلاعات الأخيرة أظهرت مثلاً أن المقيمين في اسكتلندا وأيرلندا الشمالية يعتبرون أنفسهم أوروبيين، ولهذا ليس غريباً أن ترتفع حدة المطالبة بإعادة الاستفتاء في اسكتلندا على انفصالها عن المملكة المتحدة، لتتأهل الاستقلال وتضم إلى الاتحاد الأوروبي. ولكن الأمور في ظل

كان واضحاً منذ أربعة عقود أن هذا زواج مصلحة ومسكنة، وأنه لن يدوم طويلاً، وكان واضحاً أن «روح الإمبراطورية» التي صارت تغيب عنها الشمس، بعدما فقدت مناطق نفوذها في العالم، ستجعل من دخول بريطانيا إلى الوحدة الأوروبية، قصة فيها كثير من المعاناة، كما تجعل من خروجها الآن قصة مأساوية، فيها كثير من الأحرار والمخاوف؛ كانت بريطانيا مهتمة بالمزايا الاقتصادية، التي يمكن أن تحصل عليها من السوق المشتركة، أكثر من اهتمامها بعناصر القوة ووحدة الموقف مع الأشقاء الأوروبيين، اللذين توفرهما الوحدة بين دول القارة العجوز. كانت تريد دائماً أن تكون شريكاً مضارباً في السوق، يستفيد مثلها من منافع رفع الإجراءات الجمركية بين الأعضاء، أكثر من أن يكون عضواً أمدجاً في هذه السوق. والدليل أنها لم تبتدأ أي حماسة لتكون عضواً في أولى خطوات الوحدة الأوروبية، وهي قيام تجمع الحديد والفحم عام 1952، ورفضت قبول اتفاق روما عام 1957 الذي ضم بداية ست دول؛

من حقائق التاريخ أن الجزائر شارل ديغول، كان يعرف جيداً سيكولوجيا وروح الإمبراطورية، التي لجأ إليها قبل النزل الكبير في النورماندي وتحديراً فرنسا، ولهذا لم يتردد في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1967، من أن يقق داخل قصر الإليزيه أمام مئات من الدبلوماسيين وكبار رجال الدولة الفرنسيين، ليقول بالحرف: «إن بريطانيا تملك كراهية عنيفة ومستجذرة حيال الكيانات الأوروبية، محزناً منذ ذلك التاريخ من أن تدخلها كعضو في السوق الأوروبية سوف يؤدي في النهاية إلى تدمير ذلك السوق»؛

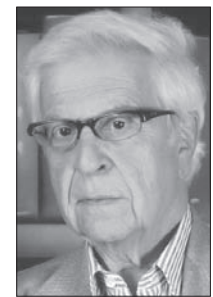
عام 1961 طلبت بريطانيا الانضمام إلى السوق الأوروبية؛ لكن ديغول تمسك برفض الطلب رغم موافقة الدول الأخرى، ولهذا لم تصبح عضواً إلا عام 1973، أي بعدما كان ديغول قد اعتزل الحكم في عام 1969.

التلاقي والاستنساب في مسألة القمم

دعا إليها عبد الناصر، واستضافها بعد ثماني سنوات في القاهرة، ثم قمة بعد قمة، بعضها استثنائي، إلى أن استقر الأمر على دورية انعقاد، كما دورية «قمة العشرين» و«القمة الإسلامية» و«القمة الخليجية» و«القمة الأفريقية» وقمة دول عدم الانحياز. وفي هذه القمم، لم يحدث أن رئيساً تشاؤف آخرين. وبصرف النظر عن مردود هذه القمم، فإن انعقادها تحت مظلة وجوب الحضور والانضمام مع المشاركين، نائياً أو في الدورات أو حتى في الاستنساب جعلها في منأى عن الاستنساب والمزاجية. وعلى هذا الأساس، يمكن القول إن من واجب المشارك أن يتصرف ضمن الأصول... أو لا يحضر، ويتذكر المشاركين يحاولون، بمنأى عن التشاؤف، وضع الحلول.

في الأربعينات، عندما وضعت قمة أنشاص، يوم 28 مايو (أيار) 1946، حجر الأساس للقمة - الواجب، وكيف أن مضيها الملك فاروق جعل من عقدها في قصره، داخل مزرعة بالغة الخضرة وملاى بالنوافير والطيور المغرزة ويكل أنواع الورد وأشجار النمر الطيب مذاق، ساحة للتشاور داخل قاعة الاجتماع، وخلال التباسط في الحديث أثناء السير داخل حدائق القصر، ومن دون أي تشاؤف، وعلى خلفية هذا التعاطي الطيب، تأسست القمة العربية بانعقاد بعد عشر سنين في بيروت، وتعاضد مصر المعتدى عليها من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل، رداً على تاسيم قناة السويس. ولأن هذه القمة كانت بدافع الواجب، وليس الاستنساب، فإنها أفرزت صيغة القمم العربية، بدءاً بالتي

احتياجات سكان العشرين دولة الأعضاء في هذا المنتدى الدولي البالغ الأهمية (يشكلون 65 في المائة من عدد سكان العالم)، الذي أنجز حتى الآن 22 انعقاداً، وتشاء الظروف أن عوم بصورتها، وعلى مستوى اجتماع دول العالم، يراوح بين السببي والأقل سوءاً، وهذا أيضاً من ضمن الدوافع لكي تكون القمة الجديدة بعيدة عن التشاؤف والتحفظات، وحافلة باللقاءات الثنائية، وحتى إذا مدد القادة المشاركون إقامتهم يوماً أو بض ساعات لهذا الغرض، فإن ذلك سيوحى بأن هناك ما يشبه الإجماع على الرغبة في التفهم للظروف، والمساعدة على مداواة جراح معوية في هذا البلد أو ذلك، وتلك واجبات لا يصح فيها المزاج أو الاستنساب. ونحن كعرب عنشا تجربة مضيئة



فؤاد مطر

عنه. أما وقد شارك شخصياً (نعني هنا قمة بوينس آيرس)، فمن باب أولى أن يقدّر معاني هذه القمة، ويبدل كل ما في الاستطاعة بذله لكي يضيء من طيبة الروح وحُسن التعامل ما من شأنه خروج القمة بنتائج تلي

تعبئتها إدارته ليست أقل وطأة من تلك التي تعيشها فرنسا على سبيل المثال. كما أنها ليست أقل من وطأة الطلاق البريطاني عن الاتحاد الأوروبي، وانفصال الببال السعودي بحالات انقراض من جانب الأخ الخليجي والجار الإيراني، على وُجّ المشروع النهضوي الذي مثله في قمة بوينس آيرس ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي يتعد إلى أن تكون دورة انعقاد قمة العشرين في الرياض عام 2020... واستثنائية بكل المقاييس.

ربما من حق رئيس أي دولة أن يعتذر عن عدم المشاركة شخصياً في القمة، أي قمة، إذا كان يفضل نقادي لقاءات ثنائية مع ذلك المناسف لأسباب يمتزج فيها الحذر بالتحدي. وفي هذه الحال، يوفد من ينوب

على أهم دول القارات الخمس. وفي اجتماعهم هذا، كانوا على درجة من الانسجام التقى الجميع مع الجميع، في الأروقة وداخل قاعة الاجتماع، وكانت بين معظمهم لقاءات ثنائية، اقترب فيها كل منهم من الآخر. هذا هو جوهر القمة؛ ما داموا قد اتوا فمن الواجب أن يلتقوا، بل إن اللقاء حتى بين ذوي المواقف الحادة وأصحاب الأطماع ليس أمراً مبنياً على قاعدة الاستنساب، وإنما هو واجب، وإلى ذلك، فإن عضوية القمة أو المنتدى تلغى مسألة التشاؤف والتعامل وفق مفهوم أن الدولة الكبرى هي صاحبة الشأن.

ثم إن الذين أتوا إلى قمة العشرين في بوينس آيرس يتساوون في مسألة المشاكل العالقة في دولهم، وبالنسبة إلى الرئيس ترمب، فإن المشاكل التي

إذا كانت القمة، أي قمة، دولية أو عربية أو إسلامية أو أفريقية، ليست الفرصة المناسبة لكي يلتقي القادة المشاركون، ليس فقط عند عقد الاجتماع الافتتاحي ثم الختامي، وبعد ذلك يمتطي كل منهم صهوة جواده الطائر عائداً إلى بلده، فما إذن هي جدوى هذه القمة؟

مناسبة هذا الكلام أن أجواء الدورة الحالية لـ «قمة العشرين» أخذت المنحى الذي يخالف جوهر الانعقاد، حيث إن الرئيس دونالد ترمب اعتبرها كما لو أنها قفنه، وليست قمة الأرجنتين، مع كثير الاستغراب كيف أن دولة نظمية وعضواً في «أوبك»، مثل فنزويلا، ليست من المتسبين إلى هذه المجموعة التي انشئت قبل تسعة عشر عاماً، في ختام اجتماع عقده في واشنطن وزراء المال في الدول الموزعة

ترمب وبوتين في قمة العشرين

على بوتين توقع تصرفاته. يحمل الوقت الراهن مرحلة تاريخية للرئيس الأمريكي ليقدم رسالة قوية عامة وشخصية إلى بوتين. سيعقد ترمب الاجتماع وسينتقد بوتين صراحة وقد يهدد برفض المزيد من العقوبات في حال لم تحل الأزمة التجارية فوراً. لكن لو في تحجيم كل من يرغب في اختبار حدود غضب الولايات المتحدة. قد يكون الحظ أو مرحلة الخوف قد وُست، وعلينا هنا أن نقول إن دفع بوتين للحدود المعقولة هو ما سعى بوتين نفسه إليه بالضبط في البحر الأسود، الأحد الماضي. وإن استمر ترمب في مواجهة التدخل الروسي في الداخل والخارج بصمت، فسيسهل

وهناك خطاب عدواني يخرج من إيران ومن كوريا الشمالية وفنزويلا وغيرها، لكن لم يكن هناك تصعيد عنيف أو اختبار صريح لرد فعل الولايات المتحدة. وهذا ما يجعل الإنسان يرى أن هذا من حسن حظنا. لكن علينا أيضاً القول إن طبيعة ترمب كانت سبباً في تحجيم كل من يرغب في اختبار حدود غضب الولايات المتحدة. قد يكون الحظ أو مرحلة الخوف قد وُست، وعلينا هنا أن نقول إن دفع بوتين للحدود المعقولة هو ما سعى بوتين نفسه إليه بالضبط في البحر الأسود، الأحد الماضي. وإن استمر ترمب في مواجهة التدخل الروسي في الداخل والخارج بصمت، فسيسهل

اتفاقية «نافتا» سيجعله يضع توقيع على اتفاق جديد في هذا الصدد. لكن اللقاء الذي كان من المتوقع أن تكون نتائجه السلبية كبيرة، لقاء ترمب وبوتين، قد ألغى من قبل ترمب. إن توجيه رسالة قوية إلى بوتين عقب إقدام روسيا على الاستيلاء على زوارق أوكرانية في مخالفة للوائح الدولية أمر مهم للامن والسلام العالمي. فقد كتنت أتمت أنفسا خلال العامين الأولين لترمب في الحكم لاني كنت أتوقع معارضة الأميركيين واستغلالهم لحالة الخلاف الداخلي، ومن ثم العمل ضد مصالح الولايات المتحدة. صحيح كانت هناك نقلة قوية لروسيا تجاه الشرق الأوسط،



ميغان أوسيلفان *

من التاجيل. فالرئيس المكسيكي الجديد، أندرياس مانويل لوبيز أوبرادو، سيتولى مهام منصبه اليوم السبت، وسيستولي الأمر على قدر بسيط من التفأل لو أننا تخيلنا أن موقفه السابق تجاه

عن بعض القضايا العالقة التي لم تحل بين الولايات المتحدة وكندا، علاوة على ضجر كندا من استمرار فرض التعريفات الأمريكية واردة الحديد والألومنيوم. وبافتراض أن هذا قد حدث، فمن غير المرجح أن يكون ذلك يتطلع إلى تحقيق مكاسب سريعة. والاحتمال الأرجح هو أن الاجتماع سيؤدي إلى المزيد من التوتر والمزيد من التعريفات. ربما فكر المرء في أن توقيع اتفاقية «نافتا» سيكون سبباً للاحتفال، لكن هناك على الأقل فرصة ولو ضئيلة في أن ذلك قد لا يحدث. فرئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو تسبب بالتشكك في جدوى ذلك الخليط الدولي بإعلانه

لو أن أحداً سالك عن أهم اجتماعات قمة العشرين التي جرت في الأرجنتين فربما لن يكون العفور على إجابة بالأمر الهين. لكن ربما يكون لديك من الأسباب ما يدعوك مثلاً لاختيار اجتماع الرئيس ترمب والرئيس الصيني شي جينبينغ، أو لقاء توقيع «اتفاقية التجارة الحرة بين دول أميركا الشمالية» (نافتا).

ينبغي علينا التركيز على ما سيحدث بعدما يجلس ترمب وشي جينبينغ على الطاولة. فاحتمالات نزع قتيل الحرب التجارية تبدو ضعيفة، لكننا نستطيع تخمين أن الصينيين باتوا يفكرون بحدية في استغلال اندفاع الرئيس الأمريكي وفي نقص المعالجات السياسية

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>الشرق الأوسط للتوزيع Arab Distribution Co. البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com مركز: 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000 فاكس: 96612121774</p>		<p>الشبكة العربية للبريد ARAB MEDIA COMPANY البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com مركز: 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>للشبكة العربية للبريد ARAB MEDIA COMPANY البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com مركز: 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com مركز: 920 000 417 هاتف: 4420 7404 6950 دبي: 96611 391 4440</p>		<p>الرياض - Riyadh 966112128000 966114401440 الدمشق - Damascus 9662 2997799 9662 2997800 القاهرة - Cairo 9662 7492996 9662 7492855 الكويت - Kuwait 9662 2997799 9662 2997800 العمان - Amman 9662 5539409 9662 5537103</p>		<p>الشرق الأوسط 966112128000 966114401440 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	



زيارة معالي المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة لمشروع التوسعة الثانية لمحطة الشعيبة لإنتاج المياه المحلاة أسرع تنفيذ لمحطة تحلية مياه في العالم 22 شهراً

www.acwapower.com

رؤية 2030
VISION 2030
SUSTAINABLE
AMBITION FOR SAUDI ARABIA

ACWA POWER
كوا باور

18

التنقيح الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

اقتصاد

السبت 2018/12/1 - العدد 14613 Issue

تحمل اسم «أوسمكا»

أميركا وكندا والمكسيك توقع اتفاقية بديلة لـ «نافتا»

والمكسيك، في وقت سابق من يوم الجمعة، حيث يعمل مسؤولون من الدول الثلاث بحماسة من أجل وضع المسامات الأخيرة على التفاصيل النهائية.

وأضافت فريلاندا للصحافيين في بوينس آيرس، على هامش مشاركته في قمة مجموعة العشرين السنوية: «هدفنا كان دائماً التوقيع على هذه الاتفاقية في 30 نوفمبر (تشرين الثاني)، ونحن في طريقنا لتحقيق هذا الهدف».

كانت الولايات المتحدة والمكسيك قد أشارتا إلى أنهما على استعداد للتوقيع على اتفاقية تضم الولايات المتحدة والمكسيك وكندا خلال القمة. وقالت فريلاندا: «كما هو الحال دائماً مع مثل هذه الاتفاقيات، هناك دائماً تفاصيل يجب الانتهاء منها، ونحن نعمل جاهدين جداً في هذا الصدد».

ونشر متحدث باسم رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو تغريدة بعد ذلك، قال فيها إنه سيتم توقيع الاتفاقية التجارية الجديدة في بوينس آيرس اليوم (أمس الجمعة).

ويرجح مراقبون أن تتسبب سيطرة الحزب الديمقراطي على مجلس النواب الأمريكي في تأخير التصديق على الاتفاق التجاري الجديد. وسيكون بإمكان الديمقراطيين الضغط على الرئيس ترمب لتحسين التزامات العمل بالاتفاق، مع التركيز على آليات تنفيذ الاتفاق، والشروط الخاصة بالادوية، وكيفية معالجة الاتفاق لعملية الاستعانة بمصادر خارجية.



الرئيس ترمب يتوسط رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو والرئيس المكسيكي إنريكي إنيكي بيان نيتو عقب توقيعهم الاتفاقية الجديدة أمس (أ.ب.ف)

كانت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلاندا، قد قالت إن بلادها في طريقها للتوقيع على اتفاقية للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة

تحديداً رئيسياً يواجه المفاوضات بين الجانبين، وطالب ترمب كندا بتقديم تنازلات، متهماً إياها بالأضرار بالمارعين الأميركيين.

بأجور منخفضة. وكانت الاعتراضات الأميركية على الحماية الكندية المفروضة على سوقها المحلية في مجال منتجات الألبان

إعادة التفاوض على الاتفاق الذي بلغ عمره 24 عاماً بسبب مزاعمه أنه يشجع الشركات الأميركية على نقل الوظائف إلى المكسيك التي تتمتع

وحضر الرئيس المكسيكي إنريكي بيان نيتو مراسم التوقيع الذي تم إجماعه في آخر يوم له في منصبه. وأجبر ترمب كندا والمكسيك على

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

وقع رؤساء كل من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك على اتفاق لتحديث اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية، المعروفة باسم «نافتا»، أمس، خلال حفل رسمي نظم على هامش قمة مجموعة العشرين في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس. وبدأت المحادثات الرامية إلى تحديث اتفاقية «نافتا» في أغسطس (آب) 2017، ولكنها استمرت وقتاً أطول بكثير مما كان متوقعاً، مع رفض كندا والمكسيك بتعديل الاتفاقية. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه سينسحب من «نافتا»، إذا لم يتم إدخال تغييرات كبيرة. والاتفاقية الجديدة، التي أبرمت في 30 ديسمبر (أيلول) الماضي، تحمل اسم «أوسمكا» (USMCA)، اختصاراً للأحرف الأولى من الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وقال الرئيس الأميركي: «هذا نموذج اتفاق للتبادل الحر سيغير الخريطة التجارية بالنسبة للجميع». وقال رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، لترمب إن على البلدين أن يستمرا في العمل سوياً للحد من رسوم الصلب والألومنيوم، التي فرضتها أميركا كإجراء حمائي لصناعاتها المحلية.

الأنظار تتجه إلى اجتماع «أوبك» الخميس

وزير الطاقة الروسي: أسعار النفط الحالية مناسبة للجميع

الأميركي الخفيف اضعف أداء شهري في أكثر من عشر سنوات في نوفمبر، ليخسرا ما يزيد على 20 في المائة في الوقت الذي تتجاوز فيه الإمدادات العالمية الطلب.

وانخفض عقود برنت 1,20 دولار، أو 2,0 في المائة، إلى 58,31 دولار للبرميل أمس، في حين هبطت العقود الخام الأميركي 1,39 دولار، أو 2,9 في المائة، إلى 49,97 دولار للبرميل. ويتجه الخامان القياسيان العالميان لتسجيل ثامن خسارة أسبوعية على التوالي.

وتراجعت الأسعار بعد أن سجلت مكاسب في وقت سابق من الجلسة، عندما صعد برنت إلى 59,93 دولار للبرميل والخام الأميركي إلى 51,79 دولار.

ومن المرجح أن تبقى كوريا الجنوبية وارداتها من النفط الإيراني عند صفر حتى نهاية العام وتستأنف الشحنات من يناير (كانون الثاني)، وفقاً لما ذكرته مصادر في القطاع في منتصف نوفمبر.

وهوت واردات الصين من الخام الإيراني 64 في المائة في أكتوبر إلى 247 ألفاً و200 برميل يومياً.

وهوت واردات الصين من الخام الإيراني 64 في المائة في أكتوبر إلى 247 ألفاً و200 برميل يومياً.

وهوت واردات الصين من الخام الإيراني 64 في المائة في أكتوبر إلى 247 ألفاً و200 برميل يومياً.

على التوالي في أكتوبر. وهوت واردات اليابان من النفط الإيراني بنسبة 71 في المائة إلى أدنى مستوى في ستة أشهر عند 48 ألفاً و33 برميلاً يومياً الشهر الماضي، وفقاً لما أظهرته بيانات وزارة التجارة أمس الجمعة. وتوجه واردات اليابان من النفط الإيراني إلى الهبوط مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي إلى 466 ألفاً و400 برميل يومياً.

ووفقاً لمحللين في قطاع الطاقة، فإن معظم شركات التكرير الهندية زادت مشترياتها من إيران قبيل العقود الأميركية، حيث كانت إيران تمنح شحناً شبه مجاني ومددت فترات الائتمان. بيد أن واردات كوريا الجنوبية من إيران بعد هبطت إلى صفر في المائة للشهر الثاني

أميركي على طهران دخلت حيز التنفيذ في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني).

ووفقاً للبيانات، فإن دول الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية استوردت الشهر الماضي نحو 762 ألف برميل يومياً من إيران، بانخفاض 56,4 في المائة على أساس سنوي. ويمثل هذا أدنى مستوى منذ أكتوبر 2013، عندما تسببت جولة سابقة من العقوبات الأميركية والأوروبية في تقليص صادرات المصدرة للبرنت (أوبك) بداية من أوائل 2012.

وفي إعادة فرض العقوبات في الخامس من نوفمبر على قطاعي الطاقة والشحن، منحت الولايات المتحدة كلا من الصين

وهو ما يتفق إلى حد كبير مع متوسط السعر الذي سجله الخام منذ بداية العام عند 73 دولاراً للبرميل.

وأظهر استطلاع الرأي توقعات بان يبلغ متوسط سعر الخام الأميركي الخفيف 67,45 دولار للبرميل في 2019 مقارنة مع 70,15 دولار في استطلاع سابق للرأي. وبلغ متوسط سعر الخام نحو 66,40 دولار للبرميل منذ بداية العام إلى الآن.

بينما أظهرت بيانات حكومية وبيانات تتبع السفن أن واردات كبار المشترين في آسيا من النفط الإيراني بلغت أدنى مستوى في خمس سنوات خلال أكتوبر (تشرين الأول)، حيث قلصت الصين واليابان وكوريا الجنوبية مشترياتها بشدة قبيل عقوبات

على تعديل مستويات إنتاج الخام في 2019 إذا لزم الأمر.

وأمس أظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز أن محللي القطاع يزدادون تشاؤماً بشأن آفاق زيادة الأسعار العام المقبل، حيث إن هناك ضبابية تكثفت الطلب في الوقت الذي يزيد فيه العروض بسرعة خطيرة رغم أن الأسواق تتوقع من منظمة أوبك خفض إنتاجها.

وتوقع مسح شمل 38 من خبراء الاقتصاد والمحللين أن يبلغ متوسط سعر خام القياس العالمي مزيج برنت 74,50 دولار للبرميل في 2019 مقارنة مع 76,88 دولار في توقعات الشهر الماضي.

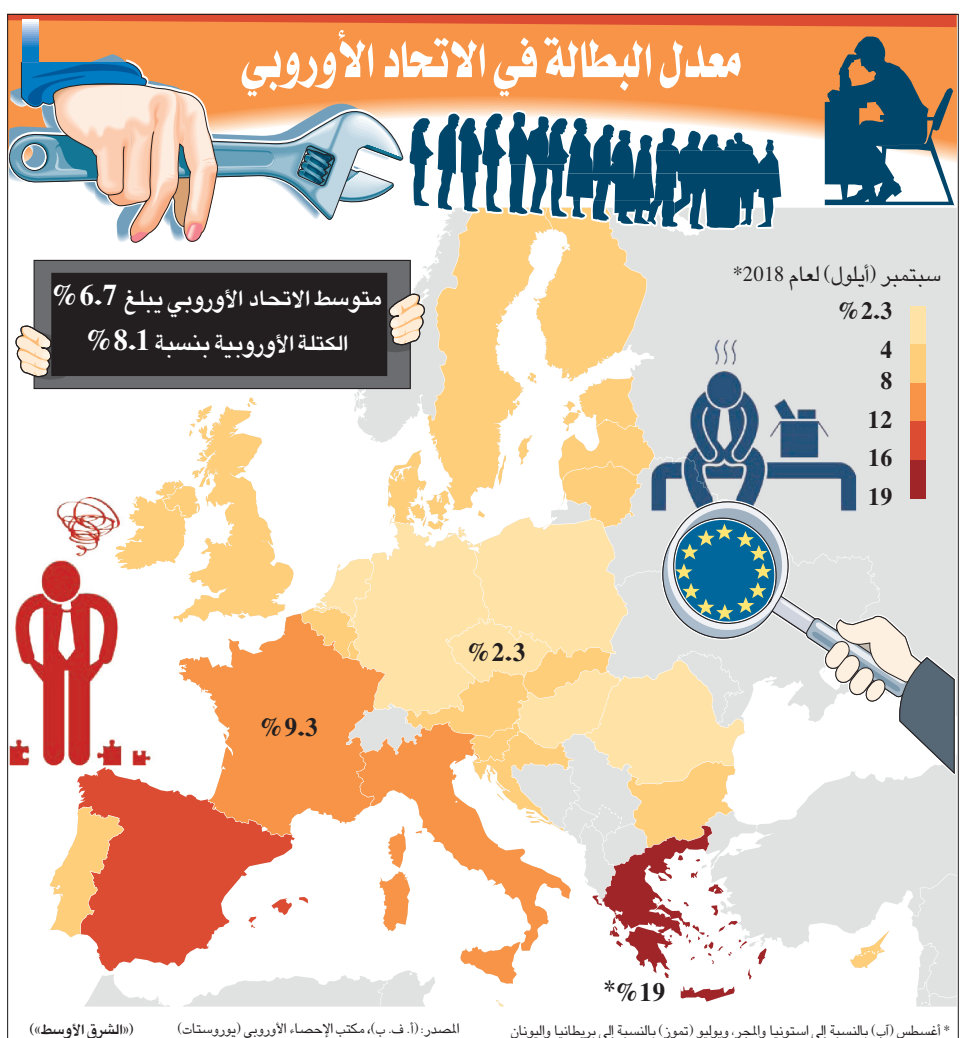
وتوقع استطلاع الرأي أن يبلغ متوسط سعر خام برنت 73,20 دولار للبرميل في العام 2018،

لندن، «الشرق الأوسط»

قال الكسندر نوفاك وزير الطاقة الروسي أمس الجمعة، إن منتجي ومستهلكي النفط مرتاحون للأسعار الحالية للخام. وذلك قبيل اجتماع منظمة الدول المصدرة للبرنت (أوبك) الخميس المقبل في فيينا.

وقال نوفاك في مقابلة مع وكالة تاس للأنباء نشرت أمس، إن المنتجين سيتوصلون إلى اتفاق بشأن مستقبل اتفاق إنتاج النفط للعام القادم بحلول موعد الاجتماع.

كما أضاف أن روسيا تخطط للبقاء على متوسط مستوى إنتاج النفط المسجل في أكتوبر (تشرين الأول) حتى نهاية العام، وأن شركات النفط الروسية اتفقت



تباطؤ تضخم منطقة اليورو في نوفمبر

استقرار معدلات البطالة في منطقة اليورو وارتفاعها في إيطاليا خلال أكتوبر

جاءت قراءة التضخم الأساسي دون توقعات السوق.

وقال مكتب «بيورو ستات» أمس إن أسعار المستهلكين في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 ارتفعت اثنين في المائة على أساس سنوي في نوفمبر، بعدما بلغ التضخم أعلى مستوى في 6 سنوات خلال أكتوبر عند 2,2 في المائة.

ويتماشى التراجع في التضخم مع متوسط توقعات التي جاءت في استطلاع آراء خبراء الاقتصاد أجرتة «رويترز». وقال «بيورو ستات» إن أسعار الطاقة ارتفعت في نوفمبر 9,1 في المائة على أساس سنوي مقارنة بزيادة 10,7 في المائة في أكتوبر، بينما زادت أسعار الأغذية غير المصنعة 1,8 في المائة، مقارنة مع ارتفاع نسبته 2,1 في المائة في الشهر السابق.

وهبط مؤشر التضخم الأساسي، الذي يستثنى مكوثي الطاقة والأغذية غير المصنعة، اللذين يتسمان بتقلب أسعارهما، إلى 1,1 في المائة في نوفمبر، مقارنة مع توقعات بان يسجل ارتفاعاً طفيفاً في هذا الشهر.

وعلى الصعيد الأوروبي، فقد واصل معدل البطالة في منطقة اليورو التراجع منذ أن وصل في سبتمبر (أيلول) 2016 إلى ما دون العتبة الرمزية البالغة 10 في المائة، لكنه يبقى أعلى من متوسط معدله قبل الأزمة المالية بين 2007 و2008، الذي كان يبلغ 5,7 في المائة.

لكن معدل البطالة في صفوف الشباب في منطقة اليورو ارتفع في أكتوبر ليصل إلى 17,3 في المائة مقابل 17,1 في المائة في سبتمبر.

وبين الدول الـ19 الأعضاء في منطقة اليورو، كان معدل البطالة الأدنى في أكتوبر في ألمانيا (3,3 في المائة). أما المعدل الأعلى فكان في اليونان 18,9 في المائة في أغسطس (آب)، آخر رقم متوفر وإسبانيا 14,8 في المائة. وبلغ معدل البطالة في دول الاتحاد الأوروبي 28 خلال أكتوبر 6,7 في المائة، مستقراً على نفس معدل الشهر السابق.

من جهة أخرى، تباطأ التضخم في منطقة اليورو، كما كان متوقعاً، في نوفمبر (تشرين الثاني) مع تباطؤ ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، بينما

وارتفعت معدلات البطالة بين الشباب في إيطاليا، ممن يبعون بين 15 و24 عاماً، إلى 32,5 في المائة مقارنة بـ32,4 في المائة في الشهر السابق.

وقالت «رويترز» إن ارتفاع معدل البطالة جاء مدفوعاً بزيادة عدد المواطنين الذين قرروا البحث عن عمل خلال أكتوبر، وليس انخفاض عدد المشتغلين. وتخطط الحكومة الإيطالية لأن يكون العجز المالي في موازنة السنة المقبلة عند 2,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بالمخالفة للقواعد المالية الأوروبية.

ويأتي التوسع العجز المالي لروما في ظل مخططاتها لإنفاق 9 مليارات يورو على ما يسمى «دخول المواطن» الموجه لـ6,5 مليون من قراء الإطباء، وستسمح بسن أصغر للتقاعد لمن سددوا مبلغاً معيناً من المساهمات في النظام التأميني.

وستخفض الضرائب على المشروعات الصغيرة وستتيح عفواً ضريبياً عن ضرائب غير مدفوعة تصل إلى نصف مليون يورو.

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت تقديرات مبدئية من مكتب الإحصاءات الأوروبي (بيورو ستات) أمس، بقاء معدلات البطالة في منطقة اليورو خلال أكتوبر (تشرين الأول) على نفس مستوياتها للشهر الثالث على التوالي، الأقل في نحو 10 سنوات، عند 8,1 في المائة.

بينما ارتفع معدل البطالة في إيطاليا خلال أكتوبر إلى 10,6 في المائة، في الوقت الذي تدخل فيه روما في مواجهة مع الاتحاد الأوروبي بسبب موازنة العام المقبل التي ترصد نفقات للمساندة الاجتماعية.

وجاء معدل البطالة الإيطالي في أكتوبر مرتفعاً عن متوسط توقعات المحللين الذين استطلعت وكالة رويترز آراءهم، الذي بلغ 10,1 في المائة.

وكان معدل البطالة الإيطالي في سبتمبر (أيلول) عند 10,3 في المائة، وهو المعدل الذي تم تعديله بعد تقديرات مبدئية للبطالة في هذا الشهر بـ1,0 في المائة.

البلد	العملة	السعر	الذهب	النفط (برنت)	د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. اردني	د. كويتي	د. بحريني	د. اماراتي	د. عماني	د. قطري	د. سعودي
دولار اميركي	\$	3,75	58,59	0,70	2,92	1507	9,51	17,91	0,30	0,37	3,67	0,38	3,64	3,75	
ج. استرليني	£	4,78	59,60	0,90	3,72	1923	12,14	22,84	0,38	0,47	4,68	0,49	4,64	4,78	
يورو	€	4,24		0,80	3,31	1706	10,77	20,28	0,34	0,42	4,15	0,43	4,12	4,24	



وائل مهدي

اجتماع صعب على «أوبك»

الأجواء في العاصمة النمساوية فيينا هذه الأيام باردة جداً، إلا أن هذه البرودة لن يشعر بها وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والذين سيجتمعون يوم السادس من ديسمبر (كانون الأول) هناك لبحث أمور مصيرية مثل التعاون طويل الأجل بين تحالف أوبك والدول خارجها والذي يعرف باسم تحالف (أوبك+).

ولعل أبرز الأمور التي سيناقشها الجميع هو مسألة توازن السوق في 2019 وماذا يتوجب فعله لضمان كل الأطراف بأن السوق سوف تكون متوازنة في العام القادم رغم كل المخاوف من تخمة في الإمدادات وزيادة في المخزونات النفطية وسط تباطؤ نمو الطلب العالمي مع الحروب التجارية التي تشنها الولايات المتحدة.

الحل السهل هو أن يقوم تحالف أوبك+ بتخفيض إنتاجه بواقع مليون إلى مليون ونصف برميل يوميا. لكن هذا الأمر لن يكون بهذه البساطة.

ورغم أن الأجواء التي تسبق الاجتماع تشجع فرضية خفض الإنتاج حيث إن الكل حريص على وقف تزييف أسعار النفط والتي انخفضت بنسبة كبيرة تتفوق 30 في المائة منذ أكتوبر (تشرين الأول) وحتى الآن، لكن هناك عوائق كثيرة تكف أمام أخذ هذه الخطوة بعضها سياسي وبعضها فني.

بالنسبة للأمور الفنية فإنها قابلة للحل رغم صعوبتها في بعض الأحيان مثل الاتفاق على حجم وكيفية توزيع الإنتاج، وما هي الفترة التي سيتم على أساسها تحديد مرجعية التخفيض. وبدا واضحا للسوق أنه لا يوجد توافق بين المنتجين على التخفيض من ناحية التطبيق وليس من ناحية المبدأ. والسبب في ذلك معروف لدى الجميع ودائما ما يتكرر في كل اجتماع حيث تسعى كل دولة إلى إقناع غيرها بالتخفيض بينما هي تزيد إنتاجها.

وكانت تصريحات المسؤولين في الإكوادور الأسبوع الماضي خير مثال على ذلك فمن جهة دعمت الإكوادور أي قرار يستخدم أوبك لخفض الإنتاج ولكنها هي نفسها أعلنت عن خططها برفع إنتاجها.

أما في خارج أوبك فحتى الآن لا يوجد وضوح في الموقف الروسي إذ نشرت رويترز خبراً الأسبوع الماضي مفاده أن الشركات الروسية بعد اجتماعها مع وزارة الطاقة كانت موافقة على التخفيض من ناحية المبدأ لكنهم لا يريدون تخفيضاً كبيراً وسريعاً ويريدون فعل هذا الأمر تدريجياً.

ولا يزال الموقف تحكمه السياسة حتى الآن إذ إن السوق تنتظر ماذا ستسفر عنه لقاءات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اجتماعات مجموعة العشرين في الأرجنتين. ولا تزال السوق تتفاعل مع تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الذي عبر عن رغبته في رؤية أسعار النفط تستمر في الهبوط حتى بعد وصولها إلى مستويات هي الأقل هذا العام.

وبسبب هذا الغموض في المواقف انتشرت الأخبار في الإعلام عن وجود سيناريوهات للتحابل على السوق حيث قد تخفض أوبك إنتاجها بشكل صوري لإرضاء الجميع أو خفض الإنتاج وعدم ذكر هذا الأمر للعامه وجعل الهبوط يبدو طبيعياً.

والكل مدرك أن غالبية دول أوبك تحتاج إلى أسعار نطق عند مستويات فوق 70 دولاراً لمعادلة ميزانيتها في 2019 فيما تحتاج روسيا إلى أسعار نطق أقل في مستويات الأربعين دولاراً مما يجعل هناك فجوة في التفاوض بين الأطراف المختلفة.

ولكن المشكلة الحقيقية هي أن التركيز الآن منصب على الحصص السوقية خاصة مع انخفاض حصة إيران في السوق بنحو 500 ألف برميل يوميا نتيجة الحظر الأمريكي. هذه الحصة أصبحت مطمعا للجميع والتكبير يريد زيادة الإنتاج لتعويض هذه الحصة والحصول على حصص أكبر في العام القادم.

ولنفادي أي أضرار كبيرة فإن على أوبك الخروج بقرار جماعي على التخفيض ما عدا ذلك فإن الأسعار ستتهبط إلى أقل من مستوياتها الحالية رغم أن الأساسيات ليست سيئة لهذا الحد حتى الآن.

إن السوق تبحث عن طمأنينة من أوبك التي تعتبر صمام الأمان وهو الأمر الذي لا يفهمه الساسة الأمريكيون حالياً والذين يتهمون أوبك بالاحتكار والتلاعب في الأسعار وفي الحقيقة أن أوبك هي مصدر استقرار كبير للسوق.

عموماً أوبك على المحك كالعادة ولكن من المؤكد أن الأمور لن تكون سيئة لأن تحالف أوبك+ سبق أن واجه تحديات مشابهة وتم الخروج بتفاهات صلبة أعادت للسوق توازنها ولاوبك هيبتها.

ألمانيا تتراجع في تمويل الشركات الناشئة



بريطانيا تعدّ من الدول الأوروبية الأكثر جراً في تمويل الشركات الناشئة رغم المشكلات المتعلقة بخروجها من الاتحاد الأوروبي (رويترز)

يورو. «ويصرف النظر عن قوة هذا الدعم المالي ينبغي على الأسواق الأوروبية أن توفر عدداً كافياً من الموظفين ذات الكفاءة للشركات الناشئة، وإلا فإن الأمر قد يرتد عليها سلباً».

وهذا ما حدث العام الحالي بالفعل في إسبانيا، حيث تراجع تمويل الشركات الناشئة 3,9 في المائة، وإيطاليا، تراجع بنسبة 1,92 في المائة، والبرتغال، التي سجلت تراجعاً طفيفاً في حركة التمويل بلغ 0,26 في المائة.

ويختم الخبير بيتسولد القول: «تجد ألمانيا في المرتبة الثالثة أوروبياً لخاصة تمويل

يورو. «ويصرف النظر عن قوة هذا الدعم المالي ينبغي على الأسواق الأوروبية أن توفر عدداً كافياً من الموظفين ذات الكفاءة للشركات الناشئة، وإلا فإن الأمر قد يرتد عليها سلباً».

وهذا ما حدث العام الحالي بالفعل في إسبانيا، حيث تراجع تمويل الشركات الناشئة 3,9 في المائة، وإيطاليا، تراجع بنسبة 1,92 في المائة، والبرتغال، التي سجلت تراجعاً طفيفاً في حركة التمويل بلغ 0,26 في المائة.

ويختم الخبير بيتسولد القول: «تجد ألمانيا في المرتبة الثالثة أوروبياً لخاصة تمويل

تايوان تخفض من توقعات النمو وسط مخاوف من تباطؤ التجارة العالمية

عدلت تايوان من تقديراتها لنمو الاقتصاد خلال الربع الثالث من العام الحالي لتصبح 2,27 في المائة، مقابل تقديرات مبدئية سابقة للنمو بـ2,28 في المائة. وكان النمو الاقتصادي لتايوان في الربع الثالث هو الأضعف في عامين، وجاء متأثراً بضعف الاستهلاك المحلي.

وقالت ما تيانغ، المحللة في ستغافورا، لوكالة رويترز، إنه من المتوقع أن يتباطأ الاقتصاد الصيني والأسواق الناشئة العام المقبل، وهذه «ليست أخبار جيدة لصادرات تايوان من المنتجات الإلكترونية».

وتعد تايوان من أكبر مصدري آسيا، خاصة في مجال المنتجات التكنولوجية، وتتأثر صادراتها بشكل واضح بالطلب العالمي على هذه المنتجات. وكانت الصادرات التايوانية هذا العام

شبهات غسل أموال تطارد مصرف «دويتشه بنك»

واصلت السلطات الألمانية حملة مدهامات على مصرف «دويتشه بنك» للاشتباه في إجرائه عمليات غسل الأموال.

وقالت متحدثة باسم الادعاء العام في مدينة فرانكفورت، إن الحملة تواصلت أمس الجمعة، لرصد مزيد من الأدلة. وكانت السلطات الألمانية نفذت حملة مدهامات واسعة صباح الخميس شملت عدداً من مقرات مصرف «دويتشه بنك»، أكبر بنك في ألمانيا.

وكان المقر الرئيسي للبنك ضمن المبانى التي شملتها الحملة التي شارك فيها 170 موظفاً من الادعاء العام والشرطة الجنائية وهيئة مكافحة التهريب الضريبي. وتشتمله السلطات في أن عدداً من موظفي البنك ساعدوا متهمين من الضرائب في تأسيس شركات عابرة للقارات في دول تقدم تسهيلات ضريبية واسعة، وتُعرف في الأوساط المعنية بأنها «ملاذات ضريبية»، وغسل أموال حصلوا عليها بشكل غير مشروع.

البورصة البرازيلية ارتفعت بعد فوز الرئيس اليميني

لماذا يستشعر المستثمرون القلق تجاه الرئيس اليساري الجديد في المكسيك؟



الرئيس المكسيكي الجديد أندريس مانويل لوبيز أوبرادور

من التركيز على الهدف الأخير، وهو يؤكد قناعته باهمية استقلال البنك المركزي.

من جهة أخرى، تبدو الأسواق أكثر تفاؤلاً بالرئيس اليميني الجديد في البرازيل، المشرع السابق جير بولسونارو، والذي شارك في حملته الاقتصادية من مدرسة شيكاغو. وتوقع استطلاع رأي وكالة «رويترز» أن يرتفع مؤشر البورصة البرازيلية «بي في إس بي» بنحو 17 في المائة في 2019.

وقالت «رويترز» إن المؤشر البرازيلي ارتفع 12 في المائة هذا العام بعد أن فاز بالانتخابات بولسونارو الذي يستهدف حزمة من الإجراءات لكبح عجز الموازنة.

وفي ظل الوضع المالي الضاعف في البرازيل، يتوجب على بولسونارو التفاوض حول سياسات غير شعبية لإصلاح قطاع المعاشات، وتعكس تصريحات متناقضة من فريق بولسونارو صعوبة الوصول لاتفاق بهذا الشأن.

وتقول «رويترز» إنه في حال تعثر تجربة الإصلاح الاقتصادي، فستتورخ تخوفات بشأن عدم الاستدامة المالية للبرازيل، وهو ما سيؤثر على قيمة الأصول في البلاد.

القاهرة، محمد جاد

تراجع مؤشر البورصة المكسيكية الاثنى الماضي إلى أقل مستوى سجله منذ أغسطس (آب) 2015، ورغم أنه ارتد لاحقاً ليعوض بعضاً من خسائره، فإن الرؤية الخاصة بهذه السوق على المدى المتوسط تبدو غير متفائلة، ويرى خبراء أن صعود رئيس يساري للحكم في البلاد له دور رئيسي في تخوفات المستثمرين تجاه المكسيك.

وفي استطلاع للرأي نشرته وكالة «رويترز» الأسبوع الماضي، توقع خبراء أن تقتصر زيادة المؤشر المكسيكي «إس أند بي - بي في إم آي بي سي» في 2019 على نحو 11 في المائة، وهو ما يمثل فارقاً بسيطاً عن سعر الفائدة في البلاد البالغة 8 في المائة.

وقالت «رويترز» إن الخبراء خفضوا توقعاتهم بشأن السوق المكسيكية منذ آخر استطلاع أجري في أغسطس الماضي، وإن كثيراً من المتابعين لهذه السوق الذين عادة ما كانت الوكالة تستطلع آراءهم، رفضوا الإجابة عن سؤال الاستطلاع الأخير، حيث يقومون بمراجعة توقعاتهم بعد الانخفاض الكبير الذي جرى مؤخراً في البورصة.

وكانت الأسهم المكسيكية سجلت

أكدت أهمية أن يتضمن عقد بيع أي منتج بترولي نصاً صريحاً يوضح الغرض من الشراء

السعودية: لأحة التجارة بالمنتجات البترولية تشترط التقارير الشهرية... وتمنع خلط المنتجات

الأخرى المعنية للتحقق من أي شحنة مستوردة قبل دخولها إلى المملكة»، وأضافت: «يلتزم المستورد بالتأكد من سلامة إجراءات القياس والمعايرة في منطقة التسليم للاستيراد وفق ما تحدده الإجراءات المتعلقة بالمنتجات البترولية أو المواد المشتعلة على المنتجات البترولية المحددة في الجدول ب - الناقتا - إلا بعد الحصول على تصريح من الوزارة وفق ما تحدده اللائحة والإجراءات التنظيمية».

وفيما يخص التصدير أكدت اللائحة أنه لا يجوز تصدير المنتجات البترولية أو المواد المشتعلة على المنتجات البترولية المحددة في الجدول ب - الناقتا - إلا بعد الحصول على تصريح من الوزارة وفق ما تحدده اللائحة والإجراءات التنظيمية.

وقالت اللائحة: «لا يجوز التصريح بتصدير منتجات بترولية لمن سبق أن أدين بجريمة تهريب جمركي ما لم يكن قد مضى على قرار الإدانة مدة لا تقل عن خمس سنوات، وفي حال العود لا يمنح له التصريح قبل انقضاء مدة عشر سنوات من قرار الإدانة، وترود مصلحة الجمارك العامة الوزارة بأسماء من يداونون بقضايا تهريب جمركي».

وأضافت اللائحة: «في حال تصدير أي من المنتجات البترولية المسعرة، وبعد الحصول على تصريح من الوزارة وفق ما تحدده اللائحة والإجراءات التنظيمية، تقولى مصلحة الجمارك العامة

تحصيل المبالغ التي تعادل الفرق بين السعر الذي حددته الحكومة للمنتج المزمع تصديره وسعره في الأسواق العالمية، وتحويلها إلى خزينة الدولة»، مؤكدة أنه يلتزم المصدر بالتأكد من سلامة إجراءات القياس والمعايرة في منطقة الشحن للتصدير وفق ما تحدده الإجراءات التنظيمية.

له وتسليمها إلى المستخدم المنصوص عليه في عقود الشراء والبيع والتوزيع المبرمة معه، وفق الترخيص الممنوح له من الوزارة».

وأضافت اللائحة: «يكون الموزع مسؤولاً عن أي اختلاف في جودة المنتجات البترولية المسلمة منه، وكميتها إذا زادت كمية النقص عن نسبة الفقد التشغيلي لنوع المنتج البترولي خلال عملية التوزيع وفق ما تحدده الإجراءات التنظيمية».

وفيما يتعلق بالاستيراد، أكدت اللائحة أنه يجوز استيراد المنتجات البترولية أو المواد المشتعلة على المنتجات البترولية من خارج المملكة باستثناء المنتجات البترولية أو المواد المشتعلة على المنتجات البترولية المذكورة في الجدول (أ) - الزيت الخام والقار والزيوت القارية والمكثفات المعالجة أو غير المعالجة - والتي تتطلب الحصول على تصريح مسبق من الوزارة وفق ما تحدده اللائحة والإجراءات التنظيمية، ويكون تحديد الجدول (أ) عند الحاجة بقرار من الوزير.

وقالت اللائحة: «مع مراعاة الأنظمة والإجراءات الجمركية المعمول بها في المملكة، لوزارة الطاقة التنسيق مع مصلحة الجمارك العامة والجهات المختصة على أنه يتوجب على كل شخص الحصول على ترخيص من الوزارة قبل ممارسة توزيع المنتجات البترولية وفق ما تحدده الإجراءات والإجراءات التنظيمية، وقالت: «يلتزم الموزع بتوزيع كامل كميات المنتجات البترولية المبيعة



اللائحة على أنه يتوجب على كل شخص الحصول على ترخيص من الوزارة قبل ممارسة توزيع المنتجات البترولية وفق ما تحدده الإجراءات والإجراءات التنظيمية، وقالت: «يلتزم الموزع بتوزيع كامل كميات المنتجات البترولية المبيعة

ويعود بالنفع على الشعب المصري في هذا المجال. وقال الملا خلال استقبله عبد الرشيد محمد، وزير البترول والثروة المعدنية الصومالي، إن «الوزير الصومالي أكد على حاجة بلاده للمحطة لاستفادة من الخبرات المصرية في مجال البترول والتعدين، وكيفية طرح المزايدات العالمية للبحث

ويكون مسؤولاً عن أي اختلاف في جودة المنتجات البترولية المسلمة وكميتها إذا زادت كمية النقص عن نسبة الفقد التشغيلي لنوع المنتج البترولي خلال عملية التخزين وفق ما تحدده الإجراءات التنظيمية». وأكدت اللائحة على أنه لا

يكون مسؤولاً عن أي اختلاف في جودة المنتجات البترولية المسلمة وكميتها إذا زادت كمية النقص عن نسبة الفقد التشغيلي لنوع المنتج البترولي خلال عملية التخزين وفق ما تحدده الإجراءات التنظيمية». وأكدت اللائحة على أنه لا

من التزام قاندي وسائل النقل بأحكام اللائحة والإجراءات التنظيمية وأي أنظمة أخرى، ويتحمل الناقل مخالفة قائد وسيلة النقل للنظام أو اللائحة أو الإجراءات التنظيمية».

وفيما يخص عمليات بيع المنتجات البترولية وشراؤها، على أن يتم الاحتفاظ بنقل التقارير في سجلاته لمدة لا تقل عن 10 سنوات، وتقديمها لوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية عند طلبها.

وأكدت اللائحة على أهمية أن يتضمن عقد بيع أي منتج بترولي نصاً صريحاً يوضح الغرض من شراء ذلك المنتج والسعر المطبق عليه.

وفيما يتعلق بالنقل قالت اللائحة: «يجب الحصول على ترخيص من وزارة الطاقة قبل ممارسة الشخص نقل المنتجات البترولية، بما في ذلك الشحن والمناولة، وفق ما تحدده اللائحة والإجراءات التنظيمية»، مضيفة: «يلتزم الناقل بنقل المنتجات البترولية المسلمة له وتسليمها إلى المستلم المنصوص عليه في عقد النقل بالكمية والجودة المسلمة له، ويكون الناقل مسؤولاً عن أي اختلاف في جودة المنتجات البترولية المسلمة منه وكميتها إذا زادت كمية النقص عن نسبة الفقد التشغيلي لنوع المنتج البترولي خلال عملية النقل وفق ما تحدده الإجراءات التنظيمية».

وشددت اللائحة على أنه تنقل المنتجات البترولية على وسائل النقل البرية أو البحرية أو الجوية المرخص لها من الوزارة فقط، مؤكدة أن الناقل يلتزم بحمل تراخيص النقل وإشعارات تسلم المنتجات البترولية وتسليمها وأي وثائق أخرى ذات صلة، وبسيلة النقل.

وقالت اللائحة: «على الناقل اتخاذ الإجراءات اللازمة للتأكد

الرياض، شجاع البقمي

الزمت اللائحة التنفيذية للنظام التجارة بالمنتجات البترولية في السعودية، البائع والمشتري بإعداد تقارير شهرية توضح جميع عمليات بيع المنتجات البترولية وشراؤها، على أن يتم الاحتفاظ بنقل التقارير في سجلاته لمدة لا تقل عن 10 سنوات، وتقديمها لوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية عند طلبها.

وأكدت اللائحة على أهمية أن يتضمن عقد بيع أي منتج بترولي نصاً صريحاً يوضح الغرض من شراء ذلك المنتج والسعر المطبق عليه.

وفيما يتعلق بالنقل قالت اللائحة: «يجب الحصول على ترخيص من وزارة الطاقة قبل ممارسة الشخص نقل المنتجات البترولية، بما في ذلك الشحن والمناولة، وفق ما تحدده اللائحة والإجراءات التنظيمية»، مضيفة: «يلتزم الناقل بنقل المنتجات البترولية المسلمة له وتسليمها إلى المستلم المنصوص عليه في عقد النقل بالكمية والجودة المسلمة له، ويكون الناقل مسؤولاً عن أي اختلاف في جودة المنتجات البترولية المسلمة منه وكميتها إذا زادت كمية النقص عن نسبة الفقد التشغيلي لنوع المنتج البترولي خلال عملية النقل وفق ما تحدده الإجراءات التنظيمية».

وشددت اللائحة على أنه تنقل المنتجات البترولية على وسائل النقل البرية أو البحرية أو الجوية المرخص لها من الوزارة فقط، مؤكدة أن الناقل يلتزم بحمل تراخيص النقل وإشعارات تسلم المنتجات البترولية وتسليمها وأي وثائق أخرى ذات صلة، وبسيلة النقل.

وقالت اللائحة: «على الناقل اتخاذ الإجراءات اللازمة للتأكد

لائحة معلومات وناثق نظام الإفلاس تؤكد على أهمية تحديد الوضع المالي للمدين

والإحكام والسندات التنفيذية المتعلقة بالمدين.

وأكدت اللائحة أنه يجب أن يرافق طلب افتتاح إجراء التسوية الوقائية، المقدم من المدين، إقرار من المدين بعدم خضوعه لإجراء التسوية الوقائية أو إجراء التسوية الوقائية لصغار المدينين خلال (الأثني عشر) شهراً السابقة لهذا الطلب، وإفادته من سجل الإفلاس بذلك، هذا بالإضافة إلى حزمة من المواد التي تضمنتها اللائحة.

وقائمة أصول المدين، وتقدير القيمة الإجمالية لها، وبيانات العاملن لدى المدين، وإجمالي أجورهم الشهرية، وقرار موافقة الجهة المختصة على قيد طلب افتتاح إجراء الإفلاس للمدين، إذا كان كياناً منظماً، أو ما يثبت تقديمه طلب الموافقة ومضي المدة المحددة دون صدور القرار وفق حكم الفقرة (3) من المادة (الخالثة) من النظام، هذا بالإضافة إلى تقديم بيان بالداوى والإجراءات القضائية

يزيد على شهر قبل تقديم هذا الطلب. كما اشترطت اللائحة تقديم توقعات التدفقات النقدية المستقبلية لمدة (أثني عشر) شهراً على الأقل من تاريخ تقديم هذا الطلب، وقائمة الديون التي في ذمة المدين، على أن تتضمن ما يأتي: قيمة كل دين، ومنشأه، وموعده الوفاء به، واسم كل دائن، ورقم هويته أو سجله التجاري، وبعنوانه، ووسائل الاتصال به، وبياناً بالديون المضمونة، ونوع الضمان،

أو يخشى تعثره. واشترطت اللائحة تقديم المعلومات المالية للمدين، على أن تتضمن نبذة عن الوضع المالي للمدين خلال (الأربعة والعشرين) شهراً السابقة لهذا الطلب، وتأثيرات الوضع الاقتصادي فيه، هذا بالإضافة إلى القوائم المالية إذا كان المدين شخصاً ذا صفة اعتبارية، وما يبين المركز المالي إذا كان شخصاً ذا صفة طبيعية، وذلك عن مدة (أثني عشر) شهراً على الأقل تنتهي في تاريخ لا

أكدت لائحة المعلومات والوثائق المنصوص عليها في نظام الإفلاس ولائحته التنفيذية الملحق عنها في السعودية يوم أمس، على أنه يجب أن يرافق طلب افتتاح أي من إجراءات الإفلاس، المقدم من المدين، نبذة عن النشاط، ونسخة من ترخيص ممارسته، إن وجد، هذا بالإضافة إلى ما يثبت كون المدين مفلساً أو متعزراً

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكدت لائحة المعلومات والوثائق المنصوص عليها في نظام الإفلاس ولائحته التنفيذية الملحق عنها في السعودية يوم أمس، على أنه يجب أن يرافق طلب افتتاح أي من إجراءات الإفلاس، المقدم من المدين، نبذة عن النشاط، ونسخة من ترخيص ممارسته، إن وجد، هذا بالإضافة إلى ما يثبت كون المدين مفلساً أو متعزراً

الصومال يطلب خبرة مصر في تنمية الثروات الطبيعية

وتقديم كافة أوجه الدعم اللازمة لهذا القطاع، ليصبح عضواً رئيسياً لاقتصادها، الأمر الذي يشكل أملاً بالنسبة لمستقبل الصومال، مؤكداً حرص مصر على دعم دول القارة الأفريقية، في إطار ثوابت السياسة المصرية، وتعزيز التعاون المشترك في كافة المجالات، لتحقيق المصالح المشتركة للشعوب الأفريقية.

والحاجة الملحة لتدريب الكوادر الصومالية في مراكز التدريب المصرية، لخدمة وتأهيل مهاراتهم»، مؤكداً أن مصر سيكون لها دور رئيسي في تنمية الثروات الطبيعية الصومالية، بما سيحقق مردوداً مهماً في المساهمة في تنمية الصومال، وبما يعود بالنفع على الشعب

عن البترول»، مشيراً إلى «رغبة الصومال في طرح أول مزايدة العام القادم». وأضاف: «هناك احتمالات جيدة لاكتشاف حقول نفطية» بالإضافة إلى الاستفادة من خبرة الشركات البترولية المصرية في أنشطة الحث والاستكشاف، وتنفيذ المشروعات البترولية،

المصرية في هذا المجال. وقال الملا خلال استقبله عبد الرشيد محمد، وزير البترول والثروة المعدنية الصومالي، إن «الوزير الصومالي أكد على حاجة بلاده للمحطة لاستفادة من الخبرات المصرية في مجال البترول والتعدين، وكيفية طرح المزايدات العالمية للبحث

قال طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، إن الصومال ترغب في طرح أول مزايدة عالمية للبحث عن البترول العام المقبل، مع زيادة فرص اكتشاف حقول نفطية؛ لأنها تمتلك أطول ساحل في أفريقيا، وطلبت الاستفادة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، إن الصومال ترغب في طرح أول مزايدة عالمية للبحث عن البترول العام المقبل، مع زيادة فرص اكتشاف حقول نفطية؛ لأنها تمتلك أطول ساحل في أفريقيا، وطلبت الاستفادة

السودان: 6 شركات عربية وأجنبية تسعى للاستثمار في قطاع الدفع الإلكتروني

الخرطوم: سيف البيزل بايكر

تقدمت 6 شركات عربية وأجنبية تعمل في قطاع التكنولوجيا، تحمل جنسيات سعودية وروسية وبونديية، بطلبات لاستثمار في السودان، إذ يقدر البعوض حجم التعاملات في قطاع الدفع الإلكتروني بنحو 60 مليار دولار. وتصدرتهم شركة «سريع» السعودية التي تدير خدمات الدفع الإلكتروني في المملكة، ويمتلكها الصندوق السعودي السعودي.

بياتي هذا بالتزامن مع إعلان رئيس مجلس الوزراء وزير المالية معتنز موسى، أن الحادي والثلاثين من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، سيكون موعداً نهائياً للتحول الرقمي في البلاد، وغير قابل للتعديل، موجهاً حكومات الولايات والاتحادية بالإطلاق نحو مزيد من الخدمات الإلكترونية.

وقال موسى إن مجلس الوزراء السوداني، الرمز جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بالدفع الإلكتروني وتحصيل رسوم الخدمات إلكترونياً، مع بداية العام المقبل.

وأوضح الخبير التقني المهندس عمر حسن عمرابي، مدير شركة الخدمات المصرفية المالية، لـ «الشرق الأوسط»، أن فرص الاستثمار في الدفع الإلكتروني في السودان واسعة، وتصل الفجوة فيه إلى أكثر من 80 في المائة، ويقدر حجم السوق السودانية بالخدمات والتجارة الإلكترونية المرتقبة بعد تعميم خدمات الدفع الإلكتروني في البلاد، بأكثر من 60 مليار دولار.

وأضاف عمرابي أن «نسبة للغاية (مطلوب زيادتها حتى تصبح نسبة مستخدمي الدفع الإلكتروني 30 في المائة من جملة السكان البالغ عددهم 41 مليوناً، حتى تصبح 10 ملايين مستخدم

الخبير، سيف البيزل بايكر

تقدمت 6 شركات عربية وأجنبية تعمل في قطاع التكنولوجيا، تحمل جنسيات سعودية وروسية وبونديية، بطلبات لاستثمار في السودان، إذ يقدر البعوض حجم التعاملات في قطاع الدفع الإلكتروني بنحو 60 مليار دولار. وتصدرتهم شركة «سريع» السعودية التي تدير خدمات الدفع الإلكتروني في المملكة، ويمتلكها الصندوق السعودي السعودي.

بياتي هذا بالتزامن مع إعلان رئيس مجلس الوزراء وزير المالية معتنز موسى، أن الحادي والثلاثين من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، سيكون موعداً نهائياً للتحول الرقمي في البلاد، وغير قابل للتعديل، موجهاً حكومات الولايات والاتحادية بالإطلاق نحو مزيد من الخدمات الإلكترونية.

وقال موسى إن مجلس الوزراء السوداني، الرمز جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بالدفع الإلكتروني وتحصيل رسوم الخدمات إلكترونياً، مع بداية العام المقبل.

وأوضح الخبير التقني المهندس عمر حسن عمرابي، مدير شركة الخدمات المصرفية المالية، لـ «الشرق الأوسط»، أن فرص الاستثمار في الدفع الإلكتروني في السودان واسعة، وتصل الفجوة فيه إلى أكثر من 80 في المائة، ويقدر حجم السوق السودانية بالخدمات والتجارة الإلكترونية المرتقبة بعد تعميم خدمات الدفع الإلكتروني في البلاد، بأكثر من 60 مليار دولار.

وأضاف عمرابي أن «نسبة للغاية (مطلوب زيادتها حتى تصبح نسبة مستخدمي الدفع الإلكتروني 30 في المائة من جملة السكان البالغ عددهم 41 مليوناً، حتى تصبح 10 ملايين مستخدم

أعلن أن مجموعة «البركة» تعترم شراء بنك في إندونيسيا

رئيس جمعية مصارف البحرين: ضمور في مؤشرات نمو الصيرفة الإسلامية

فيرى يوسف أنه يمكن القول إن البنوك الإسلامية تواجه بعض التحدي هنا نظراً لمحدودية أدوات السيولة في المعاملات المصرفية الإسلامية، لكن هذه البنوك سعت للتغلب على هذا التحدي من خلال تأسيس مؤسسة إدارة السيولة الإسلامية العالمية ومركز إدارة السيولة وتطوير إصدارات الصكوك وصناديق إدارة السيولة وغيرها.

وبالنسبة للمعيار الدولي الجديد IFRS9، فإن البنوك الإسلامية أيضاً تواجه ظروفًا مشابهة للبنوك التقليدية من جهة توقيت تطبيق المعيار الذي يأتي في ظل ظروف اقتصادية ومالية إقليمية وعالمية غير مستقرة، مما يضطرها لأخذ الحيطه والحذر معيارين بازل 3 وحسب أغلب الدراسات فإن البنوك الإسلامية تعتمد بشكل كبير على الأصول الحقيقية، مقارنة مع البنوك التقليدية. نتيجة لذلك فإن مؤشر كفاءة رأس المال الجديد المقترح من طرف لجنة «بازل 3» سيكون تأثيرها أكبر على البنوك التقليدية منها على البنوك الإسلامية. كذلك البنوك الإسلامية في الغالب لا تستخدم المشتقات المالية (Derivatives) وبالتالي البنوك الإسلامية تحتاج معدل خطر أقل على الأصول من البنوك التقليدية. أما فيما يخص السيولة،

نموا بمعدل بلغ 20 في المائة في الفترة ذاتها، نظراً لدخولها المتأخر للقطاع، وكافة هذه المؤشرات تدل على أن الصيرفة الإسلامية نجحت في التسويق لمنتجاتها كبديل ناجح للبنوك التقليدية».

وحول قدرة البنوك الإسلامية على التأقلم مع المعيار المحاسبية والمصرفية وتعديلاتها الواسعة، بما يشمل متطلبات بازل 3 والمعيار المحاسبي الجديد IFRS9، يوضح رئيس مجموعة البركة: «فيما يخص المعيار المحاسبية الجديدة، فإن البنوك الإسلامية تتعامل معها بنفس مستوى تعامل البنوك التقليدية، وهناك تشابه كبير في حجم التأثير ومستوياته. لكن فيما يخص معايير بازل 3 وحسب أغلب الدراسات فإن البنوك الإسلامية تعتمد بشكل كبير على الأصول الحقيقية، مقارنة مع البنوك التقليدية. نتيجة لذلك فإن مؤشر كفاءة رأس المال الجديد المقترح من طرف لجنة «بازل 3» سيكون تأثيرها أكبر على البنوك التقليدية منها على البنوك الإسلامية. كذلك البنوك الإسلامية في الغالب لا تستخدم المشتقات المالية (Derivatives) وبالتالي البنوك الإسلامية تحتاج معدل خطر أقل على الأصول من البنوك التقليدية. أما فيما يخص السيولة،



عدنان يوسف الرئيس التنفيذي لمجموعة البركة المصرفية

وتابع: «زادت إصدارات الصكوك السنوية لأكثر من مئتي مليار دولار مقارنة مع 42 مليار دولار.

ووفقاً لتقديرات وكالة موديز سوف تظل السعودية أكبر أسواق التمويل الإسلامي عموماً في العالم باصول تمويل قيمتها 292 مليار دولار في سبتمبر 2017. بينما تعد سلطنة عمان سوق الصيرفة الإسلامية الأسرع

التقليدية، وذلك في ظل تنامي الطلب على الأدوات المالية غير المخالفة لأحكام الشريعة. وتشير تلك التوقعات إلى ارتفاع نسبة تغلغل الأنشطة المصرفية الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي إلى 45 في المائة من إجمالي السوق المصرفية، بحسب آخر الإحصاءات الجمعية في سبتمبر (أيلول) 2017. مقارنة مع نسبة 31 في المائة عند اندلاع الأزمة العالمية 2008».

بنسبة 60 في المائة لتبلغ نحو 182 تريليون دولار. أي نحو 26 ألف دولار لكل إنسان على كوكب الأرض.

وكشفت يوسف أن «مجموعة البركة تستعد لدخول مباشر إلى إندونيسيا من خلال عملية استحواذ لبنك ناشط في هذه السوق»، فضلاً عن الترتيب في الإعلان عن المعطيات التفصيلية بانتظار استكمال الجوانب القانونية والإجرائية للملف. مشيراً، إلى الوقت عينه، إلى خطوات تحضيرية موازية لدخول أسواق جديدة في دول شرق آسيا، بجانب دراسة التوسع في قارة أفريقيا من خلال الوجود في عدة دول أبرزها كينيا وتنزانيا وأوغندا.

وفيما يخص تناطؤ توسع المصارف الإسلامية، قال يوسف: «اتفق معكم في أن معدلات نمو الصيرفة الإسلامية قد تتباطأ خلال السنوات الأربع الماضية حيث يتراوح معدل النمو ما بين 5 إلى 10 في المائة بالمقارنة مع متوسط 15 في المائة خلال العقد الماضي. وذلك يعود، بصفة رئيسية، إلى تراجع أسعار النفط والأوضاع الإقليمية والعالمية غير المستقرة. لكن مع ذلك تشير معظم التوقعات إلى أن معدلات نمو التمويل الإسلامي لا تزال تتخطى نظيراتها لدى البنوك

بيروت، علي زين الدين

أقر الرئيس التنفيذي

لمجموعة البركة المصرفية عدنان يوسف، بتسجيل ضمور في مؤشرات نمو الصيرفة الإسلامية في المنطقة والعالم، من مؤسستات 15 في المائة خلال العقد الماضي، إلى ما بين 5 و10 في المائة حالياً، مع تميز سوق سلطنة عمان بصفة الأسرع نمواً بمعدل بلغ 20 في المائة. لكنه لاحظ أن إصدارات الصكوك السنوية زادت لأكثر من مئتيها في الفترة ذاتها لتصل إلى 100 مليار دولار، مقارنة مع 42 مليار دولار، موضحاً أن السعودية تظل أكبر أسواق التمويل الإسلامي عموماً في العالم بأصول تمويل تقارب قيمتها 300 مليار دولار.

وفي حديث لـ «الشرق الأوسط»، حذر يوسف، الذي يشغل أيضاً موقع رئيس جمعية مصارف البحرين والرئيس السابق لاتحاد المصارف العربية، من تداعيات الزيادات المقلقة في مستويات الدينونيات العالمية، وهو ما يعتبره خيراً واقتصادياً «كارثة» تعكس ملامح أزمة مالية جديدة ستعصف بالاقتصاد العالمي. وهذا يتفق مع تحذيرات صندوق النقد الدولي، من ارتفاع الديون العالمية إلى أعلى مستوياتها منذ عام 2008، مسجلة زيادة

هوندا تعمر معاك

عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 6,000 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط*
*تطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك.**



السعر العائلي
93,400 ريال

السعر السابق
93,900 ريال

HONDA

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستفسار، الرجاء الإتصال على:
٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

الاتصال على الرقم الموحد خلال أوقات العمل الرسمية
www.honda-saudi Arabia.com

هيلدر مدرباً لمواجهة الديربي... وأمرابط يتحضر لتجاوز مرحلة العلاج النصر يفاضل بين فيتوريا وجارديم لخلافة كارينيو

الرياض، عبد الله الهلابي

يذكر أن جونز دخل في التدريبات الجماعية منذ أسبوع وأشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن الأسترالي قد أخبر الجهاز الفني عن جاهزيته التامة للعودة لتمثيل الفريق خلال المباريات.

وفيما يخص لقاء الغد أمام الوحدة من المتوقع أن يدخل مدرب النصر البرتغالي هيلدر المباراة بتشكيل مكون من وليد عبد الله في حراسة المرمى وفي خط الدفاع حمد المنصور وعمر هوساوي والبرازيلي برونو أوفيني وعوض خميس وفي خط الوسط إبراهيم غالب وعبد العزيز الجبرين ويحيى الشهري والبرازيلي جوليانو والنيجيري أحمد موسى وفي خط الهجوم المغربي عبد السراوق حمد الله.



أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عدم رغبة الإدارة النصرارية الاستعجال في حسم التعاقد مع مدرب جديد لتولي مهمة الإشراف الفني على الفريق خلفاً للمدرب المقال الأوروغوياني دانيال كارينيو.

وحسب المصدر أن المدرب البرتغالي هيلدر وينسبة كبيرة سيكون مدبراً للنصر في لقاء الديربي المنتظر السبت المقبل أمام الغريم التقليدي الهلال في المباراة التي ستجمع الفريقين ضمن منافسات الجولة الثانية عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وكانت إدارة النصر فتحت خطوط المفاوضات مع عدد من الأسماء التدريبية الكبيرة وأهمهم البرتغاليان روي فيتوريا وليوناردو جارديم.

من جهة أخرى واصل الفريق النصراري تدريباته استعداداً للقاء الوحدة يوم غد الأحد على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالملز في الجولة الحادية عشرة ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ورغم افتقاد الفريق للمحترف البرازيلي بيتروس الموقوف بالبطاقة الحمراء والمدافع الأيمن سلطان الغنم لتراكم البطاقات إلا أن مدرب الفريق هيلدر بدأ سعيه بسبب استعادته لعدد من الخيارات المهمة أبرزها المدافع الدولي عمر هوساوي ولاعب الوسط عبد العزيز الجبرين اللذان استعدا جاهزيتهم بعد تعافيهما من الإصابة التي غيبتهم عن اللقاءات السابقة.

كما توالت الأخبار السعيدة للنصراريين حيث بدأ نجم الفريق المغربي نور الدين أمرابط الجري حول الملعب وابدأ المغربي تجاوباً سريعاً مع العلاج الطبيعي حيث بدأت تزايد فرصة مشاركته في لقاء الديربي السبت المقبل.

من جهة ثانية، يخضع الحارس الأسترالي خلال اليومين المقبلين لفحوصات خاصة لدى استشاري مخ وأعصاب وذلك لتحديد إمكانية إشراكه في الديربي من عدمها.

ويستعد الفريق للقاء الوحدة يوم غد الأحد على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالملز في الجولة الحادية عشرة ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ورغم افتقاد الفريق للمحترف البرازيلي بيتروس الموقوف بالبطاقة الحمراء والمدافع الأيمن سلطان الغنم لتراكم البطاقات إلا أن مدرب الفريق هيلدر بدأ سعيه بسبب استعادته لعدد من الخيارات المهمة أبرزها المدافع الدولي عمر هوساوي ولاعب الوسط عبد العزيز الجبرين اللذان استعدا جاهزيتهم بعد تعافيهما من الإصابة التي غيبتهم عن اللقاءات السابقة.

كما توالت الأخبار السعيدة للنصراريين حيث بدأ نجم الفريق المغربي نور الدين أمرابط الجري حول الملعب وابدأ المغربي تجاوباً سريعاً مع العلاج الطبيعي حيث بدأت تزايد فرصة مشاركته في لقاء الديربي السبت المقبل.

من جهة ثانية، يخضع الحارس الأسترالي خلال اليومين المقبلين لفحوصات خاصة لدى استشاري مخ وأعصاب وذلك لتحديد إمكانية إشراكه في الديربي من عدمها.

مشاركة المغربي أمرابط في الديربي تزايدت بعد تجاوبه السريع مع العلاج (المرکز الإعلامي بنادي النصر)

الفيصلي يلحق بالقادسية في الجولة الـ11 لدوري المحترفين السعودي الفيحاء يوقف انطلاقه الأهلي بهدف قاتل



جانب من مواجهة فريق الأهلي والفيحاء، أمس (تصوير: محمد المناع)

عن هذه المواجهة بسبب حصوله على البطاقة الصفراء الثالثة في المباراة الماضية، من الصعوبة تعويضه بعدما كان العلامة البارزة في المباريات التسع التي خاضها بالتعاونيون. وفي ختام مواجهات مساء اليوم، يتطلع الباطن لاستغلال عامل الأرض والجمهور وكسر حاجز النتائج السلبية، حيث يمتلك الفريق 8 نقاط في المركز الـ14، ولم يستقر أصحاب الأرض طيلة الجولات العشر الأخيرة على تشكيلته ثابتة؛ وهو ما أفقد الفريق هويته الفنية، إلا أنهم يمتلكون أسماء رائعة في خط المنتصف والمقدمة، بقيادة عزيز بوهدوز، هداف الفريق وصاحب الحلول الفردية، ومن خلفه البرازيلي جوهان أراغو صانع أهداف الفريق. وتعتبر هذه المباراة بمثابة النقاط الست بالنسبة للفريقين للهروب من مناطق الخطر والتقدم على سلم الترتيب.

في الجهة الأخرى، يدخل الرائد بعد خسارته الأخيرة من القادسية وتوقف رصيده النقضي عند 8 نقاط، ويدرك البلجيكي هيسيك، المدير الفني للفريق، أن الخسارة ربما تعيد الفريق لدوامه الصراع في المناطق الخلفية، وسيدفع بكامل قوته للخروج على أقل تقدير بنقطة التعادل، ويملك الضيوف خطأ هجومياً قوياً بقيادة الفرنسي إسماعيل بنغورا، هداف الفريق، إلى جانب صالح الشهري، أحد أهم الأرواق الذي يعتمد عليها هيسيك في شوط المباراة الثاني، وعلى الأطراف الهجومية ياسين الغنم وأحمد حمودان، في حين يتولى هشام بلقروي ومحمد عطوة مهمة قيادة الخطوط الدفاعية، وخلفهما عز الدين دوخه، حارس المرمى المتألق.

المدير الفني للفتح، للوقوف على الأخطاء التي أسهمت في تطاير النقاط، وتوصل التونسي للقاءة المثالية بعدما تخلى عن حذره الدفاعي المبالغ فيه وخاض الجولة الأخيرة بمهاجمين. إلا أن فتحي الجبال يدرك جيداً قوة وخطورة الضيوف، ولن يجازف في النواحي الهجومية، ومن المرجح أن يحدث بعض التغييرات على التشكيل الأساسي الذي سيخوض به هذه المواجهة، وسيستغني عن حمد الجهيم، وسيدفع بلاعب ثالث في منطقة محور الارتكاز بجانب عبد العزيز الشريد ومحمد الجحد؛ لصد الهجوم التعاوني المتوقع، وتبقى قوة الفتح في المركز السادس على سلم الترتيب.

الرياض، طارق الرشيد

حرم البرازيلي جونathan غوميز، مهاجم الفيحاء، مستضيفهم الأهلي من انتصار بات وشيكاً بعدما عدل النتيجة في الوقت القاتل من المباراة التي أقيمت، ضمن منافسات الجولة الـ11 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وافتتح عمر السومة التسجيل لأصحاب الأرض، قبل أن يعذل غوميز النتيجة، ومع هذا التعادل حافظ الأهلويون على مركزهم الثالث على سلم الترتيب بـ23 نقطة، بينما ارتفع رصيد الفيحاء إلى 10 نقاط، بينما ظل الفيصلي على نقطة التعادل لـ11 نقطة في المركز الـ11، بينما ظل الفيصلي على مركزه التاسع بـ12 نقطة، وافتتح القادسية وضيغه الفيصلي على نقطة التعادل بهدف نخلته، وافتتح أصحاب الأرض التسجيل عن طريق إيتون خوزيه، وعدل غوستافو النتيجة للضيوف من علامة الجزاء، وارتفع رصيد القادسية مع هذا التعادل لـ11 نقطة في المركز الـ11، بينما ظل الفيصلي على مركزه التاسع بـ12 نقطة، وتستكمل مساء اليوم منافسات الجولة، حيث يطمح التعاون في مواصلة زحفه نحو مناطق المقدمة عندما يحل ضيفاً على الفتح، الباحث عن تعزيز مركزه على سلم الترتيب، ويصطدم الباطن بضيغه الرائد في مواجهة الرغبات المتشابهة بالهروب من قاع الترتيب.

ويطمح الفتح المنتشي بانتصاره الأخير على أحد برابعية نظيفة في استغلال عامل الأرض والجمهور وخطف المركز السادس من التعاون والرائد حيث يحتل التعاون المرتبة الثامنة بـ13 نقطة، وافتتح انتصار صاحب الضيافة في الجولة الماضية بعد سلسلة من الإخفاقات، وكشحت فترة التوقف الأخيرة فرصة مواتية أمام التونسي فتحي الجبال،

ترقب لقمة الشرقية... والدوسري يرفض استغلال الظروف

النادي، ما رفع حدة الضغوط عليه بعدم الترشح من جديد، مشيراً إلى أنه تشرف وعمل وقدم من ماله وجهده للاتفاق، حيث أعطى هذا النادي الشيء الكثير وأخذ منه الشئ الكثير أيضاً، ولا يقبل أن يعمل ضده ولو للحظة واحدة.

كما لم ينف الرئيس السابق أو يؤكد رغبته في العودة مجدداً إلى كرسي الرئاسة، مبيناً أنه يدرك أن هناك رجالاً يقود الرياضة السعودية بكل ثقة وأمانة ويعمل كل ما من شأنه رفعتها، وهو المستشار تركي آل الشيخ، مشيراً إلى أن لم يحدد ما الذي يسعى له في مستقبل الاتفاق، إلا أنه اكتفى بالتأكيد على أنه سيعمل كل ما من شأنه إعادة الكيان إلى المكان الذي يستحقه كفريق بطل.

وتحدث أبناء عن أن نجل الرئيس السابق محمد بن عبد العزيز الدوسري يعكف على تشكيل قائمة جديدة من الأسماء لدخول الانتخابات المقبلة بها واللغو بكرسي الرئاسة من خلال الجمعية العمومية بدعم مباشر من والده والمؤيدين له، خصوصاً بعد الانتهاء من دراسته الجامعية.



نقطة الشباب أشعلت فتيل حماس الاتفاقيين للاستعداد الجيد لمواجهة الديربي أمام القادسية (المرکز الإعلامي بنادي الاتفاق)

ورفض الدوسري، الذي تحققت في عهده غالبية الإنجازات، الاتفاقية وأن يتم استغلال هذه الفترة لفتح ملفات الماضي، خصوصاً في ظل الوعود الكبيرة التي أطلقتها الإدارة الحالية في حملتها للفرز بقيادة

الدمام، علي القطان

يتربق عشاق الاتفاق مواجهة القمة المرتقبة التي ستجمع بين فريقهم أمام القادسية في ديربي المنطقة الشرقية الخميس المقبل، ضمن منافسات الجولة الـ12 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث تمثل أهمية بالغة للفريقين الساعين إلى تصحيح وضعيهما في سلم ترتيب البطولة، بعد أن فقدوا كثيراً من النقاط التي كان بالإمكان أن تجلها في مراكز أفضل مما هي عليه حالياً.

وستمثل مباراة الديربي فرصة كبيرة للاتفاق من أجل إرضاء جماهيره التي وجهت سهام النقد لكثير من اللاعبين في الفريق، وكذلك الإدارة، ويبدأ البعض يتحدث عن ضرورة الاستغناء عن بعض اللاعبين الذين يرون أنفسهم فوق الكيان وأن إلغاء عقد المدرب الأوروغوياني لا يمكن أن يكون الحل النهائي بل يكون في مقدمة خطوات التصحيح.

ووسط الضغوط الكبيرة التي تمارس على الإدارة الشابية التي

«ثانية» تقود الهلال إلى ربح نهائي «زايد»

الرياض، طارق الرشيد

بلغ الهلال السعودي الدور ربع النهائي من بطولة كأس زايد للأندية العربية بعدما تحطى مستضيفه النقط العراقي يهدفين دون رد في مواجهة الإياب على ملعب فرانسو حريزي في محافظة أربيل العراقية، وافتتح الضيوف التسجيل في شوط المباراة الأول عن طريق الفرنسي غوميز وأضاف البرازيلي إدواردو الهدف الثاني، وكانت مواجهة الرياض في العاصمة السعودية الرياض انتهت برابعية هالالية نظيفة.

وجاءت بداية المباراة كما كان متوقماً برغبة هالالية بحسم المباراة باكراً، واعتمد البرتغالي جيسوس المدير الفني للفريق السعودي على حصار أصحاب الأرض داخل ملعبهم وكان له ما أراد قبل الوصول للدقيقة العاشرة بعدما تحصل محمد البريك على ركلة جزاء، بيد أن محمد كنو طوح بها بعيداً عن المرمى، ولم يمنع إهدار ركلة الجزاء الهالائيين من سعيهم للبحث عن الوصول لشباك النقط، وتمكن إدواردو من تحويل كرة عرضية مثالية داخل منطقة الجزاء لتجد غوميز المتمركز لم يتردد الأخير في إيداعها الشباك.

ولم ينتظر الضيوف كثيراً لتعزيز تقدمهم ورد الفرنسي غوميز الهدية التي

«فيفا» يفرض قيوداً على اللاعبين في 2020

لندن، «الشرق الأوسط»

تمنحهم الفرصة لخوض مباريات مع الفريق الأول في أندية خارجية وربما تبعيهم بعد ذلك مقابل ثمن أكبر.

وقالت صحيفة التايمز البريطانية إن الفيفا صدق بالفعل على هذه القيود التي تلزم الأندية باتباع النظام الجديد مع عدد يتراوح بين ستة وثمانية لاعبين شريطة ألا يتجاوز أي اتفاق بين ناديين إبرام صفقتين فقط في الموسم الواحد.

وقال الفيفا في وقت سابق هذا العام إن لجنة تابعة له تضم مسؤولي الأندية وروابط الدوري والأعضاء والاتحادات الوطنية سادت مقترحات لإصلاح نظام الانتقالات.

ونكر تقرير مجموعة عمل شكلها الفيفا أطلقت عليه «ويسترنز» أن النظام المتبع حالياً «يمنع في بعض الأحيان اللاعبين الشبان من التطور بشكل كامل»، مضيفاً أن نادياً لم يسمه أعمار 146 لاعباً في الفترة بين 2011 و2017.

نائب رئيس الرائد: الدفاع أضر بنا أمام القادسية

الرياض، عماد الفوز

أكد عبد العزيز المسلم، نائب رئيس مجلس إدارة نادي الرائد، أن فريقه تضرر بشكل كبير من فترات التوقف لمسابقة الدوري، مشيراً إلى أن أي مواجهة يخوضها الفريق بعد فترة التوقف يخسرها، رغم وجوده مواجهات ودية قبلها، مرجعاً الخسارة أمام القادسية للأخطاء الدفاعية التي كان لها الدور الكبير في فقدان فريقه

إلى ذلك أن أغلب مباريات الدور الثاني ستكون على أرضنا، وعلياً أن نستغلها ونحقق فيها الفوز، حتى يكون وضع الفريق في مركز أفضل».

وأضاف: «نادي الرائد ظلم، فأغلب مبارياتنا نقلت خارج ملعبنا بسبب أعمال الصيانة في الملعب. فمباراتنا أمام الباطن قررت لجنة المسابقات تأجيلها، ونحن رفضنا تأجيلها، واضطررنا للذهاب إلى حفر الباطن بالباطن، لأنه

لا يوجد وقت للحجز بالطائرة، وتخييل بعد المسافة من الرياض لحفر الباطن، ما يقارب 400 كيلو، وهذا بلا شك سيسبب إرهاقاً وتعب على اللاعبين. وللمعلومية، لعبنا على أرضنا على استاد مدينة الملك عبد الله الرياضية بجريدة 3 مباريات فقط: الهلال والشباب والفتح. فمباراتنا مع التعاون تأجلت، وهذا ينطبق أيضاً على فريق التعاون، حيث تأجلت له مباريات».

تشهد منتصف الشهر المقبل افتتاح الموسم الخامس من بطولة «فورمولا إي»

السعوديون ينتظرون استضافة الدرعية أبرز سائقي الـ «فورمولا» في العالم



مصطفى الأغا

لماذا شخصية العام؟

غالبية الجوائز تخضع للقبل والقال والجدل حتى لو كانت جوائز نوبل العريقة أو الأوسكار أو جوائز الفيفا لأفضل لاعب في العالم... وما دام هناك جوائز هناك جدل.

ولكنني أستطيع القول إن جائزة الشيخ محمد بن راشد للإبداع الرياضي هي فعلاً من الجوائز المرموقة التي تخضع لكثير من التدقيق والتحريص ولها لجنة تحكم من الخبراء المخضرمين الذين ينتهون لعدة دول عربية، وأعرف عن قرب مدى صعوبة معاييرها ودقتها كما أنها تحمل اسم الشيخ محمد بن راشد الذي لا يعرف سوى الإبداع في حياته، ولا يعرف سوى التميز، ولا يعرف سوى الرقم واحد. لهذا فمن الصعب على القائمين عليها منحها لمن لا يستحقها أو مجاملة البعض على حساب البعض الآخر.

ومن يتابع الرياضة السعودية والعربية والإسلامية سيجد أنها كلها تحت قيادة شخص واحد هو المستشار تركي آل الشيخ الذي غير مفاهيم كانت جامدة وثابتة لعشرين سنة تقريباً.

وخلال أشهر معدودة من قيادته دفة الرياضة السعودية جعلها أحد محاور الرياضة العربية والإقليمية وقدم للملايين بطولات جديدة مثل البلوت والشطرنج والمصارعة والسيارات والماراتونات، وجاء بالبرازيل والأرجنتين والعراق للرياض وجدد ذهب للبصرة وتغيرت أجواء الأندية التي ساهم بإنهائها كل ديونها بعد عرضه مقترحاً لولي العهد الذي تجاوب معه مباشرة فأنهى شيئاً اسمه ديون، وتم دفع أكثر من مليار وربع مليار من الريالات لجلب المحترفين الجدد، وحتى الملاعب باتت عائلية، وهو ما لا نراه في أي مكان في العالم مع جوائز كبيرة في كل مباراة، وقدم نموذجاً جديداً في عدد المحترفين وصل إلى ثمانية، ومنح العرب كأس زايد للأندية الأبطال وحاول إشراك بطلها في كأس العالم للأندية، ويفكر في بطولات ليست سعودية فقط، بل تشمل كل الدول الإسلامية من خلال اتحاد التضامن الإسلامي، ولهذا لم يكن غريباً أن يختاره شخصية العام الرياضية، بل كان الغريب ألا يتم اختيارها لأنه على الصعيد العربي وخلال عام 2018 لم يكن هناك شخصية أخرى أبرز منه... وهذه كلمة حق لا أكثر.

هذا العام بتزويد الجيل الثاني من سيارات الـ «فورمولا إي» Gen2 (بنظام الحركة M5Electro من «ماهندرا»، وتعاقب مع البلجيكي جيروم دامبروزيو والسويدي فيليكس روزنكوفيسست والألماني نيك هيدفيلد لقيادة السيارات.

ويدخل الفريق الألماني الآخر «بي إم دبليو أندريتي موتور سبورت» بتقنية جديدة بعد مشاركته المتعددة مع فريق السباقات الأميركي، الذي فاز ببطولة «إندي كار» أربع مرات بالإضافة إلى بطولات أخرى، للمشاركة في «فورمولا إي». وتم تزويد سياراتهم التي سيقودها البريطاني ألكساندر سيمز والبرتغالي أنتونيو فيليكس دا كوستا، بنظام حركة «IFE 18» من «بي إم دبليو».

ويعمل الصينيون على فريقهم «دي إس تيكتا» بمزاخمة الفرق العالمية الأخرى بعدما

أنفصل مصنع السيارات الفرنسي «دي إس أوتوموبيل» عن فريق «فيرجن ريسنج» وانضم إلى فريق «تيكتا» الصيني، ليشكل فريق «دي إس تيكتا»، وطورت «دي إف تينس» إس أوتوموبيل» نظام الحركة «FE05 E - Tense 19» لسياراتها، التي سيقودها هذا الموسم نجما سباقات «فورمولا إي» المخضرمين أندريه لوتيرير الألماني، وبطل «فورمولا إي» لعام 2018 الفرنسي جان-إريك فيرغن.

وأخيراً، فريق «أودي سبورت ابت شيفر» الألماني، حيث شاركت «أودي» في منافسات «فورمولا إي» منذ انطلاقها وبدأت بتطوير أنظمة الحركة في الشركة في عام 2015، وقامت هذا العام بتزويد سياراتها بنظام نقل الحركة «FE05 e - Tron»، الذي يستخدمه أيضاً فريق «إيفنجن فيرجن ريسنج»، وسيشارك الألماني دانييل أبت والبرازيلي لوكاس دي غراسي، في السباقات، حيث شارك مع الفريق منذ انطلاق البطولة.



السعوديون سيكفونون على موعد مع منافسة مثيرة لأبطال الـ «فورمولا» خلال سباق «فورمولا إي - الدرعية» منتصف الشهر المقبل (الشرق الأوسط)

وبالقاب المتعددة يطمح الفريق الإنجليزي «إن أي يو فورمولا إي»، الذي فاز ببطولة السائقين في الموسم الافتتاحي من بطولة «فورمولا إي» عام 2014، على يد نيلسون بيكيت جونبور. وسيقود البريطاني أوليفر تيرفي، والإيطالي لوكا فيلبيسي سيارات الفريق هذا العام. ونظراً لمشاركته في هذه السباقات منذ انطلاقها عام 2014، يتمتع الفريق بخبرة واسعة في تخصيص سياراته لسباقات «فورمولا إي»، حيث سيتم تزويدها هذا العام لنظام الحركة «إن أي يو سبورت04».

ويطمح الفريق الهندي «ماهندرا ريسنج» بترك بصمة مميزة بعد المشاركة في الكثير من فئات سباقات «موتو جي بي» للدراجات النارية، قرر الفريق دخول مجال «فورمولا إي» عام 2014، ليكون واحداً من الفرق المؤسسة لهذه البطولة. وهو الفريق الهندي الوحيد الذي شارك بسباقات «فورمولا إي»، وسيقود إوارديو موراتارا.

حركة «EV - 3» من «بيجنسكي» وسيقودها الألماني ماكس جانتر، والأرجنتيني خوسيه ماري لوبيز. ويعد الفريق الإسباني من البطولة بفريق «نيسان إي دامتز»، حيث انضم «نيسان» إلى تحديات «فورمولا إي» هذا العام بتطوير نظام الحركة «جاكوار» على يد نيلسون بيكيت جونبور، والنيوزيلندي ميتش إيفانز، الذي شارك في عدد من سباقات «فورمولا إي» من قبل. بينما يمثل الفرنسيين فريق «فينتوري فورمولا إي مونكو»، وهو أحد الفرق المؤسسة لبطولة «فورمولا إي»، والذي يرتبط بمصنع سيارات «فينتوري» الكهربائية الفاخرة في موناكو. ويستعد الفريق للمشاركة في الموسم الخامس، حيث يستفيد من نظام الحركة «FE05» من مجال «فينتوري» لسيارات السباق الخاصة به. وتعاون الفريق هذا العام مع سائق سيارات «فورمولا إي» البرازيلي الأسطوري فيليب ماسا، والسويسري إدواردو موراتارا.

ستغير قواعد اللعبة، وتضفي عليها طابعاً خاصاً بنكهة عربية خليجية سعودية.

وتضم الفرق المشاركة في سباق «السعودية» لـ «فورمولا إي - الدرعية» 11 فريقاً، بداية بـ «إيفنجن فيرجن ريسنج» من المملكة المتحدة، وشارك هذا الفريق في السباقات منذ الموسم الأول لـ «فورمولا إي»، وتعاون مع «أودي» بعد الشراكة التي عقدت بين «دي إس أوتوموبيل» والفريق المنافس «تيكتا»، وسيستخدم نظام نقل الحركة FE05 «e - Tron» من «أودي» في سيارات الجيل الثاني من سيارات الـ «فورمولا إي» Gen2.

وسيشارك السائقان سام بيرد البريطاني، وروين فرينجنز الهولندي في سباقات هذا الموسم. ومن ألمانيا، فريق «إتش دبليو إيه ريس لاب»، حيث يشارك هذا الفريق الجديد التابع لـ «مرسيدس» للمرة الأولى في سباقات هذا العام، وسيكون فريق «إتش دبليو إيه» بمثابة خطوة أولى، قبل دخول «مرسيدس» بشكل رسمي إلى البطولة العام المقبل. ويتعاون الفريق بشكل وثيق مع قسم الأداء «إيه إم جي» لدى «مرسيدس» في بطولات أخرى مثل «سباقات الطواف الألمانية» و«فورمولا 3».

ويستعمل الفريق نظام الحركة FE05 «من فينتوري»، في حين سيتولى بطل «سباقات الطواف الألمانية» جاري بافت، وسائق «مكلارين» في سباقات «فورمولا 1» ستونيفر فاندورن قيادة السيارات.

ويأتي فريق «جيوكس دراغون ريسنج» من الولايات المتحدة الأميركية، الذي تأسس مقره له، وشارك خلال مسيرته في عام 2007 ويتخذ من لوس أنجلوس مقره له، وشارك خلال مسيرته في عام 2014، حيث ساهم في تأسيس بطولة «فورمولا إي». وفاز الفريق حتى الآن مرتين بالبطولة. ويتم تزويد سيارات فريق «جيوكس دراغون ريسنج» بأنظمة

الرياض، طارق الرشيد

ينتظر السعوديون بشغف افتتاح الموسم الخامس من «فورمولا إي» خلال سباق «السعودية» لـ «فورمولا إي - الدرعية»، حيث تحظى رياضة السيارات باهتمام وشغف كبيرين بين أبناء المملكة؛ لامتلاكهم مخزوناً وافراً من الإرث في سباقات الرالي والسحب، وغيرها من أشكال رياضة السيارات. ويمثل الحدث لحظة فارقة في تاريخ الرياضة السعودية، من استقبال الفرق العالمية إلى التغطية التلفزيونية العالمية، ومن خلال استضافة سباقات «فورمولا إي» في الدرعية، سيزداد الحماس لرياضة السيارات والتقنيات المستدامة؛ لتضع بصمة

في المشهد العام للمملكة، وتقدم أوراق اعتمادها كوجهة رياضية مفضلة. وستشهد مدينة الدرعية التاريخية منتصف الشهر المقبل افتتاح الموسم الخامس من هذه البطولة، حيث ستهدر محركات سيارات الجيل الثاني من سيارات الـ «فورمولا إي» Gen2 (على حلبات مدينة الدرعية التاريخية، وهي المدينة المدرجة في قائمة مواقع التراث العالمي لمنظمة

يونييسكو، والواقعة في ضواحي العاصمة السعودية الرياض، وهو الحلم الذي بات حقيقة يلتمسه جميع السعوديين باستضافة البطولات الكبرى، ويعوائد تجاوز حدود الرياضة، وتضفي تأثراً إيجابياً على المجتمع المحلي.

وحرصت العائلات السعودية والشباب والفتيات، وكذلك المقيمين على أراضيها على شراء تذاكر البطولة عبر الموقع الإلكتروني المخصص لشراء التذاكر، كما وصلت طلبات الشراء من دول أوروبية ومن أخرى عربية لحضور هذه الفعاليات الشيقة، حيث يعمل السعوديون منذ توقيع عقود الاستضافة على إحداث الإضافات في سلسلة الأحداث الرياضية التي

جائزة أفضل لاعب أفريقي تضم 15 عربياً يتقدمهم صلاح وحرز

الاتحاد المصري يدعم إقامة «أمم أفريقيا» في المغرب



جانب من مواجهة منتخب مصر والنيجر في بطولة كأس أمم أفريقيا (أ.ب)

أعضاء اللجنة الفنية المكلفة تطوير اللعبة في الاتحاد، ومتخصصون من وسائل الإعلام، وأساطير اللعبة في القارة السمراء ومدربو الفرق التي بلغت ربع نهائي مسابقة دوري الأبطال وكأس الاتحاد، فضلاً عن مدربي وقادة المنتخبات الـ 54 الأعضاء في الاتحاد.

ويقام حفل توزيع الجوائز في الثامن من يناير (كانون الثاني) في دكار. وورد اسما المغربيين أشرف حكيمي (بوروسيا دورتموند الألماني) وبنحليب ضمن قائمة من ستة مرشحين لجائزة أفضل لاعب شاب، فيما كان المغربي رشيد طائوسي الذي يشرف على المنتخب الجزائري، المرشح العربي الوحيد لنيل جائزة أفضل مدرب. وورد اسم منتخب موريتانيا الذي تأهل لأول مرة في تاريخه إلى نهائي بطولة الأمم الأفريقية 2019، بوصفه المنتخب العربي الوحيد بين ستة منتخبات مرشحة لنيل جائزة أفضل منتخب.

كما ضمت القائمة الأولية للمرشحين للجائزة، أسماء المغربية أيوب العجيبي (هبيبي فورتنس الصيني) وحكيم زياش (إياكس أمستردام الهولندي) وإسماعيل الحداد (السودان البيضاء) والمهدي بنعطية (يوفنتوس الإيطالي)، والتونسي أنيس البدري الذي ساهم بقيادة فريقه الترجي التونسي إلى لقب دوري الأبطال هذا الموسم على حساب الأهلي المصري الذي أدرج اسم لاعبه وليد سليمان أيضاً ضمن المرشحين. ورشح للجائزة من اللاعبين العرب، الجزائريون عبد المؤمن جابو (وفاق سطيف) وياسين براهيمي (بورثو البرتغالي) ويوسف بلابلي (الترجي التونسي)، والتونسيان طه ياسين الخنيسي (الترجي ووهبي الخززي (سانت إتيان الفرنسي)، والمصري أحمد جمعة (المصري البورسعيد)، والمغربي محمود بنحليب (الرجاء البيضاء).

ويعتم اختيار أفضل لاعب بعملية تصويت يشارك فيها للمرة الأولى، حيث كانت تقام في النسخ الماضية بمشاركة 16 منتخباً. وتأهلت مصر بالفعل إلى نهائيات أمم أفريقيا 2019، علماً بأنها توجت بالمركز الثاني في النسخة الأخيرة التي أقيمت باليابون 2017. من جهة أخرى، أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أمس عن لائحة أولية ضمت 34 لاعبا مرشحين لجائزة أفضل لاعب لعام 2018، بينهم 15 عربياً يتقدمهم نجما ليفربول ومانتشستر سيتي الإنجليزي، المصري محمد صلاح والجزائري رياض محرز على التوالي. وكان محرز توج باللقب عام 2016، وصلاح عام 2017. وسيكون في مقدمة منافسهما الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ مهاجم أرسنال الإنجليزي الذي توج قبلهما (2015)، وزميله صلاح في ليفربول المهاجم السنغالي ساديو مانيه ولاعب الوسط الغيني نابي كيتا، والسنغالي كايديو كوليبالي مدافع نابولي الإيطالي.

أكد الاتحاد المصري لكرة القدم دعمه الكامل لملف نظيره المغربي حال تقدمه للحصول على شرف تنظيم بطولة أمم أفريقيا بعد سحبها من الكاميرون. وقرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) أمس سحب حق استضافة كأس أمم أفريقيا 2019 من الكاميرون، بداعي عدم جاهزيتها لتنظيم فعاليات البطولة. كذلك كشف الكاف خلال اجتماع لجنته التنفيذية أمس في العاصمة الغانية أكرا، عن أنه سيفتح باب الترشيح للدول الراغبة في استضافة البطولة. وأكد خالد لطيف عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري أنه يدعمون المغرب حال تقدمها، وقال إنهم لم يناقشوا ملف التقدم للحصول على حق التنظيم من الأساس. وكان مقرراً أن تقام البطولة في الفترة بين 7 يونيو (حزيران) المقبل إلى 30 من الشهر نفسه وذلك بمشاركة 24 منتخباً

هذا الأسبوع

مجلة المرأة العربية SAYIDATY العدد 81/2018 | 1987

رفيقة الماجسي: أمتع المصورات وهذه الصبية تعني لي الكثير.

4 سعوديات هذه الأشياء الصغيرة سبب نجاحنا

رجال يعرفون: نحن نرتابون أكثر من النساء!

اليوم الوطني الإماراتي 47 مع التسامح والشباب وطيل الاحتفالات

GO METALIC مكان ممتد وإطلالات مضيئة

إطلالات الفارسات المكسيكيات

7 أسباب نفسية ليلقاء اللوم على التخزين

«شاهي» تفتت المطر ودعوة إلى الـ «بيجاما بارتي»

تفاصيل مكالمة بين فنانين وشروط رامي عياش فيما الحبيب يحتفي بعقد قرانه



رجال يعرفون القبل والقال أرقص عند النساء منا



الن في الأسواق

www.sayidaty.net

اختبار صعب لمانشستر سيتي أمام بورنموث... وفولهام بقيادة رانييري في مواجهة تشيلسي

ديربي ساخن في لندن بين آرسنال وتوتنهام... وايفرتون يحل ضيفاً ثقيلاً على ليفربول

الأداء الذي يقدمونه، فهذا أمر خطير، ولذا فحنن دائماً نشحن همة اللاعبين لبذل مزيد من الجهود، للمحافظة على مستوى عالٍ من الأداء». وتابع: «لا شك في أن الانطلاقة القوية ليفربول أيضاً تؤكد أن المهمة لن تكون سهلة». وكان مانشستر سيتي قد حقق رقماً قياسياً من النقاط في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، بحصده 100 نقطة الموسم الماضي، الذي شهد توجيهه أيضاً بكاس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة.

ويأمل تشيلسي في تحقيق انطلاقة جديدة بعد تعرضه لخسارته الأولى هذا الموسم في مختلف المسابقات، عندما يستقبل جاره فولهام الذي حقق الفوز في المباراة الرسمية الأولى له بإشراف مدربه الجديد والسابق لتشيلسي، الإيطالي كلاوديو رانييري، على ساوثهامبتون 3 - 2، الأسبوع الماضي. ولكن التاريخ لن يكون في صالح فريق رانييري، خاصة أنه فاز بمباراة وحيدة فقط أمام تشيلسي في آخر 26 مباراة جمعتهما بالدوري الممتاز.

وقال ريان سيسينغون لاعب فولهام: «نعلم أنها مباراة كبيرة للناديين والجمهور أيضاً. ويجب علينا أيضاً أن ننظر إليها كأنها مباراة أخرى في الدوري الممتاز، يمكننا أن نتحنا ثلاث نقاط. الفوز منح الجميع ثقة كبيرة، ونعلم أننا يجب أن نستخدم هذا الفوز من أجل الفوز على تشيلسي». وفي بقية مباريات هذه الجولة، يستضيف كارديف فريق ولفرهامبتون، ويحل بيرنلي ضيفاً على كريستال بالاس، ويلعب هيدرسفيلد مع برابنتون، وواتفورد مع لستر سيتي، ونويكاسل مع وستهام، ومانشستر يونايتد مع ساوثهامبتون.



توتنهام تحظى الإنتر وأنعش أماله في بلوغ الدور الثاني في دوري الأبطال (أ.ب.أ)



كلاوديو رانييري في دوري الأبطال (أ.ب.أ)

أوروبا، بعد تعادله مع ليون الفرنسي 2 - 2 الثلاثاء. وعلى الرغم من النتائج الإيجابية لفرقة، فقد حذر مدرب مانشستر سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا من مغبة التراخي، وقال بعد سحق فرقة لوستهام يونايتد برعاية نظيفة السبت الماضي: «لا زالت أعتقد أن بإمكان فرقتي تطوير مستواه من الخطأ منذ مطلع الموسم الحالي، عندما يستضيف بورتو. ويستطيع مانشستر سيتي التركيز على بطولة الدوري بعد ضمانه بلوغ الدور الثاني من دوري أبطال

مباريات في الدوري، ما جعله يحتل المركز السادس. وقال جيلفي سيغوردسون لاعب إيفرتون: «أعتقد أن كل اللاعبين يتطلعون لمباراة الديربي منذ بداية الموسم. وهذا الشعور ازداد مع الأداء الذي تقدمه سويًا خلال الشهرين الماضيين». واعتبر سيغوردسون لاعب وسط إيفرتون، أن النتائج الطيبة التي تحققت مؤخراً عززت ثقة الفريق في نفسه قبل مباراة القمة أمام ليفربول. وسجل الدولي الإسكتلندي هدف الفوز 1 - 0 على كارديف سيتي الصاعد حديثاً، السبت الماضي. وأبلغ سيغوردسون موقع النادي على الإنترنت: «التشكيلة كلها تنتظر مباراة القمة منذ بداية الموسم، وتعتزنت ثقة الفريق في نفسه بعد العروض الأخيرة على مدار الشهرين الماضيين». وتابع: «الفريق يلعب جيداً جداً، ويحقق نتائج طيبة، ويتنصر عندما تقدم جميعاً

ديربي. ليس علينا إظهار رد فعل هذه المباراة مغزولة من الموسم. إنها مباراة ديربي على أرضنا». وأضاف: «إيفرتون يقدم أداء جيداً هذا الموسم. يمكنني أن أقول إنه فريق مختلف عن السنوات القليلة الماضية، لذلك ستكون مباراة صعبة». ويقف التاريخ إلى جانب ليفربول، لا سيما عندما يواجه جاره على ملعبه، حيث لم يخسر أمامه منذ عام 1999، كما أنه لم يخسر أمامه أيضاً في المطلق منذ عام 2010. ولقاء الديربي هو الرقم 232 في تاريخ مباريات الفريقين. ويخلف ليفربول، الفريق الوحيد الذي لم يخسر هذا الموسم إلى جانب مانشستر سيتي، عن الأخير بفارق نقطتين فقط. وناشد كلوب فرقة عدم التفريط بأي نقطة على ملعبه، بقوله: «يتعين علينا جمع أكبر عدد من النقاط على أرضنا». ولكن إيفرتون يقدم أداء جيداً هذه الفترة؛ حيث خسر مباراة واحدة فقط من آخر سبع

جيدة بقيادة مدربه البرتغالي ماركو سيلفا؛ حيث يحتل المركز السادس حالياً. ومضى ليفربول بخسارته الثالثة خارج ملعبه في دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، بسقوطه أمام باريس سان جيرمان 1 - 2. ولتتعد مهمة في بلوغ الدور الثاني، وتزكت مصير الفريق في التأهل إلى دور الستة عشر بجولة دوري أبطال أوروبا على المحك؛ حيث يستضيف نابولي الإيطالي المتصدر في الجولة الأخيرة. ووفقاً للمدير الفني للفريق يورغن كلوب، فإن الفريق ليس بحاجة لاستخدام هذا الأمر كحافز له. وقال: «هيا، إنها مباراة

جيدة بقيادة مدربه البرتغالي ماركو سيلفا؛ حيث يحتل المركز السادس حالياً. ومضى ليفربول بخسارته الثالثة خارج ملعبه في دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، بسقوطه أمام باريس سان جيرمان 1 - 2. ولتتعد مهمة في بلوغ الدور الثاني، وتزكت مصير الفريق في التأهل إلى دور الستة عشر بجولة دوري أبطال أوروبا على المحك؛ حيث يستضيف نابولي الإيطالي المتصدر في الجولة الأخيرة. ووفقاً للمدير الفني للفريق يورغن كلوب، فإن الفريق ليس بحاجة لاستخدام هذا الأمر كحافز له. وقال: «هيا، إنها مباراة

لندن، الشرق الأوسط، تستأثر مبارياتا الديربي في لندن ليفربول بالأضواء، في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة إنجلترا لكرة القدم؛ حيث يلتقي قطبا شمال العاصمة البريطانية آرسنال وتوتنهام، في حين يستضيف ليفربول جاره إيفرتون. على ملعب الإمارات، سيحاول آرسنال المتجدد بقيادة مدربه الإسباني أوناي إيمري ضرب عصقورين بحجر واحد، من خلال الفوز على توتنهام، والتقدم عليه في الترتيب العام، علماً بأن الأخير يحتل حالياً المركز الثالث. ويدخل توتنهام المباراة منتشياً بفوزين مهمين: الأول محلياً، عندما حقق تشيلسي هزيمته الأولى هذا الموسم 3 - 1، الأسبوع الماضي، والثاني قارياً بتغلبه على إنتر ميلان الإيطالي 1 - 0، صفر، لينعش أماله في بلوغ الدور الثاني في دوري الأبطال. أما آرسنال، فلم يخسر في 17 مباراة على التوالي في مختلف المسابقات، وفي المجموعة الخامسة، من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، عاد آرسنال من رحلته المضنية والباردة على فورتونا ميونخ، منتصراً 3 - 0، صفر، ما سمح له بحسم

لندن، الشرق الأوسط، تستأثر مبارياتا الديربي في لندن ليفربول بالأضواء، في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة إنجلترا لكرة القدم؛ حيث يلتقي قطبا شمال العاصمة البريطانية آرسنال وتوتنهام، في حين يستضيف ليفربول جاره إيفرتون. على ملعب الإمارات، سيحاول آرسنال المتجدد بقيادة مدربه الإسباني أوناي إيمري ضرب عصقورين بحجر واحد، من خلال الفوز على توتنهام، والتقدم عليه في الترتيب العام، علماً بأن الأخير يحتل حالياً المركز الثالث. ويدخل توتنهام المباراة منتشياً بفوزين مهمين: الأول محلياً، عندما حقق تشيلسي هزيمته الأولى هذا الموسم 3 - 1، الأسبوع الماضي، والثاني قارياً بتغلبه على إنتر ميلان الإيطالي 1 - 0، صفر، لينعش أماله في بلوغ الدور الثاني في دوري الأبطال. أما آرسنال، فلم يخسر في 17 مباراة على التوالي في مختلف المسابقات، وفي المجموعة الخامسة، من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، عاد آرسنال من رحلته المضنية والباردة على فورتونا ميونخ، منتصراً 3 - 0، صفر، ما سمح له بحسم

يخرج ملاقة إنتر ميلان صاحب المركز الثالث ويخوض مباراة ديربي أمام توريانو، كما يواجه روما وأتالانتا بجانب مبارياته أمام يانغ بوائز السويسري في الجولة الأخيرة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. وقال ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس، «الوصول إلى الهدف الأول في الموسم جاء نتيجة العمل اليومي للولد». وأضاف: «الآن نتحدرنا لمواجهة شاقة في شهر ديسمبر (كانون الأول)، علينا أن نلعب بالقوة». ويخوض البيجيني مواجهة فيورنتينا بصوف متكلمة باستثناء الظهير الأيسر اليكس ساندر الذي يعاني من إصابة عضلية تعرض لها في لقاء الثلاثاء. واستعاد يوفنتوس جهود ليوناردو سبينازولا بعد

يخرج ملاقة إنتر ميلان صاحب المركز الثالث ويخوض مباراة ديربي أمام توريانو، كما يواجه روما وأتالانتا بجانب مبارياته أمام يانغ بوائز السويسري في الجولة الأخيرة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. وقال ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس، «الوصول إلى الهدف الأول في الموسم جاء نتيجة العمل اليومي للولد». وأضاف: «الآن نتحدرنا لمواجهة شاقة في شهر ديسمبر (كانون الأول)، علينا أن نلعب بالقوة». ويخوض البيجيني مواجهة فيورنتينا بصوف متكلمة باستثناء الظهير الأيسر اليكس ساندر الذي يعاني من إصابة عضلية تعرض لها في لقاء الثلاثاء. واستعاد يوفنتوس جهود ليوناردو سبينازولا بعد

إيميل سميث لاعب آرسنال (يسار) يحتفل بهدفه في الدوري الأوروبي (أ.ب.أ)

نابولي يسعى لاستعادة نغمة الفوز والاستمرار في مطاردة «السيدة العجوز»

يوفنتوس في ضيافة فيورنتينا يتطلع للحفاظ على فارق الصدارة بالدوري الإيطالي



يوفنتوس بعدما ضمن تأهله إلى دور ال16 في مسابقة دوري أبطال أوروبا (أ.ب.أ)

وتسديدات باولو ديبيلا المذهلة، وأشاد لاعب وسط فيورنتينا الفرنسي جوردان فيريتو بمنافسته قائلاً: «المهمة صعبة أمامهم لأنهم أقوياء أساساً، وقد ازدادت قوتهم بانضمام رونالدو إلى صفوفهم (...). يستطيعون الفوز بكل شيء من الدوري الإيطالي إلى دوري أبطال أوروبا. علينا أن نتك بتك الأمور أمامهم إلى أرض الملعب». ويلتقي نابولي الوصيف يوم الاثنين مع ضيفه أتالانتا، واليوم السبت يلتقي سيال مع إيمبولي، وسامبديوريا مع بولونيا. أما غداً فيلتقي فروسينوني مع كالياري، وميلان مع بارما، وكيفو مع لاتسيو، وساسولو مع أودينيزي، وتورينو مع جنوا، وروما مع إنتر ميلان.

خضوعه لجراحة في الركبة وبات جاهزاً لتعويض غياب ساندر. ويسات فيديريكو بيرنارديسكي الجناح السابق لفيورنتينا والحالي ليوفنتوس، جاهزاً للمشاركة بعد استعادة لياقته البدنية. كما تعافى لاعب الوسط الألماني إيمري تشان من العملية الجراحية في الغدة الدرقية التي خضع لها مؤخراً. وقال سبينازولا (25 عاماً): «أنا في حالة جيدة، لا أطيع الانتظار من أجل العودة للمشاركة». وعاد سبينازولا إلى صفوف يوفنتوس هذا العام بعد إعارته عدة مرات لفريق آخرى كان آخرها أتالانتا. وأوصف سبينازولا: «بالنسبة للدوري الإيطالي، يقدم نابولي وإنتر مسيرة رائعة ولكن في الوقت الراهن يوفنتوس يسيطر».

يخرج ملاقة إنتر ميلان صاحب المركز الثالث ويخوض مباراة ديربي أمام توريانو، كما يواجه روما وأتالانتا بجانب مبارياته أمام يانغ بوائز السويسري في الجولة الأخيرة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. وقال ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس، «الوصول إلى الهدف الأول في الموسم جاء نتيجة العمل اليومي للولد». وأضاف: «الآن نتحدرنا لمواجهة شاقة في شهر ديسمبر (كانون الأول)، علينا أن نلعب بالقوة». ويخوض البيجيني مواجهة فيورنتينا بصوف متكلمة باستثناء الظهير الأيسر اليكس ساندر الذي يعاني من إصابة عضلية تعرض لها في لقاء الثلاثاء. واستعاد يوفنتوس جهود ليوناردو سبينازولا بعد

يخرج ملاقة إنتر ميلان صاحب المركز الثالث ويخوض مباراة ديربي أمام توريانو، كما يواجه روما وأتالانتا بجانب مبارياته أمام يانغ بوائز السويسري في الجولة الأخيرة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. وقال ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس، «الوصول إلى الهدف الأول في الموسم جاء نتيجة العمل اليومي للولد». وأضاف: «الآن نتحدرنا لمواجهة شاقة في شهر ديسمبر (كانون الأول)، علينا أن نلعب بالقوة». ويخوض البيجيني مواجهة فيورنتينا بصوف متكلمة باستثناء الظهير الأيسر اليكس ساندر الذي يعاني من إصابة عضلية تعرض لها في لقاء الثلاثاء. واستعاد يوفنتوس جهود ليوناردو سبينازولا بعد

يخرج ملاقة إنتر ميلان صاحب المركز الثالث ويخوض مباراة ديربي أمام توريانو، كما يواجه روما وأتالانتا بجانب مبارياته أمام يانغ بوائز السويسري في الجولة الأخيرة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. وقال ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس، «الوصول إلى الهدف الأول في الموسم جاء نتيجة العمل اليومي للولد». وأضاف: «الآن نتحدرنا لمواجهة شاقة في شهر ديسمبر (كانون الأول)، علينا أن نلعب بالقوة». ويخوض البيجيني مواجهة فيورنتينا بصوف متكلمة باستثناء الظهير الأيسر اليكس ساندر الذي يعاني من إصابة عضلية تعرض لها في لقاء الثلاثاء. واستعاد يوفنتوس جهود ليوناردو سبينازولا بعد

أصبح مجدداً النقطة المضيئة الوحيدة في الفريق الكاتالوني المتخبط

هل يكفي طموح ميسي وتألقه لتتويج برشلونة بلقب دوري الأبطال؟

لافضل لاعب في العالم لعام 2018. وأوضح دل بوسكي، في تصريحات لصحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية: «أذهشتني بالتحفل». وذكرت الصحيفة أن كل المؤشرات تشير إلى أن الفائز بالجائزة سيكون الكرواتي لوكا مودريتش، نجم خط وسط ريال مدريد، وأن ميسي لن يكون ضمن المرشحين لهذا الجائزة. وأكد دل بوسكي: «أرى أن الجائزة تفضل كل قيمتها إذا لم يكن أفضل لاعب في العالم ضمن المرشحين على الأقل، هذا يبدو شيئاً غريباً». وأعرب دل بوسكي عن سعادته بتكافؤ المستويات بين أكثر من فريق في الدوري الإسباني هذا الموسم. وأوضح: «من الجيد أن يكون إشبيلى هو المتصدر؛ لأن هذا يعني وجود فرق أخرى لديها مزيد من الفرص... كرة القدم ستكون مسابقة أكثر انفتاحاً».

راكيتيتش، مؤخرًا، لا تزال هناك مجموعة أخرى من اللاعبين في قائمة المصائب، مثل سيرخيو روبرتو، وليويس سواريز، وارتش، بالإضافة إلى رافينيا الذي سيغيب حتى نهاية الموسم. ولهذا يمكن القول إن ميسي يعتبر حلاً ومعضلة في آن واحد، فخالقه على المستوى الفردي أمر لا يرقى إليه أي شك، ولكنه لا يستطيع في الوقت نفسه تعويض غياب الجانب الجماعي في فريق اعتاد على الاعتماد على نجمه الأوحده. ولذلك، يحمل هذا الأمر في طياته قدرًا كبيرًا من الخطورة، خاصة في بطولة دوري أبطال أوروبا التي لم يفز برشلونة بلقبها منذ ثلاث سنوات.

من جهة أخرى، أعرب فيسنتي دل بوسكي، المدير الفني الأسبق لريال مدريد والمنتخب الإسباني لكرة القدم، عن حزنه لغياب ميسي عن حفل تسليم جائزة «الكرة الذهبية» خاضها حتى الآن. وأضاف إلى هذا تعدد الإصابات بين صفوفه، ورغم عودة كوتينيو، وإيفان

مستوياتهم، وأبرزهم في هذا الصدد فليبي كوتينيو، وإيفان راكيتيتش، وسيميدو، وكليمينت لانجليه. وتحدثت صحيفة «الموندو» الإسبانية عن هذه الظاهرة قائلة: «برشلونة أكد صعوده، أول المجموعة. كان أفضل شيء في مباراته أمام بي إس إيندهوفن هو تمكن ميسي من التناقل بالطريقة والوقت الذي يريد، في اللحظة التي لم تكن الأمور تسير على ما يرام مع الفريق». وأشارت صحيفة «سبورت» إلى أن ميسي عاد ليكون مرة أخرى النقطة المضيئة الوحيدة في برشلونة الذي يعاني من التخبط. وبعيداً عن ثوب التناقل الذي يرتديه ميسي، أثار برشلونة كثيراً من الشكوك حول مسيرته هذا الموسم، بسبب الأداء الباهت الذي قدمه طوال الشهر الأخير. ويتجلى هذا التراجع في فشل النادي الكاتالوني في بسط

مستوياتهم، وأبرزهم في هذا الصدد فليبي كوتينيو، وإيفان راكيتيتش، وسيميدو، وكليمينت لانجليه. وتحدثت صحيفة «الموندو» الإسبانية عن هذه الظاهرة قائلة: «برشلونة أكد صعوده، أول المجموعة. كان أفضل شيء في مباراته أمام بي إس إيندهوفن هو تمكن ميسي من التناقل بالطريقة والوقت الذي يريد، في اللحظة التي لم تكن الأمور تسير على ما يرام مع الفريق». وأشارت صحيفة «سبورت» إلى أن ميسي عاد ليكون مرة أخرى النقطة المضيئة الوحيدة في برشلونة الذي يعاني من التخبط. وبعيداً عن ثوب التناقل الذي يرتديه ميسي، أثار برشلونة كثيراً من الشكوك حول مسيرته هذا الموسم، بسبب الأداء الباهت الذي قدمه طوال الشهر الأخير. ويتجلى هذا التراجع في فشل النادي الكاتالوني في بسط

مستوياتهم، وأبرزهم في هذا الصدد فليبي كوتينيو، وإيفان راكيتيتش، وسيميدو، وكليمينت لانجليه. وتحدثت صحيفة «الموندو» الإسبانية عن هذه الظاهرة قائلة: «برشلونة أكد صعوده، أول المجموعة. كان أفضل شيء في مباراته أمام بي إس إيندهوفن هو تمكن ميسي من التناقل بالطريقة والوقت الذي يريد، في اللحظة التي لم تكن الأمور تسير على ما يرام مع الفريق». وأشارت صحيفة «سبورت» إلى أن ميسي عاد ليكون مرة أخرى النقطة المضيئة الوحيدة في برشلونة الذي يعاني من التخبط. وبعيداً عن ثوب التناقل الذي يرتديه ميسي، أثار برشلونة كثيراً من الشكوك حول مسيرته هذا الموسم، بسبب الأداء الباهت الذي قدمه طوال الشهر الأخير. ويتجلى هذا التراجع في فشل النادي الكاتالوني في بسط

مستوياتهم، وأبرزهم في هذا الصدد فليبي كوتينيو، وإيفان راكيتيتش، وسيميدو، وكليمينت لانجليه. وتحدثت صحيفة «الموندو» الإسبانية عن هذه الظاهرة قائلة: «برشلونة أكد صعوده، أول المجموعة. كان أفضل شيء في مباراته أمام بي إس إيندهوفن هو تمكن ميسي من التناقل بالطريقة والوقت الذي يريد، في اللحظة التي لم تكن الأمور تسير على ما يرام مع الفريق». وأشارت صحيفة «سبورت» إلى أن ميسي عاد ليكون مرة أخرى النقطة المضيئة الوحيدة في برشلونة الذي يعاني من التخبط. وبعيداً عن ثوب التناقل الذي يرتديه ميسي، أثار برشلونة كثيراً من الشكوك حول مسيرته هذا الموسم، بسبب الأداء الباهت الذي قدمه طوال الشهر الأخير. ويتجلى هذا التراجع في فشل النادي الكاتالوني في بسط

مستوياتهم، وأبرزهم في هذا الصدد فليبي كوتينيو، وإيفان راكيتيتش، وسيميدو، وكليمينت لانجليه. وتحدثت صحيفة «الموندو» الإسبانية عن هذه الظاهرة قائلة: «برشلونة أكد صعوده، أول المجموعة. كان أفضل شيء في مباراته أمام بي إس إيندهوفن هو تمكن ميسي من التناقل بالطريقة والوقت الذي يريد، في اللحظة التي لم تكن الأمور تسير على ما يرام مع الفريق». وأشارت صحيفة «سبورت» إلى أن ميسي عاد ليكون مرة أخرى النقطة المضيئة الوحيدة في برشلونة الذي يعاني من التخبط. وبعيداً عن ثوب التناقل الذي يرتديه ميسي، أثار برشلونة كثيراً من الشكوك حول مسيرته هذا الموسم، بسبب الأداء الباهت الذي قدمه طوال الشهر الأخير. ويتجلى هذا التراجع في فشل النادي الكاتالوني في بسط



ميسي صنع الفارق أمام إيندهوفن (أ.ب.أ)

نتائج السلبية وإشارته إلى سجله الحافل في البطولات تؤكد أنه يعيش على أمجاد الماضي

هل انتهى بالفعل عصر جوزيه مورينيو؟

أكثر من مرة أن مدافعي فريقه ليسوا على المستوى المطلوب، أو عندما قال في برنامج تلفزيوني يقدمه اللاعب البلغاري السابق خريستو سوتشيكوف إن اللاعبين الصغار في فريقه يفتقرون إلى النضج والتركيز - ويمكن القول إن تصريحات مورينيو في هذا الشأن تعد «جريمة»، بكل ما تحمله الكلمة من معنى - أو عندما يترك اللاعبين أصحاب المهارات والخبرات الكبيرة على مقاعد البدلاء ثم يشكو من عدم تسجيل عدد كافٍ من الأهداف.

ويحتل مانشستر يونايتد حالياً المركز السابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز وسيدج صعوبة كبيرة في إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا. وفي حال فشل مورينيو في التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، فقد يعني ذلك نهاية مسيرته مع الفريق: أولاً لأن هذا هو الشيء الذي يفترض أنه خبير به، وثانياً لأن ذلك سيغني أن الفريق لا يحقق أي تقدم أو تطور عن المواسم الثلاثة الماضية. ومن المؤكد أن مانشستر يونايتد لم يتطور بالشكل الذي رايناه في أندية مثل ليفربول أو توتنهام هوتسبير، ولا يقدم أداء ثابتاً مثل تشيلسي وأرسنال، ناهيك بأنه بعيد كل البعد عن مستوى جاره اللدود وغريمه التقليدي مانشستر سيتي.

ومن ناحية أخرى، فشل مورينيو فشلاً ذريعاً في إعادة مانشستر يونايتد إلى مكانته الطبيعية بوصفه إحدى القوى التقليدية في كرة القدم الإنجليزية والأوروبية، رغم الأوسال الطائفة التي أنقذها على التعاقد مع لاعبين جدد. وعلاوة على ذلك، يعاني عدد كبير من اللاعبين الموهوبين والصغار في السن داخل النادي، ربما بسبب عدم وضوح الرؤية من الإدارة الفنية. وفي نهاية المطاف، فإن المدير الفني هو من يتحمل تبعات كل هذه الأمور.

لقد بنى مورينيو مسيرته التدريبية على الحزم والإيجابية، والقدرة الخارقة على نقل هذه الصفات إلى لاعبيه. لقد كان المدير الفني البرتغالي عبقرياً في وقت من الأوقات، لكن إذا كان لاعبه في الوقت الحالي يتسمون بالترديد والإرتكاز، فإن ذلك هو مجرد انعكاس لشخصية مديرهم الفني الذي أصبح الآن يركز بصورة أكبر على الحديث عن الأشياء السلبية بدلاً من الأشياء التي يستطيع القيام بها على أرض الواقع.



قذف مورينيو لزجاجات المياه في دوري الأبطال... هل كان مجرد لفت أنظار العالم إليه؟

الموسم الماضي. ومن المؤكد أنه إذا واصل مانشستر يونايتد اللعب بهذا الشكل السيئ، فإنه سيودع البطولة سريعاً من مرحلة خروج المغلوب.

إن احتمال وقوع مانشستر يونايتد أمام فريق قوية مثل برشلونة الإسباني أو بايرن ميونيخ الألماني في الدور المقبل سوف يجعل مورينيو يخرج علينا مرة أخرى لتقديم التبريرات المسبقة للهزيمة والإشارة إلى سجله الحافل في البطولات الأوروبية خلال السنوات السابقة، لكن لا يجب علينا أن ننسى أن مانشستر يونايتد قد فاز على يوفنتوس على ملعبه خلال الشهر الحالي. وقد يكون في ذلك إشارة إلى أن لاعبي مانشستر يونايتد يلعبون بشكل أفضل خارج ملعبهم، كما أن لاعبين مثل راشفورد وجيسي لينغارد يتألقون بقميص المنتخب الإنجليزي ويقدمون مستويات أفضل بكثير من مستوياتهم مع مانشستر يونايتد. لأنهم يلعبون بحرية وراحة أكبر. وهذه هي مشكلة المدير الفني البرتغالي، الذي أثر بالسلب في معنويات لاعبيه خلال الموسم الحالي، سواء عن طريق الإعلان

على هدوتهم ويحكموا في انفعالاتهم بالطريقة التي نراها من رفايل بينيتيز أو ماوريسيو بوكيتينو، ولا يوجد سبب واحد يجعلنا نتوقع من كل مدير فني أن يتصرف بالطريقة نفسها. ويفضل وبصفة عامة، يفضل المشجعون المديرين الفنيين الذين يتفاعلون مع كل لعبة مثلهم تماماً، وما زلنا نتذكر جميعاً كيف كان المديران الفنيان

على هدوتهم ويحكموا في انفعالاتهم بالطريقة التي نراها من رفايل بينيتيز أو ماوريسيو بوكيتينو، ولا يوجد سبب واحد يجعلنا نتوقع من كل مدير فني أن يتصرف بالطريقة نفسها. ويفضل وبصفة عامة، يفضل المشجعون المديرين الفنيين الذين يتفاعلون مع كل لعبة مثلهم تماماً، وما زلنا نتذكر جميعاً كيف كان المديران الفنيان

هناك شك في أن مورينيو هو من يبحث دائماً عن الظهور الإعلامي وعن كاميرات التلفاز من أجل جذب الأنظار إليه

وربما كان البديل لما حدث في هذه اللفظة هو أن ينظر مورينيو إلى لاعبيه بنوع من «الدفء» الذي يفنقهه الفريق، على حد قول نجم مانشستر يونايتد السابق ومحلل المباريات الحالي بول سكولز. وقد صرح مورينيو من قبل بأنه لم يعد مهتماً بآراء سكولز، لكن سكولز كان محقاً تماماً عندما صرح بأن أداء الفريق في هذه المباراة ذكره بأداء الفريق الكارثي أمام إنشيلية

السابقان للمنتخب الإنجليزي سفين غوران إريكسون وستيف ماكلارين يتعرضان لانتقادات لاذعة بسبب سلبيتهم وعدم تفاعلهم مع ما يحدث في المباريات، وهما يققان بجوار خط التماس. أما فيما يتعلق بقذف زجاجات المياه الموجودة بجوار خط التماس بمجرد إحراز فريقه هدف الفوز في الوقت القاتل فيبدو أنه يندرج تحت هذا الإطار من الناحية

شخصيته المختلفة عن الآخرين وإلى حقيقة أنه يتم التعامل معه بطريقة مختلفة عن طريقة التعامل مع باقي المديرين الفنيين. قد يكون من حق مورينيو، على سبيل المثال، أن يعبر عن غضبه بسبب الفرصة السهلة التي أهدرها راشفورد في الدقيقة 5 من عمر اللقاء، لأن إحراز هدف في هذا الوقت المبكر من المباراة كان بإمكانه أن يغير شكل المباراة تماماً. وكما الحال دائماً مع مورينيو، هناك شك دائماً في أن المدير الفني البرتغالي هو من يبحث دائماً عن الظهور الإعلامي وعن كاميرات التلفاز من أجل جذب الأنظار إليه، لأنه يدرك أن الكاميرات تنتظر ردود أفعاله. لكننا نرى أيضاً المدير الفني لنادي ليفربول يورغن كلوب وهو يتفاعل بشدة في حال حدوث أي أخطاء من جانب لاعبيه، كما نرى المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا وهو يعرب عن غضبه عندما يهدر لاعبه رحيم ستيرلينغ عدداً كبيراً من الفرص المحققة. وفي الحقيقة، لا يمكن لجميع المديرين الفنيين أن يحافظوا

العمل بكل تواضع وحكمة بعيداً عن وسائل الإعلام. وقد يعود السبب في ذلك إلى

أخرى مختلفة عن هذه الطريقة، فهو ليس من نوعية المديرين الفنيين الذين يجعلون أنفسهم في خدمة الفريق دائماً من خلال

تلك المباراة، وهو الأمر الذي أثار ضده كثيراً من الانتقادات بزعم أنه ما زال يعيش على أمجاد الماضي.

كان هذا ملخص ما حدث خلال 24 ساعة أو نحو ذلك من نهاية إحدى المباريات في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، لكن يبقى السؤال هو: إلى أي مدى كان هذا الأمر منصفاً؟ دعونا نتفق في البداية على أن الهجوم على جوزيه مورينيو أصبح أمراً طبيعياً وتقليدياً في إنجلترا، كما أن المدير الفني البرتغالي يبدو في كثير من الأحيان كأنه هو من يبحث عن الجدل والانتقادات، لكن هل من المنطقي الآن أن يتعرض مورينيو لكل هذه الانتقادات في الوقت الذي نجح فيه في قيادة مانشستر يونايتد للتأهل لدور خروج المغلوب قبل جولة من نهاية دور المجموعات؟

وقد يكون الشيء المؤكد الآن هو أن مخاوف مجلس إدارة مانشستر يونايتد من أن مورينيو سوف يجعل نفسه محور الأحداث في هذا النادي العريق بدلاً من العمل على مساعدة لاعبيه في تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر قد تحققت بالفعل. ويمكن القول

الآن إن مانشستر يونايتد قد أصبح «نادي مورينيو»، ولم يعد المدير الفني البرتغالي قادراً على العمل بأي طريقة

أخرى مختلفة عن هذه الطريقة، فهو ليس من نوعية المديرين الفنيين الذين يجعلون أنفسهم في خدمة الفريق دائماً من خلال

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مدرب ساوثهامبتون يرفض أي قرار تحكيمي لا يصب في مصلحة فريقه

شكاوى مارك هيوز المتكررة تكشف نفاقه

الفيديو المساعد في تلك المباراة كان سيحسب ركلة جزاء لنادي واتفورد بسبب التدخل الواضح من قبل ريان بيرتراند على ناثانيل تشالوبا، وهو التدخل الذي لم يحسب حكم المباراة أي خطأ للشئ الغربي هو أن أوستن وهيوز لم يقولا أي شيء عن ركلة الجزاء التي لم تحسب لواتفورد.

وفي المباراة التي خسرها ساوثهامبتون يوم الثلاثاء أمام لستر سيتي، التي حكم اللقاء هدفًا لساوثهامبتون بسبب لمسة يد على ناثن ريدموند. وبعد الاحتجاجات من جانب لاعبي لستر سيتي على هذا الهدف، لجأ حكم المباراة إلى تقنية الفيديو المساعد وقرر في نهاية المطاف إلغاء الهدف وحيداً في الدوري هذا الموسم، وكان من الممكن أن يكون إحباط هيوز مفهوماً ومبرراً لو لم يدل بتصريحاته الأخيرة بشأن ضرورة الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد من أجل مساعدة الحكام على اتخاذ القرارات الصحيحة. وكما هو الحال مع قانون التسلسل، فإن لمسات اليد هي الأخرى تترك الباب مفتوحاً للتأويل والتفسيرات وما إذا كانت متعمدة أم لا وما إذا كانت الكرة قد غيرت اتجاهها أم لا، وأشياء أخرى من هذا القبيل. وفي هذه

حارس واتفورد، بن فوستر. وقد أظهرت الإعادة التلفزيونية أن يوشيدا كان متسلاً بما لا يدع مجالاً للشك، رغم أنه يمكن الاختلاف بشأن ما إذا كان مشتركاً في اللعبة أم لا.



هيوز يجادل الحكم روجر إيست في مواجهة أمام ساوثهامبتون

قراءة المواقف المختلفة للتسلسل تختلف من حكم لآخر، لأن قانون التسلسل نفسه يترك مساحة لا نهاية لها للتفسيرات المختلفة. وعلى خلاف ما يعتقد هيوز، فإن الاعتماد على تقنية حكم

حارس واتفورد، بن فوستر. وقد أظهرت الإعادة التلفزيونية أن يوشيدا كان متسلاً بما لا يدع مجالاً للشك، رغم أنه يمكن الاختلاف بشأن ما إذا كان مشتركاً في اللعبة أم لا.

حارس واتفورد، بن فوستر. وقد أظهرت الإعادة التلفزيونية أن يوشيدا كان متسلاً بما لا يدع مجالاً للشك، رغم أنه يمكن الاختلاف بشأن ما إذا كان مشتركاً في اللعبة أم لا.

حارس واتفورد، بن فوستر. وقد أظهرت الإعادة التلفزيونية أن يوشيدا كان متسلاً بما لا يدع مجالاً للشك، رغم أنه يمكن الاختلاف بشأن ما إذا كان مشتركاً في اللعبة أم لا.

كانت استثنائية وغريبة في حقيقة الأمر. وقبل أسبوعين من الآن، لم يتوقف هيوز عن أحزره لاعب فريقه تشارلي أوستن في مرمرى واتفورد الذي ألغى بداعي التسلسل. وزعم هيوز أن الدوري الإنجليزي الممتاز قد دخل «العصور المظلمة»، وطالب بالاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد من أجل ضمان اتخاذ القرارات بشكل صحيح.

وبعد أسبوعين، ومن دون أي قدر من الوعي بالذات، وقف هيوز أمام الكاميرات بعد إحدى المباريات التي شهدت الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد لكي يشنكي من عدم قدرة هذه التكنولوجيا على مساعد الحكام على اتخاذ القرارات الصحيحة. ومن الصعب في حقيقة الأمر تفهم هذا النفاق وهذا الإحباط من جانب هيوز، الذي يقدم فريقه مستويات سيئة للغاية تجعل مستقبله مع الفريق غامضاً ومعرضاً للإقالة في أي وقت من الأوقات. ومع ذلك، فإن آخر تصريحين لهيوز - مثل الكثير من تصريحاته السابقة بعد نهاية كل مباراة - لم يكونا منطقيين على الإطلاق.

ففي مباراة واتفورد، التي هدف أوستن لأن مايا يوشيدا كان يقف في موقف تسلسل عندما سدد أوستن الكرة في شبك

لندن، بول ويلسون

أظهرت مباراة مانشستر يونايتد الإنجليزي أمام نظيره باينغ بوزين السويسري مساء الثلاثاء الماضي في إطار مباريات دوري المجموعات بدوري أبطال أوروبا، أن المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو يعاني من كثير من المشكلات، وهو ما ظهر في الأمور التالية:

1: أشار مورينيو إلى أنه قد يكون من الأفضل لبعض لاعبيه الجلوس في المنزل ومشاهدة المباريات على شاشات التلفاز إذا لم يكونوا قادرين على تحمل الضغوط في «أولد ترافورد». 2: كانت قائمة البدلاء في تلك المباراة هي الأعلى في تاريخ مانشستر يونايتد، حيث أبقى مورينيو على كل من النجم الفرنسي بول بوغبا والمهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو على مقاعد البدلاء، في الوقت الذي استبعد فيه اللاعب التشيلي اليكسيس سانتشيز من قائمة المباراة تماماً.

3: أدار المدير الفني البرتغالي ظهره وهنأ رأسه في رد فعل غريب على إمدار لاعب فريقه ماركوس راشفورد إحدى الفرص في بداية المباراة.

4: قام بكل حاوية المشروبات الموجودة بجوار خط التماس بمجرد أن أحزر فريقه هدف التقدم في الوقت المحتسب

بدلاً من الضائع، وهو الأمر الذي جعل معظم الفعالية الإعلامية تركز عليه بعد نهاية المباراة.

5: أشار مورينيو إلى سجله الحافل بالإنجازات في دوري أبطال أوروبا بعد

نهاية المباراة.

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

مورينيو و«منقذه» فيلاني في مواجهة يانغ بوز (رويترز)

يوميات الشرق

ضمن أنشطة مناهضة العنف ضد المرأة

شوارع القاهرة تشهد أول ماراثون نسوي رسمي في مصر

القاهرة: وليد عبد الرحمن



حجم المشاركة في السباق تخطى 500 فتاة (إ.ب.)

شهدت العاصمة المصرية القاهرة أمس، أول ماراثون نسوي رسمي للجري للفتيات والسيدات في مصر. السباق نظمه المجلس القومي للمرأة، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في مصر، و«كايرو رانرز»، ووزارة الشباب والرياضة. ضمن أنشطة حملة الـ16 يوماً مناهضة العنف ضد المرأة، بهدف دعوة أفراد المجتمع، لكي يتحدوا للقتاء على كافة أشكال العنف ضد النساء والفتيات.

وأطلقت هيئة الأمم المتحدة في مصر حملة الـ16 يوماً لإنهاء العنف ضد المرأة، تحت شعار «الأمم المتحدة برتقاليًا... اسمعني أيضاً»، بدأت في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتنتهي في 10 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، من خلال مجموعة من الأنشطة في القاهرة، وعدد من المحافظات المصرية، تستهدف القضاء على ممارسات اجتماعية ضد المرأة.

وشارك في ماراثون الجري الذي جرت فعالياته في منطقة الكوربية بصاحبة مصر الجديدة (شرق القاهرة)، عدد كبير من الفتيات والسيدات والرجال من مختلف الأعمار... وقد تضمن الماراثون سباقاً لمسافة 8 كيلومترات للفتيات والسيدات، تبعه سباق العائلات لمسافة 2 كيلومتر بمشاركة أفراد العائلة. وأبدى المشاركون والمشاركات بالسباق إعجابهم بالفكرة، متمنين تكرارها في الأعوام القادمة. وقالت جنة عثمان (16 عاماً) إنها «سعيدة بالسباق، وحضرت مع عدد كبير من أصدقائهن للتعود على الجري والاشتراك في المسابقات»، لافتة إلى أن «الماراثون انطلق في جو عائلي، والحل حرص على



ياسمين ممدوح إحدى المتسابقات ترفع ميداليتهما بعد السباق (رويتزر)

المشاركة، دون النظر لمن الفائز»، متمنية أن يتم تكرار السباق في جميع الأحياء بالقاهرة والمحافظات.

في حين قالت ملك نور الدين (17 سنة) إن «جميع أفراد أسرتها شاركوا في سباق الجري، في جو من الحب والبهجة، والماراثون دليل على أن مصر كلها تقف ضد أي عنف يوجه للفتيات»، معبرة أن «سباق أمس رسالة قوية في الداخل والخارج لتأكيد أن الجميع يرفضون أي عنف أو تحرش يحدث لأي فتاة أو امرأة». وفازت بالمركز الأول في الماراثون ندى جمال، فيما حصلت على المركز الثاني نوران جمال، وفي المركز الثالث أماني خليل... وتم توزيع ميداليات تذكارية على الفتيات والسيدات المشاركات في سباق 8 كيلومترات. وقالت الدكتور مايا مرسي، رئيسة المجلس القومي للمرأة، إن «الماراثون يهدف إلى توجيه رسالة للعالم أجمع وإلى المجتمع المصري، بضرورة الاتحاد معاً من أجل

القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة»، لافتة إلى أن السباق مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي بهدف التوعية بضرورة مكافحة العنف ضد النساء والفتيات». وعقب السباق، أقيم حفل موسيقي لفرق غنائية وهم، علي دام، والميناء سحر الزغبى من جهتها، أشارت جريمن حداد، مساعد ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في مصر، إلى أن «حجم المشاركة

تدريبات للدفاع عن أنفسهن في معسكرات وورش توعية

«شباب ضد التحرش»... حملة مصرية لحماية الفتيات

القاهرة: فتحية الداخاني

في حفل فني حاشد أحياء عدد من الفرق الشبابية، بمركز شباب الجزيرة بالقاهرة، أطلقت وزارة الشباب والرياضة المصرية، حملة لمكافحة التحرش تحت عنوان «شباب ضد التحرش»، بالشراكة مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، وذلك بالتزامن مع الحملة التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة لمكافحة العنف ضد المرأة على مدار 16 يوماً تنتهي في 10 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وأشاد الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، في كلمته خلال الحفل، بتعاون الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، خصوصاً عبر تنفيذ دورات تدريبية لتعليم الفتيات مهارات الدفاع عن أنفسهن، معلناً «نية الوزارة تعميم الحملة في باقي محافظات مصر»، وقال إن هذه الحملة «تسعى للحد من التحرش، وتعزيز المساواة بين الجنسين، ودعم حقوق المرأة، ومواجهة كل أنواع العنف ضدها»، مؤكداً «أهمية

دور المرأة داخل المجتمع كونها شريكاً أساسياً في بناء المجتمعات»، مشيراً إلى «الدور الذي يمكن أن يلعبه الفن والثقافة والرياضة في التأثير ونشر القيم والمبادئ بين الشباب»، وقال إن «الوزارة تضع على رأس أولوياتها تطوير مراكز الشباب لتؤدي دوراً فاعلاً في خدمة المجتمع». وأوضحت دينا فؤاد، رئيس الإدارة المركزية للبرلمان والتعليم المدني بوزارة الشباب والرياضة، لـ«التشرق الأوسط»، أن «المشروع يتضمن عدة مجالات من بينها تنمية وبناء القدرات البشرية والمؤسسية، سواء كانت حكومية أو غير حكومية، وتوعية الشباب والفتيات لتمكينهم من مواجهة التحرش، إضافة إلى تعزيز الوعي المجتمعي العام تجاه هذه القضية». ويستهدف المشروع، وفقاً لفؤاد، 12 محافظة: هي «القاهرة، والجيزة، الفيوم، سوهاج، وقنا، وأسوان، وشمال سيناء، والإسماعيلية، والدقهلية، والشرقية، والإسكندرية»، من خلال عدة أنشطة تتضمن «إعداد

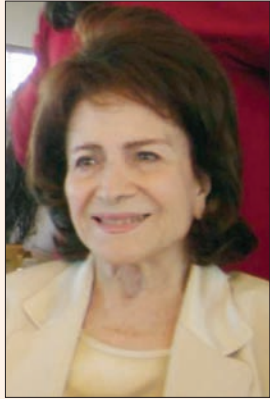
2015، بالتعاون مع المؤسسات الحكومية، وغير الحكومية، والأزهر، والكنيسة المصرية... كما تم التوقيع على الكثير من الاتفاقيات الدولية لمكافحة العنف ضد المرأة. في غضون ذلك، نظم قطاع التنمية والخدمات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة، أمس، فعاليات ورشة عمل بعنوان «الجهود الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة»... وتناولت فعاليات الورشة دور المجلس القومي للمرأة في تمثيل المرأة في المحافل الدولية والإقليمية، والتنسيق بين الكثير من مؤسسات الدولة الحكومية وغير الحكومية في القضايا التي تهم المرأة؛ لتحقيق تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً، وتبني بعض القضايا القومية من خلال الأجهزة التنفيذية للدولة كقضايا التعليم ومحو الأمية، تحقيقاً لاستراتيجية الدولة 2030.

بالعنوان «الفتيات»

ضد التحرش يأتي في إطار دور الوزارة المجتمعي لنشر القيم والمبادئ المناهضة للتحرش، وحماية الفتيات، ودعم حقوق المرأة، وزيادة الوعي نحو كيفية منع حالات التحرش، وغيرها من أشكال العنف ضد النساء والفتيات، والتوعية بالفقواتين القاسمة ضد التحرش والعقوبات المترتبة عليها». وقالت فؤاد، في بيان صحفي، إنه «للمرة الأولى في مصر والعالم العربي تتبنى وزارة حكومية سياسة داخلية خاصة لمناهضة التحرش الجنسي سواء داخل أروقة الوزارة، أو في الأماكن التابعة لها، بهدف توفير بيئة تحظى فيها العاملون والعمال والمستفيدون من الخدمة بالتقدير والاحترام والمساواة في الحقوق والواجبات، إعمالاً للندوات المصرية والاستراتيجيات الوطنية». وتضمن الحفل فقرات موسيقية قدمتها بسرا الهوارى، وفاطمة عادل، وشيرين عبده، و«فرقة «مسار إجباري»، وفرقة «بهجة»، إضافة إلى معرض للمبادرات المحلية والدولية والحكومية في مناهضة العنف.

غيبها الموت في بوسطن بعد اختفاء أخبارها «المسافرة أبدأ» الأدبية ديزي الأمير إلى رحلتها الأخيرة

بيروت، سوسن الأبيطح



ديزي الأمير

رحلت القاصة العراقية ديزي الأمير، بصمت في مغربها في هيوستن، بعد سنوات من الغياب، كان أصدقائها في بيروت يتساءلون خلالها عن أخبارها دون أن يتابع أي جواب.

هكذا فقد كثيرون أثار الأدبية الدمة الطيفة ديزي التي كانت تحب الاحتفاء بصداقاتها في بيتها، بعد أن التحقت ببناء أخوتها في أميركا، ولم يسمع أحد عنها إلا من خلال خبر نُشر في صحيفة لبنانية، علم من خلاله أن ديزي قد توفيت في الثاني والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) من قبل ما يقارب أسبوعاً من نشر الخبر.

هكذا وصل الخبر إلى بيروت بارداً، لكنه اليم حين يتعلق الأمر بامرأة كانت جزءاً من الحياة الثقافية اللبنانية يوم كانت تعمل في السفارة العراقية، وتقلبت في مناصب عدة، بينها سكرتيرة سفير العراق، عرفت بشكل كبير في أوساط المثقفين اللبنانيين حين تولت وظيفة مديرة «المركز الثقافي العراقي» في لبنان. كان ذلك زمناً آخر، له ملامح مختلفة، لكن بعد

انقلاب أحوال العراق، ركزت ديزي الأمير إلى حياتها الهادئة، قبل أن تنسحب في سنواتها الأخيرة إلى أميركا. ولست القاصة في الإسكندرية عام 1935 لأم لبنانية من ظهور الشوبر وأب طيب برجوازي عراقي كان قد تخرج من الجامعة الأميركية في بيروت، لكن نشأتها كانت بين بغداد حيث عبادة والدها، والبصرة حيث تعيش أختها. وفاة والدتها المبكر كانت مصفاً قاسياً في حياتها سيدم كل مسأرا فيما بعد، خصوصاً أن الوالد الذي تقول عنه إنه كان يبت

الخوف في قلوب أولاده، بدل أن يحتضن أطفاله، أغلق عيادته وباع املاكه والتحق بزوجه الجديدة، تاركا وراءه تمرقاً كبيراً. كان ذلك بداية عود التحرش التي لن تنتهي في حياة الفتاة القاسمة ضد التحرش والعقوبات المترتبة عليها». وقالت فؤاد، في بيان صحفي، إنه «للمرة الأولى في مصر والعالم العربي تتبنى وزارة حكومية سياسة داخلية خاصة لمناهضة التحرش الجنسي سواء داخل أروقة الوزارة، أو في الأماكن التابعة لها، بهدف توفير بيئة تحظى فيها العاملون والعمال والمستفيدون من الخدمة بالتقدير والاحترام والمساواة في الحقوق والواجبات، إعمالاً للندوات المصرية والاستراتيجيات الوطنية». وتضمن الحفل فقرات موسيقية قدمتها بسرا الهوارى، وفاطمة عادل، وشيرين عبده، و«فرقة «مسار إجباري»، وفرقة «بهجة»، إضافة إلى معرض للمبادرات المحلية والدولية والحكومية في مناهضة العنف.

كانت ديزي الأمير من الصف الذي يبحث عن الأمان ومتفادى الخثرة التي يمكن أن يتسبب بها أي نشر جري من طرفها. عكس أدبيات أخريات، كانت تعود وتذوق في مقابلاتها مع الصحافيين خشية أن يكون قد أقلت منها تفصيل لقصة قد تتسبب بصخب ما لا تطيقه. هكذا كانت ديزي وكانها خائفة دائماً من أمر مفاجئ يباغتتها. هي التي كتبت: «سبح الماضي والخوف من المستقبل لا يدعاني أرتاح من الحاضر. أما الحاضر فهو غير موجود، إنه لحظة تفلت منا بعد لحظة، فإذا هو منتظر لحظة الآتية، فإذا هو مستقل مجهول مرعب». هكذا تجسست ديزي من نهاية عصبية، كأنما كانت تقرأها سلفاً.

عاشت دائماً، بحثاً حثيثاً عن استقرار لم تجده وبيتاً مستقلاً تعيش فيه حريتها

طال اختفائه، هي التي بقيت طويلاً تعاني من سطوة زوجة أبيها على حياتها.

بعد أن فسخت خطبتها مع خليل حاوي كانت قد عادت إلى لندن لإكمال دراستها، وتحضير رسالة الدكتوراه، حول «أدب المرأة العربية في الحرب العالمية الثانية»، لكنها علقت في لبنان حين عادت باحثة عن مصادر لدراساتها، حيث بدأت عملها في السفارة الذي سينطور، ويفتح لها أبواب التعارف الاجتماعي ودخول الأجواء الثقافية في بيروت من أوسع أبوابها، البعيد الذي تحب.

في فترة ازدهار كبير سبق الحرب اللبنانية في ستينات القرن الماضي. في هذه الفترة سكتبت مجموعتها «البلد السعيد الذي تحب».

في خضم بحثها عن الاستقرار المأمول، تزوجت من الكاتب اللبناني حبيب صادق، لكن هذه العلاقة لن تدوم أكثر من سنتين قالت إنها اكتشفت خلالها «تعدد الشخصية العربية التقدمية واستغلالها»، وأنها مرحلة كان نتاجها كتابها «البيت العربي السعيد».

لم تسع ديزي للترويج لأدبها ومجموعاتها القصصية بقدر ما كانت تحب تلك العلاقات الدافئة التي تحب نسجها مع من حولها. من مؤلفاتها القصصية «في دوامة الحب والكراهية» و«عود للبيوع» و«جراحة لتجميل الزمن الجميل»، و«ثم تعود الموجة» و«على لائحة الانتظار». سهل لمن يقرأ هذه القصص أن يشعر كم هي معجونة بالانتقال والسفر والترحال. وحين سألته مرة عن سبب هذا التحرك الدائم لأبطالها، وكان لا مكان لهم يركنون إليه، قالت: «هكذا يقولون لي: أبطالك يعيشون إما في السيارات أو الطائرات أو على الطرقات».

كانت الحرب الأهلية اللبنانية قاسية على ديزي الأمير، كما كل اللبنانيين، لكن ذلك لم يدفعها إلى الرحيل. كان منزلها في بيروت، هي التي قضت عمرها تحلم بمنزل خاص بها، أعلى على قلبها من أي شيء آخر، ومقامها في لبنان من الصعب استبداله.

رحلت ديزي التي أحبا من عرفوها، ولا يذكرون إلا روحها المرحة المحببة، وغمامات الحزن والقلق التي تتنابها بين الرقية العذبة.



اشترته من سوق شعبية لبيع الملابس المستعملة فنانة مصرية بستان من «وكالة الباج» في ختام «مهرجان القاهرة السينمائي»

القاهرة: ايمان مبروك

فاجت الممثلة المصرية سارة عبد الرحمن، الجمهور باختيار فستان من سوق الملابس المستعملة، لحضور حفل ختام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الأربعين. وكتبت سارة عبر حسابها الشخصي على «إنستغرام» بأنها اقتنت فستانها من «وكالة الباج»، وهي سوق شعبية لبيع الملابس المستعملة بوسط القاهرة، مقابل 370 جنيهًا (20 ما يعادل دولار)، وبرت هذا الاختيار بأنها تحاول الحد من استخدام المنتجات الشخصية التي تضر بالبيئة، مثل صناعة الأزياء، وذلك عن طريق توزيع الملابس التي لم تعد بحاجة لها، أو شراء الملابس المستعملة كما فعلت في حفل ختام المهرجان. وكتبت نصاً: «مش لازم حاجة مصنعها جديد انصرف عليها فلوس كثير وصنعها عمال في ظروف غير آدمية». كما تطرقت إلى الهجوم التقليدي في المجتمعات العربية الذي يعتبر أن الملابس المستعملة أمر شائن بوصفها صاحبه، لذلك أعلنت عن تفاصيل الفستان وثمنه، لتثبث للجمهور، ولنفسها

تصدر الصفحات الأولى للصحف في لندن

تبرعات بـ170 ألف دولار للاجئ سوري تعرّض لسوء معاملة في بريطانيا

لندن - برلين: «التشرق الأوسط»

أثار اعتداءً على قاصر سوري لاجئ لمبلع مدرسة في بريطانيا، انخسر بشكل واسع على منصات التواصل الاجتماعي، حثت الحكومة في المجتمع البريطاني على مدار الأسبوع الماضي، فيما جمع نشاطاً ما يقارب 170 ألف دولار دعماً للضحية وعائلته.

وأظهر مقطع الفيديو الطالب السوري الذي يضع ضامدة طبية على ذراع اليسرى، وهو يتعرض للضرب على يد صبي آخر، قبل أن يطرحه أرضاً ويرش المياه على وجهه، ويقول له بحدة: «سافر قه»، وقالت الشرطة إنها تحقق في الحادث الذي وصفته بأنه «اعتداء عنصري شديد» واستجوبت طالفة من عمره 16 عاماً بشأن مقطع الفيديو الذي تمت مشاهدته أكثر من 3 ملايين مرة. وأوضحت الشرطة أن الاعتداء

وقع في مدرسة «المونديري» بمدينة هيدرسفيلد في شمال بريطانيا الشهر الفائت.

وجمعت حملة تبرعات للقاصر السوري ضحية واقعة الخنجر أكثر من 165 ألف دولار. وحرصت الصحف البريطانية على تناول الخبر، وأخبارت «التايمز» البريطانية وضع صورة الطفل السوري جمال (15 عاماً) على صفحتها الأولى الصادرة أمس. وقال النائب عن هيدرسفيلد، المنطقة التي وقع فيها اعتداء التنمر، باري شيرمان، إن الفيديو كان «صادماً للغاية»، وكتب على «تويتر»: «ندعم الأسرة منذ تم لغت انتباهنا للواقعة»، وذكرت وسائل الإعلام البريطانية أن صفحة المنتسبه به على



الطفل السوري جمال على صفحة «التايمز» الأولى أمس

«فيسبوك» تتضمن مشاركته منشورات كثيرة من صفحة القيادي اليمني المتطرف تومي روبنسون، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

في سياق آخر، ألت الشرطة

يضم مجموعة فنانين محليين ودوليين أبرزهم تانيا صالح مهرجان «بيروت أند بيوند» موسيقى كلاسيكية وحديثة تجول في 4 مسارح

وفي 8 من الشهر الحالي وعلى خشبة مسرح «زقاق ستوديو»، سيكون اللبنانيون على موعد مع الفريق اللبناني الغنائي «التنين» وآخر موسيقي يتألف من عازفي الرغز والسكسفون وسبع والريك تروفان الفرنسيين. فيما تستضيف خشبة نفسها الفريق المصري «سكوت للبلطجة» المعروف بموسيقاه التي ترقص على أنغامها أجيال مختلفة.

وتشير مديرة المهرجان أماني سمعان في حديثها لـ «التشرق الأوسط»، إلى أنه وعلى هامش الحفلات ستعقد حلقات نقاش حول موضوعات تلامس عن قرب الفرق الفنية الصاعدة في لبنان، التي تأخذ إدارة المهرجان على عاتقها مساندة وتشجيعها. وتقول: «هناك برنامج متخصصين ونتناول خلاله موضوعات تحدث مباشرة على الساحة وكيفية تلقيها. سنلتقي في النسخة السادسة من المهرجان مع مسؤولين في جمعية (الملحنين وناشري الموسيقى) (sacem) من لبنان وفرنسا، لتواصل معها حول كيفية تطبيق أعمالها وقوانينها، لا سيما أنه صار لديها اهتمام ملحوظ بالفرق الفنية الصاعدة والحديثة». وتتابع: «كما أننا من خلال هذا الحدث نحاول تحفيز الفنانين الصاعدين على امتحان الموسيقى، وإعطائهم فرصة إحياء حفلات خارج لبنان من خلال جمعهم بفنانين محترفين، وهو ما قمنا به في عام 2017، وذلك ضمن برنامج آخر بعنوان (لقاء مع الفنانين)».

ويتم دعم هذا المهرجان من جهات كثيرة ثقافية (المراكز الثقافية الفرنسية والإسبانية والبريكانية في لبنان)، وكذلك من قبل مهرجان «أوسلو وورد» النرويجي (الداعم الأكبر)، وتعاون مع وزارة الخارجية الدانماركية.

ويختتم المهرجان أعماله في 9 ديسمبر (كانون الأول) مع فتيات «غيرلز» من النرويج وفريق «كينيماتيك» من لبنان. ويقدم هذا الأخير أغاني وموسيقى إلكترونية صاخبة وحديثة مع تديي طويل وفراس الحلق، إضافة إلى أركانه الأربعة الأساسية انطوني صهيون ورودي غفري وروي كاظم وأكرم حاج. وتقدم في الأمسية نفسها الموسيقية اللبنانية ليليان شلالا التي تتولى شخصياً إدارة حفلاتها على خشبة من خلال تقديم مقاطع موسيقية من نوع البوب الغربي.

بيروت، فيثيان حداد
للجنة السادسة على التوالي، تحتضن بيروت مهرجان «بيروت أند بيوند» الموسيقي في برنامج يضم مجموعة من الفنانين المحليين والدوليين. ينطلق هذا المهرجان الذي سيطر عبر 4 مسارح في بيروت من 6 ولغاية 9 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

فكما مسرح «ستابشون بيروت» و«مترو المدينة»، كذلك ستقام حفلاته على مسرحي «ستوديو زقاق» و«بالروم بليرت». فستضيف كل واحد منها نحو ثلاث حفلات مختلفة يشارك فيها نجوم في عالم الغناء والعزف من لبنان وفلسطين وإسبانيا ومصر والنرويج وغيرها.

وتعد المغنية اللبنانية تانيا صالح أحد أبرز نجوم هذا المهرجان، فتقدم خلاله لأول مرة مباشرة على خشبة المسرح (ستابشون بيروت) أغاني أحدث ألبوماتها «تقاطع» (إنترسيكشن). وهو عبارة عن رسائل مختلفة توجه بها إلى جيل اليوم ليتعرف عن جدارة على تاريخنا العربي الغني بالقيم الاجتماعية والإنسانية والتجارب المفيدة. ومع أغنياتها «قلي كيف بروح» (من كلماتها وألحانها) تستهل تانيا حفلتها، لتليها مجموعة أخرى: «فرحاً بشيء ما» لمحمود درويش من ألحانها، و«ليس في الغابات عدل» لجبران خليل جبران، و«الصيدية الدمشقية» (نزار قباني)، وغيرها من الأغاني كـ «أنا ليليت» التي ستشاركتها بها على المسرح كاتبها جومان حداد.

وتشير صالح في حديث لـ «التشرق الأوسط»، إلى أنها متحمسة جداً لتقديم هذا الحفل في بيروت بعد غياب عن مسارحها. «لقد أثرت أن أحبي هذا الحفل بعد جولات كثيرة قمت بها خارج لبنان، بينها في الكويت ودبي والنرويج والسويد، كي أكون مستعدة له على أكمل وجه. فالبنياني يتذوق الفنون الموسيقية بشغف ويولي كامل عناصرها الأهمية المطلوبة كونه دقيقاً في اختياراته».

ومن الأغاني التي ستقدمها تانيا صالح في هذا الحفل أغنيتين من قديمها، وبينها «رضي مش راضي» من ألبومها «شوية صور». ويستغرق حفلها الذي يقام في 6 من الشهر الحالي على مسرح «ستابشون بيروت» 45 دقيقة تتشاركها فيه (الدي جي) السويدية ليزا نورديستروم التي سبق وتعاونت معها في أكثر من حفلة خارج لبنان بتقنياتها الإلكترونية المعروفة فيها. ويسبق تانيا على المسرح التونسي عماد العليبي الذي يولي بموسيقاه اهتماماً كبيراً للاختلافات العرقية.

ومن الفنانين المشاركين في هذا المهرجان، عازف العود الفلسطيني باسل زابد والإسباني خافيير ديبز إينا وفريق «الإخفاء» الغنائي الفلسطيني المصري، الذين يقدمون في اليوم الثاني للمهرجان (7 من الشهر الحالي) وعلى مسرح «مترو المدينة» حفلات منفصلة.

الغناء تانيا صالح تفتتح مهرجان «بيروت أند بيوند» الموسيقي في 6 من الشهر الحالي على مسرح «ستابشون بيروت»



مسجد محمد علي

القاهرة، فتحة الداخنة

في محاولة لإعادة الحياة لمسجد محمد علي الأثري بقلعة صلاح الدين الأيوبي، وأصلت وزارة الآثار المصرية، مشروعاً لترميم المسجد، ومعالجة المشاكل التي تعرض لها نتيجة المياه الجوفية، وعوامل أخرى. وبينما أشار آثريون إلى وجود مشكلات هندسية في المسجد أدت إلى تشقق حوائطه، أكدت وزارة الآثار أن «المسجد بخير وتم معالجة جميع التدهات».

وقال الدكتور جمال مصطفى، رئيس قطاع الآثار الإسلامية، والقبليّة بوزارة الآثار المصرية، لـ «التشرق الأوسط»، إن المسجد «يحتضن أي مشكلات هندسية أو إنشائية؛ لأنه مقام على صخرة حوائطه، أشبهت إلى وجود مشكلات الموجودة قديماً وليست خاصة بالمبنى».

وأرجع مصطفى أزمات المسجد إلى «كثافة النباتات التي كانت مزروعة حوله، وتسببت في تسرب مياه جوفية إلى جدرانها، مما أثر على الرخام المصنوعة منه».

وزاد: «الرخام تشعب بالمياه فانتسعت مسامه، ما دفعنا إلى إزالة هذه النباتات، وعمل تجميل طبيعي للمنطقة، تخفيف الضرر إلى جدران المسجد»، ولفت إلى أن «أعمال الترميم والصيانة تتم بشكل دوري للمسجد».

وقال إنه تم إزالة الطبقات الخارجية من الرخام، التي تظهر فيها آثار تسرب المياه؛ لأن إزالتها ستؤثر على كثافة الرخام في الجدران، لافتاً إلى أن الجدران رغم صلابتها فإنها لا تلتمع بالشكل الذي تظهر به الحوائط الخارجية للمسجد، التي لم تتعرض للعوامل المماثلة.

في موازاة ذلك، قالت مصادر أثرية أخرى لـ «التشرق الأوسط»، إن «المسجد يعاني مشكلات إنشائية هندسية، تسببت في شروخ وتشققات في جدرانه الخارجية،

المياه الجوفية أثرت على رخام الجدران... والترميم يستغرق سنوات «الآثار المصرية» تعيد إحياء مسجد محمد علي في القلعة

قال سنبل إن «فريق المرمين يعمل على دراسة المشكلات الموجودة في الميضا (مكان الوضوء)»، في الفترة من 1830 إلى 1848، وكان يسمى بمسجد المرمر أو بوجود ترميمات تمت على أسس غير علمية، ونعمل حالياً على توثيق الزخارف الأصلية للميضا، والحصول على موافقة اللجنة الدائمة بوزارة الآثار، لبدء مشروع الترميم وإعادة الزخارف إلى حالتها الأصلية». وراى أن «هذه الترميمات قد تستغرق 6 شهور».

ومشروع ترميم المسجد وتطويره هو جزء من مشروع كبير لتطوير قلعة صلاح الدين الأيوبي، وهو مشروع «يستغرق وقتاً طويلاً، ويكلف مليارات الجنيهات»، على حد قول مصطفى، واتم خلاله ترميم مناطق قصر الحريم، والمتحف الحربي، أي نحو 30 في المائة من مساحة القلعة، ومن المنتظر الانتهاء منها نهاية العام الجاري، إضافة إلى مشروع ترميم قصر محمد علي، وتطوير الخدمات في المنطقة، «وقال رئيس قطاع الآثار».

ومن بين المشكلات التي كان يعاني منها المسجد، مشكلة الطيور التي تدخل من نوافذه، مما يتسبب في إتساخه، وقال رئيس قطاع الآثار، إنه «تمت معالجة هذه المشكلة، وتغيير السحابيك، بحيث لا يُسمح

للطيور باختراق المسجد». وأنشأ محمد علي المسجد في الفترة من 1830 إلى 1848، وكان يسمى بمسجد المرمر أو بوجود ترميمات تمت على أسس غير علمية، ونعمل حالياً على توثيق الزخارف الأصلية للميضا، والحصول على موافقة اللجنة الدائمة بوزارة الآثار، لبدء مشروع الترميم وإعادة الزخارف إلى حالتها الأصلية». وراى أن «هذه الترميمات قد تستغرق 6 شهور».

ومشروع ترميم المسجد وتطويره هو جزء من مشروع كبير لتطوير قلعة صلاح الدين الأيوبي، وهو مشروع «يستغرق وقتاً طويلاً، ويكلف مليارات الجنيهات»، على حد قول مصطفى، واتم خلاله ترميم مناطق قصر الحريم، والمتحف الحربي، أي نحو 30 في المائة من مساحة القلعة، ومن المنتظر الانتهاء منها نهاية العام الجاري، إضافة إلى مشروع ترميم قصر محمد علي، وتطوير الخدمات في المنطقة، «وقال رئيس قطاع الآثار».

ومن بين المشكلات التي كان يعاني منها المسجد، مشكلة الطيور التي تدخل من نوافذه، مما يتسبب في إتساخه، وقال رئيس قطاع الآثار، إنه «تمت معالجة هذه المشكلة، وتغيير السحابيك، بحيث لا يُسمح

للطيور باختراق المسجد». وأنشأ محمد علي المسجد في الفترة من 1830 إلى 1848، وكان يسمى بمسجد المرمر أو بوجود ترميمات تمت على أسس غير علمية، ونعمل حالياً على توثيق الزخارف الأصلية للميضا، والحصول على موافقة اللجنة الدائمة بوزارة الآثار، لبدء مشروع الترميم وإعادة الزخارف إلى حالتها الأصلية». وراى أن «هذه الترميمات قد تستغرق 6 شهور».

ومشروع ترميم المسجد وتطويره هو جزء من مشروع كبير لتطوير قلعة صلاح الدين الأيوبي، وهو مشروع «يستغرق وقتاً طويلاً، ويكلف مليارات الجنيهات»، على حد قول مصطفى، واتم خلاله ترميم مناطق قصر الحريم، والمتحف الحربي، أي نحو 30 في المائة من مساحة القلعة، ومن المنتظر الانتهاء منها نهاية العام الجاري، إضافة إلى مشروع ترميم قصر محمد علي، وتطوير الخدمات في المنطقة، «وقال رئيس قطاع الآثار».

ومن بين المشكلات التي كان يعاني منها المسجد، مشكلة الطيور التي تدخل من نوافذه، مما يتسبب في إتساخه، وقال رئيس قطاع الآثار، إنه «تمت معالجة هذه المشكلة، وتغيير السحابيك، بحيث لا يُسمح

للطيور باختراق المسجد». وأنشأ محمد علي المسجد في الفترة من 1830 إلى 1848، وكان يسمى بمسجد المرمر أو بوجود ترميمات تمت على أسس غير علمية، ونعمل حالياً على توثيق الزخارف الأصلية للميضا، والحصول على موافقة اللجنة الدائمة بوزارة الآثار، لبدء مشروع الترميم وإعادة الزخارف إلى حالتها الأصلية». وراى أن «هذه الترميمات قد تستغرق 6 شهور».

ومشروع ترميم المسجد وتطويره هو جزء من مشروع كبير لتطوير قلعة صلاح الدين الأيوبي، وهو مشروع «يستغرق وقتاً طويلاً، ويكلف مليارات الجنيهات»، على حد قول مصطفى، واتم خلاله ترميم مناطق قصر الحريم، والمتحف الحربي، أي نحو 30 في المائة من مساحة القلعة، ومن المنتظر الانتهاء منها نهاية العام الجاري، إضافة إلى مشروع ترميم قصر محمد علي، وتطوير الخدمات في المنطقة، «وقال رئيس قطاع الآثار».

ومن بين المشكلات التي كان يعاني منها المسجد، مشكلة الطيور التي تدخل من نوافذه، مما يتسبب في إتساخه، وقال رئيس قطاع الآثار، إنه «تمت معالجة هذه المشكلة، وتغيير السحابيك، بحيث لا يُسمح

قاعدة روسية «ماهولة» على سطح القمر عام 2035

أما الخطوة قبل الأخيرة والأهم للهبوط على سطح القمر، فهي دراسة بواسطة مركبات فضائية يتم إطلاقها لجمع معلومات دقيقة، تساعد على اختيار موقع الهبوط، والمواقع التي يمكن بناء القواعد المأهولة عليها. ويجري العمل على تصنيع المحطة المدارية قرب القمر، بالاستفادة من التقنيات المستخدمة في تشييد المحطة الفضائية الدولية. وتشكل هذه المحطة حلقة غاية في الأهمية من المشروع الروسي؛ لأنه يُفترض أن تشكل منصة تنطلق منها مركبة مأهولة تنقل رواد الفضاء إلى القمر، وتعيدهم إليها بعد إنجاز المهمة. لذلك ستشمل المحطة

كل التقنيات المتصلة ببرنامج القمر. في الوقت نفسه سيتم تصنيع محطة فضائية مأهولة لوضعها على مدار حول القمر، مع إنجاز التجارب على مركبة «فيدراتسيا»، أي «الاتحاد»، وهي مركبة مأهولة، من تصميم وتصنيع مؤسسة «إنرجيا»، متخصصة لنقل الحمولات إلى المدارات الفضائية القريبة والبعيدة من الأرض على حد سواء، يمكنها البقاء في الفضاء مدة 30 يوماً، والعودة بعد ذلك إلى الأرض. ويتوقع أن تقوم هذه المركبة بأول رحلة لها العام القادم، لكن بداية نحو المحطة الفضائية الدولية، على أن تستخدم فيما بعد في الرحلات إلى مدار القمر.

الهندسي «إنرجيا» الخاص بتصميم المركبات والصواريخ الفضائية، إن أقدم رواد الفضاء الروس ستطأ القمر لأول مرة بعد عام 2030، وذلك ضمن «خريطة طريق برنامج القمر»، وسيقودون هناك 14 يوماً، قبل العودة إلى محطة فضائية سيجري بناؤها على مدار القمر. ولأن بلوغ سطح القمر ليس بالأمر السهل، كما هي الحال بالنسبة للرحلات إلى المحطة الفضائية الدولية، فإن المشروع الروسي يقوم على عدة خطوات. في المرحلة الأولى والتي تستمر حتى عام 2025، يُفترض الاستفادة من المحطة الفضائية الدولية للتدريب على متنها على

موسكو، طه عبد الواحد
ستصبح القواعد المأهولة على سطح القمر أكثر من مجرد فكرة يبحثها العلماء، ويتداولها العامة في أحاديثهم المسائية عن عالم الخيال، إذ تستعد وكالة الفضاء الروسية لإطلاق بعثة فضائية نحو القمر، بهدف الحصول على موطنٍ قدم هناك، وبناء نقاط ارتكاز واستقرار، تتيج للعلماء دراسة هذا الجسم السماوي المرافق للأرض على سطح المستقبل من القاعدة على سطح القمر كمخمس لإطلاق بعثات نحو كواكب أخرى بعيدة جداً عن الأرض. وقال مكتب التصميم

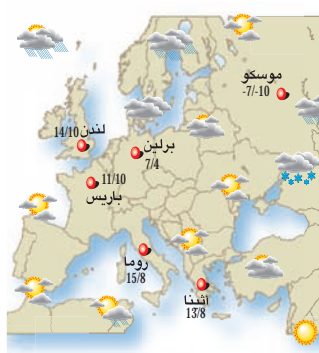
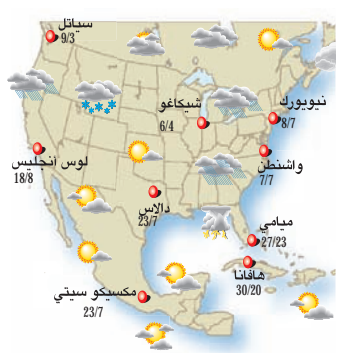
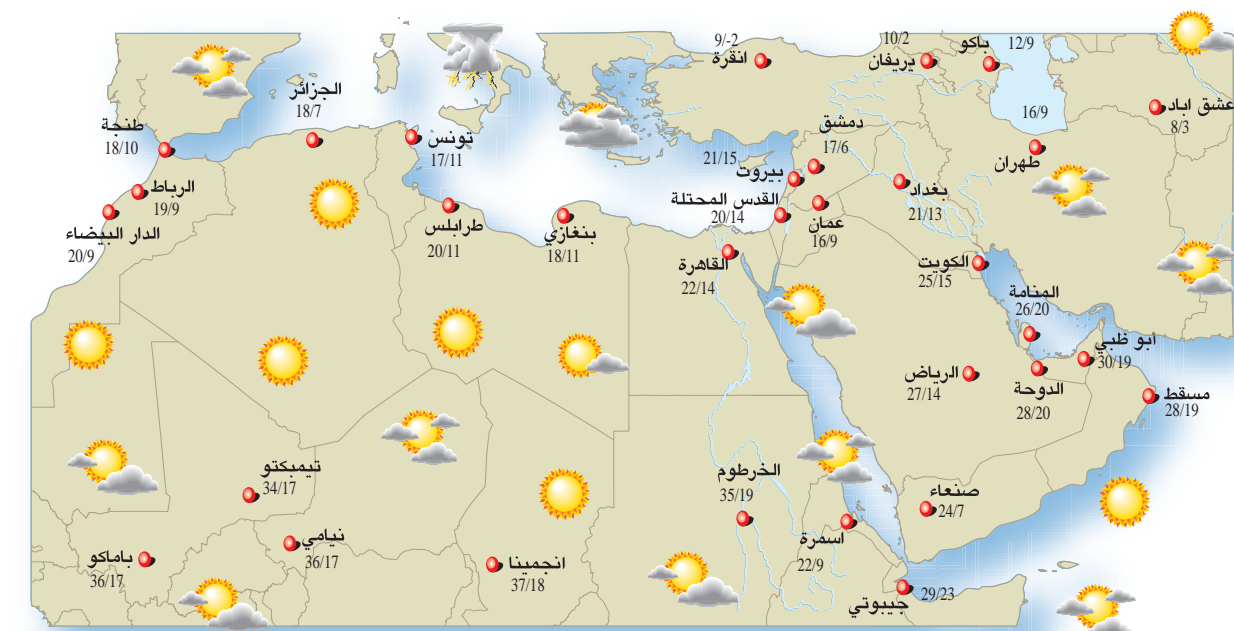
سودوكو

			4	6			9
3		9	2	8			
	5		7				
1					2		
2		9			5		
7			4			1	
	8						
4			3	5			
5	9		2	6			

الحل السابق

5	4	8	9	7	2	6	1	3
9	1	3	8	4	6	2	7	5
6	2	7	1	3	5	4	8	9
1	6	9	2	8	7	5	3	4
4	8	2	3	5	9	1	6	7
3	7	5	4	6	1	8	9	2
7	3	4	5	1	8	9	2	6
8	9	6	7	2	4	3	5	1
2	5	1	6	9	3	7	4	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية
تتسبب عواصف قوية وسط القارة في سقوط أمطار قوية على السهول، مما يعطي من حركة السفر، فيما تتسبب العواصف في سقوط الأمطار على جنوب شرقي الولايات المتحدة، والبحيرات العظمى، ويتسبب نظام عواصف آخر في سقوط الأمطار على الجبال وعلى امتداد غرب البلاد.

أوروبا
يسقط المطر على ويلز وإنجلترا خاصة في فترة الصباح. وتتسبب جبهة جوية باردة في سقوط الأمطار على مناطق واسعة من فرنسا وبلجيكا وهولندا خلال فترة ما بعد الظهر. وفي شرق أوروبا، يسقط الجليد على شرق أوكرانيا وبيلاروسيا، ويستمر الطقس جافاً في اليونان.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب جبهة جوية في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على السعودية مما يتسبب في حدوث فيضانات، فيما تتحرك السحب عبر الجزيرة العربية ووسط السعودية، في حين يستمر الطقس مشمساً في عمان واليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار الأحد وتهب العواصف الرعدية على العراق، مما يهدد بحدوث فيضانات، وتترجع الاحتمال بوتيرة ثابتة على سوريا رغم احتمال حدوث فيضانات بسبب الأمطار فيما يستمر الطقس جافاً في باقي الأجزاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتسبب نظام عواصف عبر البحر المتوسط في سقوط الأمطار على امتداد الساحل ابتداء من شرق الجزائر حتى تونس ومصر، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي شمال أفريقيا مع سطوع قوي للشمس.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



مستعل السديري

هل صحيح؟

جرت في منطقة الأحساء ورشة عمل لزراعة خمسة قلوب حيوانية صناعية من قبل 25 طبيباً مشاركاً في مؤتمر القلب الدولي، حيث تتم عمليات الزرع هذه على الأبقار، وعلمت في نهاية قراءتي لهذا الخبر أن قلوب الأبقار هي أقرب ما تكون لقلوب البشر، فقلب البقرة يماثل تماماً قلب المرأة، وقلب الثور هو نسخة طبق الأصل من قلب الرجل.

وقد نقلت هذا الخبر لأحد الإخوة من الأطباء، فتبسم قائلاً: إنك ذكرتني بأحد مرضاي، وذلك عندما دخل علي وعرفني بشخصه على أنه طبيب بيطري، فقلت له أدياً: انعم وأكرم، وفوجئت به يقول لي بخشونة: إنني حين أعالج مرضاي، لا أستطيع سؤالهم عما يعانون، لذا أعتمد على حدسي ومهارتي الشخصية، فلنر إن كنت تتمتع بمثل ذكائي.

فقلت له: إنني للأسف لا أتمتع بهذه الميزة التي عندك، لهذا لا بد من فحصك، وعندما انتهيت من الفحص، كتبت (الروشة) وقدمتها له قائلاً: عليك أن تتناول هذا الدواء وإذا لم تتحسن خلال أسبوع، لا سمح الله، فسوف تضطرنني في هذه الحالة إلى التخلص منك، مثلما تفعل أنت أحياناً مع بعض زبائنك من المرضى.

في العام 1934 وقبلها كان رجال من قبيلة داباك يغتسلون لاصطياد رخويات مائية بالقرب من شواطئ جزيرة بالوان جنوب الفلبين، وعجز أدهم عن الخروج من الماء وتبين لاحقاً أن بطليموساً عملاقاً يزن أكثر من 115 كيلوغراماً أطلق على قدم الغطاس كمصيدة من فولاد، ومن أجل انتشار الغريق كان عليهم أن يخرجوا الرخوية من الماء، ووجدوا داخلها لؤلؤة ضخمة في شكل دماغ بشري تزن أكثر من ستة كيلوغرامات ونصف كيلوغرام، وأصبحت الغنيمية في حوزة بنغلغيا ييسي أقوى رؤساء القبائل في المنطقة.

في ذلك الوقت كان ويلبورن دويل كوب، وهو عالم آثار أمريكي، يجري حفريات في بالوان، ولدى عودته بعد سنتين، علم أن ابن بنغلغيا على شفير الموت بسبب مرض الملاريا، فأعطاه عقار اثاربرين الجديد آنذاك، وما أن تناول الدواء حتى شفي على نحو شبه عجائبي، ولخافة كوب على صنيعه أهدى إليه بنغلغيا أثمن ما يملك وهي (اللؤلؤة العظيمة).

وعندما توفي كوب باعها بثناؤه بـ25 ألف دولار، أما الذي اشتراها فقد عرضته عليه شركة مجوهرات شراءها بـ40 مليوناً، ورفض وطلب ضعف ما عرضته عليه، ووافقت واشترتها بـ80 مليون دولار، ولا أدري لو أن الشركة عرضتها للبيع يوماً ما، فكم يا ترى سوف تطلب ثمناً فيها؟

هل صحيح أن الزوج الأصم، والزوجة العمياء هما أسعد الأزواج؟!



الممثلة الأميركية لورا مارانو حضرت العرض الأول لفيلم «عودة ماري بوبينز» في هوليوود (إبأ)



سمير عطالله

نواف وكلايف

تقع مذكرات خليل الرواف «صفحات مطوية من تاريخنا العربي الحديث» (دار جداول) في نحو 700 صفحة. ولقد تحيرت في الكتابة عنها. فإي عرض عادل لها يتطلب على الأقل عشر حلقات، لكنك سوف تكتشف بعد الحلقات العشر أنك ظلمت خمسين حلقة لم تعرضها. كل صفحة لها أحداثها وعالمها ومعناها. فهذا البدوي لم يكتب بالترجل في يوادي العرب، من نجد إلى اليمن إلى سوريا، بل سوف نراه في الولايات المتحدة متنقلاً من ولاية إلى أخرى في الثلاثينات، متوقفاً في هوليوود حيث يشارك في تمثيل بعض الأفلام التي يؤدي فيها دور العربي بالتأكيد. ثم نراه في سان فرانسيسكو، أو في ولاية أيوا، أو في مدينة كليفلاند، أو في نيويورك، وفي كل هذه المدن يدعو إلى الإسلام ويقدم المدارس الإسلامية، ثم نراه في هارلم، الحي الشديد الصعوبة في تلك المرحلة، لكن الرواف يؤسس فيه مدرسة إسلامية أخرى. وعندما تاتي الحرب العالمية، يصبح شيخ العقيلات جندياً في الجيش الأميركي. ولما كان على أن اختار فصلاً واحداً من هذه الملحمة المتعة في الديار والأمصار، فربما كانت الكتابة الأكثر درامية في هذه «الألف يوم ويوم». قصة نواف الابن الأكبر لخليل من زوجته الأميركية الأولى. فلما كان نواف في الشهر الثامن من عمره وقع الطلاق بين الأب والأم. وبموجب القانون الأميركي حُكِّم للأب بالحضانة.

ومن ثم ضاع خليل في متاهات اميركا وتزوج مُطْلَقَةً من رجل آخر وضاعت عليه رؤية نواف. في هذا الوقت نشأ نواف في عالم مختلف. وقد حملته امه مع زوجها الجديد إلى بريطانيا. ولما كبر عاد إلى الولايات المتحدة، حيث أجزى على الخدمة في حرب فيتنام. وحين بدأ خليل حملة البحث عن أثر الابن الحبيب قُبل له تفقد لألحقة القتلى والمفقودين في فيتنام فربما كان بينهم. لكنه حمد الله على أن اسم نواف لم يرد في تلك اللائحة. بدأ خليل الرواف حملة أخرى متشعباً هذه المرة بمساعدة ابن شقيقه الدكتور عثمان، الذي كان يدرس في الولايات المتحدة. تنقل عثمان وعمره في المدن والولايات. وأخيراً توفقا إلى مكتب تحريات في واشنطن الذي بعد أسابيع قليلة من البحث عاد إليهما بعنوان ورقم هاتف نواف، الذي أصبح اسمه منذ زمن المستر كلايف. ارتجف الأب فرحاً وفرحاً. هل يتصل بالابن فوراً، أم يكتب إليه، أم يكلف عثمان بالتقديم؟ وبعد تردد، رجع سماعاً الهاتف وقال لصاحب الصوت على الطرف الآخر: «نواف هذا أنا والدك خليل». ضحك نواف بدوره وحُيِّل إليه في البداية أنه في حلم. وعندما صحا اتفق مع والده على اللقاء بعد أيام. وعندما احتضن خليل الرواف ابنه البكر كان قد أصبح في الخامسة والتسعين من العمر.

مضى خمسة وأربعون عاماً على الفقرة بين الأب والابن. وامحى ظلم الفرق بلحظة واحدة.

لجأ إليها العشرات وتحظى بدعم صندوق حكومي

الأعراس الجماعية في ليبيا... خفض الإنفاق لتأسيس الحياة الزوجية

تدليل العقبان أمام الراغبين في تكوين حياة أسرية قدر الإمكان»، انتهى قائلاً: «نشاط الصندوق يمتد في أنحاء البلاد، ونحضر للاحتفال بعقد قران لعدد أكبر قريباً، سعيًا لإدخال البهجة على قلوب الأسر الليبية، ومساعدة الشباب». ويساهم الصندوق في توفير بعض أثاث شقة العروسين، بالإضافة إلى دعم برامج الأفراح الجماعية التي تنظمها الجمعيات الخيرية.

لمتزوجين، وقد قال إنه وقع منحة خاصة بالشباب المقبلين على الزواج ببلدية بنغازي لـ19 شاباً، من كبار السن، بالتنسيق مع فرع الصندوق بالمنطقة الشرقية، ومكتب الشؤون الاجتماعية بالمدينة، مشيراً إلى أن الأيام المقبلة ستشهد توزيع المنحة على المقدمين على الزواج. ويقول رئيس قسم التوثيق والمعلومات بـ«صندوق دعم الزواج»، محمد البرغثي، إن

النسائي فقط، وغالباً يرددن أهانج تراثية، وسط فاصل متواصل من الزغاريد والتصفيق على إيقاع آلة «الزكرة» التي تشبه الطبلية. غير أن هناك عادات وطقوساً في ليلة الزفة، حيث تجلس النساء مقابل الرجال في خيام، ويتبادلن الشعر الشعبي وسط الزغاريد. وترتدي العروس اللباس التقليدي، ويطلق عليه اسم «الحولي البودري»، أي

أحدث هذه الأعراس الجماعية عُقد في غات (جنوب البلاد) مساء أول من أمس، وضم 19 عريساً من أبناء المدينة الواقعة في قلب الصحراء الغربية، في حفل جماعي غلب عليه الموروث الثقافي، وأتباع التقاليد التي تبتدأ من خبطة العروس، وكيفية مشاهدتها أول مرة عن طريق الودة العريس وشقيقاته، وانتهاء بكيفية وصول العروس إلى بيت زوجها.

القاهرة، جمال جوهر

تخلى كثيرون من الليبيين، خصوصاً في جنوب البلاد، عن المغالاة في شهرور الزواج، أمام أوضاع اقتصادية متردية، زادت من مستوى العنوسة بين الفتيات، ودفعت غالبية المواطنين إلى تدابير أكثر تيسيراً على الشباب، مثل الزواج الجماعي الذي يحظى بعضه بدعم من صندوق حكومي.

تلاميذ أستراليا يضربون عن الدراسة

سيدني، الشرق الأوسط

اضرب آلاف من الأطفال عن الدراسة في جميع أنحاء أستراليا، الجمعة، للاحتجاج على تقاسم الحكومة عن التحرك بشأن تغير المناخ. الأمر الذي دفع أحد الوزراء لتوبيخهم قائلاً إنهم يعرضون أنفسهم للفضل».

وتجمع الأطفال والآباء والمدرسون في الحي التجاري بوسط سيدني خلال ساعة الغداء، مرددين هتافات تطالب برحيل رئيس الوزراء سكوت موريسون.

وشهدت مدن ملبورن وبريزبن وبيرث وغيرها احتجاجات مشابهة، بعد أن خرج التلاميذ في العاصمة كانبيرا في احتجاج هذا الأسبوع.

وقال أحد قادة الاحتجاج للحشود التي ترتدي الزي المدرسي: «هذه مجرد البداية. هذا أول إضراب لنا وأول تحرك لنا معاً... سنواصل قيادة مزيد من الحملات حتى يحدث شيء».

وأوضحت وكالة رويترز للأنباء، أن أستراليا واحدة من أكبر الدول المسببة للانبعاثات في العالم لأسباب، منها اعتمادها على محطات الكهرباء التي تعمل بالفحم. وفي وقت سابق هذا العام خفضت الحكومة المحافظة التزاماتها تجاه اتفاقية باريس للمناخ. وسببت سياسة الطاقة انقسامات عميقة داخل الائتلاف المحافظ وكان المشككون في تغير المناخ قوة رئيسية وراء الإطاحة برئيس الوزراء السابق مالكوم ترنبول في أغسطس (آب).

واعتقد موريسون الاحتجاجات، قائلاً إنه يريد أن تكون الأولوية للتعليم وليس للنشاط السياسي في المدارس، وقال وزير الموارد مات كانافان إن التحرك يعرض الأطفال للفضل».

وقال كانافان في مقابلة إذاعية: «الخروج من المدارس والاحتجاج... لن نتعلم شيئاً من ذلك... أفضل شيء يمكن أن نتعلمه من المشاركة في الاحتجاج هو كيفية الانضمام إلى طابور إعادة العاطلين عن العمل لأن هذه ستكون حياتك في المستقبل».



أداة حجرية تم العثور عليها في منطقة عين بوشريت في الجزائر تمت إزالة الأطراف الحادة منها. وكان علماء الآثار قد اكتشفوا أدوات حجرية تعود إلى ما قبل 24 مليون سنة... وهي أكثر قدماً من أي أدوات تم العثور عليها في المنطقة (أغب)

صناعة العطور في غراس الفرنسية تنضم إلى قائمة اليونيسكو

وقالت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) إنها أضافت المهارات المرتبطة بزراعة الأزهار ولخلط العطور في غراس إلى قائمتها للكنوز المحمية. وأوضحت وكالة رويترز أن صناعة العطور يعتبرون غراس واحداً من أرقى مراكز صناعة العطور في العالم، وذلك بفضل

الخبرة المكتسبة على مدى أكثر من خمسة قرون والمناخ المحلي الأرض مخصصة حالياً للزراعة المرتبطة بصناعة العطور مقارنة بنحو 4900 فدان في القرن العشرين، رغم أن مجلس بلدية غراس قال الأسبوع الماضي إنه للبناء الحضري إلى منطقة زراعية لتشجيع المنتجين.

قرصنة واسعة تطال بيانات ملايين النزلاء في فنادق «ماريوت»

واشنطن، الشرق الأوسط استطاعت عملية قرصنة واسعة أن تطال بيانات حфفظتها مجموعة فنادق ماريوت العالمية كما أعلنت أمس. وأضافت أن العملية قد تسون طالت معلومات عن نحو 500 مليون شخص من نزلائها، موضحة أن تحقيقاً داخلياً كشف عن عملية «دخول غير مصرح بها» للانظمة منذ عام 2014. وأوضحت المجموعة في بيان أنها تلقت إشارة في 8 سبتمبر (أيلول) 2018 عن اختراق البيانات التي أطلقتها مؤخراً مجموعة نظلام الحجوزات في الولايات المتحدة «شبكة ستاروود». وكشف التحقيق عن أن «طرفاً غير مصرح له، قام بتشفير معلومات ونسخها وحاول سحبيها». ونقل البيان عن رئيس مجموعة ماريوت ارني سورنسون قوله: «نحن نأسف بشدة على العنوانين البريدي والإلكتروني. وخصصت مجموعة ماريوت الموقع الإلكتروني (إنفو دوت ستاروود هوتلز) ومركزاً للاتصال من أجل تزويد الأشخاص المعنيين بمعلومات حول ما حصل. وتنبو المجموعة بإبلاغ الأشخاص الذين ترد أسماؤهم في قاعدة البيانات المقرصنة بواسطة رسائل إلكترونية، ابتداءً من أمس.